شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة

المؤلف

مجهول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب جليل يسمى تقريد
الجميلة لمنادمة
العقيلة

مما من الله سبحانه على عبده
الفقير الذليل الفقير
محمد بن علي البسيوني
البيساني
الشافعي
عفا الله عنه
عنه وكرمه
آمين

٨٢
٤٨٥٤

تم ربط الكتاب محمد البسيوني البيساني بلغه الله ومن اليه المآب

كتاب جليل حوى رقة بديع النظام فما الطف
أبانه العقيل نرخوها بسحر البيان وقد اتحفه
وفاق على الدر في نظمه فيا ليت شعري من ألفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد ارسل رسوله محمدا بالهدى ودين القويم رحمة للعالمين موبدا بالذكر الحكيم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته واحبابه وسلم قلما كان النظم المسمى بالفية من اجل ما الف في علم الرسم واتقن افضل وكان شرح الجعبري المسمى بالجميلة من احسن شروحها واعدل فحبس في نفسي ان الخصه في تعليق سهل المرام لكل قاصر متناول عريق وان اضيف اليه ما ارى انه لابد من اضافته وربما خالفته ظنا مني ان ذلك اوفق لاسلوب الناظم واشارته وسميته تقريب الجميلة لمنادمة العقيلة واسال الله بلسان الذل والانكسار والعجز والافتقار ان يصلح لنا الاعمال والنيات وان يعصمنا من الفتن الظاهرة والخفيات انه سميع مجيب رحيم وهو حسبي وعليه التكلان مقدمة ناظم العقيلة كما قال ابن خلكان هو القاسم بن فيره ابن ابي القاسم خلف ابن احمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ يكنى ابا محمد صاحب القصيدة التي سماها حرز الاماني ووجه التهاني بمكان عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكان ذا تقرير عليه صحيح البخاري ومسلم والموطا متصحح النسخ من حفظه وعلى الملك علي المواعيد المجتاع اليها وكان اوحد اهل زمانه في علم النحو واللغة عارفا بعلم الرويا قرا القرآن العظيم بالروايات على ابي عبد الله محمد ابن ابي العاصي المقرئ المغربي وابي الحسن علي ابن هذيل الاندلسي وسمع الحديث من ابي عبد الله بن سعاده وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم وغيرهما وانتفع به خلق كثير وكان يجتنب فضول الكلام ولا ينطق في سابير اوقاته الا بما تدعو اليه الضرورة ولا يجلس للاقراء الا على طهارة وهيبة حسنة وتخشع وكانت ولادته في اخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ودخل مصر

سنة اثنين وسبعين وخمسمائة وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقو بعير في العلوم وتوفي يوم الاحد بيد بلدة العصر الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى في تربة الفاضل وفيره بكسر الفا وسكون الياء المثناة من تحت وشد الراء وضمها وهو بلغة الروطانة من اعاجم الاندلس ومعناه بالعربي الحديد والوعيث بتشديد الياء ذي رعيث وهو احد اقيال اليمن نسب اليه خلق كثير والشاطبي بفتح الشين المعجمة وبعد الالف طاء مهملة مدينة كبيرة حرز منها جماعة من العلماء استوفى عليها الفتح في الشرح الاخير من رمضان سنة خمس واربعين وستمائة وقيل اسم الشيخ المذكور ابو القاسم وكنيته بالياء اسمه لكن وجدت في اجازات الشاطبة ابو محمد القاسم وكنيته بالياء كما ذكرت اول الترجمة والله اعلم ان للناظم في هذا الكتاب اصطلاحا استنبط من نظمه يا لسير والاستقرا فكل ما ذكره الناظم من المسايل مطلقا فهو من المتفق في الرسوم العثمانية نحو يا لصاد كل صراط والصراط وبصاصة نحو والصاد في يقبضن يجمع البشر وما قيده بخلاف فهو من المختلف بينهما وهو اقسام قسم يعين اقليم الخلاف فقوله وغيره على احد هما نحو يا لكتاب وقد جا الخلاف به ابن ذي الشامي ونحو بابية وبايت العراق بها يا ان عن بعضهم ابن بقي رسام العراق وقسم يذكر الاقليم بعد اعتراف الخلاف فقولكا ذكر وبقيتها عليه خلافه نحو وقال الاولكو في وفي اولم لاواو في مصحف المكي مستطرا ونحو وسارعوا الواو مكي عراقية وقسم يبهم الخلاف فيحتمل ان يكون من الاول وان يكون من الثاني نحو وفي ارايت الذي ارايتهم اختلفوا وما عزاه الى نافع والى غير او غير هما نوع ثالث يحتمل ان يكون من المتفق او من المختلف الاول منهما يريد ما راه في مصحف فيجوز ان يكون الاخر على ذلك او على غيره وهذا من مشكلات العقيلة والمتبع لتردد الذهن فيها وبينها

قوله وان اضيف اليه ما ارى انه لابد من اضافته

قوله ذو رعين بلغة اهل اليمن السلطان

www.alukah.net

عند كل مسئلة بعد بيان دلالة المنطوق ودلالة المفهوم هل دلالة موافقة
او مخالفة فافهم لتأمن من الزلل في تحصيلك وما ذكره الناظم في النوش
مطلقا ولم يتعدد واضح وما تعدد في الترجمة عصها وما قيده بها
الخصي في العصورة او بالعموم سوى أبي الخارج وما ذكره في آل عمول
من المتعدد مطلقا عم المائل ولا يسر سوى أبي النظار الا يثبت نحو لكن او ليكن
الى اخر البيت ونحو بسملة وعلم والفلك وما بعده يقتضي عليه بعض افراده نحو
وبغير الجنة الآن جريء ويلتزم الترتيب في المعدود وقيد البنية والكلمة
والحلقان الفرد بي نفس في واحد بتقدم او بتاخر فلا يصرف الى سابق
ولا لاحق الا بقرينة سابقة تستند عليها في مواضعها وحيث به الناظم
في عقيلته على قاعدته في حرزه من ان استثناء بدلالة المفهوم ان لم يعم
والائمة المشهورون برواية الرسوم ابو عبد الرحمن نافع ابن عبد
الرحمن ابن ابي نعيم المدني وابو الحسن علي بن حمزة الكسائي وابو زكريا
يحيى الفرا وابو عبيد القاسم بن سلام ونصير ابن يوسف النحوي
صاحب الكسائي وابو بكر ابن الانباري النحوي قال الناظم رحمه الله تعالى

الحمد لله مولى كل امر ... بمبارك طيبا يستنزل الدرر

الحمد لله الثناء على مستحقه باعتبار ذاته والشكر الثناء عليه باحسانه
وبتقارضان وال في الحمد لتعريف الحقيقة وقد عوض لها الاستغراق
بعونة المقام واللام لله للاختصاص والجلالة علم على الذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد ولجلالة المعنى الاخير اختص من بين
سائر الاسماء بمقام المدح حتى لم يقل مثله الحمد للرحمن مما يوهم
استحقاق الجنس خصوص وصف دون غيره وقد افتتح الناظم رحمه
الله رحمه كتابه بالحمد اقتداء بالقرآن العظيم وعملا بمقتضى قوله
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع
قال السيوطي اخرجه ابن ماجه والبيهقي في سننه
عن ابي هريرة بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم

واخرجه

واخرجه ابو داود عن ابي هريرة بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله
فهو اجزم واخرجه عبد القادر الرهاوي عن ابي هريرة بلفظ كل امر
ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة عليه فهو اقطع ابتر ممحوق من كل
بركة وموصوله ايوداياها وكما امر ايه بمائله امره تعالى اذكروا الله
ذكرا كثيرا وقال قد افلح الحامدون والبركة النماء والزيادة والطيب المحمود المستحب
المستلذ ويستنزل في موضع يستنزل والاستعمال للسؤال غالبا وكلها
احوال من الضمير في له والدرر بكسر الدال المهملة وفتح الراء جمع درة
بالفتح عليه غير قياس والقياس فعال نحو جنة وجنان وجفنة
وجفان والدرة الدفعة والصبة من المطر وعبر بذلك عن الرزق الواسع
والخير الكثير واشار بقوله يستنزل الى ان الحمد بجميع انواعه
كقوله تعالى اذكروني اذكركم وقوله صلى الله عليه وسلم الدعاء الحمد
لله وقوله يقول الله عز وجل من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين

ذو الفضل والمن والاحسان خالقنا ... رب العباد هو الله الذي قهروا

الفضل الكرم والجود والمن الاعطاء والاسعاد ويطلق على تعداد النعم
من المنعم عليه المنعم عليه والغالب مذموم في حق المخلوقين ولذلك نهى
الله عنه بقوله لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والتطفيل قول القائل

ولا عيب في احسانه غير انه ... اذا ان لم يتبع مواهبه منا

والاحسان اسم الخير والخالق الموجد والمقدر والرب في اصل
اللغة معناه التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف
به للمبالغة كالصوم والعدل او هو نعت من ربه يربه فهو رب كما تقول
منه يمنه فهو من ثم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه والايطلق
على غيره تعالى الا مقيدا نحو ارجع الى ربك انه ربي احسن مثواي وفي
مشارق عياض الرب المالك ورب الضيعة مالكها ورب القائم بامورهم
والمصلح لها وفي مفاتيح ابن الاثير الرب المالك والسيد والمدبر والمربي

والمنعم وبهذه المعاني كلها يصح اطلاقها عليه تعالى لانه المتفضل بها على الحقيقة وغيره انما تطلق عليه مجازا بالاضافة الى شيء مخصوص كما نبهوا على ذلك ولا يخفى ما في لفظ الرب من الرأفة والحنان لانه مالك الشيء ومربيه وسيده يكون له عليه مزيد رأفة وحنانة تجلب في غيره من الاسماء كما اشار والامثاله في غير ياة وتركيب والله اعلم وقوله ذو الفضل مرفوع على تقدير هو لان الصفات اذا تبعت المجرد الثناء قطعها ابلغ وامدح وقوله هو الله اي الموصوف بهذه الصفات الذي قهر اي غلب الموجودات

كما اشار اليه الزمخشري

صير عليهم تقدير واللام له قد سميع بصير ما اراد وجرا

جميع ما في هذا البيت صفات الباري عز وجل السميع وهو الحي العليم القدير المتكلم السميع البصير المريد وعبر عن الواحد بقوله فرد والفرد الوتر والواحد سواء وزعم عباد بن سليمان انه يقال له واحد ولا يقال فرد وقوله ما اراد جرا اي وقع تحت ما الوصف والوصل

احمده وهو اهل الحمد معتمدا عليه معتصما به ومنتصرا....

والاعتماد الاتكال واصله الاتكاء على الشيء والاعتصام الوثوق والاستمساك اعتصم بالله وعصم اليه كفر به اي وثق به والجأ اليه وتمسك بعروته والانتصار طلب النصرة اي التقوي وكلها اقوال الفاعل وهو اهل الحمد معتمدة والحمد هنا على حقيقته بدليل المعتمدة والاول مجاز عن الشكر

قوله والاولى المناسب لحمد الحمد ان يقول الشكر لان قوله الآتي يقتضي ان الحمد اعم من الشكر

ثم الصلاة على محمد وعلى اشياعه ابدا تتداد اعطرا

والصلاة اسم مصدر كصلى عليه اذا اعطى عليه وهنا عليه رحمة ومعنى صلاة الله على نبيه تشريفه وتعظيمه واظهار محاهده وتنويره في الدنيا والاخرة وصلاة الملائكة وغيرهم طلب ذلك من الله تعالى والمراد طلب الزيادة في مراتبه العلية ومقاماته السامية لا طلب اصل الصلاة ولكون الصلاة بمعنى ارق الرحمة وانم الانعطاف وامكن الحنو عدّوها بعلى كما يعدى به الانحناء والانعطاف

قوله والاولى المناسب لحمد الحمد ان يقول الشكر لان قوله الآتي يقتضي ان الحمد اعم من الشكر

قوله وآثار مستدل الاول نقله السيوطي

في

في قولهم صنونة عليه وعطفت عليه فليس معناها مطلق الدعاء كما توهمه من لا معرفة عنده قاله الامام السهيلي في الروض الانف الصلاة اصلها الحنو والعطف من الصلوين وهما عرقان في الظهر الى العجز ثم قالوا صلى عليه اي انحنى عليه رحمة ثم سموا الرحمة حنوا وصلاة اذا اراد والمبالغة فيها فتوكد صلى الله على محمد وابلغ من رحم الله محمدا قال ومنه قيل صليت على الميت اي دعوت له لانه انما يقال صليت عليه في معنى الحنو والرحمة والتعطف لا شفاعا في الاصل انعطاف ولذا عديت في اللفظ بعلى فتقول صليت عليه اي حننت عليه ولا تقول في الدعاء الا دعوت له فتعديه بالتعلق باللام الا اذا تريد الشر والدعاء عليه الخ وبهذا الفرق بين الصلاة والدعاء قال والعرب اهل اللغة لم يفرقوا ولكنك قالوا الصلاة عجيب الدعاء الملتاث ولم يفرقوا بين حال وحال ولا ذكر وانثى بحرف اللام ولا بحرف على ولا بد من تتبيع العبارة بما ذكرناه اه وهو كلام نفيس ولا جهل الجهلة به وقع جمع من الاعاجم في حنيف وسنبوا لعدم الضبط ومن ثم رفع ما نبه للعلامة ابن هشام في المغني فايديه في خاتمة الحذف الحاء التي تشبه بسيطها في قلة التحتية واسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم منقول من اسم مفعول الحمد المضاعف للتكثير والاشياع جمع شيعة بالكسر ويجمع ايضا على شيع كعنب وشيعة الرجل جماعته واتباعه وانصاره باعتبار ما يشيعهم اي يساعدهم له وموافقتهم له في اغراضه بسبب امر يجمعهم ويحتد لاجله الى بعضهم من نسب او دين او ولادة او ولاء او صناعة او غير ذلك ويقع لفظ الشيعة على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب في هذا الاسم على من يتولى علينا واهل بيته حتى صار اسما لهم خاصة وابدا الظرف الخبر وقدم ليتصل الند المظر والبلد وهي تشمل الجنس وبدي مصدر وعطر اي طيبا صفته والمعنى تتوجا فوحا طيب الرائحة

وبعد فالمستفاد انه في سبب يقدر الى سنن الموسوم بمحمد

alukah.net

والاستعانة لطلب العون والسبب الحبل وكل ما يتوصل به الى الشيء
وهو هنا هذا النظم والسنة بتثليث السين مع فتح النون
ويضمها المهجية والمرسوم صفة لمحذوف اى الخط المرسوم ومختصا
حال من فاعل يهدى او من المرسوم فيكون الاختصار بمعنى الا
تتجاوب وهو الاتيان بالمهمات لانه لم يذكر المرسوم كله والرسم
لغة الاثر وعرفا يراد به الكتابة والخط وهو تصوير اللفظ بحروف
هجايه بقيد بر الابتدايه والوقف عليه ويطلق الرسم كثيرا ويراد به
المرسوم اعني الحروف نفسها والمراد فيه للعهد والمعهود رسم القرآن
واعلم ان صنعة الكتابة من اجل الصنايع ومن افضل ما يتحف به
العبد من انساب المنافع تحفظ الذهن من النسيان وتخلد العلوم
والحكم على مر الزمان خرج الحكيم عن انس والطبراني والحاكم عن
عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم انه تقيدوا العلم
بالكتابة وفي تشبيه القرآن في غير ما اية وغيره مما نزل لمحمد من
عند الله كتابا بارشاد الى ان طريق تخليد ذلك كتبه فقد نقل ظهر
الكتاب والسنة على ستر دعية الكتابة بل والامر بها كما دل على
ذلك ايضا فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان له كتاب يكتبون
الوحي وكان قبل الصحابة بعده رضوان الله عليهم حسب ما ياتي بعد
ان شاء الله تعالى واختلفت الروايات في اول من خط فخرج ابن اشته
في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الاحبار قال اول من وضع الكتاب
العربي والسرياني والكتب كلها ادم صلى الله عليه وسلم قبل موته
بثلاثمائة سنة كتبها في الطين ثم طبخه فلما اصاب الدرس
الغرق اصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان اسماعيل بن ابراهيم
اصاب كتاب العرب ثم اخرجه عن طريق عكرمة عن ابن عباس
قال اول من وضع الكتاب العربي اسماعيل وضع الكتاب على لفظه
ومنطقه ثم حيله كتابا واحدا مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول

هذي

حتى فرق بينه هبيع وقيد من ولده وحوه في المحكم لابي عمرو عن
ابن عباس وعبد ابن عباس وقال ابن هشام اول من كتب الخط العربي
حجون بن سبا عُلِّمه سمّاما وحكى ابن قتيبة في المعارف ان اول من كتب
بالعربية مُرامِر ابن مرة مع اهل الانبار ومن الانبار انتشرت
ومُرامِر مرة بضم الميم وحكى الميداني ان اول من كتب بها
مرامر ابن مرة واسلم بن حدرة وعامر بن حدرة فوضع
الصور واسلم وصل وفصل وعامر وضع الاهجاء وذكر صاحب
التيجان ان اول من كتب بالعربية هود عليه السلام وفي المحكم لابي
عمر وبسنده الى زياد بن النمر انه قال قلت لعبد الله بن عباس سمعنا
شعر قريش هل كنتم تكتبون في الجاهلية هذا العربي يخصون فيه
ما اجتمع وتفرقون فيه ما افترق هجائا بالنون واللام والميم والشكل
والقطع وما يكتب به اليوم قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم قلت فمن علمكم الكتابة قال حرب بن امية قلت فمن
علم حربا بن امية قال عبد الله بن جُدعان قلت فمن علم عبد الله بن
جدعان قال اهل الانبار قلت فمن علم اهل الانبار قال طارئ
طرأ عليهم من ارض اليمن من كندة قلت فمن علم ذلك الطارئ قال
الحجان بن المومن ممن كاتب هودا نبي الله بالوحي عن الله عز وجل قال
الجبرتي والخط الذي علمه حرب ابن امية قريبا هو الخط الكوفي
ثم استنبط منه نوع نسب الى ابن مقلة ثم اخر نسب الى علي بن البواب
وعليه استقر رأي الكتاب الى والخط ينقسم الى قياسي وهو تصوير
اللفظ بحروف هجايه بقيد بر الابتدايه والوقوف عليه واصطلاحي
اي للصحابة رضي الله عنهم وهو ما خولفوا فيه بعض ما تقدم اما
بنقصان كحذف الالفات والمايات والواوات واما بزيادة كزيادة واو
او يا والف واما بابدال كابدال واو او يا من الف واما بفصل ما حقه
الوصل او عكسه واما بدعم مراعاة الملفوظ رفقا كرسم التاء التانيث

www.alukah.net

واعلم انك ما خوذ فيه التياس فلا سوارتا في ان شاء الله تعالى في ابوابها
شاهدة بان العرب على الغاية القصوى في الذكاء وحذق الكتابة
قال الجبير ومن اعظم فوايده انه مجاب منع اهل الكتاب ان يقروه
عليه وجهه دون موقف فلا التفات الى قول من قال لم تكن العرب
اهل كتابة ففي هجايهم سقف واما قوله صلى الله عليه وسلم
انا امة لا نكتب ولا نحسب فانما عنى الميداء والغالب واما الذين
كتبوا منهم فقد كانوا على الغاية القصوى في لطافة الهجا
علق علوقه او في العلايق اذا صحبها والعلوق ما اصطحبوا
والعلق بالكسر الشيء النفيس وجمعه اعلاق وعلوق مرقوع
عليه تتلبر هو والعلاقة بالفتح الحب اللازم للقلب وما يتعلق به
من علم وضاعة وتجارة وجمعه اعلاق وعلايق واول احق واصله الرسوم
مقول اقاموا وزرا امر ملجاحاله والمعنى ان افضل القرون
وهم الصحابة افضلهم اجمعه وحملوه اماما يقتدى به وملجا يختص والقوا
يختص به عن الزلل وكل ما فيه مشهور سنة ولم يعب من اضاف الوهم
وكل ما كتب في المصحف متواتر في التلاوة ما ثور في السنة مشهور
بين الايمة فلا يصح ان يكون فيه وهم او تغيير مع كثرة حفاظه
وتوفر نقلته خلافا للملحدة في قولهم ان الذين كتبوا المصحف اسقطوا
من التلاوة اشياء وغيروا نظمه وكذلك فيه لغات قوم من الصحابة
من قريش وغيرهم باعيانهم وكذلك فيه اسماء الايمة من اهل البيت
ومدحهم وتفلوه عن الواحد والاثنين الى غير ذلك من ضلالتهم والغين
اسم للتغير ويجوز بالمشهور عن المتواتر
ومن روى يستفيم العرب الستها لحنا به قول عثمان فما اشتهر ا
ومن روى به مبتدا او قول عثمان مفعول روى ويستقيم العرب مفعول
القول والستها بدل بيض ولحنا مفعول يستقيم وبه اي في المصحف
صفته وفما اشتهروا اي استقر خبره وهذا اعتراض على قوله وكل

اسماعيل وسعد ابن هذا ان افصح من العربية الاولى قال ابن قتيبة
في كتاب تفصيل العرب اسماعيل ليس اول من نطق بالعربية لان العرب
من ولد قحطان وهو اول من تكلم بالعربية حين تبلبلت الالسن
ببابل وسار حينئذ نزل باليمن هو واولاده ثم نطق بعد ثمود بلسانه
وشخص حينئذ نزل بالحجر فكان منهم تسعة فبابل قديمة فنقلت
السنتهم بالعربية ونبغ فيهم هود وصالح وشعيب عليهم الصلاة
والسلام ولما بوأ الله اسماعيل الحجر وهو صغير وانبط له زمزم
مرت به رفقة من جرهم فرأوا ماء فكانوا اول ناحيتهم امه بنسبه
وحاله فنزلوا به ومكانه ونزلوا معه فنشأ اسماعيل عليه الصلاة
والسلام معهم بين ولدانهم وتكلم بلسانهم فانكحوه منهم اه
وسموا العرب لانهم نزلوا بقعة تسمى عربة كما قاله الازهري
وفي القاموس والعربة محركة ناحية قرب المدينة واقامت قريش
بعربة فنسب العرب اليها وهي ناحية الحرب وبها دار ابي
الفصاحة اسماعيل عليه الصلاة والسلام واصطر الشاعر الى
تسكين رابيها وعربة ارض ما جل حرامها من الناس الا اللوذعي بن الحلاحل
بيض السيوف صلى الله عليه وسلم اه واللوذعي الحفيف الفؤاد
الذكي الذهن الحديد الفؤاد اللسن الفصيح كانه يلذع بالنار مت
ذعابه والحلاحل بالضم السيد الشجاع او الضخم المروة او الرزين
في نجابة مخصص الرجال والجمع بالفتح

لو صح احتمل الرسما في صوره فيه كلمن حديث ينثر الدررا

لو صح قول عثمان شرط ولو احتمل جزاءه والرسما مفعوله وفي صوره
جمع صورة بضم الصاد المهملة وهي الشكل والمراد بها هنا
ما وقع فيه الرمز من الايات متعلقة وفيه ابو المصحف وكلمن
حديث صفة صور والكاف للتشبيه والدرر جمع درة بالضم وهي
اللولوة الكبيرة اي واللحن المروي عن عثمان ان صح مؤول بالايماء
والاشارة

والاشارة والرمز والكناية من قولهم لحن له اذا قال له قولا يفهمه
عنه ويخفى على غيره وتقول عرفت ذلك في لحن كلامه اي في معناه
وفي ما صرفه اليه من غير افصاح به قال

منطق واضح وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا

كقول التنيسي

خلوا عن الناقة الحمراء واقتعدوا ... العود الذي في حظائر ظهره وقعا

ان الذباب قد احضرت براثنها ... والناس كلهم بكر اذا شبعوا

هذا الشاعر كان اسيرا وراى الذين اسروه قد عزموا على غزو
قومه فلحن لقومه في هذين البيتين واراد بالناقة الحمراء ارض الدهناء
شبهها بالناقة لانتشارها ارض لينة والناقة ركوبها لسهل وامرهم
بالتحول الى الصمان وهو ارض صلبة تبقى فيها الاثار لا تنسفها
الرياح وكنى عنه بالعود بفتح العين وهو المسن من الابل والوقع
اثر الدبر في ظهر البعير وكنى عن الحقب بقوله ان الذباب قد
احضرت براثنها اي بمخالبها والعرب اذا احضروا غزا بعضهم
بعضا وفي ذكر الذباب كناية عن اهل الوبر وقوله والناس كلهم
بكر لان بكرا بن وائل اشد القبايل عداوة لبني تميم وكقول رجل
من بني العنبر كان اسيرا في بكر وايد فسألهم رسولا الى قومه
فقالوا لا نرسل الا بعضهم فتالا بعضهم كانوا قد عزموا على غزو قومه
فخافوا ان ينذرهم فجيء بعبد اسود فقال له اتعقل قال نعم
اني لعاقل قال ما اراك عاقلا ثم قال له ما هذا واشار بيده الى الليل
فقال هذا الليل فقال اراك عاقلا ثم ملا كفه من الرمل فقال كم
هذا فقال لا ادري وانه لكثير فقال ايما اكثر النجوم ام الشعرات
فقال له كثير فقال ابلغ قومي التحية وقل لهم لكم موالفكم بني
اسير اكان في ايديهم من بكر وايد فان قومه في مكروه وقل لهم
ان العرج قد اذبى وقد شكت النساء امرهم ان يبروا ناقتي

الحموا فقد الطالوا كوبها وان بركبوا اصحاب الاصعب بايه ما اعلمت
معكم حبسا واسالوا الحارث عن خبره فلما ادى اليه الذى اليهم
الرسالة قالوا لقد خبن الاعور والله ما تعرف له ناقة حراولا جمل
اصعب ثم صرخوا العجل ودعوا الحارث فاخبروه الخبر فقال قد
اتذكر اما قوله ان العرج قد ادى اليه خبره من الدق وهو اسفل
الحماد فانه يريد ان الرجال قد استلبوا اليه لبس الامة الحرب
وهي الدروع وقوله وقد مشت النساء اليه الخزف الشكال للسمن
وبيعه جمع شكوة وقوله فاتقى الحموا اى ارتحلوا عن الدهنا
واركبوا العمان وهو الجمل الاصعب وقوله بايه ما اعلمت معكم
حبسا يريد ان اخلاطا من الناس يغرونكم لان الجيش يجمع التمر
والسمن والاقط فامتثلوا ما قال وفرقوا الجيش ثلاثة والمعنى
انه لحن بلاغة ستة من السنة العرب على التلفظ بمقتضاه
لموفة معناه وهو معنى قوله لاحتمل الايما اى لاحتمل ان يكون
اللحن فيه بمعنى الايما الى سوء الخط الموافق اللفظ على اعرابه
البديع الذى يبرز المعانى البليغة كقوله الموتون بعهدهم اذا
عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس فانه
اخرج لفرض الاختصاص والمدح والذم فالموتون رفع عطفا على
من امن والصابرين نصب بفعل مقدر اى اخص واعنى الصابرين
تنبيها على شرف هذه الصفة وكقوله تعالى والمقيمين الصلاة والموتون
الزكاة فالمقيمين الصلاة منصوب على الاختصاص والموتون
الزكاة معطوف عليه وكقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين وان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
عطف الصابئين على اسم ان والصابئون على محل ان واسمها
وما اشبه ذلك من المواضع التى سارت مثلا لمن يعرفها القراء اذا رواها
وقيل معناه فى الثيا لو قرئت بظاهر الخط لا تخفى على الكبر

لا

لا اوضعوا وجزوا الظالمين لا اذبحنه ويأبيد فافهم الخبرا
وقيل عطف ومعناه اى اللحن مبتدا خبره فى صور اشيا ولا
تخفى صفتها وعلى الكبر جمع كبير متعلقه وتوقرت شرط وبظاهر الخط متعلقه وجواب محذوف اى لكان ذلك لحنا خفيا وخلله
ولا وضعوا ومطوفاته خبر مبتدا محذوف اى هى امثال الاشيا او بدل
من الاشيا والخبر مستقل اقسم اى وقيل معناه اريد به صورة خط
تخالف اللفظ لو جرى عليها لكان لحنا خفيا ستة هى العرب فيها
على مقتضى السنتهم لعلمها بان المراد برسمها غير لفظها وهو
معنى قوله وقيل معناه اى معنى واضع الخط الا مطلاحى
سلوبة القصد عند العرب وقس بالرسم لو قرئت على قياسه
لكان لحنا خفيا كقوله تعالى ولا اذبحنه اذ رسم بدون
الالف ولا يلفظ به وجزوا الظالمين بواو والف بعدها
ولا يلفظ بها وبايد بيا بين ولا يلفظ الا بواحدة وشيء ذكر سما
زيد فيه حرف ولا يلفظ به وكذا رسم الفهم بلا يا ويلفظ بها وداود
بواو ويلفظ بواو بين وكذا رسم الصلوات والزكوات بواو ويلفظ
بالف وقضى بيا ويلفظ بالف ومعنى قوله فافهم الخبر افهم معنى
الخبر المروى عن فلان ولم يجب عن زيادة عكرمة والجواب ان
هذيل وثقيفا تصور صاعن قريش فى الذكر لم يستعمل الخط
الا مطلاحيه لاحتياجه الى زيادة مئونة فلو وليا امر المصحف
لكتباه على لغتهما ان الذى لا تخفى على واحد لا يجب به على صوب
العرف وما روى عن هشام ابن عروة عن ابيه انه سال عائشة
رضى الله عنها عن لحن العوام من قوله ان هذان لساحران وقوله
والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة وقوله ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون فقالت يا ابن اختى هذا عمل الكتاب اخطوا فى
الكتاب فليس بلحن كما قال عروة ولا بخطا من الكتاب كما سبقت ذلك

الألوكة
www.alukah.net

البهم عايشة بل هو تواة متواترة مشهورة ومسموع معروف عند
فصحاء العرب وامرواضح في قياس العربية وانما سبب عروة ذلك
لحنا والملتف عليه عايشة انه خطاء من الكناية على وجه الانشاء
والمجاز في العبارة لانه يخالف للاوجه عند هما على ان عايشة رضي
الله عنها مع اتساع علمها ومعرفتها بلغة قومها لحنت الصحابة
وحظات الكبيرة وعظم قدرهم في العلم والفصاحة امر لا يجعل ولا يمكن فالله يغفر لها

واعلم بان كتاب الله خص بما تاه البرية عن اتيانه ظهرا

واعلم ان مرية وبان كتاب الله متعلقة وخص خبران وبما تاه اي
تحير متعلقة وعن اتيانه متعلق تاه اي عجز فعل مثل الكتاب من
اتى الشيء اذا فعله وعليه قراءة بن كثير وما أتيتم من ربا وظهرا
جمع ظهير اي نصير حال الفاعل اي كلام الله تعالى اذا متاز عن سائر
الكلام مزايا وبا سالب تراكيب حازت فيها افكار الانباء وملكت
منها السنة الفصحاء وعجزت عنها العرب بأسرها كونهم في معارضته
مناصرين وعليه مقارعته متحدين ولا هلة النظر في اثبات
المدعي طريقان اقامة الدليل عليه بنفسه واقامته على بطلان
نقيضه فسلك الناظم الثاني والقول الاول هو الحق ان القرآن
معجز بفصاحة الفاظه وبلاغة معانيه لان ذلك هو المختص
بالعرب الذين طولبوا بمعارضته والاتيان بمثله بل بسورة من
مثله فاسلم من سبقت له السعادة وحتوه من سبقت له الشقاوة
الى اقتحام نار الحرب مع ما فيها من هلاك الانفس وذهاب الاموال
وسبي الحريم والاولاد والهانة الاسود ليل قاطع وبرهان ساطع
على عجزهم عنه اذ تاليفه ليس على طبقة ما يتعاطاه البشر اذ لا
يصح ان يقال له رسالة ولا خطابة ولا شعر ولا سجع وفنون كلام
العرب لا تخرج عن ذلك وبالجملة فاعجاز القرآن يدركه الذوق
السليم وان لم يمكن صاحبه ان يعبر عنه بل لو ادعى مدع اذ ذلك

قد

قد يحصل لبعض هذا العوام لم يبعد لانهم يدركون فرقا
ما بينها بين القرآن وغيره يعدونه سماعا

النثر

من قال عرفتهم مع حث نصوتهم :: ونوالد واعد فلم يستنصر

من مبتدا موصول بمقال والعجاز صرفتهم السببية ومع صفته
الحين وحث مصدر مضاف الى مفعوله وونوالد واعد اي كثيرة الحوا مل
فاعله فلم يستنصر خبره والنصر اجمع نصير من الادلة اي من قال
اعجاز القرآن صرف الله تعالى قدرة العرب عن معارضته مع حث
كثرة ددواعي انفسهم على النتا صر لم يتمسك من الادلة بدليل
ينصره كم من بدايع لم توجد بعدتها الا لديه وكم طول الزمان نرا

كم خبرية مكثرة مبتدا ومن بدايع مميزها جمع بديعة اي مبدعة
ولم توجد بعدتها خبره والا لديه ظرف وكم تراثيه طول الزمان
مثلها اي كثيرة من بدايع الاعجاز الديه ومن المعاني البليغة
ما وجدت الا في القرآن ولم يظفر بمثلها في نظم للعرب ولا نثر ولم يزل
البلغاء على مر الازمان يبحثون في الكتاب العزيز من اليدايع على
انشا ما سبقوا اليها فليس المعجز اذا الصرفة وانما المعجز هو اليدايع
الغريبة التي بها جميع الكلام وقد تضمن كلام الناظم ردا القول بالصرفة
من وجهين احدهما انه لو كان الاعجاز بالصرفة كما قيل لكان كلامهم
للعرب في انشائهم وتطبعهم كلام بما مثله في الفصاحة قدر اقصر
سورة قبيل التحدي واللازم منتف فينتفي ملزومه والثاني انه لو كان
كذلك لكان القرآن كسائر الكلام وقد تضمن كلام الناظم ولا يحتاج الى
ما فيه من الاساليب الغريبة لان عجزهم عن مثله ابلغ في
المعجزة وردا يضا بانه لو صح مدعاه لكان تعجب العرب من
حدوث عجزهم لا من فصاحته ويلزم القول بالصرفة ايضا
ان ذهاب ما هو مركوز في طباعهم في ايسر مدة كان لتعجزهم
عند التحدي فلو كان صحيحا لعارضوه بعده فتدبر ان كنت منصفا

القول بالصرفة من وجوه اربعة

ومن يقل بلزوم الغيب معجزه فلم تزعيه عينا ولا اثرا

ومن يقل بشرط وسمي معجزه اي القرآن مبتدا خبره يقول الغيب اي بالاخبار عنها فلم تزعيه جزآه والالف فيه للضرورة وعينا ولا اثرا مفعولاه اي مارات عينه حسقة دليل ولا شبهته

ان الغيوب بإذن الله جارية : هذا الزمان عليه سلة جلت

الغيوب اسم ان وجارية خبرها وباذن الله وعليه سل متعلق الغيب ومدى الزمان ظرفه وجلت اي كشفت سورا صفة سل اي عليه طرة حصلت في بعض السور والسورة بالضم المنزلة والشرف وقد اشار الى فساد هذا القول من وجهين الاول ان الغيوب التي اشتمل عليها القرآن وقع بعضها في زمانه صلى الله عليه وسلم كقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا وبعضها بعده فلو ما توا مطلوبين بذلك لنازعوا في وقوع المتوقع ولم يسلموا صدقه والثاني ان الاخبار عن الغيب جاء في بعض السور وقد اكتفى منهم بمعارضة سورة غير معينة فلو ما توا كذلك لعارضوه بقدر اقصر سورة لا عجيب فيها

ومن يقل بكلام الله طاليهم لم يحل في العلم وردا ولا صدرا

ومن يقل بشرط وطاليهم اي الغيوب محكية وبكلام الله متعلقه ولم يحل في العلم جزاءه وورد اولا صدرا تمييز والورد بالكسر كموعد الوصول الى الماء وغيره والصدر بالتحريك الرجوع اي من قال باعجازه كونه كلام الله تعالى لم تستقم مقدماته دليلا

ما لا يطاق تبيين طفته وجائز ووقوع عضلة القنصا

الامر الذي لا يطاق مبتدا وعضلة البيطار اي داؤهم الفضا مبتدا اخر وفي تبيين طفته خبره وفي جوازه ووقوعه عطف على ما قبله اي الامر الذي لا يقدر المكلف على فعله كالمشي من الزمن والطيران الانسان حارت عقول العارفين بمدارك الاستنباط في جواز التكليف به وفي وقوعه فلو كان اعجازه كونه كلام الله تعالى لزم المحال عند من لا يجيز تكليف ما لا يطاق كالي اصحاب الاسفرايني والقولي وابن دقيق العيد لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي قدرتها واما ما تعلق علم الله بعدم وقوعه فالتكليف به جايز واقع اتفاقا لانه تعالى كلف الثقلين بالايمان وقال وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين فاتضح ايمان اكثرهم لعلمه تعالى بعدم وقوعه وهو في وسع المكلفين ظاهر اسمع فقطع النظر عن تعلق علم الله به وقول الناظم في تبيين طفته غير ظاهر لانه لم يقل احد بلزوم التكليف بالمحال وانما الخلاف في جوازه ووقوعه

لله در الذي تالي معجزه والانتصار له قد وضح الغررا

كتاب معجي القرآن يشتمل على ايضاح اعجاز القرآن وعد ما فيه من انواع البديع وكتاب الانتصار للقرآن يتضمن اجوبة شبه الملحدين وتشكيك المارقين سد به الطرق عليهم وشيد به قواعد الدين وليس على اهل البدع اشد منه وهو لفضلهم الناصر ابو بكر الاشعري والنور جمع غرة بالضم وهي ضياء الشيء واصل الدر اللبن ومعنى لله دره التعجب من زهاة اللبن الذي غذي بشيمة فاثر فيها حسن الطبع وجودة الذكاء فشبه اليه اريا تعالى في نكرهما

وكم يزل حفظ بين الصحابة في علي حياة رسول الله مبتدرا

وحفظه عام عليه جبريل يقرئهم وفيه اخر عام عرضتين قرا

وحفظه اي القرآن اسم يزل ومبتدرا خبرها اسم مفعول من ابتدر الشيء اسرع اليه وبين الصحابة وفي علي حياة رسول الله متعلقه والعلي جمع عليا وهي اول الشيء وكل عام وعليه جبريك متعلق يقرئهم وعرضتين مصدر ميمي قرا واخر عام متعلق قرا وهذا منه رحمه الله حث على حفظ القرآن بقوله كان داب الصحابة رضي الله عنهم

www.alukah.net

في اول حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما بعد ذلك المسارعة
الى حفظ القران وتصحيحه وتجديده وتتبع وجوه قراءته وكان صلى الله
عليه وسلم يعرض في رمضان ما معه من القران على جبريل وتقل
انه تثلثم في العام الاخير مرتين وكما زاده حرفا من الاحرف السبعة او نسخ
منه شيئا بادر الى حفظ ذلك والصدع بمقتضاه وفيه بقوله لم يزل حفظه
على اهتمامهم بحفظه قال عبادة بن الصامت كان الرجل اذا لقنها جر
دفعة الى رجل منا يعلمه القران وكان يسمع لمسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضجة بتلاوة القران في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى امرهم بخفض اصواتهم ليلا يتقالطوا

ان اليمامة اهوى بها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق اذ خسف
وبعد باس شديد حان شوقه وكان باسا على القراء عسكر

واليمامة اسم ان وخبرها اهوى بها مسيلمة اي فتنها واهلكها
من هوى السهم اذا سقط الى اسفل وفي زمن الصديق واذ خسف
مسيلمة متعلقة وبعد باس شديد يوطن حان معرفة من قولهم
حان الشيء اذا حانه ودوتة والياس العذاب والشدة في الحرب
وباسا خبر كان واسمها مضمر والتقدير وكان العذاب باسا على
القراء وكان الباس من المحاربين قاسا على القراء وكان مسيلمة باسا
اي ذا باس ومستمر اضافة باس من استعمر النار اضرمها والبمامة
بلاد الحجاز وكان بها امرأة زرقاء تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام سميها
اليمامة فسميت البلاد باسمها لكثرة تجيلها من سائر الحجاز وهي دون
المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البحرة وعن
الكوفة نحو منها وظهر فيها مسيلمة الكذاب وكان اهيفر اخنس ذا مهم
الخلقة وكان يعرف انواعا من السحر والشعبذة فاستجوبه اهل
اليمامة بما طبله في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان الله
الناس عداوة للقراء وبعد باس شديد قتله الله تعالى على ايدي
الصحابة

الصحابة رضي الله عنهم وقتل من المسلمين يومئذ الف ومائتان
والقرائهم سبعمائة وهذا لتوطئة لسبب جمع القرآن

نادى ابو بكر الفاروق عفت على القراء فادرك القران مسطورا

الفاروق فاعل نادى وابا بكر مفعوله وعلى بقية القرآن الفعل
متعلق عفت والقران مفعول ادرك واصله ادرك فادغمت تا افتعل
في الدال اي يسارع اليه ومسطورا حال الفاعل من استطر الشيء طلب
سطرته اي كتابته ومعنى قول عمر رضي الله عنه خشيت ان يذهب
القرآن مع علم بقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان
الحفظ في الاية محمول على الحفظ من التحريف ومعنى قول ابي بكر وزيد
رضي الله عنهما لم يامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن
مع ما في البخاري بسند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن
فليمحه لم يامرنا بجمع المفترق في الرقاع ونحوها في صحيفة واحدة

فاجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت الدال الوحيه انتقوا

فاجمعوا بينه الصحابة اي عزموا بعد اجمعت الامر واجمعت
عليه اذا عزمت عليه وجمعه معد رجع الشيء اذا ضم بعضه الى بعض
مفعول في الصحف جمع صحيفة اي كتاب متعلقة المصدر واعتمدوا
اي انظروا عطف زيد مفعول نصب بعد حذف الحرف وزيد ثابت والدال
والوحيه صفات زيد ونظر اتميز اي الموحيه نظره وذكره واتما حصوا
زيد ابن ثابت لهذه الفضيلة فانه دينه وعدالته وحسن سيرته
وعلمه ولانه جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرأ عليه بعد العرضتين ونعم حائمة على المتقدمات

نظام فيه بون الله بجمعه بالنصح والجد والحزم الذي يرضى
من كل ارجائه حتى استهل بالسبعة الاحرف الليالي المستطر

نظام زيد مراجعة ما حيه وفيه اي القران متعلق وستينا بعد ن

www.al-maktabeh.com

الله عالى الفاعل وجمعه ابو القوات عالم ايضا بالنصب ابو الحلوص والجمع
ابو الاجتهاد والحزم وهو ضبط الامر والاخذ فيه بالقوة ويرد به العزم
وهو عقد القلب على امضاء الامر متعلقان بجمعه والذي يعرض ابو يتلب
كل حزم صحم ومن كل اوجهه ابو القوات متعلق بجمعه وحقه استعمله
له ابو الى ان تم لزيد جمع القوات وكتابته بوجوه قوات آتاه متعلق قام
وبالسبعة الاحرف والمعبر بها في الحديث عن وجوه القوات متعلق استعمله
ورد به بالاحرف السبعة على الاصل والعليا تانيث الاعلى صفة الاحرف
وكما استعمر صفة مصدر مقدر اي جمعا مشتهرا مثل شهرة وجوه
القوات قال زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القوات من صدور الرجال
والرقاع والاكتاف والاضلاع والعسب واللخاف فتوله صدور الرجال
حفاظ القوات والرقاع جمع رقعة قطعة من الادم والرق والاكتاف
جمع كتف والاضلاع جمع ضلع والعسب جمع عسيب جريدة من النخل
واللخاف جمع لخفة الحجر العريض الابيض وكانوا يكتبون في هذه الاشياء
لان الورق لم يكن حينئذ وقال فذكرت اية كنت سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم اجدها الا عند خزيمة
بن ثابت وقال فقدت اية كنت سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما وجدتها الا عند رجل من الانصار وهو ابو خزيمة من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية فان قيل كان زيد جامعا
للقوات فما وجه تتبع المذكورات وكيف يحمل التواتر بتتبعه لم يوجد
الا عند واحد الجواب ان عمان يستكمل وجوه قواته من عنده ما ليس
عنده وكونه نظر في المكتوبات التي قد عرفت كتابتها وتيقن امرها
فاتها او اكثرها ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا يدمت
النظر فيها وان عمان حاقها ليستظهر بذلك وليعلم بعد فيها قراءة فتوى قواته
ام لا واذا استند الحافظ عند الكتابة الى اصل يعتمد عليه عمان اكمل
واثبت ومعنى تذكرت وفقدت لم اربها مكتوبة وقوله لم اجدها

الا

الا عند رجل معناه لم اجدها الا مكتوبة عند رجل واحد الا تترى
قال عند ولم يقبل في حفظ واحد والتواتر لا يحصل بالكتابة وعدد
القراء جاوز عدد التواتر ودل قوله حتى استنسخ له بالسبعة الاحرف
على ان زيدا كتب القوات كلها بجميع وجوه قواته المبين عنها بالاحرف السبعة في الحديث النبوي لانه اما يكرر امره بكتابة القوات
كلها وكل حرف من الحروف السبعة بعض من القوات فلو اخل ببعضها
لم يكن كتب القوات كلها

فامسك الصحف الصديق ثم الى الفاروق اسلمها لما قضى العمر
وعند حفصة اضحت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في احرف زهر

والصديق فاعل امسك والصحف مفعوله والى الفاروق متعلق اسلمها
ولما ابو حين ظرفه والعمر مفعول قضى وعند حفصة خبر كانت
واسمها ضمير الصحف وبعد الفاروق ظرفه واسلم ابو بكر
الصحف الى عمر ليحفظها فتولاها بعد اسلمها عمر للشورى ب
وفي احرف متعلق اعتزلوا وزهر اجمع زهرة وهي الجماعة في تفرقة
حال الفاعل والمفعول فلما كانت خلافة عثمان رضي الله عنه اجتمع
المسلمون في غزو ارمينية واذربيجان جند الشام وجند العراق
فاختلفوا في تمام من القراءة حتى قال بعضهم قراءتي خير من قراءتك
وهذا تولية للسبب الداعي لتولي احد بنية وارمينية بفتح الهمزة
عند بن الكسعي في يائها عند غيره وبسكون الراء وكسر الميم
بعدها تحتانية ساكنة ثم نون مكسورة ثم تحتانية خفيفة
وقد تشقل مدينة عظيمة تشتمل على بلاد كثيرة وهي في ناحية
الشمال يضرب بحسنها وطيب هوائها وكثرة مياهها وشجرها
المثل واذربيجان بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وقيل
بسكون الذال وفتح الراء وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة
ثم جيم خفيفا واخره نون بلد كبير من نواحي جبل العراق

www.alukah.net

بلد ارمينيه من جهة عزيبها وكان اتفق غزوهما في سنة واحدة
واجتمع في غزوهما منهما اهل الشام واهل العراق

وكان في بيض مغازيهم مشاهدهم حذيفة فزاريهم من خلفهم عبرا
بجانب ذمد عوراً فقال له اخاف ان تخلطوا فاذن البشرا

وحذيفة اسمه كان ومشاهدهم اي مشاهد حذيفة خلف الفزاري هو في
بيض مغازيهم اي في غزواته وبجانب متعلق الخبر وعبرا
جمع عبرة اي ما يعتبر به مفعول رايي ومن خلفهم متعلقه بجانب
حذيفة الى عثمان انتسب عثمان عند قدوم الخائف ومذعورا
اي خائفا حال الفاعل فقال له اي ليعثمان اخاف على الناس ان يخلطوا
في القرآن والبشر اي الناس مفعول ادرك اي فلما راى حذيفة رضي
الله عنه اختلاف هم فزع من ذلك واسرع الى عثمان رضي الله عنه فقال
يا امير المومنين ان الناس قد اختلفوا في القرآن حتى والله اني لاخشى
ان يصيبهم مثل ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف فلما كنت
صائفا اتى قبل هذه غزاة فتذاكروا قراءاتهم فكاد بعضهم ان يكفر
بعضه الان جميع اهل عثمان الناس وكانوا يومئذ اثني عشر الفا فقال يا ليتقولون
بلغني ان بعضهم يقول قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد ان يكون كفرا
قالوا لما ترى به قال ارى ان يجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فيه
فرقة ولا اختلاف قالوا فنعم ما رايت

فاستعجل الصحف الاولى التي جمعت وخص زيدا ومن في بيته نفرا
عليه لسان قريش فاكتبوه بما عد الرسول به ايات البشرا
يجرده كما يهوى لكنا بلسنه ما فيه شكل ولا نقط فنحتجرا

والصحف مفعول فاستعجل والاولى صفتها في موضع الاول والتي
جمعت اخرى وزيدا مفعول خص ونفرا من قرينه عطف واضافهم
اليه لانه منهم وهو عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو ابن العاص
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث

ابن

ان لهشام وعلي لسان قريش متعلق اكتبوه اي قال لهم عثمان
اذا اختلفتم في كتابة في كلمة من القرآن فاكتبوه
على لسان الكتبة قريش اي على مصطلح كتابتهم لان الكتابة
نشات عنهم الا تراهم اتفقوا على قراءة التابوت بالتاء واختلفوا
هل يكتب بالتاء المطولة او بالهاء المدورة فكتبوه بالتاء على مصطلح
كتابة قريش لان التاء بالمطولة للتانيث وكل صفة مصدر صحة وذا اي
كتابة مشهورة مثل اشتهار انزال القرآن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلسان قريش واللسان يقال على العضو والرسالة واللغة
بجرده اي المكتوب عما ليس بقران فان الصحابة كانوا يكتبون
في مصاحفهم التفسير الذي كانوا يسمعونه من النبي صلى الله عليه
وسلم وكما صفة مصدر محذوف اي بجريد امثل ما يهوى اي يحب
عثمان كتابته وما في المكتوب شكل ولا نقط حال اي لم يزد وانقيه
شكلا ولا نقطا ما تحتمل وجوه القراءة وسمي فنحتجرا اي فيمتنعا عليه
او فيمنعنا التحريف في القرآن ثم ان عثمان رضي الله عنه جمع ما سوى
مصاحفهم وامر بحرقها او بخرقها فلم يختلف عليه احد فيما فعل قال علي
رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان وتحريقها
مصاحف الصحابة لما فيها من التغيير وتحرق الرقاع ليلا ينقلها من لا
يعرف ترتيبها فيختل ان الصحف ليكون مصحفه مستندا الى اهل
ابي بكر رضي الله عنه المستند الى اهل النبي صلى الله عليه وسلم وعيب
زيدا لان عثمان عليه لما تقدم وضم اليه جماعة مساعدة لم يتضم
العدد الى العدالة وكانوا من قريش لان القرآن نزل اول هو وفد بلغتهم
لكون النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم والى بقية العرب خصوصا
والى سايرالناس عموما وكانوا المعينين لاشتهار مظنهم ومعرفتهم
وانما خص زيدا اليهم لما صانتهم وما كتبه عثمان رضي الله عنه من المصاحف
بجماعة بالمدينة مشتمل على الاحرف السبعة خلافا لمن قال ما فيه الا حرف واحد

ابت

لان الاجماع منعقد على ان شرط القرآت المتواترة موافقة للرسم العثماني
فلو لم تكن فيه لوقعت على شرط ممتنع وما وقع على ممتنع وهي
موجودة فيلزم وجود شرطها ولانه منعقد على انه كتب كل القرآت
ويدل عرض منها بعض سنه فلو لم تكن فيه لكان الملتوب ببعضه ولات
تعددها الاتي يدل على ان فيها اكثر من حرف واحد فيكون السبعة
اذ لا قائل بالثالث واختلف الناس ما كان لاجل تعدد وجوه القرآت
للاجماع على صحة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كل بعض
قرآني هي المتواترة فلا يرجع احدهم الى الاخر فيما لم يعلم فاذا اتفق
كل احد ان هذا المصحف وصل اليهم من الامام الحق باتفاق اهل
الحق والكل لعتقد تملق الكلما فيه بالقبول وتواتره بلا نزاع كما هو
الان شاهد والضابط الصحيح للقرآت والحد الجامع لما يقبل انه
من الروايات كل ما وافق احد المصاحف العثمانية ولو تقديرا
ووافق العربية ولو بوجه وصح اسناده سواء كان من القراءة السبعة
ام العشرة ام غيرهم ومتى اختل من هذه الثلاثة فرع يحكم
عليه بالشذوذ

وصار في نسخ منها مي المدني كوفي وشام وبصري تملك البحرين
وفعل مكة والبحرية مع يمن ضاعت يعاشبه في نسخ بها تطرا

وفاعل صار ضمير الملتوب وفي نسخ جمع نسخة خاله وبروى
وصار وفي نسخ خبرها ومنها اي النسخ كوفي وشامي وبصري
اسمية ومع المدني حال من ضمير الجر ومعنى تملك البصرة اي تجيب
الناظر فيها من قولهم قلان يملك العين ويروق البصر ومكة مبتدا
والبحرية عطف عليه ويمن فوق البصرة ومع يمن صفتها وضاعت
نسخ بها اي في الاماكن الثلاثة حتى من ضاع الطيب يضوع اذا
فاحت رائحته وكذلك المنتن والنشر الريح الطيبة ونطر اتميل
والنطر بالضم وبضمتين العود الذي يتبخر به تتلون جملة

المصاحف

المصاحف على هذه السبعة وقيل انه كتب خمس نسخ الا سبعة
المذكورة في البيت السابق ومصحف مكة واما مصحف البحرين
ومصحف اليمن فلم يعلم لهما خبر وقوله مع المدني يصدق على
الامام والمدني وتوهم الاتي اوصى الامام مع الشامي والمدني
صريح في تعدد المدني تتكون الجملة على هذه الثمانية وذلك ان
عثمان رضي الله عنه لما جمع القرآن في مصحف سماه الامام نسخ منه
مصاحف فحبس لنفسه الامام وسير المدني الى مكة وسير باقيها
الى امراء الانصار ومدارنقول في القبيلة على سنة وانما كتب
مصاحف لانه قصد اتفاق ما وقع الاجماع عليه الى اقطار بلاد
المسلمين واشتهاره ومع ثم بعث بها الى امرائه وامرهم ان يحرقوا
كل مصحف يخالف الذي ارسل اليهم وكتبها متفاوتة في اثبات
وحذف وبدل لانه قصد اشتمال لها على الاحرف السبعة فجعل الكاتب
التي تدل على اكثر من وجه بصورة واحدة ليتعلموه ويجيد ونشرها
على حالها والتي لا تدل عليه بصورة واحدة لا يمكن تكرارها لبلاد
يوهم تركها كذلك ولا كتابة بيض في الهامش وبعض في الحاشية
للتحكم وايهام التصحيح والاتفاق في نقل القرآت متفقا ومختلفا
المحافظة ولهذا اتفقهم الى اقطار بلاد المسلمين للتعليم وجعل هذه
المصاحف اصولا ترجع عرضا على الاتفاق ومن ثم ارسل الى كل اقليم
المصحف الموافق لقراءة قاريه في الاكثر وليس لازما كما توهم تشبيه ذلك

باب

وقال مالك القرآن يكتب بالكتاب الاول لا يستحدث سطرا

مالك فاعل قال والقرآن مبتدا خبره يكتب وبالكتاب متعلقه مصدر
كتب كتابا وكتابة وكتبا والاول هنا ومستحدث صفة مصدر محذوف
اي لا كتابا مستحدثا وسطرا مي كتب صفة اخرى قال اشهب سئل
مالك رضي الله عنه ارايت من استكتب مصحفا اليوم اترى ان يكتب
على ما احدث الناس من الهجاء اليوم فقال لا ارى ذلك ولكن يكتب

على الكتابة الاولى قال مالك ولا يزال الانسان يسأل عن نقط
القرآن فقيل له أترى الامام من المصاحف فقال أرجو أن ينقط ولا يزاد
في المصاحف ما لم يكن فيها وأما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها
الصبيان وألواحهم فلا أرى بذلك بأسا وقال عبد الله بن عبد الحكم
سمعت مالكا وسئل عن شكل المصاحف فقال أما الامهات فلا
أراه وأما المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان فلا بأس به ومعنى
الكتابة الاولى يجردها من نحو النقط والشكل ورسمها على مصطلح
الرسم من البدل والزيادة والحذف قال أبو عمرو الداني في المقنع ولا
مخالف له في ذلك من علماء الامة وذكر أبو عمرو أيضا في الحكم في باب من
كره نقط المصاحف بسنده الى عمرو وقتادة وأبراهيم ونظرائهم وأثبت
سيبويه انهم كانوا يكرهون نقط المصاحف وبسنده الى عبيد الله
ابن مسعود انه قال جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء وذكر نحوه
عن أبراهيم وبسنده الى أبي رجاء قال سألت محمدا عن نقط المصاحف
فقال أني أخاف أن يزيدوا في الحروف وينقصوا وذكر في باب
من رخص في نقطها بسنده الى ثابت بن سعيد انه قال لا بأس بالمعجم
نور الكتاب وبسنده الى الحسن انه قال لا بأس بنقطها وبسنده الى
خالد الحذاء قال كنت أمسك على بن سيرين في مصحف منقوط وبسنده
الى نافع بن أبي نعيم قال سألت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل
القرآن في المصحف فقال لا بأس به وقد تحصل من هذا ان
في نقط المصاحف ثلاثة أقوال الكراهة والاباحة والتفصيل بين
الامهات أي الكبار وبين الصغار والالواح وهو قول مالك ولا تخفى
المعارضة بين هذه الاقوال وما تقدم في المقنع انه لا خلاف لمالك
من علماء الامة في التفصيل المتقدم بين الامهات وغيرها وهذه الاقوال
جارية أيضا في رسم الخمس والعشر ورسم اسماء السور وما
فيها من عدد الآي وقد تمر في الحكم بهذه الاقوال أيضا ما سنبينها
ان شاء الله تعالى

الى ما ربما قد ذكر انه ذكر بسنده الى قتادة قال يدوا ونقطوا
ثم خمسوا ثم عشروا قال أبو عمرو وبهذا يدل على ان الصحابة
والتابعين رضي الله عنهم هم المبتدؤون بالنقط ورسم الخمس
والعشر لان حكاية قتادة لا تكون الا عنهم اذ هو من التابعين
وقوله يدوا دليل على ان ذلك كان على اتفاق من جماعتهم
وما اتفقوا عليه وأكثرهم قد شكوك في صحته ولا حرج في استعماله
وبسنده الى يحيى بن أبي كثير قال كانت القرآن يجردونها في المصاحف
فأول ما احدثوا فيه النقط على الياء والتاء وقالوا لا بأس به هو نور
ثم احدثوا فيه نقطا عند منتهى الآي ثم احدثوا الفواتح والخواتم
وهذه النقول المتقدمة أكثرها مجمل لم يبين فيه ما المراد بالنقط
هل هو نقط الاعجام الدال على ذات الحرف أو نقط الاعراب ونحوه
الدال على عارض الحرف من فتح وضم وكسر وسكن وشد ومد
ونحو ذلك وكذا التعشير بالشكل أيضا لانه يطلق بالاشتراك على
المعنيين كالنقط وان كان مقتضى قول الناظم ما فيه شكل ولا نقط
يتجه أحد ان ذلك لان اصل الشكل التقييد والضبط تقول شكلت
الكتاب شكلا اذا قيدته وضبطته وفي القاموس شكل الكتاب
أعجمه كما شكله كما انه ازال عنه الاشكال اه وقد تكرر في المحكم
التعبير عن الاعجام بالنقط وعن الدال على العوارض بالشكل
والظاهر حمل تلك النقول على المعنيين صدر بذلك الترجيح بلا مرجح
نعم وقع في الرواية المتقدمة عن يحيى بن أبي كثير ان أول ما احدثوا
النقط على الباء والتاء وهذا صريح في المعنى الاول ولم أجد نصا
في تعيين أول من نقط في المصاحف نقط الاعجام والظاهر انهم
لم يتعرضوا له لانه كان موجودا في نفسه معروفا عند العرب
حسب ما تقدم عند قول الناظم وبعد فالمستعان الله البيت
وانما المحدث وضعه في المصاحف بخلاف النقط الدال على عوارض

الحروف فانه لم يكن موجودا بالكلية ولذا اضطروا في المصاحف العثمانية الى زيادة بعض الحروف دلالة على بعض الحركات كما يأتي بيانه واختلفوا في اول من احدث هذه النقط اعني نقط الاعراب فنفى الحكم بسنده ان معاوية رحمه الله كتب الى زياد وكتب اليه كتابا يلومه فيه ويقول اتجعل عبيد الله يتبع فيعيب زيادا الى ابي الاسود فقاده يا ابا الاسود ان هذه الحمر قد كثرت وافسدت من السن العرب قلت وصفت شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعرفون كتاب الله تعالى فأبى ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سأل فوجه زياد رجلا فقال له اقعد في طريق ابي الاسود فاذا مر بك فاتوا شيئا من القرآن وتعمد اللحن فيه فلما مر به ابو الاسود رفع الرجل صوته فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله باجر فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرأ من رسوله ثم رجع من توه الى زياد فقال يا هذا قد اجبتك الى ما سألت واردت ان ابدا بإعراب القرآن فاسبعث الى ثلاثين رجلا فاختصهم زياد فاختار منهم ابو الاسود عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى اختار رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة في اسفله فاذا اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين فابتدأ بالمصحف حتى اتى على آخره ثم وضع المختص المسمى بالية سيد ذلك وذكر بسنده الى محمد بن سيرين ان اول من نقط المصحف يحيى بن يعمر وبسنده الى ابي عمرو بن العلاء ان نصر بن عاصم اول من نقط المصاحف وعشرها وخمسها قال ابو عمرو والذي يحتمل ان يكون يحيى ونصر اول من نقطها للناس بالبصرة وأخذ ذلك عن ابي الاسود او ممن سبقه الى ذلك والمبتدئ به وهو الذي يحرك والتنوين لا غير وقال ابو حاتم سهل ابن محمد اصل النقط لعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي معلم ابي عمرو بن العلاء قال ابو حاتم والنقط لاهل البصرة اخذها الناس كلهم عنهم حتى اهل المدينة وكانوا ينقطون على غير هذا النقط تركوه ونقطوا نقط اهل البصرة ثم جاء الخليل بن احمد فجعل على ءة الهمزة واوا صغيرة امام الحرف والضمة الفا صغيرة مبطوحة فوقه والكسرة تحتها نصف فاء مصحف الحركة تنوين شفعت باخرى وما كد الذي قال القرآن يكتب بالتاء الاولى هو امام دار الهجرة الجامع دون غيره من الائمة بين عليه الحديث والنظر المعين في قول اكثر العلماء لقول صلى الله عليه وسلم بوشك ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة وهو رضي الله عنه مالك بن انس بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بضم خاء منقوطة وثاء مثلثة مفتوحة فتحتية ساكنة بن عمرو بن الحارث بن مصعب بضم ميم وفتح صاد مهملة مشددة مصغر ابن عمرو بن الحارث وعمرو هذا هو ذو اصبح من ملوك اليمن عداده بالحلف في تيم بن مرة من قريش الاصبحي صرح المسيب كنيته ابو عبد الله ومالك جده من كبار التابعين وابو عامر من الصحابة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المغازي كلها ما خلا بدرا ولد مالك رحمه الله سنة ثلاث وتسعين من الهجرة واذن له شيوخه في الفتوى وهو ابن سبعة عشرة وتوفي سنة تسع وسبعين وماه

وقال مصحف عثماني يجب ان يخذ له بين الشباك الهدبي جزا

فاعل قال ضمير مالك ومصحف عثماني مبتدا خبره تغيب ابو غالب ولم يجد ابي لم نعلم اولم تسمع جبر اخر وله ابي للمصحف متعلقه وجبرا مفعوله وبين ظرفه والشباك الهدبي هم الذين يقتدي بهم في الدين ويعمل بقولهم ورواياتهم

ابو عبيد او لو ابعض الخوانيي | استخرجوه فاصبحت الدما اشرا

أبو عبيد ابو عبيد فاعل قال مقدرا واو لو ابعض الخوانيي مبتدا خبره استخرجوه والي متعلقه والدما مفعول ابصرت والثراها الهاء موثرة او بدل بعض

شبكة الألوكة www.alukah.net

او استقال قال ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب القراءات السبع ج
بعض الناس ابي مصحف عثمان الموسوم بالامام من خزانته وهو
الذي كان في حجره حين اصيب ورايت اثار الدم في مواضع منه واكثر ما رايته
وردّه ولد النحاس مقتدا ما قبله وآباه منصف نظرا
اذ لم يقل مالك لاحسن مما كلم مالا يفوت فيرجيه طال اوقصرا
ولد النحاس فاعل رده ومعتمد احال الفاعل وما ابو النقل الذي قبل قول
ابي عبيد مفعول الحال وعالم منصف فاعل اياه ابي ايا الرد ونظرا مفعول
الفاعل ابي في نظره واذ متعلق اياه وما ابو الشعبه الذي لا يفوت اعب
بعدم مبتدا خبره فيرجيه والرجا فرقب ما يراد حصوله والفا للعموم
طال زمن غيبته او قصر زمنها ابي وردا ابو جعفر بن النحاس قول ابي
عبيد رأيته متمسكا بقول مالك غاب ولم يحده وما صوب احد من
المحققين المتقنين رد النحاس لان استدلاله بقول مالك غاب ولم نعلم
لايهم لان الغالب يختلف الغيبة في الوجود وعدم الوجود ومالك غاب في الوجود
ملك ظهوره طالت غيبته او قصرت واما بهم دليلهم ان لو قال مالك
بفقد مصحف عثمان او عدم وبريد ما قاله ابو عبيد قول ابن قتيبة
ثمان مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه الذي قتل وهو في حجره عند ابنة
خالد ثم صار مع اولاده وتدوروا وقال في بعض مشايخ الشام انه
ظهر بطرسوس

وبيننا فعلهم في رسمهم راو ... عبيد الخلق في بعض الذي اثرا
ولا تعارض مع حسن الظنون فقف ... صدرا رحيبا بما عن كلهم صدرا

والخلق مبتدا وفي بعض الذي اثر متعلقه وبيننا فعلهم وابي عبيد
خبره وفي رسمهم متعلق اثرا اي نقلا والالف غير الاشباع وتعارض
اسم له ومع حسن الظنون خبرها وصدرا تمييز ورحيبا اي منشرحا
صفته وبما متعلقه او صدرا اي ورد صلة ما وعن كلهم ايكل الثقات
متعلق الصلة اي قد خالف ابو عبيد نافعا في مواضع يسيرة فربما

ف

قلت فلنا ان ذلك تعارض لانها ينقلان عن الرسم المدني وان تعارض
فان نافعا ينقل عن المصحف المدني العام الموجد للناس وابو عبيد
ينقل عن المدني الخاص بعثمان الموسوم بالامام واذا تعارض النقلان
لو كان المصحف واحدا والخلاف الواقع بين ائمة الرسم اعم من الخلاف
بين نافع وابي عبيد واغا خصه لجعل اشكاله ومنشأ الخلاف بينهم
ان بعضهم راى مواضع فاخبر بها وراى غيره غير تلك المواضع فاخبر
بها واتفقوا في مواضع فاخذ اقلنا رواه نافع فذلك من قبيل الذي رواه
نافع واذ اقلنا في الامام كذا اغا اخبر به ما رواه ابو عبيد عن
المصحف الذي انتخب له واذ اقلنا رواه فضمير ذلك ايضا قبيل
لم يذكره غيره ويحتمل ان تكون بقية الرسوم على وفاقه وعلى خلاف
واما تعارض القارض لان المصاحف عدة وكل حكى ما رآه فتعلق بالقبول
ما حاه المحققين العدول ومعين حسن الظن هنا اعتماد عدم التعارض
وهاك نظم الذي في مقنع عثمان ابي عمرو وفيه زيادات فقف عمرا

وها اسم هذا والكاف اداة الخطاب اجري بها قياس الضمائر في المراتب
ونظم الذي في مقنع مفعول وحذف الاداة من المقنع للوزن وعثمان ابي عمرو
متعلق الصلة وفيه ابو النظم زيادات اسمية وعمر اتميز والعمر بالفتح
وبالضم وبضمتين الحياة ابو د في النظم زيادات سمايل ودوحوه ونكت
تكمل نقط بها مضافا ابي الاصل مدة حياتك وابو عمرو هذا هو الحافظ
ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي مولاهم
المعروف في زمانه بابن الصيرفي وبعيد ذكر بالراي اصله من قرطبة وسكن
الري وانتهى بلده من بلاد الاندلس لسكناه بها وهو من الائمة الحاميين
لعلوم القرآن دراية ورسما وتفسيرا واعرابا وغير ذلك من المحصلين
لعلوم الحديث المتقنين في العلوم ولد تاليف نحو مائة وثلاثين اثرها
في علوم القرآن قال ابن شكوال كان احد الائمة في علم القرآن ورواياته
وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه والذي في ذلك تاليف حسانا يطول

www.alukah.net

تعداد لها وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته وكان حسن
الخط جيد الضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن وبنا ورعا سنيا
وقال غيره لم يكن في عصره ولا بعده بمرة احد يضاهيه في حفظه
وتحقيقه وكان يقول ما رايت شاقط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته
ولا حفظته فنسيته وكان يسأل عن المسئلة ما يتعلق بالابتداء وكلام
علما السلف فيرد عليها بجميع ما فيها من شيوخه الى قائليها سمع
من ابي الحسن القابسي وابن ابي زمنين وخلق كثير واخذ عنه
جماعة كثيرة منهم ابو داود والمقامي وغيرهما قال المقامي
وكان مستجاب الدعوة ولد بقرطبة سنة احدى وسبعين وثلثمائة
وابتدا طلب العلم سنة خمس وثمانين وثلثمائة ورحل الى المشرق
سنة سبع وتسعين فدخل مصر في شوال فمكث بها سنة يشتغل
ويحصل ثم حج في سنة ثمان وعاد الى الاندلس توفي رحمه الله بداية
يوم الاثنين منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعمائة فحضر
جنازته اهل وابنة كبارهم وصغارهم رجالهم ونساءهم ومشى
السلطان بن مجاهد على رجليه امام نعشه وصلي عليه بقصر مسلاة
القصر فلم يصل الى تربته الا قرب الغروب من كثرة الازدحام على
نعشه وللعلماء في علم الرسم تصانيف منها كتاب لهجا السنة للغازي
ابن قيس الاندلسي والهجا للسميدع ولطايف الرجال لابن مقسم
التحويم واللطايف في رسم المصاحف وهو اجمعها وبه انتظم هذه
لجمعها مسايل المقنع باب الاثبات والحذف وغيرهما مرتبا على السور
سورة البقرة الى ال عمران قول وغيرها اي وغير الاثبات والحذف من البدل
والزيادة مرتبا على سور القرآن وقدم الاثبات لانه الاصل ويرد به
بالعكس وفصل الناظم كل ربع بترجمة مصرحا بالسور مجردا نقل
ناظم بابه بنقل عبد الله بن عيسى عن قالون مرد فالنقل اسماعيل
بن اسحاق القاضي عنه ذكر المتفق عليه حذفا والمختلف عليه اخر ب
ولكل

ولكل فن مصطلح فاصطلاح كتب الخلاف تقديم الاصول على الفرش
واصطلاح الرسوم عكسه ثم بدا بالبدل لانه اقرب بالاصل فقال
بالصاد سراط والصراط ونحله بالحذف في ملك يوم الدين مشيرا
كل صراط مبتدا والصراط عطف خبره بالصاد في كل المصاحف محله بالرفع
او عاريا عنهما مضافا او مقطوعا واخاريسم بالصاد وان كانت السين
الاصل اذ هو من سرطت اي بلعت ليعلم انهم ابدلوا من السين
صادا لتخلص النطق بالكلمة من حيث ان الصاد حرف مطبق فاشبها
فيتقاربان ومارسم ليدل على بعض احوال الكلم لا يحصر حجة
اللفظ فهو على قراءة الصاد قياسي وعلى غيرها اصطلاحي
يراقعه تقدير او اما الذي فيتدرع انبا نفالا بي عمرو في وزن فعال
بالكسر الذي نص عليه بالاثبات وملك يوم الدين سيتد اخبره بالحذف
اي حذف الالف في كل المصاحف ومقتضى اعلم هذه الكلمة حال الفاعل
ولما عم بكل وعطف عليه ملك واراد حصره في الحمد قيده بيوم الدين
واكده بمقتضى اعلم هذه الكلمة ومقتضى ذلك ان ما عداه بكتب
عليه لفظا وخالف في المقنع وكذلك كتبوا ايا بالحذف ملك الملك في ال عمران
وقال وهذا وهو ان الالف من صاحب وملك وخالد وجه حذف الف ملك
احتمال القراءة بقلب فتحة الفتح قياسي وعلى المصاحف صير حذف
تخفيفا لزيادته ومدته ومعرفة محله كما حذفوه من اللفظ لذلك
واحذف صادا بعد في ادغمته وسكين هنا ومعا بخدعون الا جبرا
واحذف صادا ابا الالفين المفهوم بينهن الف مالك وفي اداغمته وسكنه
وبعد ابا بعد الالف الاولى طرفه وحذف الف مسكين مبتدا اخبره هنا
اي في البقرة ويخدعون مبتدا اخبره جبرا ابا وقع حذف الفه ومعا حال
فاعل جبرا ابا حذفت الالف الثانية والثالثة من ادغمته والف طعام
مسكين في البقرة والف يخدعون الله وما يخدعون فيها ايضا في كل الرسوم
وقيد مسكين بهنا فخرج الحرف الثاني في المايدة للاختلاف فيه وباقي

فيها وقوله معاذ زاده ليعم موضعي البقرة وقال اللبيب في شرحه
لهذا النظم وقد اغفل الشاهد موضعين في سورة الشعراء وهما قوله
تعالى يجدعون الله وهو خدعهم وقد ذكرهما ابو عمرو في المنتقى
على حذف وقد زدت بيتا اذكرهما فيه وهو يجدعون الاله وهو
خدعهم ناصا فهما فيما في منتقى ذكرا الاول وحيد معا هنا
بمعنى جميع ليندرج فيه ما في النساء ويخرج عن عهدة المنتقى ووجه
حذف التي اداء وتم بعد الاتفاق على اثباتها في اللفظ التخفيف
ومعرفة محلهما وكراهة اجتماع الامثال ومن ثم ثبتت الاولى ولكونها
غير مد لزم عليها باللفظ ووجه حذف الثاني مسكين اجتماع المتوافيين
لكلفة وحد قلة الذي عنده وهو قيا سيء ومن جوز حذف تخفيفا وهو
اصطلاح ابو جعفر فقد وافقه اجتماع ووجه حذف يجدعون الثاني ما تقدم في ملكم
ومسكين واما الاولى فعلى القراءة المشهورة هو كاد وهم وعلى القراءة الجمعي عن
وقتلوهم وقاتلوهم فعال القتال بها ثلاثة تقتلوه تقدم وليس تقتلوا
وحذف الذي وتقتلوهم مبتدأ وبها ابو في البقرة خبره وافعال القتال
مبتدأ خبره تقدم والحذوفة الاولى ولم نظر الرسم متعلقه وقبلها ابو قبل
وتقتلوهم ظرفه وقتلتموهم تقدم تاسعة معتزمة للبيان ابو ومن المتفق
على حذفه الله ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان
قتلوكم وتقتلوهم حتى واحد يقولوا فعال القتال نحو فان قتلوهم لانه
فعل القتل وقوله قبله قيد اخرج به ولا يزالون يقاتلونكم وعليكم القتال
وقتال فيه قد قتال لانها افعال معنوية وقوله ثلاثة قيد اخرج ما عدا
الثلاثة العريبة المبدلة من همزة القطع ووجه حذف الثلاثة
اجتماع التوانيث فغلبا القصر نياسبه وعلى المد اصطلاحه حذف تخفيفا
ووجه الرابع التخفيف لمعرفة محله وهو متفق الاثبات في اللفظ
هنا ويبسط مع مصيطر وكذا المصيطرون بصاد مبدلة سطرا
وبسط مبتدأ ومع مصيطر صفته وخبره سطرا بكتب وبصاد مبدلة من
السين

السين في كل الرسوم متعلقه وهذا ابو في البقرة طوعه وكذا المصيطرون
اسمين ورسم بسط في غير البقرة وبسطة فيها بالسين على الاصل
وتفهم من حصر الناظم بسطة بالصاد في الاعراف ووجه الصاد الاطباق
على الفرع كما تقدم في الصراط الذين بسط وسيطوا بي نسلط تقوية الصاد
قياسية وغيرها اصطلاحية توافقا احتمالا
وفي الامام اهبطوا مصرا به الن وقل ومسكين فيه حذفها ظهرا
اهبطوا مصرا مبتدأ وفيه الن خبره وفي الامام وفاتا لبقية الرسوم
متعلق الخبر ويريد الاخر مصرا الذي في البقرة فقط لانه مقتضى
اطلاقه في الفرش مع قيد اهبطوا والن مسكين مبتدأ وحذفها ابو الن
مسكين مبتدأ اخر وظهرا خبره والجملة خبر الاول وفيه ابو في الامام كبقية
الرسوم متعلق ظهرا وكل موضع بقول الناظم فيه الامام فالمراد به مصحف
عثمان الذي اتخذه لنفسه وراديه ابو عبيد وفي مصحف بن مسعود
اهبطوا مصرا بلا الن وقراه هرواني والحسن والاعمش بغير تنوين جاء
في التفسير انهم امروا بنزول مدينة سمنية وقيل مدينة مأ والحص
الحد والحاجز بين الشيئين وعليه قوله
وجاعل الشمس مصرا لا بغائبه بين الغمامة والبيدا تد فصلا
وسمي به كل بلد كبير ثم جعل علما على مشخيصة القاهرة وقيل انه
اعجمي ووجه الن مصر اعلى القراءة المشهورة القياس وصرفه على
العربية والتكير واضح وعلى العلمية امتبار البلد والمكان واعلى
احد الوجهين في الساكن الوسط نحو هند ودعد وعلى البقعة والتقل
من الجنس واضح اومن العلمية فاعتبار البلد ووجه حذفها عليهما
وعلى المنع القياس فعلى العربية العلمية والتانيث باعتبار المدينة
وعلى البقعة لهما ووجه حذف الن مسكين التخفيف لثقله بكثرة حروفه
وللقول بتزليه من سكا بمعنى عبد وابل بمعنى الله وان حذف منه صورة
الهمزة لاجتماع المثلين فاديه ذكر اي توالي حذفين في كلمة واحدة واعتمال

www.alukah.net

القرات فمن قرا بالالف فقط فقد راى الياء التي بعد الكاف هي الالف تنبيها على
جواز الامالة على حد طاب وريب وروى عن الاعمش قال اخرج الينا
مصحفا فقال هذا الالف والياء التي سواء ومن قرا بالالف والهمز قال ان
الالف حذفت منه بعد الكاف لما حذفت بعد الراء من ابراهيم وجعل
الياء التي بعد الكاف صورة الهمزة ومن قرا بهما وبالياء قد رحذف الالف
التي بعد الكاف والياء التي بعد الهمزة وجعل الياء صورة الهمزة
ونافع حيث وَاعْدُنَا خَطِيئَتُهُ والصعقة الرجفة تعدوهم هنا اعتبروا
وروى نافع حذف الالف وَعَدْنَا حيث وقع ما منة وخطيئته عطف
عليه والصعقة وما عطف عليه مبتدا خبره اعتبر لنافع وهنا ابو في
البقرة ظرفه وهو قيد للصعقة والرجفة واما تعدوهم فلم يقع الا في
البقرة ابو نقل نافع عن المدني وفاقا لبقية الرسوم ان الالف غير
ملفوظ به في المصاحف في هذه الكلمات وقد قصر الصعقة هنا علي
رضي الله عنه وعايشة وابو رجاء وابو العالية وابن محيصن رضي الله
عنهم ووجه حذف الالف احتمال القراءتين فقراءة القصر قياسية
والمد اصطلاحية وفي الصعقة على المشهورة التخفيف لمرتبة محله
مَتَاعٌ فِي رِهَنٌ مَّقْبُوضَةٌ وعَاهَدُوا وهنا تنبئهم احتضر
وروى نافع ايضا حذف الذال مع مقبوضة وما ابو في البقرة والحج حال
ورهن عطف عليه ومع مضمومة صفته وعهد واعطف وتنبئهم مبتدا
خبره احتضر ابو حذف الهاء وهنا ابو في البقرة ظرفه ابو ونقل نافع
ايضا انه لم يرسم الف في قوله تعالى في ان البقر تشبه اوكلما عهد واو في البقرة
ولولاد فع الله فيها واو في الحج وفي رهن مقبوضة في البقرة واضافا مضمومة
في ال عمران والرسوم كلها على حذف هذه الحروف وقيد تنبئهم بهنا
تحرز عما تشابه منه في ال عمران فانه بالالف وبضم عهد عهدوا
من التزجة والاطلاق تحرز عما عاهد وا في الاحزاب ووجه حذف
الالف احتمال القرائين فالقصر قياسية والمد اصطلاحية وفي تنبئه وعهدوا
عليه

وكتبه

عليه المشهورة التخفيف لمرتبة محله
يُضَعَّفُ الخلق فيكن جاء وصنعه وما نافع في النحل ذاكرا
يضعف مبتدا والخلق فيه خبره وكيف جاء حال وكتبه المضاف الى الضمير
في البقرة عطف على الضمير المجرور بفي ونافع مبتدا خبره ذاكرا وذكر الحذف
مقبول وفي كتبه في النحل هم ظرف ابو اختلف رسم المصاحف في يضعف
كيف جاء نحن فيضعفه لهم والله يضعف لمن يشاء في البقرة ويضعف لهم
في هود ويضعف له في الفرقان ويُضَعَّفُ لها في الاحزاب ويضعفه له
يُضَعَّفُ لهم في الحديد وفي كتبه ورسله في البقرة فرسمت الالف
في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ونقل نافع حذف الف كتبه وكتبه
في النحل هم وذكر في المتفع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار
عن نصير فيضاعفه لهم والله يضعف لمن يشاء في البقرة ومن ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له بضعف لهم ولهم اجر كريم في الحديد
وفي الباب المروي عن نافع عاطفا عليه ما كتب بغير الف ويضعفه و
مضعفة حيث وقعت والناظم عمم الخلاف في اشكال المضاعفة
فهو من زيادة القبيلة على المتفع وذكرا ايضا في المتفع في باب اختلاف
المصاحف عن نصير وكتبه ورسله في البقرة وفي باب ما رسم بالحذف
عن نافع بكلمة ربها وكتبه في النحل هم قال الحبر بري ومقتضى قوله ذاكرا
خلاف ذا وهذا الخلاف بينهم في الاصل والفرع ما وقفت على تبيينه
فتعلم الموافقة في الجملة وكيف رسمت كان موالبا ووجه الخلاف قصد
موافقة كل من القراءتين ربما لما دّ يوافق الاثبات من حيث والقاصر
يوافق الحذف من حيث والمد في يتفق الحذف تقدير
والحذف في يا ابراهيم قبله هنا سناء عراق ونعم العرف ما انتشرا
والحذف مبتدا ورفي يا ابراهيم متعلقه هنا ابو في البقرة وهو شامي
وعرا في اسمية محلية ونعم العرف انشائية للمدح وما انتشر مخصوص
بالمدح وهو مبتدا والجملة قبله خبرا وجر ليليتنا المحذوف ابو الممدوح

www.alukah.net

ابو حذفت يا ابراهيم من الرسم الشامي والكوفي والبصري وكل ما في
البقرة خامسة وثبت في رسم المدني والمكي وقيد الحذف بالبا احترازا
عن الالف فانها محذوفة من كلمة باتفاق كما يأتي في قوله والا فجميعها
ذوالاستعمال وقيد البقرة اخرج الباقي فانه ثابت البا باتفاق
ووجه الاثبات والحذف اعتدال القراءتين فقراءة الباقي في المرسوم بها تبا
وفي محذوفها اصطلاحية ويقدر با كاسرابل والماء حملا على المواضع
الثابتة البا وهو ما بعد البقرة وقراءة الالف في المرسوم بها اصطلاحية
كبا اسم وقضي وكذا في المحذوف لكن يقدر الفا حملا على الاكثر كالصحف
والكتب اذا امتد اصله وانتشر توجه فروعه ومدها وقد انتشر اعتدال
الالف في ثلاثة اصول راجحا فتوجه لقطعه

اوصى الامام مع الشامي والمدني شام وقالوا بحذف الواو قبل تروا
والف اوصى مبتدا خبره محذوفا الامام ومع الشامي والمدني صفته
وشام مبتدا وقالوا مبتدا اخر وبربه فيه خبره وبحذف الواو العاطفة
متعلقه وقبل اوصى ظرفه ابن ريسم في الامام والصحف المدني والشامي
واوصى بها ابراهيم بالف بعد الواو بنون وحذفت من المكي والكوفي
والبصري ورسم في المصحف الشامي وقالوا اتخذ الله بلا واو عطف
وفي بقية المصاحف باثباتها وقد قالوا بقبل اوصى فحذف عنه
وقالوا لان يدخل ووجه حذف الواو والالف واثباتهما قصد موافقة
كل من قراءتي الاثبات والحذف مصحفا ما عند تعذر الجمع
يقتلون الذين يحذف يقتلون محتلف فيه وطيرا ابن نافع وقرا
يقتلون الذين في ال عمران مبتدا خبره محذوف الخبر محتلف فيه وطيرا مبتدا
خبره وقرا ابن نافع اثبت حذف الفعلها والالف ضمير الكلمتين ويحتمل الا
وعن نافع متعلقه ومعا ابن في ال عمران والمايدة حال الفاعل ابن ريسم
ويقتلون الذين يامرون في ال عمران في بعض المصاحف بالف بعد القا
وفي بعضها بحذفها وروى بنافع حذف الف فيكون طيرا في ال عمران
وفيكون

وفيكون طيرا في المايدة في المدني كتبة الرسوم وبقيد يقتلون
بالذين نحن عنه ويقتلون النبيين تتفق الحذف وخرج بتكن طيرا
كهيئة الطير في المايدة تتفق الحذف وروجه حملا ان يقتلون قصد
موافقة عملا قرا ثم رسما صريحا وروجه حذف طيرا احتمال القراءتين
قراءة القصر تباسية والمد اصطلاحية حذف تخفيفا

وقتلوا مع ثلثة مع ربع كنا بالله منه بنفا عقدت حصرا
وقتلوا عطف عليه طيرا وحصر نافع مستانف او وقتلوا مبتدا ومع
ثلث صفته ومع ربع مثله وكتب الله معطوف ومعه صفة ونقد
صفة خبره حصرها نافع ابن احصاها ابن وروى نافع حذف
الف في سبيل وقتلوا اخر ال عمران وثلث وربع وذريه ضعفا وكتب
الله عليكم والذين عقدت ايمانكم في النسا فنحن عنه ثلث وربع في فاطر عن نقل
ثلث ربع حصرها في النسا فنحن عنه ثلث وربع في فاطر عن نقل
نافع والا فحصا بحذف وفاء من تولوا وكل وربعا عدد وكذا الملائكة كتب الله
وباقي نهامه وكذا عقدت وخرج عنه عقدتم في المايدة في نقل
نافع وفي حصرا شارة الى قصرها بالنسا ووجه حذف الف تقتلوا وعقدتم
اعتدال قراءتي القصر والمد مرجحا وتقدير الروا ووجه الروا التخفيف وقراءة الكل

وتراءا وتسألوا بها مرفا السلم رسلنا معا اثرا
وتراءا منصوب اثرا ومبتدا وقتلوكم وحذف لواحقه للوزن ولمستم معطوفا
ومعا ابن في النسا والمايدة حال ومرفا السلم في المايدة والانعام ورسلنا
عطف وسكت الها للوزن ومعا حال ابن في المايدة والانعام خبره اثرا اي
تقتلها نافع ابن وروى نافع ايضا حذف الف او لمستم النسا في سورة النسا
وسبيل السلم وداروا السلم في المايدة والانعام وفما بلغت رسلته ويجعل
رسلته فيهما وهذه المواضع مذكورة في المضع في باب ما رسم في المصاحف
بالحذف وعن السلم في المايدة والانعام لا ترا دنا فع والا فالسلم
محذوف الالف كما يأتي في الاصول وعبارة الناظم توهم حملا على موضعي

www.alukah.net

النسا ولكن رفعه بنا خبره اي رسلته وقوله معاهم رسلته بالاستئناف
ونزد على الاثنين على اصطلاحه لكوننا موضع الاعراق عن الترجمة
والمراد الف رسلته الثاني الذي هو للجمع ووجه حذف مراعاة والسلم
التخفيف وقراءة الكل اصطلاحية وكذا المادة في يختلف النسا وهو بان
التي اليكم السلم وقراءة ناصره قياسية ووجه حذف ملستم ورسلته
احتمال القرائنين وفلقتلوكم على المشهورة التخفيف

وبالبيع الكعبة احفظه وقله نيبا والاولين والحلوت قد ذكرا

وحذف الذبالبيعة احفظه عن نافع وقيما ومعطوفاه مبتدا خبره
قد ذكرنا قبل حذف الفعل اي ونقل نافع ايضا حذف الن الكلوف
للسجف وهديا بلغ الكعبة والبيت الحرام قيما للنايب وعليهم
الاولين في المايدة في الرسم المدني والمكي والبزي ويزيد فيما التي في المايدة
ويعلم من النظم من ذكرها بعد بلغ الكعبة لابد في هذا ايلتزم
الترتيب وخرج عنه كلم قيما في النسا وهو في حكمه ولولا انه نبه المتفقه
لقال معا ووجه حذف بلغ والحلوت التخفيف ونيبا والاولين احتمال

وقل مسلكين عن خلف وهو بها وذيه ويونسه الاولى سحر خبرا

وحذف الن مسلكين في المايدة مبتدا وعن خلف خبره وهو مبتدا وسحر
مبتدا اخر وخبر وعلم اي الخلف فيه خبره والجملة خبر الاول وبها اي
هود وذيه اي المايدة ويونس متعلق خبر الاول في بدل بعض اي
كلمة الاولى اي رسم طعام مسلكين في المايدة وان هذا الاسحر مبين
بها وان هذا السحر مبين اول يونس وان هذا الاسحر مبين في هود
في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف والملاقة مسلكين مبين
مسلك المايدة حصره فيها والمراد مسلكين الثاني ويترك لاطلاق الناظم
عليه قبل هذا في مسلكين لتفيد مخرج عنه عشرة مسالك فيها متفق
الحذف وعلم خلاف سحر من عطفه على المختلف فيه وقد تمام سحر كما خص
يونس المخبر عنه بالاولى ووجه خلف مسلكين هنا على المشهورة

ان

اه الاثبات قياسي والحذف اصطلاحي ووجه سحر احتمال القرائنين

وسار عوا الواو مكية عراقيه وبا وبالزبر الشامي فاخبرا
وبالكتب وقد جا العلاف نجه ورسم شام قليلا منهم كتبوا

وسار عوا مبتدا خبره واوه الطائفة مكية وعراقيه وبا وبالزبر مبتدا
والشامي صفته وقفنا خبره وخبر تميز وبا وبالكتب الشامي
عطف على ما قبله وقد جا خلاف فيه اي في الشامي ورسم شام مبتدا
والن قليلا مفعول منهم وكتبوا اي سار كثيرا خبره وبزوبي بغير الشا اي
غلب الرسوم في الكثرة اي رسم وسار عوا الي متفرقة في الاعمران في
المصحف المكي والكوفي والبصري بواو العطف وفي المدني والشامي والامام
بلا واو ورسم جا وابا البينت وبالزبر بيا الجر في الزبر في المصحف الشا
وبالكتب في بعض الشامية بالبا وفي بعضها بحذفها وبك بافيهما
في بقية المصاحف ورسموا ما قبلوه الا قليلا منهم بالف في النسا في
الشامي وبلا الف في بقية الرسوم قال في المنتع وفي مصاحف اهل
الشام ما قبلوه الا قليلا منهم بالكتب اي بالن وعبر بها بالرفع اي بلا
وعلم الزيادة في النظم من عطفه على الزيادة ووجه الزيادة والحذف
احتمال القرائنين

ورسم والجارذا القرى بطايفة من العراق عن القرا قد نذكرا

ورسم والجار ذي القربى بالالف مبتدا وبطايفة اي في جماعة متعلق
ومن مصاحف العراق صفتها وقد نذكر خبره وعن القرا متعلقه
اي ورسم والجار ذا في النسا في بعض مصاحف العراق بالف شاذ
وجملة الرسوم ذي بالبا وعلم ان مراده من قوله ورسم والجار ذا القربى
الالف من عطفه على الف قليلا واقتصاره على نسبته الى بعض مصاحف
العراق دون بعض مصاحف الحجاز نقص من الاصل وكذا اقتصاره
على العراق دون الكسائي ونوادر القربى بالالف بن اياب عليه وبن قيسا
ووجه رسم البيا انه قياسي على ظاهر الرسوم والمشهورة ووجه الالف

موافقة الشا

حول والى قليلا منهم كتبوا
سهما قليلا اخروا
طاهر وعطاف
اه الاثبات قياسي عام
١٩٥٠ اي انتشار ٣

www.alukah.net

مع الامام وشامي يرتدد مدي وقبله وبقوله بالعراق يرى

ورسم المدي مبتدا و يرتدد بد الين مقوله ومع الامام والشامي خبره ويقول بوا والعطف مبتدا و يرى خبره وقبله ابي قبل يرتدد قلونه وفي مصاحف العراق متعلقه ابي رسم في الامام والمدي والشامي من يرتدد منكم بد الين في المايدة وفي المكي والكوفي والبصري بدال واحدة ورسم ويقول الذين بها بوا والعطف في الكوفي والبصري وبحذ في الحجازي والشامي وعلم من اطلاقه والترتيب ان مراده يرتدد عرف المايدة فخرج عنه عرف البقرة فانه بد الين باتفاق ووجه الاثبات والحذف فيهما موافقة كل من القراتين رسما صحيحا

وبالغدوة معا بالواو كلهم وقلة معا قرفوا بالحذف قد حمى

وبالغدوة مبتدا ومعا ابي في الانعام والكهف صفته وكلهم ابي كل الرسوم بالواو واسمية خبره وقرفوا ديتهم مبتدا خبره قد عمرا ابي رسما في كل الرسوم ومعا ابي في الانعام والروم حال الفاعل وبالحذف ابي حذف الالف متعلق عمرا ابي رسم بالغدوة والعشي بالواو في الانعام والكهف في كل المصاحف وقد قرا صابن عامر بضم الغين وسكون الدال بعد ها واو وقرا الغدوة بفتحتين والعدوة بضم فسكون هما لغتان وهو اسم للبكرة وقيل ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس كذا في القاموس والات الواو في الاربع ابدلت الفا على القياس ورسم ان الذين فرقوا دينهم بلا الف بعد الفا في الانعام والروم في كلها وعلم ان مراده حذف الالف من لفظ بها ووجه رسم واو الغدوة الدلالة على اصل الالف لانه من غدا يغدو اذا قرا الواو ياسية وقرا الالف اسطلاحية بوافقه تقديرا كما لزكواة للملك ووجه حذف قرفوا احتمال القراتين فالنصر بوافقه من

وقاله ولا طير بالحذف نافعهم ومع اليوم زينهم نشوا

ولا طير مبتدا ونافعهم بالحذف ابي حذف الالف اسمية خبره ونشوا نافع حذف الف ربيهم ماضية ومع حذف الف اكبر حال المفعول ابي ردوب

نافع

نافع في الانعام حذف الف ولا طير يطير بجناحيه والف ابا بهم وذريتهم والف اكبر يجريها عند المدي كتبة الرسوم وعلم موضع الحذف من اللفظ وهو متعلق المد وبنيه بقوله نشر علم ما يأتي من تمام الذرية ووجه حذف الالف التخفيف

وقاله الحب من خلق وحيل والكوفي اجتنا في قابه احتصرا

وحذف الف قاله الحب مبتدا وحيل عطف عليه وعن خلق خبره والكوفي مبتدا واحتصر خبره واجتنا مقوله وفي تابه ابي تابا اجتنا بدال بعض ابي رسم في الانعام قاله الحب وحيل الليل سكنا في بعض المصاحف بالف ثابت وفي بعضها بحذفه ورسم فيها ايضا في مصاحف اهل الكوفة ليبتي اجتنا من هذه وبيا من خير تاوي وساير المصاحف اجتنا بالبا والتا ووجه حذف الف حيل اعتماد القراتين وفي قاله على المشهورة التخفيف ووجه حذف التا واثباتها موافقة كل من

لدار سلام وقد اولدهم شركاءهم بيا به مرسومة نصرا

ولدار بلام موحدة مبتدا خبره شركا مبيا واولدهم شركاءهم مبتدا وبيا خبر مبوبه ابي في الشامي متعلق الجر ومرسومة ابي الشامي مبتدا خبره نصر قراته استيناف ابي رسم في الانعام ولدار الاخرة شر بلام موحدة وقتل اولادهم شركاءهم بيا في الشامي وبلامين في ولدار الاخرة وبواو في شركاؤهم في بقية الرسوم واستغنى الناظم في لدار بلام موحدة باللفظ ولم يأت للاكمال الاتمام ومع ذلك تدل عليه الاخرى وصرح الناظم بالبا لكنه لا يفهم الواو ووجه الاثبات والحذف في البا والواو موافقة كل قراة رسما صحيحا

ومن سورة الاعراف الى سورة مريم عليها السلام

ونافع بطله معا وطير هم بالحذف مع كلمته مع ظهر

وروى نافع حذف الف بطله ماضية ومعا ابي في الاعراف وطه حال وطير هم عطف عليه ومع كلمته صفته ومع ظهر ابي وحيد ظرفه وبالحذف في حال الثلاثة

www.alukah.net

ايه نقل نافع حذف الف وبطله ما قالون ابصلون كما ان كان عليه بينة من ربه
في هود والف الا انما طيرهم عند الله في الاعراف والف يومن بالله وكلمته
فيها ويريد الله ان يحق الحق بكلمته في الانفال ولا مبدل لكلماته
في الكهف ويحق الحق بكلمته في الشورى وفي المدني وفاقا لبقية الرسوم
واخذ بطله هود دون ويبطل الباطل في الانفال كلماته الثقلون وسم
بتشديد طيرهم ايو بخوطيره وطيركم للاخوان والمخالفة وقوله كلمته
يريد مضافا الى ضمير الواحد يخرج عنه كلمة ربي وان كان بجذوفا وقوله
منه قطعوا ايديهم وقعت ونفع والاحسن ابت ووجه الحذف التخفيف
معا خطيئت والياقا ثبت بعدها منه الخبيث حرفاه ولا كدر
ودروبه نافع حذف الف خطيئت ماضية ومعاحال ايو في الاعراف ونوح
والياء مبتدا وثابت خبره وبعدها ايو في الكهنية متعلقه وعنه ايو
نافع حذف الف الخبيث اسمية وحرفا الخبيث بدل كل ان اراد بالتزيين
الكهنية وبعض ان اراد الالقية ايو ونقل نافع ايضا حذف الف يقفر لكم
خطيئتكم في الاعراف وهما خطيئتهم اغرقوا في نوح وفي بعضها صورتا
ودروبه ايضا حذف الف ويحرم عليهم الطيبات في الاعراف والتي كانت
تفعل الخبيث في الانبياء في المدني وفاقا لبقية الرسوم وضم معا خطيئت
موضع نوح وان كان خارج الترجمة لعدمه فيها وحذف الضمير ليهم
وضعت الخبيث اقتربت وان خرجت لتغيبها ولما اوهم الحذف
شبه الخبيث الى نافع فقاه بقوله لا كدر في العبارة للتقرير وجوه
حذف خطيئتكم وضم احتمال الكرات فتح صحح فعنده الف الجمع
بحذ ونة تخفيفا ولا صورة للهمزة والحرف الاول يا فعيلة والثاني يا
الجمع ومن كسر فعنده الف التكسير محذ ونة تخفيفا والحرف الاول
صورة الياء المبدلة من الهمزة والثاني صورة الالف المبدلة من الياء المبدلة
من الهمزة تنبيها على جواز الامالة ومن وحد فالحرف الاول عنده يا
فعيلة والثاني تا التانيث فهي قياسية تجلا فهما ووجه

حذف

حذف الخبيث التخفيف والياء التي بعد الياء صورة الهمزة
بضا وفي يونس بكل ساحر عليم الناخير في الذي بخلاف بير ا
الناخير مبتدا وفي الف تتعلقه وبضا ابو في الاعراف وفي يونس
ظرفه وبكل ساحر يدل بعض والخلاف بريه بنبه خبره ابو يا تو ك بكل
ساحر عليم اخر يونس في بعض المصاحف الذه بعد الهاء وفي بعضها
وخالد عن قبل الها ويخفهم التقديم من التعدلان التقديم ضد التاخير ولم
يوسف يصرح بالثبات ولا حذف وقد اختلف في ذلك وبعلم مما يا تي عند
بكل ساحر قوله وبسحر غير اخر يونس الذريت والخلاف في تقديم الذين على الحا
عليم وتاخيره عنها مفرع على الاثبات وقوله بكل سحر بتص بكل علي
ثاني يونس المخبر عنه سابقا ووجه التقديم والتاخير تصد
موافقة كل من القراتين رسما سحر بحا ووجه الحذف التخفيف
وبا ورشا خلف بعده الف وطا طيف ايضا فاز كر يختبر ا
وبا ورشا مبتدا وبعده ابو بعد الياء الف اسمية خبره وبخلف
حال من ضمير الف وطا طيف ايضا ابو بعده الف يخلف وفاز كر يظهر
ويختبر اغير ابو ليتطهروا يطهر يحزنكم اوطهر يحزن ابو يوارب سوا تكم
وريشا واذا مسهم طيف من الشيطان في الاعراف في بعض المصاحف
بالف بعد يا وريشا وطا طيف وفي بعضها بغير الف وقيد الف وريشا
بعد الياء احترازا من الاخير والف طيف بنا في الطا ليعلم انها الف فاعل
وظا هر عبارته يوهم الخلف في الياء والطاء وتقدير تاخيره بريئه
ومن ثم امر كر بتصفية الذهن لئلا منه او امر كر برياضة النفس ليحصل
نور الايمان فيذهب به طايف من الشيطان ووجه الاثبات والحذف
موافقة كل من القراتين رسم مصحفي معا
وبصطة بالصاد مفسدين وقال الواو شامية مشهورة اشرا
وبصطة بالصاد في الاعراف مبتدا او باتفاق الرسوم خبره ومفسدين
وقال مبتدا خبره الواو شامية مشهورة واثر ايو رسما تميز اعب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشهور اثرها ابو انفقت المصاحف على رسمه وزادكم في الخلق بسطة
بالصاد في الاعراف ورسم مقسدين وقال الملوذين في قصة صالح
في الاعراف بواو وفي المحيض الشاميه وحذفها في بقية المصاحف
وعلم من اطلاقه مع الترتيب ان مراده بسطة الاعراف تخرج عنه
بسطة في العلم في البقرة متفق السين ولم يحتج الناظم اليه كذكره لمجيئه
على اصله القياسي وعلم ان مراده الاتفاق على الصاد وانه فرع
من قرئ بسطة ويبصط وقيد وقال بمقسدين تخرج عنه غيره ووجه
الصاد الدلالة على الفرع لما تقدم ووجه الواو وحذفها موافقة
كل من القرائين رسما من بحا

وحذف واو وما كنا وما يتذكرون وانجيكم لهم زبر ا

وحذف واو وما كنا وزيادة الياء في ما يتذكرون وانجيكم بالالف
المبدلة عن الياء مبتدا ومعطوف عليه زبرا لهم اي كتب ذلك
للشاميين وياؤه بدل بعض على حذف مضاف اي ورسم قليلا
ما يتذكرون اول الاعراف بياء قبل التاء في مصحف الشاميين ...
ورسم فيه ما كنا لنهتدي بلا واو ورسم تنبه واذ انجيناكم من ال
فرعون فيها بياء بين الجيم والكاف صورة الالف وفي بقية الرسوم
تذكرون بحذف الياء وما كنا بواو والمطفف وانجيناكم بالياء والنون
من غير الف وقيد الناظم يتذكرون بما تخرج عنه للهم يتذكرون
وقيد ما كنا فخرج عنه ما اغنى وما كنتم ووجه الثلاثة موافقة

ومع قد افلح في قصر امنت ... مع صحيد الله الاولى نافع اثرا

ومع خلق نافع مبتدا خبره اثرا اي نقل وامنت مقصوله وفي قصر
ومع قد افلح حاله وكذا مع مسجد الله والاولى صفة بتاويل الكلمة
ومع خلف في عطف على مسجد الله واعاد مع لتضاعليه اي روى نافع
عن الرسم المدني وفاقا لبقية الرسوم ونحوتوا امنتم في الانفال
والذين هم لامنتهم في المؤمنون بلا الف بعد النون وما قام للمشركين
ان

ان يعمر واسجد الله ونزع المخلوق بمقعد هم خلف رسول الله في
التوبة بغير الف بعد السين واللام ولم يذكر امنتهم في المعارج لاقراد
نافع واحترز بلا اولى عن الثاني وهو انما يعمر مسجد الله مع اتفاق
الرسوم على حذف الف مسجد حيث جا محليا باللام ومعراعتها لاجل
نافع والالف الاولى من امنت محذوفة ايضا وباتي عند قوله وما به
الفان عنهم حذفا وقد ذكرا امنتم في الانفال بالتوحيد مجاهد وغيره
ووجه الحذف احتمال القرائين نقرأة الحاذف قياسية والمثبت
اصطلاحية وفي خلاف رسول الله التخفيف

وزاد اللام ان القالا وضعوا جلهم واجعوا زبرا
لاذ بعث وعن خلف معا تلا في من تحتها اجرا مكيهم زبرا

وزاد جلهم ابو الكتر نقل الرسوم ماضية واللام الف مفعول اول والقا مفعول
ثاني وفي لاذ وضعوا متعلقه واجعوا اي الثقلة وزبرا حال اي بتا
ضدين على زيادة الالف في لاذ ان بعثه وزاد والالف عن خلف معطوف
وفي لاذ في متعلقه ومعا حال اي في العمران وفي والصفت ومكيهم
اي الثقلة مبتدا خبره زبرا مكتب ومن تحتها بزيادة من مفعوله
واجرا اي متاخرا حاله اي وزاد الكثر الثقلة في لاذ وضعوا في براه بين
الالف المعانقة باللام وبين الواو ولم يزدها اقلهم وزادها كلهم
في اولا اذ بعثه في النمل بين تلك الالف وبين الذال وزادها بعضهم
في لاذ الله تحشرون في العمران وان مرجعهم لاذ الجحيم وفي الصفت
بين الالف واللام الثانية وترك زيادتها البعض الاخر ورسم في
المصحف المكي في ريف الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري
من تحتها الانهار في التوبة من الحارة قيل تحتها وحذفت من
بقية الرسوم ولم يذكر في المقنع لاذ في الموضعين فهو من زياداة
الفضيلة وقال ابو عمر والداني في غير المقنع الالف في مصاحف بلدنا
المرسومة على المدني ولم اجد نقا في القرائية فحمل عند حذف

مسبب تقديرا وقال محمد بن عيسى في كتابه الذي في الموصلين بغير
الف في الكوفي والبصري ولعدم صراحته ايضا الناظم وضم المواضع
المجردة المجاز واخرها عاد اول جزء منها لسقوطه في الاصل وزاد
في الزاد لانه انوها في الاحزاب ولا يلفظ بالالف فينبغي من ذكر الاهذا
للمراد وقيد تحتها باخر المخبر عنه هم المفلحون اعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الانهر متفق الثبوت ووجه زيادة الالف اذا كانت
الزايدة المنفصلة عن اللام وهو قول اصحاب المصاحف معان اربعة
احدها ان تكون صورة الفتحة الهمزة من حيث كانت الفتحة ماخوذة
منها فلذلك جعلت صورة لها لتدل عليها ماخوذة من تلك
الصورة واذ الاعراب قد يكون بها معا ثانيها ان تكون الحركة
نفسها لا صورة لها وذلك ان العرب لما تكلمت اصحاب شكل
ونقط فكانت تصور الحركات حروفا لان الاعراب قد يكون بها كما
يكون بهن فتصور الفتحة الفا والكسرة ياء والضمة واوا فتدل
هذه الاحرف الثلاثة على ما تدل عليه الحركات الثلاث من الفتح
والضم والكسر لشبهها ان تكون دليلا على انشاء حركة الهمزة
وتنطيقها فرقا بين ما يحقق منها وما يختلس لاجمع التمطيط
المولد للحرف وابعضها ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لقاها واذا كانت
الزايدة من احدى الالفين المتصلة باللام والهمزة المتصلة عنها
وهو قول الفراء والمبرد فتحتمل معنيين احدهما الدلالة على انشاء
حركة اللام ثانيهما ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها وانما قويت
بزيادة الحرف في الكتابة من حيث قويت بزيادة المد في اللفظ
وحقت الالف بتقويتها دون الواو والياء لكون الالف اغلب
على صورتها منهما وكونها من بخ؟ واحد ووجه عدمها
ان الالف المفاتحة للام صورة الهمزة فلا حاجة الى اخرى ووجه
الخلاف في من وافق كل من القراءتين رسما هو ما

ودون

ودون واولئك الشام والمدني ، وحرف ينشركم بالشام قد نشر ا
ورسم الشامي والمدني مبتدا ودون ابو بكر راو والذين خبره واثانية
واولئك الذين مضى في وحرف ينشركم بالنون والشين مبتدا خبره قد نشر
ابو شاع في الشامي ابو رسم في المصحف المدني والشامي الذين اتخذوا
مسجد في التوبة قبلا واو في المكي والعراقي واو والعطف ورسم في المصحف
الشامي هو الذي ينشركم في يونس بالنون والشين المعجمة وفي يغشاها
بالسين المهملة والياء وعلم من اطلاق الناظم ان مراده الذين اتخذوا في التوبة
لانه اول واقع بعد منتهاها ولا يتعدد الا بثبت فخرج عنه ما قالت
للنبي والذين امنوا متفق الواو ووجه الحذف والاثبات والتقديم
والتاخير خبر يكل من القراءتين على ما مر في رسم

وفي لينظر حذف النون ورد وفي ان تقصر عن منصورا تقصر ا
وحذف النون الثانية مبتدا وفي لينظر وفي ان تقصر متعلقه خبره
رد وعن راو منصور متعلقه وانكر صفته ابو عن راو ومنصور منصر
ابو رويس بخلف حذف نون لينظر كيف تعملون في يونس وان تقصر
رسلنا في غافر ورد هذه الرواية عالم ثقة عارف بالرسوم وهو ابو
عبد الله محمد بن عيسى الاصبهاني قال في كتابه هو في احد وعشرين
بنون وحاصل البيت ان الناظم نقل في حذف النونين وجهين ورجح
الاثبات في الفعلين ووجه اثباتهما الاصل فالاول في صورة المضارعة
والثانية صورة الفاء ووجه الحذف التنبيه على ان ما تحقق حذفه
على الادغام بجامع الستر

غيبت نافع وابن كثير معه وعنه بينت في قاف قصر ا
وفيه خلف وابن ذكوان بالخلـ الامام حاش بخلف مع منشهرا

والغيبت ابو الجميع مبتدا ونافع مبتدا اخر وقصر عنه ماضيه
مجهولة خبره وهما خبر الاول وعنه ابو عن نافع قصر بينت اسمية
وفي قاف متعلق المبتدا او فيه خلف ابو في بينت خلف ابو عبيد

www.alukah.net

اسمعية وايت مبتدا والف الامام فيه خبره وحاش يحذف الالف بعد
الثين اسمعية وصح صفة الجنس واستفهم اعال من فاعل صح اعرب
روبه نافع والقوه في غيبت الحب وايت للسابلين في يوسف ونفهم
علي بينت منه قاطل بتغيير الف قبل التاء وروبه ابو عبيد انبات الاجنبي
وحاش لله بغير الف بعد الثين ومقتضي الاطلاق غيبت تنزيله علي
الاول وكان ينبغي ان يقول معا وقد نقل نافع قصر الموصولين وتم
يتعرض لهما بمجرده تدل علي انه متفق الحذف في كل الرسوم والالف
التي بعد الياء محذوفة ايضا كما ياتي في قوله ومابه الثان عنهم حزفا
واما ايت للسابلين فانفعها التي بعد الهمزة متفق الحذف علم من قوله
وكل ما زاد اولاه علي الف وقال ابو عبيد رايت في الامام حاش لله
بغير الف اخوه فدل هذا علي ان الاصل في تابنة وكل الرسوم علي ما في
الامام فقد امضي قوله بحذف صحيح مشهور ولم ينبهوا علي
عمومه في حاش لله ما علمنا وهو عام ووجه حذف غيبت اجتماع
القرائنين فالموحد قياسي والجامع اصطلاحي ووجه حذف ايت
وبينت ان يكون لما القرائنين قياسا ووجه حاش التخفيف مطابقة
للفظ الجمهور ووقف المازني والوافق وصله نقديرا

وبالديء غافر عن بعضهم الف وهاهنا الف عن كلهم بصرا

وبالديء غافر مبتدا وعن بعض الروات الف اسمعية خبره وهاهنا اي
في يوسف الف اسمعية وعن كلهم وبصر ابو عمرو اعتلالف ابو رسم بالرا
اليا في يوسف الفا في كل الرسوم وبالديء الجناجر في غافر في بعض
المصاحف بالف وفي بعضها بيا وبغضهم من الحصران ما عدا عاصم رسوم
بالياء المنبه عليها بقوله وبالديء واعتد الناظم في قوله عن كلهم علي
قول المقنع اتفقت المصاحف علي ذلك وحذف الالف هنا الياء المصرح بها
لاجل الحذف وفي رسمه تارة بالالف وتارة بالياء تنبيه علي ان اصله مجهول
ووجه الالف مطابقة اللفظ ودلالة علي مصيرها واوا في تثنية لرا اذا كسرت

به

به ووجه الياء التنبيه علي ما آلت اليه في الاضافة الي المتكلم نحو
لدني وهو قول النحويين كما في المقنع وذكر ابو داود في التنزيل انها
كتبت بالياء لتزيينها وبين اسم الاشارة المقترن بلام التوكيد
نحو لذا زيد قائل ودليل هذا اجماع القراء علي ترك الامالة فيها اذ
ومعناه ان كتبها بالياء للفرق لان تفخم بها ياء الضمير لانها لو كتبت
بالياء كذلك كما قد قيل به لوجبت اما لانها لفرع من الالفات التي وجبت
اما لانتهائها لرجوعها الي الياء ولو لم تكن اصلها ووجه التفرقة الاشارة
الي عدم تحقق اصلها واضمحلال معناها اذ هي في يوسف بمعني عند وفي
ونون نجيه بها والنبيا حذفوا والكفر لحذف نبي في الامام جرا

حذف الرواة ما مبتدا ونون نجيه مفعوله وبها اي في يوسف متعلقه
والنبيا عطف عليه والكفر مبتدا والحذف جوابه وقع خبره وفي الامام
متعلقه اي رسم فنجيه من شئنا في يوسف وكذلك نجيه المؤمنين رسم
في الانبيا بنون واحدة في كل الرسوم ورسم وسيعلم الكفر في الرعد بلا الف
في الامام كما ليوافق وقد نقل في المقنع حذف الف الكفر في الرعد عن نافع
وابي عبيد فلو قال كالامام جرا لخرج عن عهدة ووجه الحذف احتمال
القرائنيتها لموحد يقدر الف قبل الفاء والجامع بعدها

لانا يسوا ومع يابس بها الف في استيئس استيسوا حذف

لانا يسوا مبتدا ويابس معطوف ومعا اي في يوسف والرعد وبها
اي في الثلاثة الف الخبر وفي استيئس استيسوا حذف اسمعية وفتحا
اي انتشر صفة المبتدا وزيدا اي كتابة تمييز اي رسم ولا يئسوا من
روح الله انه لا ييئس في يوسف واعلم يايئس الذين امنوا في الرعد
بالف في كل الرسوم ورسم فلما استيئسوا وحتي اذا استيئس الرسل في
يوسف بلا الف في كل الرسوم هذا نقل نصير وقال في المقنع بعده ووجدت
في بعض مصاحف اهل العراق فلما استيئسوا وحتي اذا استيئس في
يوسف يالالف وفي بعضها بغير الف وذلك اشارة الي الحذف فيهما فلم

www.alukah.net

بحذفها نقص من الاصل وان جزم به نصير فلو قال حذف فشا زيرا
لوفي ووجه اثبات الالف في ياييس وتيسوا على قراءة تقديم الهمزة
الى موضع الياء وتاخير الياء الى موضع الهمزة فتصير الهمزة ساكنة
بعد فتحة فتبدل الفا وتفتح الياء لانه قياسي وعلى قراءة
التاخير زيدت الالف للفرق بين ياييس وبين ييئس وبين تيسوا
وبين بيئسوا من رحمتي اذ كل منهما حرفان قبل السين لان الهمزة المتحركة
هنا لدصورة لها لانه وقفية ووجه الحذف في ييئس واستيئسوا
انهما لم يعرف لهما ليس فبقيا على اصل عدم الزيادة ووجه الاثبات
الحاقهما بياييسوا وتيسوا لطرد اللفظ بر فعلى قراءة التاخير الحذف
وعلى قراءة التقديم يوافق تقديرا
والروح من نافع وبخلفها اختلفوا ويا بايهم زاد الخلف مستطرا
وحذف الف الروح في ايراهيم مبتدا وعن نافع خبره واختلف الرواة
في الروح ماضية وتخفيها اي تحت ايراهيم ظرفه ويا بايهم الله مفعول
زاد والخلف فاعله ومستطرا حال الفاعل اي طالبا سطر الباء اي كتابتها
وهو اسم فاعل وبروي بفتح الطاء اسم مفعول حال للمفعول اي بروي نافع
حذف الف اشتدت به الروح في ايراهيم عن المدني كبقية الرسوم واختلفوا
في وارسلنا الروح لواقح في الحجر في اثبات الالف وحذفها واختلفوا
ايضا في وذكرهم بايام الله في ابراهيم في بعض المصاحف بياييت بالمشددة
والميم وفي بعضها بالف مكانها وهذا من نوع البدل والهاء في تخفيها
تعود على ايراهيم المنعوتة من الروح لان الروح مذكورة فيها ويجوز
ان تعود على الروح لان الروح التي في الحجر تحت الروح التي في ابراهيم
ولا يتعدد الى كل تحت لعدم التامل عليه كما مضى قوله ذريته نافع
مع ما بعده الخ وفيه نقص على المحقق وسياتي بقيته وسين زاد الخلف
ضمها الخلف الى الحروف المختلف فيها ووجه حذف الروح اجتماع
القرائين تحقيقا وتقديرا ووجه الخلف ارادة موافقة عمل منهما
تحقيقا

تحقيقا ووجه باياهم التنبيه على جواز الامالة ووجه الالف القياس
بالحذف طيره عن نافع ويا ذا خلصا الخلف واليا يبن نبذ نشرا
طيره مبتدا والحذف خبره وعن نافع متعلقه والخلف مبتدا وفي اولهما
خبره واليا مبتدا واسم ليس ضمير الباء وتربي خبرها وبنيه اي في اولهما
متعلقه والجملة خبر المبتدا اي روينا تابع الزمنه طيره في سين يحذف
الالف عن المدني كبقية المصاحف واختلفت الرسوم في اولهما نرسم
في بعض المصاحف بالف بعد اللام وحذفت من بعضها ولم تصور الالف
باي شيء من الرسوم ووجه حذف طيره التخفيف ووجه حذف اولهما
التخفيف والتحقيق سجن فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال مكه وبشام
احذف الف سجن حيث وقع اسرية والقاف ايدة وخلف بعد قال اسمعيه
وهنا اي في الاسرا ظرف الخبر وقال بالالف مبتدا ومكه مبتدا اخر وبشام
معطوف وخبراه اي على قال قال بالالف خبره والجملة حيث الاولى
للتثنية وتبيله اي قبيل سجن زي ظرفه اي اتفقت الرسوم على حذف
الف سجن حيث اتى نحو سبحن الذي وسبحن الله وسبحن ربكم وسبحانك اللهم
وسبحنه وتعالى واختلف في قال سبحاني في الاسرا في الاثبات والحذف
ولا يكتب بالف في جميع القران الا في هذا الحرف ورسم حتى كتل علينا كتبا
نقروه قال بالف في المصحف المكي والشامي وقبل بغير الف في المدني والعراقي
ومقتضى تاخير الناظم سجن اتى هنا قصره على سبحان الذي اسرى ولو
ذكره في البقرة لكان احسن وعرف المخالف بقوله بعد قال واكده بقوله بعد
وقيد قال المختلف بقبل سبحاني زيادة تخرج عنه قال لقد علمت
وعلم الاثبات من اللفظ ووجه حذف سجن التخفيف وفي المختلف الاثبات
تباسيه والحذف اصطلاحيه ووجه قال وقل ان تكون قراءة عملوا حيث رسم
تزور زكية مع نافع كلمات زي اعتمل
والف تزاور مبتدا وزكية عطف ومع نافع خبره وحذف نافع خبره
وحذف الف تكلمت زي معا مبتدا خبره اعتمر النافع من اعتمره زاره لقصده

www.alukah.net

كتبها في الرسم والالف صغير للكاتب ابو عمرو بن نافع عن المدني في كبيتهم الرسوم
حذف الف اذا طلعت تراور وفسادا زكية ولو شئت لتخذت ومدادا
لكلمة زيي وقيل ان تنفذ كلمة زيي وتبقى كلمة يزيي فنحن عنه لا نبدل
لكلمات وقد نص عليه في قوله وكل جمع كثير الدور وانما عين هذين
لاجل نافع ووجه حذف تزور والتخفيف وزكية ولتخذت احتمال
القراءتين ولا شك ان لتخذت فعل خماسي على وزن افتعل قياسه
الافتتاح بهمزة الوصل فلهذا اتخذت ثم لما وصلت اللام حذفت
الهمزة لقطا استغنابا للام عنها وتياسا لخط المبني على الابتدا
بتوتها نحو لا تخذ وكر لكنها حذفت من المصاحف وقد قرأ ابن كثير
وابو عمر ولتخذت بفتح التا مخففة وكسر الخا ولا وجود لهمزة الوصل
فيه على قراءتهما لانه ثلاثي ماض يقال تخذ يتخذ كسمع اخذ يتخذ
والتخذ وهو افتعل من تخذ فادغم احد حرفي التا في الآخر وليس هو
من اخذ لان افتعل منه إتخذ لانه فاؤه همزة وهم لا يدغمون في
التا التي لا تبدل هذا ما عليه اهل العربية خلافا لما قاله
المهدوي ووجه حذف كلمة التخفيف

وفي فرجا معا والروح خلفهم وكلهم نخرجه في الثبوت قرا

وخلف الرواة مبتدا وفي حذف الف خرجا خبره ومعا ابن في الكهف
والموصوف حال والروح عطف عليه وكلهم مبتدا خبره قرا ابن تتبع
من قرون البلاد وقرنا بتها اذا تتبعتها والف نخرجه مفعوله وفي
الثبوت متعلق ابن في بقية المصاحف تقدره الروح وفعل يجعل كذا
خرجا في الكهف وام تسليهم خرجا في الموصوف بالذي وفي بعضها
بلا الف واتفقت المصاحف على اثبات الف نخرج ربك في الموصوف
وقال الشارح رايت في مصحف شامي عتيق نخرجه بغير الف فيحتمل
على انه غير عثماني او انها ثبوت فيه ووجه الاثبات والحذف
سبق لك من القراءتين على صريح رسم واثبات نخرجه للمشبت

واضح والمحاذف انه الف الغرق كما تراه ولا يلتفت به

كلا بلا يا توفي ومكنني مكر ومتعا عراق بعد خوا فا

ورسم كلا الكتابة ماضية وا توفي مفعول وبلا يا متعلقة ومكنني
بنونين مكر اسمية وعراق مبتدا خبره اربي ومتعا بغير بعد الفا
مفعول وبعد خبر اظن فانه ايرد ما توفي وقال انوفي في الكهفي في كل
الرسوم بالف وتاعلم انه من الرباعي ولم يكتب بيا بعد الالف غالب
انه من الثلاثي وفيه قراءتان ورسم لا حد خبر انها بغير بعد
الهاد في المصحف الكوفي واليصر بي وبعدها في المصحف المدني
والمكي والشامي ورسم قالا ما مكنني فيه ربي خير بنونين في المصحف
المكي وبواحدة في بقية المصاحف ومغتفب الملاذ الغاظم التوفي
قصره على الاول وغرق منها المتعلق بالواقع بعد خبرا تا ليدا الا لامزا
ولتقط برسم العراق ولا يفهم منه الرسم الا حراز اللفظ لا بيه عن شيء
لكم اعتمد على ما مر من في الملاذ ولتقط في مكنني برسم مكة وعلى
الآخر من نظيره بخير ووجه حذف النون والميم وانما نص على
كل من القراءتين على صريح رسم ووجه حذف الف التوفي اختيار
اصطلاحا فالمحذوف عند القاطع الف حذف تخفيفا اجتماعا على الساكن
كما يأتي في تولوا وكل ما زاد اولاه على الف وعند الواصل يا تخفيفا كره يا

ومن سورة مريم عليها السلام الى سورة ص

خلقتك واخترت حذف الكل واختلفوا بلا تخف فانع شقا اقتصرا

حذف كلا الرسوم الان قبل الكاف مبتدا وفي خلقتك في مريم واخترتك
في طه خبره واختلف الرواة في حذف لا تخف في طه ماضية ونافع مبتدا
واقتصر ابن حذف خبره والف تشقط مفعول ابن رسم وتد خلقتك من
قبل في مريم وانا اخترتك في طه بغير الف قبل الكاف في كلا المصاحف
وفي بعض المصاحف لا تخاف دركا في طه بالف وفي بعضها بغير الف وروى
نافع عن المدني في بقية الرسوم تشقط عليك بحذف الالف ولتقط بلا تخف

www.afukah.net

بالتاء تجزء تمنى تلا يخافن قلما تنفق الانبيات ووجه حذف خلقتك
واضمن لك احتمال القراءتين فعلى قراءة النصب فياسية والحرف الذي
بعد القاف صورة التاء وعلى قراءة الرفع اصطلاحية حذف الالف
تخفيفا والحرف الذي بعد القاف صورة النون ووجه حذف تسقط
التخفيف ووجه خلقا ان لا تخف موافقة لما من القراءتين رسما صريحا

يسرعون جذاذا عنه واتفقوا على حرمه بها وليس فيه مرا

وحذف الف يسرعون وجذ ذا مبتدا وعنه ابن ثابت فاقع خبره واتفقت الرواة
على حذف الف وحرام ما فيه وهنا امي في الانبيا قرنه وليس في الحذف مراء
لشذا امي رويس نافع عن المدني كالبواقي وحذف الف لجعلهم جذ ذا واللف
اوليك يسرعون في الخيرات في الانبيا وحذفت الف وحرم عليه ترية في الانبيا
في كلما الرسوم ووجه حذف يسرعون وجذ ذا التخفيف ووجه
حذف وحرم احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا

وقال الاولون في واولم يا واو في مصحف المكي مستطرا

ولفظ قال مبتدا والاولون صفته امي في اول الانبيا وكوفي خبره وفي المصحف
المكي خبر لا وفي اولم متعلق الخبر ومستطرا بفتح الطاء امي مكتوبا صفة
اسم لا امي ورسم قال زيد يعلم القول اول الانبيا بالف في المصحف الكوفي
وفي البواقي قل بغير الف وفي المصحف المكي الم ير الذين كفروا بغير واو العطف
وفي البواقي اولم بواو العطف وعرف قال بالالف تخرج بهذه قل ربي احكم
بالحق ووجه حذف الالف والواو اتيانهما تخريج لما قراءة علي صريح
رسم وقل في الاخير للعاد حذف تخفيفا

مجزين مما يقتلون لنافع يدافع عن خلف وفي نقرا

وحذف مجزين مبتدا ومما امي في الحج ورسما صفة ويقتلون
معطوف ولنافع خبره وحذف يدافع مبتدا وعن خلف خبره وفي
الخلف نقرا ما فيه صفة امي رويس نافع عن المدني كالبواقي في اثنتا
مجزين لك في الحج ورسما واذن للذين يقتلون في الحج بحذف الالف

ورسم

ورسم ان الله يدافع في الحج في بعض المصاحف بالف وفي بعضها
بغير الف وامادافع الله فذكره مع دفع البقرة في قوله مما دافع
ووجه خلف يدافع جعل كل من القراءتين على رسم فياسا ووجه
حذف مجزين احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا

ورسما وعظما والعظم لنافع وقل ان كوفي ابتدا

وحذف الف رسما وعظما والعظم مبتدا ولنافع خبره وقل كم
لبثتم وقل ان لبثتم مبتدا خبره كوفي ابتدا وحذف الفهما امي
سارع اليه امي رويس نافع عن المدني كثيره تخلقنا المعتدة عظما
فكسونا العظم لهما ورسما انتهى ون في المؤمنون بحذف الالف
ورسم قل كم لبثتم وقل ان لبثتم في المصحف الكوفي بلا الف وفي
بغير المصاحف بالف ووجه حذف رسما التخفيف ووجه الاخر
احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا في الاولين وموافقة لما من حيث رسم

الله في الاخريين في الامام وفي البصري قل الف تزيدها الكبرا

الله مبتدا والذي مبتدا اخر وفي الاخريين خبر الثاني وهما خبر
الاول والجملة محل قل وتزيدها الكبرا صفة الف وفي الامام
وفي البصري متعلقا الخبر امي رسم سيقولون الله قل افلا تتقون
رسيقولون الله قل فانى تسحرون في المؤمنون بالف اول الحمد لتنبيه
في الامام والبصري ونحذفها في بقية الرسوم وعلم من قوله الاخريين
ان الاول سيقولون الله قلا افلا تذكرون بغير الف والكبرا زيد
ابن ثابت ونفره وما قيل من ان اول من الحق هذين الالفين نصر
ابن عاصم الليثي وان عبيد الله بن زياد امر ان يزادا فلا يصح لضعف
نقلته واضطرابه والعادة تقضي بان مثل هذين لا يقدم ان على
مثل هذا ولو كد ما لما وافق احد من الامة عليه وان صحت الرواية
عليه احد فمعناه انه صح عنده انفصالها لا لغير في الرسمين فاراح
الكتابة عما فيها وهذا مطرد في كل رسم من الرسوم العثمانية

www.alukah.net

ووجه الاثنين وحذف فيها تخريج كل من القراءتين على من رسم

سرجا اختلفوا والزيج يختلف ذرية نافع مع كل ما يخدر

والف سرجا مبتدا واختلف الرواة في حذفه خبره والزيج يختلف فيه اسمية وذرية مبتدا ونافع خذ فيها خبره ومع كل ما يخدر اي مع كل ذرية جاءت بعدها صفتها اي قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح نشرا وصل فيها سرجا في الفرقان رسم في بعض المصاحف بالف بعد الراء وبعد الباء وفي بعضها بعد فيها وروى نافع عن المدني كل ما في هب لنا من ازواجنا وذريتنا بغير الف بعد الياء في الفرقان وفي كل ما جاء بعدها وهو ثلاثة حملنا ذريتهم في يس والتقينهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم في الطور ووجه الاثبات والحذف احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا

وتنزل الثون مكي وحاذف فراهين عن خلفهم مع احذرون

وزيادة الثون مبتدا وتنزل ظرفه ومكي خبره وحاذف فراهين مبتدا ومع حذرون صفته وعن جلهم اي عن اكثر الرواة خبره وسري اي جري الخلف ستانف او خبر فيتعلق به الجار اي رسم قوله تعالى وتنزل الملائكة تنزيلا في الفرقان بنونين في المصحف المكي وبنون واحدة في بقية المصاحف ورسم وانا لجميع حذرون وتحتوف من الجبال بيوتا فراهين في الشعراء بحذف الالف في اكثر الرسوم وبالف في اقلها ومعنى قول الناظم وتنزل الثون زيادة الثون عليه الا صلية يدل لتقطه بنونين ومفهومه ان غير المكي بنون واحدة ووجه الحذف والاثبات موافقة كل من القراءتين صريح رسم

والشام قل فعولهن والمدني وبانيين الثون مكي بها جيهنا

فتعولهن بالفا مبتدا وفي رسم الشامي والمدني خبره وزيادة نون يابنيي مبتدا خبره مكي جهنم بها اي اظهر الثون كتابة ولفظا اي قوله تعالى في فتعولهن على العزيز الرحيم في الشعراء رسم في المصحف المدني والشامي

والشام موبقا العطف وفي المكي والعراقي بواوه ورسم في المصحف المكي اوليا تنيني سلطن مبين في النمل بنونين وفي بقية المصاحف بنون واحدة ووجه الفا والواو وزيادة الثون وحذفها موافقة كل قراءة رسما مرجحا

اينانا نافع بالحذف طيركم وادرك الشام فيها انا سطرا

انينا وطيركم وادرك مبتدا خبره نافع بالحذف اي حذف الفاتحها والشامي مبتدا خبره سطر فيها اي كتب في النمل المتهومة من القرية وانا مفعوله اي رويا نافع عن المدني كبقية الرسوم قوله تعالى في جاءتهم اياتنا مبصرة وقالوا طيركم معكم وبل ادرك علمهم في النمل بحذف الالف التي بعد الياء والطاء والدال ورسم انا مخرجون في النمل بحرفين بين الالفين في كل الرسوم وهما نونان بغير استفهام في الشامي وفي البواقي بهمزة الهمزة ونون على الاستفهام وحاصله ان الرسوم متفقة على حرفين فقصر كل على قراءته ووجه الحرفين احتمال القراءتين صريحا

معا بهدهد على خلق نظرة سحران قل نافع بغراغا قصر

وحذف بها في الهمع مبتدا ومعا اي في النمل والروم صفته ونظرة وسحران معطوف وعلى خلق خبره ونافع مبتدا خبره قصر اي اوقع القصر وبغراغا متعلقه اي قوله تعالى وما انت بهادي العمي في النمل والروم ونظرة بم يرجع المرسلون في النمل وقالوا لسحران تظاهرا في القصص في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وروى نافع عن المدني كبقية الرسوم فرادام موسى فرغا في القصص بحذف الالف والمراد في قرغا وسحران الف فاعل والف الثنية ياقي حذفها في قوله وفي المشرعة اذ اماله يكن طرفا وعم الناظر بها موسى بهدي العمي وباقي حكم يا بيصا ووجه خلق الاربع تخريج كل قراءة على رسم تحقيقا ووجه حذف نونها التخفيف

الألوكة
www.alukah.net

تصلوا اتفقوا تظهرون ١ ويسيلون بخلق علم اقتص ١

تقصر مبتدا واتفق الرواة على حذفه خبره وحذف تظهرون مبتدا ولا ابي لنا فع خبره وحذف يسيلون مبتدا ويخلق خبره وعلم الغيب مبتدا خبره اقتص ابي حذف الذا ابي قوله تعالى ولا تقصر حذف في لقمان اتفقت الرسوم على حذف الذ وروى بنا فع عن المدني بالبواو في حذف الذ ازدا علم الى تظهرون في الاحزاب ورسم يسيلون عن اتباعكم في الاحزاب في اكثر المصاحف بغير الذ وفي بعضها بالذ ورسم في ساعلم الغيب بغير الذ في كل الرسوم ولم يخالف احد نافعا في حذف تظهرون فكان اتفاقا ايضا وفصل الناظم لان الاول قولي والثاني سلوكي وقول ابي عمرو في يسيلون بالذ لان انه لم يقرا بذلك الا يعقوب بيد ان ابا عمرو لا يجعل عنده لرسمه بالذ لان الاثر اة يعقوب يسيلون بتشديد السين والذ بعدها مع ضم ها مفتوحة وليس الامر كذلك وانما كتبها مشددة للضمة وان كانت لا تتصور غالبا اذ الامكان قبلها ساكنة قال احمد بن محمد وثعلب وقد تتصور الفاهذا ما اورده السخاوي على ابي عمرو وهو غير وارد لان معنى كلامه انه لم يقرا بظاهر معورته الموجودة في المصاحف التي رسم فيها بالذ لان صب ما يقتضيه القياس احد من السبعة واذا كان ابو عمرو قد جوز في الشاذ الذي قراه بعض السبعة بالذ لان يكون رسم على قراءة الذ لان يكون الذ لان فيه ضورة للضمة فكيف بهذا ووجه حذف تقصر وتظهرون احتمال القصر والمد تحقيقا وتقديرا ووجه خلق يسيلون الاحتمال عقب الحذف المشهورة قياسية والاخرى اصطلاحية وعلى الاثبات المشهورة قياسية ايضا اذ الذ في صورة الضمة والاخرى مثلها والذ في التفاعل ووجه حذف علم احتمال القصر والمد والتقديم والتاخير من للكل بعد كذا وفي مسكنهم ٠ عن نافع ويجز به قد ذكرا ٠

وحذف

وحذف بعد سبتد اخبره لكل الرسوم مثل المتقدم وحذف في مسكنهم مبتدا وعن نافع خبره لكل الرسوم ويجز به وقد مبتدا خبره ذكر بالحذف عن نافع ابي قوله تعالى قل اوانبئكم بخير من ذلكم بعد في سبا رسم في كل المصاحف بلا الف وروى عن نافع اثبت الذ كما ثبت سبا في مسكنهم وهل يجز به الا للقصر في سبا في يس اذ يجز قدر في كل الرسوم ووجه الحذف احتمال القصر والتخفيف على المشهورة في الاخيرتين

خلق السموات والارض ٢

كذا وما عملت والخلق في كلهن كلا اثرهم عن نافع ابي ١

وما عملت بحذف الها مبتدا وكذا في خبره والخلق في حذف كلهن اسمية وكلا ابي جميعا تاكيد شمول على المحل وحذف اثرهم مبتدا خبره اثرا ابي نقله وعن نافع متعلقه ابي قوله تعالى وما عملت ايديهم في يس رسم في المصحف الكوفي بغير ها وفي بقية المصاحف بالها وقوله في يس في شغل فكهون وفي الدخان وتعسة مانيها فكهين وفي الطور ونعيم فكهين وفي المطففين انقلبوا فكهين في بعض المصاحف بالذ وفي بعضها بلا الف وقال نافع ورسم في الصفت على اثرهم يعرف عنه بلا الف بعد التا في كل الرسوم وعرف عملت مما تخرجه عنه ما عملت ايديهم بالبا لانها اخذ وتوفيق اللعمل ومراده في اثرهم حذف الذ الآتي بعد التا في الاولى فيما يا تي بيانها في قوله وكل ما زاد اولاه على الف الخ وانما خص الناظم اياه الى بعد مسايد يس دل على ان مراده ما ومنه الصفت المنصوص في الاصل فخرجوا عنه ما قدموا واثاروهم في يس اذ لو اراده لقدمه وفي مثل هذا يلتزم الترتيب ووجه خلق عملت وفكهين حمل كذا قراءة على مرجع رسم ووجه اثرهم

التحقيق

ومنسورة ص في اخر القرآن

عن نافع لدنه عنده بخلاف عنه ما مورد في بنون الصاد قد نص ٠

الألوكة
www.alukah.net

وحذف كذب مبتدا وعن نافع خبره وحذف عبده بخلاف اسمية
وتامرون في مبتدا خبره الشامي قد نصب بنون ابن بزيادة نون
فيه ابن وروى نافع عن المدني كغيره في الزمر في قول تقاي ان الله لا
يهدي من هو كذب بحذف الالف ورسم ايس الله بكاف عبده
في الزمر في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بلا الف ورسم في المصحف
الشامي في الزمر افغير الله تامرونني بنونين وفي بقية المصاحف
بنون واحدة وبقصم من قول الناظم بزيادة نون كما نونان ومت
عند الزيادة وهو عدمها نون وقد نصر الا صل رسمه ووجه
حذف كذب التخفيف و وجه خلف عيده وتامرونني تخريج على
قراءة علي صريح رسم

اشد منكم له آوان الكوفية والحذف في كلمت نافع ينشر ا
مع يونس ومع التخريم واتفقوا عمد السموات في هذ فمن دون مرا
لكنة في فصلت ثبت اخيرها والحذف في ثمرات نافع ينشر ا

اشد منكم بالكاف مبتدا وله ابن للمصحف الشامي خبره والف اوان
يظهر امبتدا والمصاحف كوفية خبره والحذف مبتدا وفي كلمت
نافع شعلقه ونافع ينشره خبره ومع يونس ومع التخريم صفة
كلمت نافع واتفق الرواة مانية وعمد السموات متعلقه وفي
حذف بدل ودون مرا ابن عمارة وخالفه صفة مصدر بحذف وفي
ولكن حذف استدراك وفي فصلت اسمها وثبت اخيرها خبرها
والحذف في ثمرات مبتدا ونافع ينشره ابن عرفه خبره ابن قوله
تقاي في المومن كما نوا اشد منكم قوة رسم في المصحف الشامي
بكاف الخطاب وفي بقية المصاحف بنقطها بالياب ورسم في
الكوفي اوان يظهر في المومن بالف قبل الواو وفي بقيتها وان
بحذفه وروى نافع عن المدني كغيره حذف الف صفة كلمت ربك
على الذين كفروا في المومن وصفة كلمة ربك على الذين فسقوا

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك في يونس وصدقت بكلمات ربها
في التحريم ورسما بحق السموات وسبع سموات بحذف الالف بين
الشين والواو كما ياتي في قوله وما بايه الفاء عنهم حذفا ورسمت
الف الجمع في سورة فصلت فنقصهف سبع سموات في يومين
وروى نافع عن المدني كغيره وما تخرج من ثمرات بلا الف ويقصم
كما في منكم من لفظ الناظم والها من النظير وكما ذكره اوان ويعلم الحذف
من الضد وكان اللايق بالترتيب ان يذكر الناظم كلمة حيث جمعها
عند اولها في يونس وسيئ نشرها ذكر كلمة واحدة من الاربعة
في سورتها ووجه البدل والاثبات والحذف في الاولين ان
تكون كلمة قراءة على صريح رسم وفي الكلمة والثمرات التخفيف للموحدة
والتقدير للجامع وفي السموات التخفيف

عنه اسورة والريح والمدثر عنه ما كسبت وبالشام جرا

وحذف الف اسورة والريح مبتدا وعنه ابن عن نافع خبره ورسما
كسبت بحذف الف مبتدا وعنه ابن عن نافع في المدثر خبره وجرب
حذف الف في الشام ما هية وعوض عن احدى يايه السب الغا
فلزمت فتحة الهمزة ابن فوله تقاي تلوي الق عليه اسورة من
ذهب في الزخرف وان يشا يسكن الريح في الشورى وروى نافع
عن المدني كغيره حذف الف الذين الذي بعد السين والباء ورسم ما اصابكم
من مصيبة بما كسبت ايديكم في الشورى بلا الف في المصحف المدني
والشامي وبقي في لملكي والعراقي ولفظ الناظم تغرفا ويعلم الغا
من النظير ووجه الحذف في اسورة والريح اضمحلال الفرائتين تحقيقا
وتقديرا ووجه اثبات الفاوحذفها ان يكون كل من الفرائتين على صريح رسم

وعنهما تشتهيه بعادية له وهم عبد بحذف الكاف تذكرا

ما تشتهيه بهاء بن وبعادية بيا مبتدا وعنهما ابن المدني والشامي
خبره وهم عبد الرحمن مبتدا وتذكرا خبره وحذف الكاف امكن

الرسوم متعلقه اي قوله تعالى ما تشتهيه الانفس في الزخرف
رسم في المدني والشامي بها بعد الياء وبياء بلا خوف في الزخرف
بيا وفي المصحف المكي والعراقي بحذفها ورسم الذين بهم عماد
الرحمن في الزخرف بيدا الف في كلها حف ولفظ الناظم بها بت
وتعلم الواحدة وهي الاصلية من النظير والاحوذان يكون قوله
بيعباد قصر للوزن فيتصل ولا يكون اداة النداء اذ لا حاجة
اليها ولم يتعرض تواليه الف فتكون ثانية ووجه حذف الاولى
مراعاة القرائن ووجه عدد الاحتمال قلب النون قبل سين وعلى الياء اصطلاحي

احسانا عند الكوفي ونافعهم بقدر حذفه وائزة حصرا

احسانا مبتدا وعند الكوفي على زيادة الفاء اي قصد خيره ونافعهم
مبتدا وحذفه حصر بقدر واثرة خيره اي رسم بوالديه احسانا
في الاحقاف بالمدين قبل الحا وبعد السين في المصحف الكوفي وفي
بقية المصاحف حسنا بحذف فحسب ورويس ونافع كثيره واثرة مت
علم وبقدر على ان يجب الموفي بحذف الالف التي بعد الثا والقاف
ووجه احسانا وحسنا مراعاة الوجهين واثرة على المشهورة
التخفيف وبقدر احتمال القرائن فان رويسا قرأ بقدر مضارعا

ونافع عنهما ذكر خشعا بلا نهم وذوالعصف بشام ذوا بلا نورا

ورويس نافع حذف الف عنهما مكية واذكر خشعا بلا نهم اي نقلا
الرسوم امرية والشامي مبتدا خبره قراذا العصف في الرحمن بالالف
وذوالجلال اخرها بالواو اي نقلا نافع عن المدني كتفية الرسوم
وبنا وفي بما عاهد في الفتح بحذف الالف والهمزة في فاعل كقتل و
عقب وجدل ورسم خاشعا ايضا هم في القمر في بعض المصا حف
بالف بعد الخا وفي بعضها بلا الف ورسم في المصحف الشامي في سورة
الرحمن والجليل ذا العصف بالالف وذوالجلال اخرها بالواو وفي بقية
المصاحف ذوالعصف بالواو وذوالجلال اخرها وفي بقية المصاحف
ذوا

www.alukah.net

ذوا العصف بالواو وذي الجلال بالياء والحرف الاول في كل المصا حف
بالواو والهاء فالناظم بقتضي تنزيله على الاول وربما اعتمد
عليه قرينة الخلاف ووجه حذف عهد التخفيف ووجه
حذف اليواقي موافقة كل قراة رسما تحقيقا

تكذبان مع موقع دع للشام والمدني هو المثبتا ذرا

تكذبان مبتدا ومحذوف خبره ومع موانع صفة المبتدا ودع امر
من يدع لا ودع لرفضه بترك وهو في سورة الحديد من قول بعض
الغير معقوله والمثبتا اي المرتفع مبتدا وذرا جمع ذروة بالكسر
وبضمها على الشبه اعني من الجبل اي الرفيع رتبة المشهور صفة
هو والمثبتا مبتدا والمدني متعلق دع اي رسم نبأ بما ذريكما تكذبان
كل ما في الرحمن وبسوقع النجوم في الواقعة وفي بعض المصا حف
بالف وفي بعضها بغير الف ورسم في المصحف المدني والشامي
فان الله الغني الحميد في الحديد بدلا هو وفي المكي والعراقي فان الله
هو الغني به ومقتضى الملاذ الناظم تكذبان تنزيله على اول موانع
لكنه اعتمد على عموم قوله وفي المثبتا اذا لم يكن طرفا ومعنى
قوله دع احذف وحذفه الاثبات ووجه حذف تكذبان التخفيف
ووجه موقع وهو تخريج كل قراة على حسب رسم

وكل الشام ان تظهرا حذفوا واه تذركه عن نافع ظهرا

وكل وعد الله بالرفع مبتدا ورسم الشامي خبره وحذفوا اي الرواة
ما مكية والف تظهرا مفعوله والف تذاركه عطف عليه وعن نافع
متعلق حذفوا وتظهرا اي الحرفان فاذ لنافع مستانف اي رسم
وكل وعد الله الحسنى في الحديد في المصحف الشامي بلا الف وفي بقية
المصاحف وكل بالالف وروى نافع عن المدني كتفية حذف الالف
التي بعد ظا تظهرا في التحريم والف لولا ان تذاركه فوق ولفظ
الناظم يرفع كل فقهم من قرينة الثاني ان الغير بالالف وافهم

ما ذكر في الاعراب التخلص من ابهام قول الناظم حذف الكل تظهرا
وتظهر عند نافع حذف تدركه ومراده الف تظهرا الاولى لان الثانية
مندرجة في قوله وفي المشتق اذا اسما لم يكن طرفا فاذا انتفى ثبت
ووجه حلق وكل ان تكون كل تراة على مرتج رسم ووجه
حذف تظهرا وتدركه التحقيق

ثم المشرق عنه والمغرب قل عليهم مسورة كذب اشتهرا

وحذف الف المشرق والمغرب وعليهم وله كذب مبتدا وعنه ابو عمر
نافع حيث واشتهر الحذف مستأنف ابو نقل نافع عن المصحف
المدني كبقية المصاحف حذف الف فلا اقسم برب المشارق والمغرب
في المعارج والف عليهم ليأتي مندرس في الانسان ولغوا ولا كذبا
في النبأ وقول الناظم قل ابو عمر التقارير تلو قال مع لرقمه ورجا قصد
التنبيه على ان نافعا تابع في الاولين ونزع في الاخيرين والى رده
اشارة بالاشتهار ووجه حذف الالف المشهورة التخفيف

قل اما اختلفوا جملة وجذف كلهم الفا من لامه نسطرا

قل اما بحث في الجر مبتدا وجملت عطف عليه واختلفوا في حذف
الفها خبره ونسطر جملت ابي كتب ماضية وبحذف كلهم الرسوم
متعلقه والفا مفعول بحذف ومن لامه صفة الفا ابي رسم قل انما ادعوا
في الجن في بعض المصاحف قال بالالف وفي بعضها قل بلا الف وفي
المرسلات كما نه جملت مقر في بعض المصاحف بالف بعد الميم وفي
بعضها بغير الف واتفقت المصاحف على عدم الالف الذي بعد اللام
وتيد قل يا نافع عنه قل اوحي قل اني وعلم كون الالف
المحذوف في جملت بعد الميم من النص على الثاني ووجه حذفه
قل مراعاة القراءتين ووجه حذف جملت التخفيف

وجاب اندلس تزيده الفا معا وبالمد في رسما عنوا سيرا

وجاب مبتدا ومعا ابو في النمل والزمر سعته وكتاب اندلس بفتح
الهمزة

الهمزة والدال وضم اللام تزيده الفا حيث وعنوا ابو اعتنى كتاب
الاندلس ماضية بجهولة وسيرا تمييزهم جمع سيرة من السير
كالجلسة من الجلوس والركبة من الركوب وبالمصحف المدني متعلقه
ورسما تمييزه ابي قوله تقا في وجيء بالنبيين والشهدا في الزمر
وجيء بينجحفهم في الفجر زاد الاندلسيون بعده الفا بين الجيم والباء
في مصاحفهم وافتتاحهم فيها على المصحف المدني العام ولهذه
متن زيادات القبيل على المتن وقد ذكرها ابو عمرو في غير المتن
ووجه زيادة الف جاء قول الداني في الحكم زيادتها للمغيين احد
الفا زيدت قرقايتها وبين ما يشبهها في الصورة وذو اللفظ
وهو حيث تاليها الفا زيدت تفويه للهمزة لخفائها وتطرفها
ولم يجعل تاليا الفاصلة بينهما لانها يسكن ما وكونها حرف
لين غيرها حرفين قال الحصري الفرق بينها وبين منجيء
اولي لتالي تلي الصورتين بعينه واما حيث قد تما تلي بل تقارب

ختم وتضجيع كبير قل وفي عبيد بسكر يونا فع كثرا

وحذف الف ختمه وتضجيع وكبير حميد بسكر يبتدا ومعطوف
عليه ونا فع كثرا ابي علم في الكثرة ضمه ابي رويس نافع عن الرسم
المدني فلا تضجيع في الكهف ونزا الناس سكر يبى وما هم بسكر يبى
في الحج والذين يجتنبون كبير الاثم في الشورى والنجم وختمه
بسكر في المطففين وفاد خلف في عبيد في فصلت والمدثر للناظم
في جميع هذه المواضع وهي في سور يتباعدة ان ابا عمر وقال
في المقنع في اخر الباب المرسوم عن نافع نفذ اجمع ما حكاه قالون
عن نافع مما حذفت منه الالف في الرسم وقد زاد اسمعيل بن
اسحاق القاضي في روايته عن قالون عنه هرو عالم يذكرها محمد الله
ابن عيسى في روايته عنه في الكهف قل تضجيع وفي الحج سكر يبى
وما هم بسكر يبى وفي الشورى كبير الاثم ومثله في النجم وفي الواقعة

www.alukah.net

بموقع النجوم وفي المطففين ضمة سكد وفي النجم فادحلي في عبدي
واستفهم الناظم عن ذكر بموقع النجوم بذكره في سورته ومقتضى
اطلاقه سكتة وكبير حملهما على قراءة وقال في المقنع وراءت
رسم عامة هذه الحروف في مصاحف المدينة ووجه الحذف على
المشهورة احتمال سكتة الجمع وكبير التوحيد والجمع وحقه
التقديم والتاخير فلا تحفيف وعيد التحقيق

فلا تخاف بالشام والمدني والعاد في بضعين بجمع البشر

فلا تخاف مبتدا والرسم الشامي والمدني بغير خبره وحذف تنوين
بغا للساكنين او فلا تخاف مبتدا وبغا الشامي والمدني خبره
وحذف التنوين للاضافة والعاد الكاينة في بضعين مبتدا موصوف
وبجمع البشر اي رسوم البشر خبره اي فلا تخاف عقبها رسم في
المصحف الشامي والمدني بالفاء وفي المك والعراق بالواو ورسم
وما هو على الف بضعين في كورت بالعاد في جميع المصاحف
ولفظ الناظم بالفا فتحت الواو من النظير وتعني بجمع البشر
اي رسوم البشر الذين كتبوا المصاحف العثمانية ومن ثم لم يرد
على رسم بن مسعود مصحفه بالظا وقال ابو عبيد في كتابه يختار
قراءة الظالاتهم لم يخلوه فينفي عنه بل كذبوه فينفي عنه بل كذبوه
ينفي عنه التهمة ولا يخالف في الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا في تطويل
راس الظا على العاد ووجه تضعين انه رسم براس معوج وهو
بمعنى طرق فاحتمل القراءتين فقطعهم عليه بالعاد بجاز ذلك
ووجه الفا والواو تحتج كل قراءة بما يوجب رسم

وفي اراءيت الذي اراءيتهم اختلفوا وقد جيا مهدا تاقع حشر

واختلفت النقلة ما مثبتة وفي اراءيت الذي واراءيتهم بتعلقه وتاقع
مبتدا وحشر اي جمع خبره ومهدا بعد الارض مفعول وجميعا
حاله اي قوله تعالى اراءيت الذي في سورة اراءيت في بعض المصاحف
بغير

بغير الف بعد الراء وفي بعضها بالالف واراءيتم بحذف فاء ايتم
ان اخذ الله وانويتم بتاءين مثبوت في بعض المصاحف بالالف بعد الراء
وفي بعضها بغير الف وفي جميع القرآن ورويس نافع عن المدني لقنبره
مهدا لي الارض بلا الف بعد الهاء في كل القرآن نحو جعل لكم
الارض مهدا واما نحو من جعلهم مهادا ويبسط المهاد فتفق الا ثبات
وقول الناظم في اراءيت الذي بريد ما في الماعون ويلتبس باراءيت
الذي ينهى وعلم من حصره اراءيت في سورة اراءيت ان ما عداه
نحو قل اراءيتكم ان اتاكم عذاب الله واراءيت هذا الذي كرمت علي
واراءيت الذي ينهى واراءيت الذي كفر متفق الاثبات وقال
النحاس متفق الحذف وعبارة الناظم تاباه اذ لم يتعرض لغيره فبقي
على اصل الاثبات وقد نقل محمد بن عيسى عن نصير حذف
الجميع الا في ارءيت الماعون فانه على الخلاف وعلم من اطلاق الناظم
اراءيتم عمومه في كل القرآن المعرف به في الاصل واحترز بقيد
المصدر بمعرفة لاستفهام المفهوم من لفظه بالكتبة عن الخلاف
عنها نحو واذ اراءيت الذين نحو صفوف في ابتدا وعلم من لفظه
ايضا ان المراد الاول الثانية وبهذا يتبين ذكر هذا في الانعام لانه اوله
لكنه تابع الاصل ووجه خلف اراءيت احتمال القراءتين تحقيقا
ووجه حذف مهدا احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا

مع الظنون الرسول والسبيل لدى الاحزاب بالالفات في الامام توا

الرسول مبتدا والسبيل عطف عليه ومع الظنون صفته وتركب
خبره والظرف والجار تتعلقان اي تواليه تقالون في الاحزاب وتظنون
بالله الظنونا واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا رسمت بالالف
مستطرفة في الامام وفاعل تقالون الرسوم وعلم تطرف الالف من النظم
من توليه رسمت بالالفات لان الالف ليست منها ومراده السبيل
الثاني علم ذلك من ذكره اياه بعد ها ووجه هذه الالفات مناسبة
الفواصل واحتمال القراءات فقراءة مادا الحالين قياسية مطلقا وحاذفها

www.alukah.net

فيهما اسطلاحي كذلك وساد الوقف فاصل الوصل مركب منهما
يصود والنجم والفرقان علمهم والعنكبوت ثمودا طيبا ذكرا
رسم مثل النقلة ماضية والف ثمودا مفعوله وفي هود وما عطف
عليه متعلقة به وطيبا حال المفعول ويروى طيبا فيكون كلهم
مبتدا وطيبا خبره وثمودا مفعول والجار متعلقه وذكرا اي زكيا
تمييز وهو في الاصل لكل زكي ذكية اي سالمة طيبة وغير
طيبة اي قوله تعالى في هود الا ان ثمود كفروا في الفرقان وعادا
وثمود واصحاب الرس وفي العنكبوت وعادا وثمود وقد تبين
وفي النجم وثمود فما ابقى رسمت بالالف اخرا في الامام
لتبعية المصاحف ومعنى طيبا حسن النقلة رسمه وشهروه
ووجه الالف في هذه المواضع الدلالة على جواز الصرف وعدمها
في غيرها الدلالة على منعه فالمنون قياسي وغيره اصطلاحي
سلسلا وقوارير اما ولا البصري في الثاني خلف سار مشتهرا
سلسلا مبتدا وقوارير امعطوف عليه ومعا صفته وبالالفات
المفرد المدلول عليه بالسابقة خبره وخلف مبتدا وسار
صفته ومشتهرا حال الناظم وفي الثاني متعلقه ولدى المصحف
البصري خبره اي قوله تعالى في الانسان سلسلا واغلالا وكانت
قوارير قوارير ايا لالف مكان التنوين في كل الرسوم وفي بعض
المصاحف البصرية وقوارير امنصوبة بالف وفي بعضها بالالف
والناظم اعتمد من كلام المقنع هنا ما هو مشهور كما اشار الى
ذلك بقوله سار مشتهرا ووجه الالفات مناسبة
المقابلة في الاولين لانهما فاصلتان ومناسبة المجاورة في
الثالث واحتمال القرائن تحقيقا وتقديرا
ولولو لملحم في الحج واختلفوا في فاطر وثبت قاطع نصرا
وفي الامام نسوا ه قبل ذوالف وقبل في الحج والانسان بصرا
للكوفي والمدني في فاطر الف والحج ليس عن القواء فيه مرا
وكل

محل النقلة اثبت الف لولوا سمية وفي الحج متعلق الجر واختلفوا
في فاطر ما ضية وقاطع مبتدا ونصر كولوفا طر خبره وبالنبات الالف
متعلقه وقيل لولوا جيعه ذوالف اي صاحب الف اسمية وفي
الامام متعلق الجر ونسواه اي فاطر مستثنى وقيل عطف وبصرا
مبتدا واري الناظر الف لولوا خبره وفي الحج والانسان متعلقه
والف لولوء مبتدا وفي فاطر والحج صفته وللكوفي والمدني خبره
وسوا اي مثل اسم ليس وبينه اي في الف لولوا خبرها وعن الكفرا
متعلق خبرها اي قوله تعالى في الحج من اساور ومن ذهب
ولولوء رسم في محل المصاحف بالف متطرفة واختلف النقلة في
لولوفا طر فروى ناقع عن المصحف المدني والفرا عنه وعن المصحف
الكوفي اثبات الالف في الحج وفاطر وروى عاصم الجحدري
عن الامام محل لولوء في القرآن بالف سوى فاطر وروى يحيى
ابن عيسى عن المصحف البصري اثبات الالف في الحج والانسان
وحذفها في غيرهما وقد ذكر في المقنع في لولوء ما ونقل طويل
وحاصله ان المصاحف اتفقت على الالف الذي في الحج والانسان
واختلفت في الذي في فاطر وغيره من المرفوع والمخفوض نحو
كأنهم لولوء مكنون في الطور نحو هم منها اللولوء والمرجان في الرحمن
كما مثال اللولوء المكنون في الواقعة واعتمد الناظم في عدم الترجمة
عن الالف وجودا وعدما على المتقدمات
وزيد للحسن او للفصل صورة والحذف في نون تامان وثق عرا
وزيد الف لولوء ماضية مجهولة وللفصل او للحسن متعلقه و
صورة بدل من الحسن قال ابو عمرو بن العلاء انما كتبوا الالف في لولوء
كما كتبوا الف قالوا وشبهه ليفرقوا بينه وبين حلوها على واو الجمع لانها واو
متطرفة مثلها وزيدت الالف في واو الجمع للدلالة على تمام الكلمة
وتسمى الالف الفارقة وذلك نحو قول هتر يوهم اذا اجادوا الصفير

الألوكة
www.alukah.net

مفعول لم تكتب الالف وان كان بدلا من الواو وفي مضروبو كتبت الالف بعد الواو وكان الالف وقعت فصلا بين ما يتصل وما ينفصل وهذا معنى قوله وز يد للفصل فصار كانه زيد للفصل وقال الكسائي انما زادوها لمكان الهمزة ومعناه ان الواو في لولوا صورة الهمزة والهمزة تقوى في اللفظ بالمد لخفائها ويمد يخرجها فقويت صورتها بالالف وهذا حمله على قراءة من قرأ بالخفض وفي المرفوع والمخفوض واما الموضع الذي في الاسناد وقراءة من قرأ بالنصب في الحج وناطر فالالف فيه الف التنوين وقد تبين بما تقدم ان الالف المزيدة مع لولو في حالي رفعه وخفضه لم تزد للفصل بل بالحمل على ما زيدت فيه للفصل خلاف ما يقتضيه كلام الناظم والحذف في نون نا منا في يوسف مبتدا خبره وتبقى مراجع هاء ابوقوبه المحسك لانا نا منا بنون واحدة في جميع الرسوم وتبقى تا منا فتد لتسقط ولتنصر لكن لمالحات من زيادات القبلية اخرها الي الاخر وجه انثيات الف لولوء المنصوب المنون انها بدل التنوين عمل نيابس مثلم وغير المنصوب المنون ما قاله الناظم ووجه حذفها في المنصوب المنون المتفق الرسمية والمختلف رسمها على الاخر وفي غير المنصوب المنون الاصل القياسي ولفظ الكل دابر بين القياسي والاصطلاحي ووجه حذف نون تا منا رسمها على الادغام لكنا لما لم يدغم قياسي والمظهر اصطلاحي

ولما تمت مسايل الفرش انتقل الى الاصول فقال

باب الحذف في كلمات يحمل عليها اشباهها

اي حذف الالف الثابتة في اللفظ غالبا من الخط وهذا الباب مسايله كلية فاستخرج فيه ما تقدم من مصطلح الناظم في الكليات لتتوفى في مباحثه الصواب ومعنى يحمل عليها اشباهها يقاس عليها وسر الاصول بهذا الباب لعمومه واسالة محذوفه

وكون

وكون الحذف يفيد تخفيفا يخلاف الزيادة وقد ذكر نزعة جميع الباب في قوله وهاك في كلمات حذف كلهم واحذ على الشكل كل الباب

وهاك اسم خذ وفي كلمات اي الاتية في الابيات متعلقة وحذف كل الرواة مفعوله مصدر مضاف الى فاعله ومفعوله حذف والف الالف وهو معلوم مما تقدم وكان الاحسن ان يصرح بالالف في الترجمة او البيت واحذ اي قيس وعلى الشكل اي المثل متعلقة وكل كلهم الباب مفعوله ومعتبرا اي قايسا حال الفاعل ويفهم من نسبة الحذف الى كل التفاوت اتفاق المصاحف العثمانية عليه وكل كلمة ينص على حذفها فحكمها يجري على جميع الفاظها حيث ماجات وكيف ما تصرفت وان عربت عند الرسوم لا الى مرادفها ولا الى موازنها الا بثبت وقد بين في هذا البيت اصطلاحه في هذا الباب ووجه حذف الالف في ذلك كله التخفيف مع معرفة موضعها

لكن اوليك والي وذلك هابا والسلم مع الف فرد عذرا

لكن مخففة ومشددة وما عطف عليها خبر هبه المقدر ضمير الكلمات ومع التي صفته وهابا يريد بها المنبهة وبا الندايية نحو يا هوم ويا يوح الشايبات وقد ورد من ورداي وهل مستفتى والعذر جمع عذير اي الما المجتمع في الوهاد جمع وهدة وهبه المكان المنخفض ويقابل الربوه وغير يذكر عند العلم مقولا اي حذفت الالف في كل المصاحف من ذلك تخفيفة وشدة كيف ما وقعت والف اوليك نحو اوليك على هدى وليكم والف والي قصرت على صورة الى الجارة والف ذلك نحو ذلكم الكتاب ذلكم اقسط فذلك الذي والف هابا المنبهة نحو ها انتم هولا هذا اعلم بهذه بضاعتنا بهذا حصحاصه اشتمل ها اننين والف يا الندايية والف السلم معرفة ومنكرة مطلقا والف والتي حيث وقع قصرت على صورة واحدها ولما كان وضع الباب على العموم عمت عوارضه فاندرجت

www.alukah.net

لكن المشددة في المخففة وسلم المنكر في المعرف وانشا راي هذا المعين
بقوله قد راي صل اي كلمات متعددة من كلمة واحدة
مسجد واله مع ملئكته ∴ واذكر تبارك والرحمن مقتفرا ∴
ومسجد واله عطف على ما قبله ومع ملئكة صفته وحذف الف
تبارك والرحمن مفعول اذكر ومقتفرا اي متسامحا حال الفاعل
من اقتفر اي خفف وستر اضمر انه اتفق رسم المصاحف على حذف
الف مسجد حيث وقع بحذف باللام ومعراعتها نحو من منع مسجد
الله وانتم عاكفون في المساجد مسجد يذكر فيها اسم الله وان المساجد
لله والف الهكم نحو فاعلم انه لا اله الا هو والهنا والهكم
واحد الهه هو به الهين اثنين والف الملائكة كيف جا والف تبارك
حيث دار نحو تبارك الذي بركنا حوله ذكر مبارك وحيثما من
من شجرة مباركة في البقعة المباركة الاتبارك فيها في فصلت
قلم يذكر ابو عمرو وقد ذكره ابو داود والرحمن حيث وقع
ولم يقع في القرآن الا باللام ومعنى واذكر مقتفرا اعلم ان الف تبارك
ليس للتفاعل وان الف الرحمن وان كان للمبالغة نحو منعه معروف
فلا يراعى فيحذف لهما ووجه حذف مسجد المختلق اعتماد القرائتين
ولا ظلل سكنه الضلل حلل والظلمة والخلق لا كدرا ∴
ولا ظلل وما عطف عليه عطف على ما قبله ولا كدرا ولا ظلل في الحذف
اي واتفقت المصاحف ايضا على حذف الف لا بيع فيه ولا ظلل
ولا وقعوا ظللكم فيما سواظلل الذي بارض نخرج من ظلل والف
مسكين كيفما تحلى بالام ومعراعتها نحو اليتيم والمساكين
للفقرا والمسكين عشرة مساكين فكانت لمسكين والف الضلل
نحو هو الضلل من كان في الضلل لا والف حلل كيف ما وقع منصوبا
او مرفوعا نحو حلله طيبا هذا حلل والف الظلمة نحو يفتيكم في
الكلمة يورث كلمة والف الخلق نحو انه ربك هو الخلق العليم وهو الخلق العليم

سللة

سللة وعلم والظلل وفيما بين لامين نحو الحذف قد عمرا
سللة وما عطف عليه عطف على المتقدم وهذا الحذف مستدرا
خبره كدخول اي اطردت من عمرت الدار اي وجود المكان وبينما اي
في الالف الواقع بين لامين متعلقه اي واتفقت المصاحف على
حذف الالف من سللة من طينة والالف من علم الخيل وقع نحو وامن
القلم اي يكون في علم الاهب كذا على فشرنه بقلم فكان لقلمين
وكذلك الف الظلل نحو ظللهم بالغدو ويتفيوا ظلله واطرد حذف الالف
الواقع بين لامين حيث وقع ووجه حذفها بينهما كراهة اجتماع
مثله امثال مع التخفيف
وفي المشتر اذا ما لم يكن طرفا كسحر اصلنا فطب صدرا ∴
وحذف الالف في المشتر ماضية اذا ما لم يكن الالف طرفا شرط وما زايدة
وجوابه محذوف دل عليه ما تقدم وذكر كسحر اصلنا اسمية
اي سواكانت الالف اعرابيا في الاسم او ضميرا في الفعل وصدرا اي
رجوعا تمييزا اخبر ان المصاحف اتفقت على حذف الالف الدالة
على الاثنين اعرابيا وعلامة في الاسم وضميرا في الفعل اذا كانت
حشوا نحو قال رجلين يهمن طايفتان تراتا الفئتين قالوا سحران
الذين اصلنا حيث اذا جانا فحانتها وما يعلمن انذرن بالتقيت
فاذا انطرفت ثبتت نحو وكلا منها الاان يخافا فلا تطلقا حتى اذا التيا
ومعنى طب صدرا ارجع قرما يعلم فمن يرث هذا الاصل المنتشر ∴
وبعد نون ضمير الفاعلين خاليا وزدنا وعلمنا حلا حضرا ∴
وحذف الالف ايضا ماضية وبعد نون ضمير الفاعلين كرفه وذلك
كائنه وزدنه وعلمته اسمية وحلا الحذف ماضية وحضرا اي محضا
حالم اي واتفقت المصاحف ايضا على حذف الف الضمير المرفوع
المتصل للمتكلم المعظم اوله معه غيره على الشرط المذكور في المشتر
من وقوعه حشوا باتصاله بضمير المفعول نحو ولقد اتينك وآتيته

الألوكة
www.alukah.net

رحمة من عندنا ثم جعلناكم قد انجيناكم وزدناهم هدى وعلمنه من لدنا وشرط الحشو في كلام الناظم محتمل اذ المعطوف لا يختص تناول شرط المعطوف عليه واحترز بالفاعل من المفعول لانه لا يقع الا ظرفا نحو الحمد لله الذي فضلنا ومعنى صلا خفوا حسن حذ الالف من الضمير وتداولته الرسوم قلبا يزال متجددا طريا

وعلما وبلغ والسلسل والشيطا ن يلقف سلطن لمن نظرا

وحذف الف علم ومعطوفه مبتدا ولمن نظر خبره ابي اتفقت المصاحف على حذف الف علم حيث حل نحو علم الغيب والشهادة الكبير علم الغيب والشهادة فتعالى الله علم غيب السموات والارض والف بلغ حيث حل نحو فانما عليك البلغ هذا بلغ للناس من نهار وبلغ والف والسلسل يسحبون في الحميم والف سلسلا والف الشيطن حيث جا نحو من الشيطان وزينت لهم الشيطان وان يدعون الا شيطانا والف لا يلقى قريش والقهم والف سلطن ابين وقع نحو وما كان لي عليكم من سلطن لا تنفذون الا بسلطن وجر الناظم ايلفن ليعم الحرفين ومعنى لمن نظرا ابي حذف الف هذه الكلم معلوم لمن فكر فقصها تحليتها وجزبنتها المشتوقين على سنن واحد

واللعنون مع اللت القيمة اسحب خليف انهر صفت نهرا

وحذفت الف اللعنون ماضية ومع اللت ومعطوفاته مفعوله وصفت ماضية صفة انهرا ومستانفة ونهر ايضمتين تميز جمع نهار ونهومن ظهور الشمس واليوم من ظهور الفجر الصارق والانهر جمع نهر بفتحتين ابي اتفقت المصاحف على حذف الف اللعنون كيف اعرب نحو ويلعنهم اللعنون واللعنين والف الات والف القيمة حيث حل نحو ويوم القيمة يوم القيمة والف اصحب حيث جا نحو اصحاب الجنة اصحب النار اصحب مدين والف خليف ابن جا نحو خليفة في الارض ثم جعلناكم خليف والف الانهر كيف اتى نحو من تحتها الانهر

الانهر فيها انهر ومعين صفت نهرا على الاتباع انبياع انهر الخ تسامية متلاية وعلى الاستيناف ان هذا الحرف مشهور

اولي يتمم تصريفا حذفوا وتعلي تلها وبغير الحبر الذي جرا

فحذفوا ابراية واولي التي يتمم وتصريف وتعالي معقولا وكلها تاكيد اولي الثلاثة والت يحذف الالف بعد اللام مبتدا وجر يعرب وتع خبره وبغير موضع الجر متعلقه ابي اتفقت المصاحف على حذف الالف الاولى من يتمم وتصريف وتعالي كيف ما جات نحو وذي القربى واليتمى في يتمم النساء والصبين والتصريف وقالت النصرى وتسخر وتعالي فتعالى في الله وانه تعالى وعلى حذف الالف بعد اللام في قوله الت حبت يا لحق قالت بشر وهذه الات خفف الله عنكم وشبهه من لفظه الا موضع الحج فمن يتمع الات فانه يالات واما صورة الهمز فسيأتي في باب الهمزات الهمزة المتوسطة المتحركة السالم ما قبلها او صورة لها فاذا ذلك لما لزمته ان تنزل معها منزلة الكلمة الواحدة فصارت صورة الت بالف واحدة ولام وتوف ولا يمكن عليه ما ذكر من تنزل الوصل ان منزلة الجزو ونقل حركة همزة الى اللام لورش وهو مبني على الانفصال لكونه بشرطه في صحة النقل لانه لا يلزم مطابقة اللفظ للخط بل اعتبار الاكثر بالخط ونظائره ما كتبت فيه المبتدأة على مراد الوصل فانها في وقف حمزة كغيرها مما لم يكتب على مراد الوصل لانه اذا وقف على القسمين سهل الهمزة والت الثالثة الهمزة الاستفهام مثلها وان كان فيه اربعة وسبابي ووجه الحذف كراهة اجتماع الامثال واثبات الف الان في الخ اشارة الى ان اصله من كون ال كلمة مستقلة وان كلمة فلم تحل بحصل بشرط الحذف وهو اتصال في كلمة واما غيره من لفظه فلا اتصال فيه بتقدير ب

حتى يقولا ملقوه ربنا اصفح ملقيم بركنا وكت حذرا

وحذفت الف حتى يقولا وما عطف عليه ما ضية مجهولة واحفظه

كالنور المشـ

مستانف وحذف راجع كركت اي انفتت المصاحف ايضا على حذف الف
يلقوا واسم فاعل كيف جاءت نحو حتى يلقوا يومهم في الزخرف والطور
والمعارج انتهم ملاقوا الله انكم ملاقوه كم جاء ملاقيه والغمير كتب
انزلناه اليكم مبركا وكذلك الف بركنا نحو بركنا حوله وبركنا فيها وزاد
في المقنع مباركة نحو من شجرة مباركة في البقعة المباركة ولا يفهم من
النظم والناقص على لفظ الاصل فنبه على القرع بقوله احفظه الخ
اذكر تقدمة حكم الاصل الى القرع في الاصول ثم لما نقص علم
بركنا المتصل بالضمير خاف ان تفعل فيه كما فعلت في نظيره فقال
اجعل على لفظ بركنا المتصل بالضمير واحذر ان تقيس عليه وبرك
فيها في فصلت المنفصل عن الضمير لانه غير مذكور في المقنع
وقد ذكره ابو داود في التريد وقول السخاوي والجمهور لانه متفق
وكل ذي عدد نحو الثلث ثلثة ثلثين قادر الكل مقدرا
وحذف الف كل ذي عدد ما ضية وذلك نحو الثلث وثلثة وثلثين
اسميه قادر اي اعلم والكل مفعوله ومقدرا حال الفاعل اي
انفقت المصاحف على حذف الالف من اسما العدد كيف تصرفت
نحو ثلث مرات في ظلمات ثلث ذي ثلث شعب ثلثة قروء وثلثة
والف ازواجا ثلثة ثلثين ليلة ثلثي حجج ثلثة ايام ثمنين
جلدة والواحد ليس من العدد فلا يحذف منه شيء ولا من احد عشر
ابتي ولا من اثني عشر واثنتا عشر واثنان لم يقع في القرآن مرفوعا
وتقدم المعدود لان في رواية نافع والمحذوف منه الف هنا لا هاء التأنيث وسيأتي
واحفظ في الانفال في الميعد منعا تزيد رعد ونحل والنبا عطرا
وحذف الف في الميعد مفعول احفظ وفي الانفال متعلقه ومنعا حال الفاعل
وحذف الف تزيد الرعد والنحل والنبا مفعوله وعطرا حال المفعول اي انفقت
المصاحف على حذف الف اربعة مواضع في الميعد في الانفال وعلى اثبات غيره
نحو ان الله لا يخلف الميعاد في ال عمران والرعد والزمر وعلى حذف الف تزيد
في قوله

في قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا في الرعد وقوله
في النمل وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا وقوله تعالى في النسا
يا ليتني كنت ترابا وعلى اثبات الف ما عداها نحو خلقتنا من
تراب ام بدأ سبه في التراب واحترز بقيد السورة عن الواقع
في غيرها فانه باثبات الالف واللايق ذكر هذه الحروف في الفرش
وانما ذكرها هنا تبعا للاصل ومعنى احفظ اعرف ان تقيد بها
الحفظ بالفرش وشاع ذلك كالطيب وان ذكرت في الاصول واحفظ
هذا التفصيل المشتهر الذايع بالنظر وان وجد تغيره فانه المحقق
وايه الموصوف اية الثقلين اية السحر احضر كالتذبير سحرا
واحفظ ايضا حذف الف اية الموصوف وما عطف عليه امر بية
واحضر اخر به وكالتذبير امر المطر والظل حال الفاعل وسحرا فرقه
اي وانفقت المصاحف على حذف الالف الواقع بعد الهاء في قوله
تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون في النور وقالوا يا ايه
السحر ادع لنا ربك في الزخرف ستفرغ لكم ايها الثقلان في الرحمن
وعلى اثباتها ما عداها نحو يا ايها الناس ايها العزيز يا ايتها النفس
وهذا كله مفهوم من النظم والفهم منه ايضا حذف الالف
من العطف وسحرا احضر كالتذبير سحرا اي اشهد على الرسم بالحذف
وكف في تقريره شنا شنا مظهر محاسنه مبط شبه المتمهلين كالطلل
النازل يرفق في السحر الذي هو اطيب الاوقات في حسنه واصلاحه
وترشيق وعلى الزاء
كتب الذبر في الرعد مع احيل والحجر والكهف في ثانيتهما غيرا
والنمل الاولى وقل ابنا ومعا بعونس الاولى استقى موتمرا
وحذف الف كتب ما ضية والكاتب الذبر في الرعد مستثنى
وسع احيل سقندا والحجر والكهف عطف على الرعد وفي ثانيتهما
اي الحجر والكهف سقتهما وغيرا بقي الف سنا مستانف

الألوكة
www.alukah.net

والمثل عطف على الرعد والذي في صفته باعتبار الكلمة وانتبا المضا
الى الضمير يحذونه على اسمية والذين مفعول استثنى ومعا
وفي يونس صفة المفعول وسوغ الابهام مشتل الامر حال الفاعل
ابو وافقت المصاحف على حذف الف كتب كيف ما تصرف نحو
ذلك الكتب جاءهم كتب كتبت الله هذه الكتبنا فاتوا بكتابكم ائتوا
كتبكم فاما من اوتي كتبه بيمينه اتوا كتابيه الاربعة في السور
الاربع لكل اجل كتاب في الرعد وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم في الحجر وانذرنا ما وعدنا اليك من كتب ربك في الكهف
فلس تلك ايات القرآن وكتاب مبين في النمل فانها ثابتات الالف
وعلى حذف الف يا ايتها المتصله بالضمير حيث جا الا الثاني
والثالث في يونس وهما واذا تتلى عليهم ايانتنا بينات ان الهم
مكر في ايانتنا فبا ثبات الالف نحو بقيد السورة الواقع في غيرها
نحو والذين من قبلهم كذبوا بايانتنا وبقيد الرتبة الاول والذين
هم عن ايتنا غافلون والرابع واعرضتا الذين كذبوا بايانتنا والخامس
الى قوله وصده بايتنا فاستكبروا وان كثيرا من الناس عن
ايتنا لغافلون وتقييده بالاولين غير سديد لدلالة المستثنى
الثاني والثالث وعرف كتاب الرعد باجل نحو لكل اجل كتاب
ايات الكتاب والذي انتاهم الكتب وعنده ام الكتب ومن عنده
علم الكتاب واحترز بقيد السورة عن المنزل باجل في غيرها
وهو حيث يبلغ الكتاب اجله كذا قيل وربما يعده ان الشيوع بالزيادة
انما يتقرر في المفيدات لا في قيودها ولقط اجل ههنا مزيد فيه
الضمير نحو حسن جعل قوله في الرعد احترازا سخافة توهم
انذرا به المنزل باجله وعرف كتاب الحجر بالتاء في نحو عنده ام الكتب
وهو الذي الرا تلك ايات الكتاب وقرآن مبين وكذلك الكهف نحو

عنه

عنه الذريعة بيده اذ هب بكتابي هذا الى القوم كتاب كريم
قال الذي عنده علم من الكتاب وما من غائبة في السما والارض
الا في كتاب مبين في يوسف خص قرانا وزخرفه اولها وبا بانات
خص بحتمل الامر والصفي وقرانا معلوم وفي يوسف وزخرفه
متعلقه واولها اي يوسف والزخرف ظرفه او بدل بعض منهما
وبرء قرانا فيهما بالتاء رسوم العراق مضارع امر يوسف في
يوسف انا انزلناه قرانا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا عربيا
بلا الف قيل التوء في المصاحف الشامية وقيل ان الثانية فيهما
في المصاحف العراقية وثبتت الالف في غيرهما في كل المصاحف
نحو شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقران الفجر كتاب فصلت
اية قرانا عربيا واحترز بقيد الصورة عن الواقع في غيرهما
فانه بالتاء بالالف واحترز بالاول فيهما عن الواقع فيهما غير
اول نحو بما اوحينا اليك هذا القران في يوسف لولا انزل عليه
القران على رجل في الزخرف وهذا العلم مفهوم من النظم من
الحصر وفهم حذف الالف من عطفه على المحذوف
وسحروا غير اخرى الذي رايت يداه والكل ذوالف من نافع سطر ا
وحذف الف الكل ساحر مبتدا خبره يداه ظهر وغير اخرى الذي
رايت نصب على الاستثنا ويرويا بالرفع صفة ساحر والكل اي
كل ساحر مبتدا وذوالف اي صاحب الف خبره وسطر اي كتب
صفة الف وعن نافع متعلقه وقوله اخرى تفريق لمحل الاقتدا اي
قال نصير بن يوسف التوء الرسوم على حذف الف ساحر في كل
القران غير قوله تعالى الا قالوا ساحر او مجنون في الذريات
فانه ثابت وقال نافع الكل بالالف فاتفقت الرسوم على اثبات
اخر الذريات واختلفت في غيره فاثبتها نافع عن المدني

العواقب بوا

www.alukah.net

ومن قال بتصغيرها عن تكبيره وقد تقدم ذلك في سحر المائدة وداود يونس وهود وسلمان الفصحى وانما افردها لان ذلك فيها مفرع على رواية تصغير وصده اذ نافع لم يتعرض لها وروحيس عن نافع قال كلما في القرآن من سامر فما لان قيل الحاد ما توكيد بكل سلمى عليهم في الشعراء فالجواب انه بعد الحاء يفيد انه موضع تاء تفاق لانه قد تقدم ان سحار الاعراف وثاني يونس موضع اختلاف فلم يحتج الناظم الى ذكر الشعراء لانه موضع تلاوة وتثابة فلذلك شبهه فيه تنبيه قال ابو عمرو الداني في المقنع ولذلك رسموا ايه بالالف ما لحاء عليه فقال بالفتح والكسر وفاعل وتفاعل وتفعلت وفعلت وشبهه مما الفه زايدة للبنا او منقلبة عن باء او واو وحيث وقعت وينبغي ان يقول غير ما ذكرت منها بحذف ليرد بحق علم وسلطان وهذا علم معلوم من ذكر الناظم مواضع الحذف لان ما عداها باق على اصل الاثبات

والاسم الاعجمي ذو الاستعمال حقق وقل طالوت جالوت بالاثبات مختصرا
يا جوج ماجوج في هاروت يثبت مع ماروت فاروت مع هامان مشتهرا
داود مثبت اذ واوا به حذفوا والحذف قل ما سر ليل تخيرا

والاسم الاعجمي العلم الزايد على ثلاثة الكثير الاستعمال مبتدا خبره حقق بحذف القاف المتوسطة حيث جا باتفاق المصاحف نحو ابراهيم واسمعيل واسحق وهرون وسليمان وعمرون ولقمن نحو يا لقمن سطر نحو ادم وزكريا ويحيى وموسى وعيسى لان الهمز لا وجود له في المصحف وايضا فان الموجود من حروف ادم ثلاثة فقط وليتبين الاستعمال فقابل الاستعمال لثبات الالف اتفاقا واختلافا وبالزايد على ثلاثة قال الجبيري نحو عاد وسمدته في كونه اعجميا اذ المعروف انها ابو قبيلة عربية وسميت به وبالعلم نحو مارق

وظاهر

وظاهر المتن ان سليمان عربي قال الجبيري وهو منازع في جعله عربيا تصغير سليمان وتدنيس بن قتيبة على اعجميته ولا دليل للرد هما في منعه في الصرف ووجه الحذف التخفيف على الكاتب وكثرة الاستعمال تحقق الثقل المناسب للتخفيف وطالوت وجالوت مبتدا خبره بالاثبات ايه بالاثبات الاتفاق ومتشهرا حال من ضمير الخبر اسم مفعول من اشتهر ايه اشتهر وبا جوج وما جوج بالاثبات اتفاقا عطف على طالوت ومثله الياس وليس في الاثبات وفي هاروت متعلق بيثبت ومع ماروت وفاروت ومع هامان سبقة ومشتهرا صفة مصدر محذوف ايه اثباتا مشتهرا وليس في كلامه تصريح بالحذف لاحتمال تاكيده بالشهرة لكن قطع من المتقن يشعر بالمغايرة وهم الحذف واشتهاره يوهمه الى ترجيح والالف الثانية في هامان محذوفة في كل الرسوم والذال داود مثبت اتفاقا استعمالا واذ تقليلية وواوا به مفعول حذفوا وحذفت لاجتماع المثلين فلو حذفت الالف ايضا لتوالى حذفان في كلمة واحدة وهذا والذي بعده كالمستثنى من العام السابق والحذف ايه حذف الالف مبتدا خبره قل في اسرايل ومحنيك اسم فاعل مفعول من احنيته ايه عطفته وفي الشاطبية المصاحف بالثبات الالف ليلا يتوالى حذفان في كلمة واحدة لانه حذف شبه صورة الهمزة لاجتماع المثلين وانما اتفقوا على اثبات الف داود دون الف اسرايل مع ان علة الاثبات فيهما تحركه وقفة بتحركه لانه انتقل من لفظ داود للكثرة حروفه وللقول بتركيبه من اسر ايمعنى عبد وايل بمعنى الله ولذلك حذفوا الالف من صلح وملك وخلد وهذه ثمانية اوعلما للكثرة استعمالها نحو والى ثمود اخاهم صلحا من عمل صلحا والعمل الصلح وناد وباماكة اللهم ملك الملك ولم يقع خلدا الا مسندا

www.alukah.net

نحو تدخله نارا خالدا فيها وما قبل من تخصيص الحذف بالعلم اغترا
من ذكرها مع الاعلام الاعجمية وعوض لا دليل عليها وانما ذكرت
مع الاسماء الاعجمية للمشاركة في كثرة الاستعمال ولم يذكر في
المقنع حكم تثنية صلح وخلد فيبقيان على اصل الاثبات وقد
نص التجيبي على حذفهما معا

وكل جمع كثير الدور كالكلمة والبيت ونحو الصاحبة ذكر
سويه المشدد والمهموز فاختلفوا عند العراق وفي التانيث تركوا

وكل جمع سالم لكثير الدور ذكرا او مونثا مبتدا خبره مقدر اجب
حذوف الالف كما قصرف وذكر كالكلمة والبيتة ونحو الصاحبة
اسمية وذا الجمع الحذف اي فرقه ونشره ومنه تذروه الرياح
سويه المشدد والمهموز استثنى من كل جمع فاختلفا اي اختلف
رسمهما في المذكر والمونث ماضية وعند العراق منعلقه وقد تكرر
الحذف ماضية وفي التانيث منعلقه اي اتفقت المصاحف كلها
على حذف الف الجمع السالم المذكر والمونث ان كثر وردهما في القرآن
ولم تلي الالف شدة او همزة تحلى باللام اولا كيف تصرف اعرابه
واتفقت المصاحف المكية والشامية على اثبات الف المشدد
والمهموز واختلفت العراقية والمدينية في ذلك فاكثرها على اثبات
المذكر وحذف المونث واقلها على عكسه والنظم ناقص من قص
العراقي اي المدني قوله وفي التانيث تدكر يقصر منه انه في المذكر
قد قل الحذف وفي بعض نسخ المقنع ما يقتضي تخصيص القلة في
المذكر بالمصوت وان المشدد متفق الاثبات ولم يتعرض لفيد
السلامة اعتمادا على المثال ونبه بذرا على كثرة انتشارا وبهذا
الاصل في الكتاب العزيز والالف المحذوفة في المذكر قاعدة في المفرد
وهي محذوفة في عدة تقدمت في القرش والمحذوفة في المونث
الف الجمع وقد تقدم منها جملة في القرش لمتابع الناظم فاياك ان
تشعب

ان تشعب هذا الحكم عليها تغلط بل تلك على خصوصها وبقي
هذا اعما ما في غيرها وقد استثنى من هذا الاصل قوم طاعون
في الذريت والطور بالالف وروضات الجنات بالالف فيهما

وما به القاف مختصهم حذفا كالصالحات وعن حذ الرسوم جلا

والجميع الذي فيه الثبات اي من المونث لانه غنيه ولا يقع الا
فيه حيث المشدد والمهموز مبتدا اخبره حذفا عنهم اي عن ائمة
الرسوم وهذا قول ابي عمرو في غير المقنع واشار الى ما في المقنع
بقوله وعن حذ الرسوم سوا اي انتشر حذفهما من اكثر الرسوم
يعني العراقية ونقل غير وحذفهما من اكثر الرسوم العراقية وغيرها
ومفهوم قول ابي عمرو واكثر الرسوم ان الاقل يثبت كذلك وهو
محتمل لاثباتهما ولحذف الاول فقط قال الجعبري لا يحذف منهما
قد حذف على انفراده واجتماعهما اثقل فان لم يحذف لعارض الادغام
حذف احدهما والاول اولى لانه السابق فيجري على قياسه وبهذا
في سمعون قصلت وصاحب مورد الظمآن ترجيح عنده ان مفا
بل الاكثر حذف الثاني وابقا الاول لان الثاني الذي يختص الجمع اشب
بالحذف اذ هب المعهودة بالحذف حالة الانفراد ولان بها قوب
الثقل ودليله نصريح تلميذه وانثبت الناس فيه واعرفهم
بكلامه وهو ابو داود بذلك وعليه اقتصر ابو اسحق التجيبي وقد
اشترط في كتابه جمع ما تضمنته كتب منها مقنع ابي عمرو

والكتب تراه وجانا يوا حدة تنوا ملحا ما مع النقط

تراه وما عطف عليه مفرد الكتب وبالف واحدة متعلقه ومع النقط
جمع نقطة حال اي مع امثالها حيث ان المصاحف اتفقت على
رسم تراه الجمع في الشعرا بالف واحدة بعدها واو وعلى رسم حيث اذا
جاءنا في الزخرف بالف واحدة بين الجيم والنون بغير الف بصيغة المفرد
واتفقت ايضا على رسم كل كلمة لا سقا همزة مفتوحة بعدها

www.alukah.net

فتح او الف او سكون وقبل الف الاثنين او التنوين بالف واحدة
نحو بتوا وساجا ومتكيا ودعا وندا وخطا وتثنيا وقصمت
الحاقه عموم الرسوم وقياس تراى ان يكتب بثلاث الفات
الف تفاعله وصورة الهمزة ولام الكلمة المنقلبة عن الياء ووجه
رسمها بواحدة ان الهمزة المفتوحة بعد الالف لا صورة لها
وكان الالفين قد توالتا فحذفت احداهما لرابهة اجتماع المثلين
وكانت الثانية اولى بالحذف لثلاثة اوجه احدها وقوعها
في الطرف الذي هو محل التغيير بالحذف وغيره ثانيها سقوطها
في اللفظ وصلا لالتقاء الساكنين الالف المذكورة ولام الجمعات وذلك
من حيث ما حملوا في كثير من الخط اللفظ بالوصل دون الاصل والقطع
كما في اية الموصول وبيوت الله وبديع الاسناد وبايها وثالثها
ان الاولى دخيلة لتعلق لا بد منه تاء تانيث وهو بناء تفاعله الذي
يخص به الاثنان والجماعة وايضا لو كانت الثانية هي الثابتة
لرسمت بالواو وقياس جاءوا اذا كان مرسوما على قراءة التشديد ان
يكتب بثلاث الفات فمن الكلمة وهي مبدلة من ياء وصورة الهمزة
والف التثنية ووجه رسمها بواحدة ما تقدم وموافقة قراءة
الافراد والمحذوفة الثانية لانها الف تثنية وقد عهد فيها الحذف
فهي من افراد تولد في التثنية اذا لم يكن طرفا واعادها الشبهة
الخلاف واجتماع المثلين وقياس تنوء الفان صورة الهمزة والف
الضمير فاقتصر على واحدة كراهية المثلين وقياس نحو مبدئي الفان
صورة الهمزة وبدل التنوين فاقتصر على واحدة لذلك والمحذوفة
فيهما صورة الهمزة لان الهمزة حرف مستثقل قد يستغنى بنفسه
عن الصورة وليلا تفوت الدلالة في الالف بعدها على ما لا بد منه
من اقامة وزن او بيان تثنية وقياس نحو مائلة صورة العين
المبدلة عن واو والهمزة المنقلبة عنها وبدل التنوين ولا صورة
للهمزة

للهمزة هنا لبقي الفان فحذفت احداهما لذكر والمحذوفة منهما
وفحوى الف التنوين لوقوعها في موضع الحذف والتغيير وهو
الطرف فكانت بالحذف اولى من التي في وسط الكلمة ولان من العرب
من لا يوقف من التنوين في حال النصب الفا كحال الخفض والرفع
تاء وراء وسع اولي النجم ثالثة بالبا سواء كذا اسطر ٢
وتاء وراء تعطف عليها ما قبلهما اية اكتبهما بواحدة ورسمت راء
ثالثة النجم ما ئية وسع اولي النجم مئة ثالثة وبالبا متعلق الفعل
وسع الف مئة والسواء مبتدا خبره سطرا يكتب بيا والف
وكذا مئة مصدر يحق وفا يا سطرا مثل المذكور اضمران المضاف
اتفقت على رسم وتا فيجانبه فيسجان وفصلت بالف واحدة
بعد النون وعلى رسم را لما ضاف الثلاث في اتصله بمضاف اولها هي
متحرك او ساكن حيث حل بالف واحدة بعد الراي ولو كتبا
را ليد بهم را الشمس وانما اوكد لمقداره ولقدراه الدرايه او الجم
وتا لتها والسواء فيهما رسمتا بالف وبيا بعد الراء والواو وحق
ما كذب العواد ما راى لقد راى من ايت ربه واسا والسواء
في الروم وعلم عموم النظم من الاطلاق والتوجه وقيد بالاولى
والثالثة نحو عمها الثانية ولقد راه وتهم بها السواء
ولما لم اذكرها هنا عمتا اعادها في باب الهمز وقياس راى
وتاء ويا ان يرسم بالف صورة الهمزة وبياء صورة الالف المنقلبة
عنها وما في النجم نبه عليه ووجه رسمها بالف واحدة كراهة للثلاثي
بالمنزل والثابتة هي العين والمحذوفة اللام بدليل رسمها
بالالف وليا وتساويهما امالة وصف الثانية بالطرف وقياس
السواء بيا بعد الواو ولان الهمزة المتوسطة الواقعة بعد الساكن
ممن الف لا صورة لها كما ياتي في باب الهمز وصورة الالف بالمي صورة
الف الثانيث بالف السواء فقد لحظ هي وذلك على مراد الامالة

الألوكة
www.alukah.net

وكل ما زاد اولاه على الف بواحد فاعتمد من برقه المطوا
الكواكب وامنتم انت وزد كل اتخذتم وزد من رومنهما فضا

وكل ما اي كل لفظ مبتدا وبرد بي بالفتح مبني لاضافته الى غير متمكن وزاد اولاه بمعنى الف سقة ما اي ضيره رسم بالف واحد واعتمد اي اقصد والمطوا مفعول به ومن برقه متعلقه والكت وعطوفا انه ضيره مبتدا محذوف اي مثال الزايد وقل اتخذتم مفعول زد وخص مفعول زد من راد الشي طلبه ومن روسه متعلقه والروضة الارض المحفوفة بالنبات والخضر الا خضر اي اتفقت المصاحف على رسم كل كلمة في اولها الفان فصاعدا بالف واحدة قال في المقنع وماكان من الاستفهام فيه الفان اوثلث نقصت الرسم ورد بلا اختلاف في شي من المصاحف باثبات الف واحدة اكتفا بها لكراهة اجتماع متوزنيت متفقتين فما فوق ذلك في الرسم فاما ما فيه الفان فنحو انذرتهم وانذرتهم رانتم واشفقتم واذا امتنا واله مع الله وانزل عليه الذكر والقي الذكر عليه وماكان مثله مما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة اخرى وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف سوا كانت تلك الالف مبدلة من همزة اوكانت زايدة نحو امنوا وامن وامن وادم وازر وامين البيت وآسن وشبهه واما ما فيه ثلاث الفات من الاستفهام نحو ءامنتم في الاعراف وطه والشعرا والهتنا في الزخرف لا غيرها وكذلك كل همزة وصل مفتوحة كانت او مكسورة دخل عليها همزة الاستفهام نحو الئن الذكرين الله اذن لكم آلله خير وشبهه ونحو قل اتخذتم واطلع الغيب واستكبرت وافترى واصطفى وماكان مثل ذلك وقد مثل الناظم للضابط باربعة امثلة الاول الكت ومراده الواقع في الاستفهام علم ذلك من ذكره بعد الضابط لانه لا يتصور الا فيه وتقدم حذف الالف بعد اللام وفي اول آلت همزة الاستفهام وبعدها اما الف بدل من همزة الوصل

او همزة مسهلة فقد اجتمع في اوله اما همزتان او همزة والف والثاني اق وقد اجتمع في اوله همزتان محققا او همزة والف بدل من همزة هي فا الكلمة فهو مثال لمثال قبله والثالث امنتم وقد اجتمع في اوله همزتان محققتان او محققة ومسهلة بعدهما الف على قراءة من قرا بذلك وهو مثال للمثالين قبله والرابع الئت وقد اجتمع في اوله همزتان قطع والترقف بينه وبين اق ان الهمزة الثانية في اق مسهلة لكل القراءة بخلاف ائت والهمزة في امثلة الناظم للاستفهام ما عدا اق وليس في القران كلمة رسم في اولها الفان وقوله اولاه بي بدا الاول لفظا او تقديرا ليندرج نحو والاها وكني عن سهولة الضابط ووضوحه بالبرق المنتشر المضي وعن افراده المستنبطة منه بالمطر المستفاد منه اي متصل به هنك موا قع الحذف فقد قيدت لك شواردها ومعني زد اتخذتم ضم همزة الوصل الى همزة القطع في الحكم ولما توهم انه ليس منه لان ابا عمرو لم يدخله في الضابط نبه ذكره في الاصول الخمسة التي لم ترسم فيها همزة الوصل اشار الى افراده فيه وكني عن الضابط المستنبط الملابس بالروض المنيت الرايق وعن الافراد الجارية بمجراه بالجني الغض اليانع الناشي منها اي خذه واضمها حسنا ووجه رسمه بواحدة التخفيف وكراهة اجتماع المثلين الامثال والثانية الاستفهامية لكونها داخلة لمعنى لابد من ثانيتهم ولعموم كثيرها مقام الذاهبة دون العكس ولكونها مع غيرها بالسبق

لا ملك اشمأزت واطمأنت لدى حلا العراق الطيبو لم تك صورا

لا ملين ومعطوفاته مبتدا خبره لم تك صورا ولدى حلا العراق متعلقه اي قوله تعالى لا ملين حيث جا والطيبو في يونس واشمأزت في الزمر وهذا المثلث في ق لم يرسم فيها صورة للالف التي هي صورة الهمزة في اكثر مصاحف المدينة والعراق وعلم ان بقية المصاحف

www.alukah.net

علة اثبات الالف في عمل الوصل القياسي ونقص من الاسل ضم المرف
الى العراقي وفي كتاب الفارسي بن قيس فاذا اطمئنتم في المشا
بقيس الى قال ابو عمرو وهو في جميع المصاحف بالالف ومن شم
هذه الفاظهم واللذين بالنون ثبت ذكر هذه الحروف في سورها
او في باب الهمز وادغم المذكور في الاصل هنا تقدم في المبتدئة
وتباس الهمزة الساكنة والمفتوحة بعد الالف ان تصور الفا
ووجه حذفها التخفيف كصورة الالف الواحدة مع عدم اللبس
للدار وانوا وفانوا فاسلوا وسلوا في شكلهن وليسم الله تلد يسرا
للدار ومعطوفاته عطف على ما قبلها ايه وهذه لم تتل صورا وتلد
يسرا مستاقا وابتدا خبره تلد يسرا ايه حذفا في صورها والبشر
بالضم وبضمتين مد العسر وفي شكلهن ايه نظائر هذه المواضع
حالها اضمان المصاحف اتفقت على رسم همزة الوصل الفا انتم
بدخله عليها ادوات او دخلت عليها الا في همزة اصوا لم ترسم لهن
صورة فيها الاول همزة الوصل المصاحبة للام التعريف وشبهها
الداخلة عليها لام الابتدا والجر نحو وللدار الاخرة وللذكر خير
للذين يبلة ولله الاسما للملايكة اسجد والذين اصطوا وما
حذفوها في هذا النوع لسقوطها وايما بسبب عدم استقلال
اللام عدم صحة الوقف عليها والابتدا بما بعدها مع كراهة توالي
الامثال وهي اللامان والالف التي بينهما الثاني همزة الوصل
الداخلة عليه همزة اصلية اذا دخلت عليها واو العطف او فاؤه نحو
وانوا البيوت فانوا بها من المغرب فانوا سورة من مثله
فاذنوا بحرب وانتم بيتكم بمن وذلهما لما اتصل بهما ما لا يمكن
استقلال والوقف عليه من الحروف الا فرادية قام مقام همزة
الوصل تسقطت لفظا في الخط موا فقا لذلك لاستغنائهم اجتما
الصورتين وذلك ان الهمزة التي هي فا الكلمة متوسطة لما تقدمها

ماقام

ما قام مقام همزة الوصل التي هي من جملة بنية الكلمة فاستحقت
الهمزة التي هي فا الكلمة ان تصور الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها فلو صورت الهمزتان الفا لما يقتضيه قياسهما اجتمع
الفان فادخل عليهما ما يمكن استقلاله وهو الوقف عليه انشئت
صورة الهمزة نحو ثم ايتوا صفا قال ايتوني يا قوم من ايكم وقال
الملك ايتوني به الذي وانشئت فانها نشئت لفظا عند الوقف على ما
قبلها والابتدا بها الثالث همزة الوصل الداخلة على الاسم
من السوال بعد فا العطف او واوه نحو فاسيلوا اهل الذكر واسيلوا
الله من فضله واسئل من ارسلنا وانما حذفت هنا لتنزل الواو
الفا بعدم صحة استقلالها والوقوف عليها منزلة ما هو من
نفس الكلمة وانما بتصاحت همزة الوصل حيث لا ينطق بها
يوما ويحتمل ان يكون تدرسم على نواة من نقل حركة الهمزة
الى السين وهو بعيد لكثير والقياسي وهذا اظهر لان التوجيه الاول
يا تي في نحو نا عموا واسمعنا مع انهما لم تحذف منهما الرابع همزة
الوصل الداخلة عليها همزة الاستفهام مماثلة ومغايرة
نحو الله اذن لكم اذكرين الذكر وحرمتا انتخذتم عند الله عهدا
وولدا اطلع الغيب انتخذ وعليه الله وقد اضاف الناظم هذا الموضع
الى الضابط المتقدم بقوله وزد قل انتخذتم ومن ثم حذفه هنا
الخامس همزة الوصل في لفظ اسم المجرور بالبا المضاف الى الله
تعالى وذلك في فواتح السور وفي سورة النمل بسم الله الرحمن
الرحيم وفي سورة هود بسم الله مجراها ومرسيها ان ربي؟ بقيد
المجرور بالبا الغير بحذف اسم الله كثير والمجرور بغير البا نحو بسم
الله وبقيد المضاف نحو بسم ربك وبقيد اسم الله تعالى نحو اقرا
باسم ربك وسبح باسم ربك وشبهه فاذ الاول فيه مثبتة
في الرسم بلا خلاف وقوله للدار مثال لدخول مطلق اللام ليندرج

www.alukah.net

نبيه لام الابتدا ولام الجي وسعيذ ذل يسرا خذ اصلا سهلا
باستنباطه من امثلته ووجه خذ فيها من اسم الله كثرة لا
استعمال والسبب ذكر هذا البيت قبل قوله لا اصلين تتصل الكلام عليه
وزد بتوا الفا في يونس ولدية فعل الجميع وواو نقود كيف جرا
زد بتندبر الى مقولين وصابتوا بر واو وبنوا والفا قد في يونس
متعلقه ولدا فعل مسند الى واو الجميع اشبع عليه حد
الصابرين عطف على بتوا واو ولام الفعل المضارع الفرد عطف
على فعل الجميع وكيف صابروا وصابرا صابروا واتفقت المصاحف
على زيادة الالف بعد واو بنوا المرفوع في سورة يونس وهو امنت
به بنوا اسرايل وعلى زيادة الالف بعد واو ضمير الجمع المذكر
المتصل بالفعل المضارع والماضي والامر وبعد واو الجمع والرفع
في السالم المذكر المرفوع وماضاهيه اذا تطرفت سواء انفصم
ما قبلها او اتفق انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت
نحو امنوا وعملوا الصالحات وعلوا واشتروا واوورثوا
فان لم تفعلوا ولا تنسوا الفضل واتقوا الله واخشوا يوما
واثمروا ونحو ما شفوا العذاب وباسطوا ايديهم وملقوا
ربهم ومرسلوا الناقة واولوا العزم واولوا بقية واولوا الارحام
تخرج بقيد التطرف في القسمين نحو فان قتلوكم فاقتلوهم
وابوفي ولن تنسونا وهم بالغوه وسلقوه وملاقوه ونحو
يومنون ويقيمون وينكرون والمصلحون والصلحون مما توسطت
الواو فيه سبب وقوع ضمير متصل بعدها او نون علامة
رفع الفعل او نون الجمع السالم واتفقت ايضا على زيادة
الالف بعد الواو والفرق بهذا لام الفعل المضارع المسند الى المفرد
بعينه وما في معنى المفرد من الجمع الظاهر اذا الفعل معه يجوز
ويجوز المسند الى المفرد اذا تطرفت سواء سكنت او انفتحت

وان

وان حذفا للساكنين لفظا نحو انا اشكوا فلا يزيدوا وبلوا اخباركم
لذ تدعو ما تتلو الشاطئين تخرج بقيد القرد المسند الى ضمير
تثنية نحو وعوا الله ونحو ما والمسند الى ضمير جمع لتقدمة قبله
وبقيد التطرف نحو ادعوكم وتتلوها والشطئ يدعوهم واتفقت
المصاحف على حذف الالف بعد واو الدعوات في الاسم المفرد نحو
لذو افضل ولذو علم وذو الجلال وذو العرش قوله وزد بتوا الفا
في يونس قيده بالسورة لكونه مرقوما فيها ومتى ما مرقوما
رسم بالف بعد الواو لانه جمع وبهذه زيادة الالف بعد واو
الجمع والرفع في السالم المذكر المرفوع وقد تقدم الكلام عليه
وبهذه ايضا شرط التطرف في الجمع لانه ذكره اولا وهو
متطرف وعطف عليه ما بعده فيشتمل حكم الشرطية على الجميع
وقوله كيف جرا اشارة الى تنويعها من الاتصال والانفصال
والحركة والسكون والقاعدة المتقررة في الخط من قصر بعض الحروف
فيها به تقتضي ان لا ترسم الالف في هذه المواضع لكن لما صاحفي
والتجاة اصطلحوا على زيادة الالف فيها وصار كالسمة الاول مرقوما
حتى ان ما لا يزاد الالف بعده من هذه المواضع يعد من المستثنيات
ووجه زيادة الالف الدلالة على تمام الكلمة وفصلها عما بعدها
وصحة الوقف عليها احترازا مما اذا وقع بعدها ضمير متصل نحو
واذا للوكم وقد نحوها او الفرق بين المتصول من ضمير الجماعة
الفا بين الواو بعد الواو في نحو واذا ما عضوا هم يقرون
والموصول منه في نحو واذا خلوا هم او وزنوهم يخسرون
فان الضمير في المثال الاول نائب للضمير المتصل او بدل منه
وفي الاخيرين متصل متصوب عليه المفعول به ثم حمد على ذي
الضمير المنفصل لما يستقل الفعل دونه وهذا اقرب من الاول
او الفرق بين واو الجمع والتي في نحو ولن صبر وغفر ونحو ونصروا

www.alukah.net

اوليك ما وقع قبل الواو وبنيه حرف لا يتصل في الخط بما بعده واطردت
العلة الاولى والثانية في واو الفرد وحلت على العلة الثالثة
على واو الجمع بجامع الواوية والتطرف وتسمي هذه الالف الفارقة
جاؤوا واخوا فاؤسموا بسيا عنوا عتوا وقد تبوءوا واخرا
ان يبقوا الحذف لبنيه دون ما يليها يقولوا لم يدعوا النظر
والف جاؤا ومعطوفاته مقول اخذوا واسيا وصفة تسموا واخ
جمع اخ مضيف حال او بدل بعض ايه بتاء حرات عن الاثبات
او حذف اواخ ها وان يبقوه عنهم في النسا مبتدا اخره الحذف
بنيه ودون ما يليها اي بنية لفظها وامنا لها ظرف الحذف
وتقولوا وتلوا يجور رد بعض من ما يليها ومع لن تدعوا
صفتها والنظر اجعه نظير مجرور وصفة لهذه الكلمات يريد
ان لها امثالا ونظائر ايها لم ترسم الالف بالفا تفاق المصاحف
في جاء وصيغه وقع نحو وجاؤا ايا هم وجاءا على قيصد اذ الذين
جاؤا واين جاؤا واين جاءتهن ويا ويا ويثقب من الله ذكر وبا وما
يثقب من الله وضربت وفاؤا واو في البقرة والذين سموا في
ابتنا في سبا وعتو عتوا في الفرقان والذين تبوؤا الدار في الحشر
ولا يعيد واو الفرد في عسى الله ان يبقوا عنهم في النسا فقد دون بقية
لفظها في غيرها وامنا لها نحو ان يبقوا الذي يبدؤه في المعيدة
ويبقوا من كتبر في الشورى ولن تدعوا من دونه الها في الكهف
وتيلوا خيارهم في سورة محمد وترجوا ان يلتحي في التصف وادعوا
ربي في مريم وفهم عموم جاؤوا وما دون اطلاق التاء لانه
استطالة في الاصول وفاؤا وان الحقت فقيد متعينة لانه
لم يقع في القرآن غيرها وقيد عتوا يبقوا تخرج عنها نحو وعتوا
عن امر ربهم وكما عتوا عما نهوا عنه وقيد سموا سبا تخرج
عنها والذين سموا في ابتنا في الحج واما سموا بنا الصيغة والذين
تبوا

تبوءوا عينها توحدها وان الحقت وهذه الستة مختصة من عموم
قوله ولذي فعل الجميع وقيد الناظم ان يسقطوا من فحش ما كان عاريا
عنها وهذا مختص من عموم قوله واو الفرد ووجه حذف الالف
انه الاصل القياسي جاء متسقة عليه ولهاتم باب حذف الالف
اردفه الباب المقابل له فقال باب من الزيادة
اي من زيادة الالف ومن سيقة لانه لم يستوعبها فيه وذكر فيه
اعم من الترجمة اذ فيه زيادة وبدل وحذف
في الكهف شين لشاي بعده الف وقول في كل شيء ليس معتبرا
شين لشاي مبتدا وبعده الف خبره وفي الكهف متعلق الخبر
وقول مبتدا زيادتها في كل لفظ شين مبتدا وليس معتبرا خبره
اي اتفقت المصاحف على زيادة الالف بين الشين والياء من قوله
ولا تقولن لشاي انى فاعل ذلك غدا في الكهف واختلفت فيما
سواه فالقول الصحيح انها لم ترد في غيره والقول النفي زيادتها
في كل لفظ شين في القرآن وهو ما في مصحف عبد الله بن مسعود واحترز
بقيد المجاور وهو اللام المكسورة عن الخالي عنها نحو الم تعلم
ان الله على كل شيء قدير ان هذا لشيء عجاب وبقيد السورة عن الواقع
في النحل انما قولنا لشيء اذا اردنه وهذا من الزيادة لمعنى لا يجوز
ان يلفظ بها ووجه زيادة الالف جعلها علامة فتحة الشين على ما
كان في الاصطلاح الاول والفرق بينه وبين لشيء المفتوح واللام نحو
لشيء عجاب لنسا ويهما عطا وصفت الزيادة بالمكسورة لانها اده
وتقدد غيره ولم ترد في لشيء المكسور اللام في النحل كما زيدت في الذي
في الكهف لكونه ما في النحل مراد الله فلم يناسبه التغيير بخلاف ما في
الكهف لكونه مراد العبد والتقليل بالفرق بين الشيء وبين لشيء
ضعيف لانه ثلاثي خطا ولشيء رباعي خطا وقيل زيدت تقوية
للهمزة ولو كان كذلك لرسمت بعد الياء كالمولود او قول بيد شين لشاي

يدل على انها قبلها وزاد في مائتين الف مع مائة وفي بين انثناها وهنا
وزاد الكل مائة والالف المقدر مفعوله وفي مائتين متعلقه وسع
مائة صفته وانثناها ابن الالف في ابن السمية محلية وصفا وخبرا
حالان من ابت ابن زاد الرا سموت في كل المصاحف بعديم مائة
الفا كتبت جات موحدة ومشاة وواقعة موت الجمع وانبتوا
في كل المصاحف الف ابنت وابنة حيث وقع وصفا وخبرا وبخبرا
عنه وغير ذلك وان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ولبثوا
في كهفهم ثلاث مائة سنين ونحو يهيسب ابن مريم ما المسيح
ابن مريم ومريم ابنة عمران وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ان ابنه من اهلك ان ابنك سرق ان ابني لم يحك
احد ببنوة ولم يبين الناظم موضع الزيادة في مائة اعتمادا
على التوثيق وذكر مائتين المخالفة الواحد وانذرتهم في المائة ثلثمائة
لاتفاق الصورة وهي واحدة موضع الجمع اذ الاصل ثلاث
مئات على قياس مضر الاحاد ووجه زيادة الف مائة الفرق
بينها وبين ما يشبه صورتها خطا وذكر لفظ منه المركب
من من الجارة وضمير الغايب اولفظ مائة الذي هو علم امرأة وان لم
يقع في القرآن وتقوية الهمزة من حيث كانت حرفا حقيقا بعيد
المخرج وحذف الالف دون اختها لاتفاقهما خروجا قال ابو
عمرو وبهذا عندي اوجه لانهم قد زادوا الالف بيانا للهمزة
وتقوية لها في علم لا تشتبه صورتها بصور غيرها وقد بدت في
مائتين بالحمل على المفرد او للفرق بينه وبين تثنية مية الذي
هو علم واعلم انه لا يلزم من زيادة حرف في كلمة طلبا للفرق بينها
وبين ما يشبهها في الصورة بحسب ما ظهر لهم من قوة اللبس
في تراكيب الكلام وكثرة الدوران طرد لتلك العلة وهو ان يفعلوا
مثل ذلك في كل كلمة لها نظير حتى يراد ان يقال مثلا لم تزد في
فية

فية مع انه يلتبس بنيه المركب من في الجارة وضمير الغايب اذ لو تبع ذلك
لورد مما لا يحصر كثرة من الكلم التي تشتبه غيرها في الصورة والف
ابن ثابتة على كل تقدير وقد جات على الرسم القياسي فلا حاجة
الى ذكره اذ الكتاب موضوع لمعرفة الرسم الاصطلاحي وحيث
ذكره تلا معين لتخصيصه بابن دون ابنت لشمول الحكم ولا سحاب
حكم المذكر على المؤنث مالم يعرض فارق ولا بالصفة والخبر الا ما
عرض من شبهة الكتاب فاراد التنبيه على التسوية بينهما في رسم
المصاحف خلافا لمن توهم ولا شك ان اصطلاح النحويين حذف الف
ابن اذا وصف به علم او اضيف الى علم او ما يقوم مقامه للكثرة دورانه
مع رعي اصله الاول وهو بنو يوزن جمل ولذا البنة وقد تحذف الناظم
كما ترى حيث عبر هنا بالاثبات لا بالزيادة وقدم ما خالف فيه
المصاحف من هب الحاة ثم عطف عليه الوفاق فكان في غاية التحرير

لنسفعا ويكونا مع اذا الف والنون في وكاين كلها ذكرا

ونون لنسفعا ويكونا مبتدا ومع اذا اضيفت حيزه الف والنون مبتدا
خبره زكرا اي اضيفا بدلا من النون في وكاين متعلقه وكلها تاكيد
مما بين اي اتفقت المصاحف على رسم نون التوكيد الخفيفة ونون اذا
عاملة ومهملة الفا حيث جات وعلى رسم تنوين وكاين نونا لكيف
وقفت وهب ولتكونا من الصاغرين في يوسف ولنسفعا بالناصية
في العلق ونحو فاذا لا يؤتون واذا لا يلبثون ويلبثوا
على الشاذة وقد مللت اذا ونحو وكاين من نبي وكاين من قرية وكاين
من دابة وفهم عموم رسم النون الخفيفة الفا من الطلاق الناظم وليس
في القرآن غيرها واخر المقدم وحذف لامه للوزن وفهم ايضا العموم
فخرج من الاطلاق وهذان من قبيل البدل لا من الزيادة والنون في
وكاين صورة التنوين للاتحاد وهذا من قبيل الاثبات ووجه
الالف في النون الخفيفة ونون اذا رسمها على مراد الوقف حملا عاجب

الألوكة
www.alukah.net

تنوين المنصوب بجامع ان كلا منهما نون ساكنة طرفا بعد فتحة ووجد
رسم التنوين نونا في وكان تنزله بالتركيب منزلة نون حسن
تخفيفا له لانها مرتبة من كاف التشبيه واي المنونة وتجرد لها معنى
كم الخبرية او رسمت على مراد الوصل والرسم بحمل تارة على الوقف
كرسم نحو رحمة ها وتارة على الوصل كرسمها تا فلذلك هنا جرب
عليها وما ذكروا في هذا الباب لكنا في الكهف وانا اما لكنا في الكهف
فهو لكنا هو الله ربي وقد اجتمعت المصاحف على رسمه مالفا
ثابتة بعد النون وبن عامر يثبتها في اللفظ وصلا وغيره يحذفها
واتفق جميعهم على اثباتها وقفا واصله لكن انا بحرف الاستدراك
المخفف النون وضمير المتكلم المنفصل ويذكر قرا ابو عمر اختلف
النحاة فذهب ابو علي الفارسي الى ان الهمزة حذفت اعتباطا
على غير قياس فاجتمع نونان اولاهما ساكنة فادغمت في الثانية
وذهب الزجاج الى ان حركة الهمزة نقلت الى النون الساكنة
ثم حذفت فاجتمع مثلان من كلمتين فسكن اولهما على غير قياس
وادغم في ثانيهما واحترزوا بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو
ولكنا انشانا المركب من كلمة المشددة النون وضمير جماعة المتكلمين
المنصوب به فان الفه غير زايدة باتفاق وقد تبين مما قررات
ان لكنا ليست زيادتها متمحضة لتبوتها وقفا بدليل ما عتبار
الوصل فقط في قراءة غير بن عامر وقد مان الاتي على القاعدة
المتقررة من ان الرسم مبني على الوقف والابتدا ان لا تشبع زايدة
اصلا وبهذا البحث بنفسه ياتي في كلمة انا وانا واذا ولتسقيا
وليكونا وبالجملة فالحذف الزيادة عليها تسامح واما انا فقد
اتفقت المصاحف على اثبات الالف فيه بعد النون سوا اتي بعدها
همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة او الف وصل او غير ذلك
نحو انا احيي واميت وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم وان انا الا نذير

مبين وانتي انا الله وام انا خير وشبهه واختلف النحاة هل الضمير مجموع
الاحرف الثلاثة وهو مذهب الكوفيين او الاولان فقط والالف زيدت
في الوقف محافظة لاشياع الحركة ليلا تشكل في الوقف فتلتبس بات
الناصبة وهو مذهب البصريين وتميم يثبتونه الفه وصلا وغيرهم
يحذفها واتفق الجميع على اثباتها وقفا وقد تقدم البحث فيه

وليلة الالفات الحذف قالها في صاد والشعرا طيبا شجرا

وليلة مبتدا والالفات مبتدا ثان والحذف ثالث ونالها اي الالفين
خبره وهما خبر الثاني وهو خبر الاول بتقدير منها وفي ص والشعرا
متعلق نال ورسم صاد على الهجا للبيان وحركها للساكنين وفتحها
تخفيفا وطيبا حال عامله نال وشجرا تمييز اي طاب شجره اخبر انه
رسم في كل المصاحف اصحاب ليكة في الشعرا وص مثل ليلة ورسمت
في الحجر وق الايكة بالفين مكتوبي اللام ويفهم من تخصيص الناظم
حذف الالفين بالشعرا وص اثباتها في الحجر وق والايكة الغيضة
والشجر الملتف المتحصر يكون السدر وغيره قال قتادة ربما غيضة
نخلة كانت من شجر الدوم وقيل من الغلو وقيل من السدر وقال
ابو عبيد القاسم بن سلام وجدنا في بعض كتب التفسير الفرق بين
ليكة والايكة فقيل ليكة اسم للقرية التي كانوا فيها والايكة البلاد
كلها فصار الفرق بينهما شبيها بالفرق بين مكة وبكة وبكة هو مكة اسم
للبلد الحرام او للحرم كلمو وبكة اسم لما بين جبليها او للمطاف ووجه
حذفها واثباتها ان ليكة اسم القرية فرسمت على لفظها فنسبوا
الى الخاص وقول بعض النحويين رسمت على نقل الحركة يرد عليه فتحها
وفتح الحذف في الابتدا او الايكة اسم الغيضة فرسمت على لفظها
ونسبوا الى العام واليه اشار بطيبا شجرا اي حسن اجتماع الحذف
والاثبات على المعنيين فلا قال لمن قال المعنى واحد فلا معنى لاختلاف اللفظ

باب حذف الياء ونونتها

www.alukah.net

قدم الياء على الواو لانها اتم منها والقوص من الياب
معرفة الياء المزيدة من الرسم وذكر الثبوت على صيغة التقسيم
وفعل بها ما مثل باختها من تقديم ياب حذفها على زيادتها
وهذا الباب نوعان احدهما حذف الياء المزيدة اكتفاء بالكسرة التي
قبلها والثاني حذف احدى الياءين كراهة اجتماع المثلين وحذف
النونين على الجملة تخفيف والمزيدة تنقسم الى متوسطة ولام الفعل
والى متطرفة والمتطرفة تقع اصلية لا مما من الكلمة وتقع زايدة
للاضافة وعلى معناها اما في اسم او في فعل نحو الداع والمهتد والجواب
والتلاق ثم سوف يبوت الله يوم يات لا تتكلم ونادوا يسرتم عقاب
ومتاب ووعيد ونذر ثم دعان فارهبون واتقون ومعنى وهن
الياء بالزيادة انها زايدة على بنية الكلمة المتصلة هي بها وهي
يا تدل على المتكلم المضمر المتصل المنصوب او المجرور وتسمى ياء اضا
فة تفليا لان الاسماء المتصلة بها مضافة اليها حتى في نحو زيد
مكرمي الان وغلامك فانك اضفتني في قوله انها فيه في محل نصب
والتنوين محذوف صونا للمضمر المتصل عن الانفصال ومعنى
كونها لاما انها ثالثة اصول الكلمة لان اهل التصريف اصطلحوا
على وضع حروف مثل لوزن الاسماء المتمكنة والافعال ليتميز الزايد
من الاصلي فيقابل اول الاصول بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام
وتعرف الياء في حال الثبوت اذا حصلت محذوفها فحذوه ينكر
وتعرف انت الياء في حال الثبوت مضارعة واذا حصلت معرفة محذوفها
شرطية تقدم مفت عن جوابها فحذف علم محذوفها امرية ومنكرا
ايه معجلا حال المقول اسم مفعول من ابتكر جا بكرة اول اليوم
يقال ابتكر ويكر وباكر بمعنى واحد ايتهم الياءات الثابتة من ذكر
المحذوفات فحذفها اعلها التي عجلت بها اليد ولما ترجم الناظم بنو
نها وحذفها نوعا المقابل فاعناه حصر محذوفها لقلته عن
ذكر

ذكرنا بتمامها فكانت الكلام اختصروا حصروا لو انتصر على الثابت لطال
وقد اوردت في المتنه الياءات المحذوفات على ترتيب السور واوردها
الناظم على امكان النظم فاختل الترتيب وجرى على عادته في الملاف
المتعدد وتنميمه وتخصيص الخصوص

حيث ارهبون اتقون الكفرون الطيبون اسمعون وخافون اعبد ون وتظ
لا يا سبت والداع دعان وكيدون سوء يهود يحزنون وعيد عمرا

فحذف الياء حصل حذف يا تكفرون واسمعون وخافون وحذف يا
ارهبون واتقون والطيبون واعبدون حيث وقعت ماضية ولفظ
البيت على حذف الياءات والاعبدون في يا سبت مستثنى من
اعبدون وعمرا اي وقع حذف ياء الداع ودعان وكيدون ماضية
وسوء يكيدون هود مستثنى من كيدون ولا يتصرف هنا للعلمية
والتانيث ويحزنون ووعيد كذلك اسمية ولفظ البيت على اثبات
الداع وكيدون ويحزنون وحذف البواقي اما ارهبون فوقع في موضعين
في البقرة واياي فارهبون وفي النحل فاياي فارهبون واما اتقون
فخمسة في البقرة واياي فاتقون واتقون يا اولي الالباب وفي النحل
لا اله الا انا فاتقون وفي المومنون وانا ربكم فاتقون وفي الزمر يعبادي
فاتقون واما تكفرون فتي البقرة واشكروا لي ولا تكفرون واما الطيبون
فاحد عشر قال عمران فانفق الله والطيبون وفي الشعرا فانية وفي الز
واحد يلفظ آل عمران وفي نوه واتقوه والطيبون واما اسمعون ففي
يبني اي امنت بربكم فاسمعون واما خافون فتي قوله عمران وخافون
ان كنتم مومنين واما اعبدون عمروا لوانه في بيت فتلاثة في الانبيا
انثنا ان اقدروا انه لا اله الا انا فاعبدون وانا ربكم فاعبدون
وفي التكبوت فايايه فاعبدون واحترز بغير الواقع في بيت عنه
وهو وان اعبدون هذا صراط مستقيم وسيا في يعبدون واما الداع
فتلاثة في البقرة اجيب دعوة الداع اذا دعان وفي النمل يوم يدع

www.alukah.net

الداع مطلقين الى الداع ولا يندع به يتيمون الداعي في طه وداعي الله في
الاحقاف لان ذكر مفتوح الباء الموجب فتحض بها وكان محل وقاف نحن ع
عما هومت قبيل هذا الباب واما دعان فنى البقرة اذا دعان واما تكيدون
في غير هود فاثنان في الاعراف ثم كيدون قلا تنظرون وفي المرسلات
فان كان لكم كيد فكيدون واحترز بغير الواقع في هود من الواقع فيها وهو
فكيدون جميعا ثم لا تنظرون واما تخزون فاثنان في هود ولا تخزون
في هنبي وفي الحج واتقون الله ولا تخزون واما وعيد فثلاثة في ابراهيم
وخاف وعيد وفي ق نحقق وعيد من يخاف وعيد فقوله حبيت ازهبوت
تفيهم لا يرهبون واتقون ولا طيبون واعبدون واستثنى منه وان اعبدوني
في يس فتحوثا بت واما تكفرون وما تفوز واسمعوا فلم يقيد وا عتمد
على الواقع وبنى بعض يات الحذف على ان الاثبات هو الاصل والملاق الداع
عم قلا ثة واستثنا كيدون وهود عم الباقين وبقي هو على الاثبات
والملاق تخزون هم موضعيه وكذا وعيد في مواضعه واكد بيرو الحذف
اصالة الاثبات واخشون لا اولا تكذبون اولي ادعا يقتلون مرا
مريم ما ض من مريم الفرس استخن ع جريه والناقة مسح ضرعها
ليسنحن ع لبنها ايه استخن ع الرسام حذف يا واخشون ولا لفظ اولاد عطف
عليه وحذف تكلمون وتكذبون وأولي لفظ دعا ويقتلون عطف على الحذف
ولفظ البيت على اثبات يا دعا وحذف الواقي اما اخشون فاثنان
في العقود قلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم قلا تخشوا الناس
واخشون واحترز بقوله لا اولاد عن الاولاد وهو في البقرة قلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم واما تكلمون فتي المومنون قال اتحشون
فيها ولا تكلمون واما تكذبون فاثنان في الشعرا في اخاف ان يكذبون
وشله في القصص واما دعا الاولاد فتعو في ابراهيم ربنا وتقبل دعاء واحترز
بالاولاد عن الواقع في نوح وهو قلم يزدهم دعائي الا فرارا وله يكن نخ الباء
في دعائي الذي في ق ثما فيا في عدم الانذرا ع كما في يتيمون الداعي لان هذا

لغير

لغير مرهب نهو غير مبنان للحذف بر هانه اتيت الله واما يقتلون فاثنان
في الشعرا فاخافان يقتلون وشله في القصص واخ ع بقوله لا اول
اخشوني ولا تم في البقرة نهو ثابت وباولي دعانا يهما دعائي
الا الثابت في نوح وهم باطلاق يكذبون ويقتلون ومرضيعها وحقق
بمر باستنباط الرسام ذكرا واستخراجه المتوجه من ذلك والمتعد د

وقد هدين وفي تذبر مع تذر تسلسلت في هود مع يات يها وقنر ا

وقرا بثبت حذف يا وقد هدين ماضية وترفي تذبر مع تذر
صفة تذبر وتسلسلت معطوف وفي هود مع يات صفة تسلسلت ويها
ايه في هود صفة يات والوزن على اثبات تذر واللفظ على اثبات هدين
ويات اما قد هدين فنى الانعام اتحاجوني في الله وقد هدين واحترز
بقيد المجاور عن الخافي غنه وهو في الانعام ايضا قل انه هدني ربي واما
تذبر فني الملك فستعلمون كيف نذير واما تذر فستة عليها في القمر
واما تسلسلين في هود فهو قلا تسلسلني ما ليس لك به علم واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها وهو في الكهف فان اتبعتني قلا تسالني واما يات
في هود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه واحترز بقيد السورة عن الواقع
في غيرها نحو يا تي يا تي الشمس من المشرق وقيد هدين الانعام بقد نحن ع
عنه لوان الله هدا في الثابت في الزمر وتسلسل ويات يهود نحن ع عنه كوان
قلا تسلسل عن شبه في الكهف ونحو يوم يا تي بعض ويا تينا وهم باطلاق
تذر ستها واشاروا قرا في ثبوت هذا التفصيل

وتشهدون وارجعون اذ يرون تكلمون ينفذون ما به مياه منات ذرا

وحذف يا وتشهدون وصلوفا قه مبتدا وذرايا بضم مع ذرة بالكسر
ويضم وهب اهل الشعر صفره وجعل حذف هذه اليات ذرا لشهر تها
وان ثبت فحذفه فاشية ايه نشر الرسام حذفها وبر وبيا يا ت
المهملة المتفوحة من الدراية ولفظه على الحذف اما تشهدون وفي
النحل ما كنت فاطمة امرا حين تشهدون واما ارجعون فني المومنين

www.alukah.net

قال رب ارجعون واما ان يردن فنفي بيس ان يردن الوحذ يضر وليس ان
تبيد الا نه متحد مل ايضاح واما تكبر فاربعة في الحج فاخذتهم فكيف
كان تكبر وفي يسا فكذبوا رسلي فكيف كان تكبر وفي فاطر ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان تكبر وفي الملك ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير واما ينقذون فنفي يس لا تغني عني شفاعتهم شيأ ولا ينقذون
واما ماب ففي الرعد اليه ادعوا واليه ماب واما متاب فاني وفي الرعد واليه
متاب وعلم غيوم نكير من اطلاقه واعتد في اطلاق اليواقي على الواقع والشامل
بذرا الى اشتهار التوحيد والتمدد وانتشاره فلا يضر الاطلاق او الى
ان الرجوع الى الله تعالى والاناية اليه كشف يخلص من عذابه

عقاب تزدين تثوبن تقلبن والباد ان تزن وطالبواب حسن

مريب الشيء بجريء يا نقص امريء رسم يا عقاب ومعطوفاته
يا لحذف ما مية ولفظ البيت على اثبات تثوبن والوزن على اثبات
تقلبن وترن وحذف اليواقي اما عقاب فثلاثة في الرعد فكيف كان عقابي
ومثله في المومن وفي محمد عقاب واما تزدين فنفي الصفات ان كرت
لتزدين واما تثوبن فنفي يوسف حتى توتوني موثقا من الله واما تقلبن
نفي الكهف هل اتبعك على ان تعلمن واما الباد فنفي الحج سواء العاكف فيه
والباد واما ان ترن فنفي الكهف ان ترن انا اقل منك مالا وولدا وان معه
ايضاح لانه متحد واما الجواب نفي سبا وجفانك كالجواب

في الكهف يهدين يسقين وفوق بقا اخرت المهتد يوقل فيما زهرا

وحذف يا يهدين وسبع في الكهف اسمية وسورة فوق الكهف فيها حذف
اخرت تكبريه وايدا بالنكرة لتخصصها بالصفة ونبني فوق لتقطعه عن
الاضافة كقبل وبعد واتى بيا الاضافة لان الفوقية لا تدل على الملاصقة
وهي مرادة وقل حذف المهتد في الاسرا والكهف زهرا بالاضافة كبريء
محكمة من زهر الكوكب اذا اضاء ولفظ البيت على حذف اخرت واثبات
اليواقي اما يهدين في الكهف فهو وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب

من

للدوية وثراتمييزا ايطاب ثراها ولفظ البيت على حذف الكل اما
تفندون فنى يوسف لولا ان تفندون واما تبح المومنين فنى يونس
كذلك حقا علينا تبح المومنين وقيد المومنين اخرج ثم تجيب رسلنا
فى يونس ولفظ ينتبح بنونين والتشديد يخرج ما فى يوسف والانبيا
لانه بنون خفيفة او بنون مشددة والصيغة اخرجت تبجيلا واما اهاد
فاثنان فى الحج وان الله لهادى الذين امنوا وفى الروم وما انت بهادى
العمى واحترز بقيد السورتين عن الواقع فى غيرهما وهو فى النمل
بلفظ الذى فى الروم واما واد فنى طوبى وفى القصص شاطئ الواد الايمن
وفى النازعات اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوبى وفى الفجر الذى
جابوا الصخر بالواد وكرر الواد ليعم الخالى من اللام والمحلى بها المتعدد
وصف التعدد يعود ضمير الجمع اليهما واشار بطيب ثراها الى بركة الواد المقدس

اشركتمون الجوار كذبون فارسلون صال فما تفت بيد القمر

وحذف يا اشركتمون ومعطوفاته ماضية وهى تابى ان تتبع القمر
كبرى اما اشركتمون فنى ابراهيم انى كفرت بما اشركتمون من قبل واما
الجوار فثلاثة فى الشورى ومن اياته الجوار فى البحر كالاعلام وفى الرحمن
وله الجوار المنشات وفى التكوير الجوار الكنس واما كذبون فثلاثة فى المومنون
قال رب انصرنى بما كذبون موسعان وفى الشعرا قال رب ان قومى
كذبون واما فارسلون فنى يوسف انا انبيكم بتاويله فارسلون
واما صال فنى الصافات صال الجحيم واما تفت فنى القمر فما تفت
النذر واحترز بقيد المجاور والسورة فمن تحوكم من ملك فى السموات
لا تغنى شفاعتهم شيا وما تفت الايات والنذر واما ان يردن
الرحمن بضر لا تغنى عنى فلا مدخل له هنا لان حذف يا يه لموجب
لا كالتفا بالكسرة ولا بتبدرج تحولت تغنى عنهم لان ياءه مفتوحة لموجب

انها نار سوف يونس الله كرمن ان يحضرون ويقض الحق اذ سيرا

وحذف يا انها نار ومعطوفاته ماضية واذ تعليلية وسيرا ضدين يقض
ومنه

ومنه سير الحج اذا اذن فيه المبلغ ليعلم عوده ومن ثم قيل له المسير
والوزن على اثبات انها نار واكرمن وعلى حذف اليا فى اما انها نار
فنى النمل بتقول رب انها نار واما سوف يونس الله فنى النسا وسوف
يونس الله المومنين وتبيد بها يسوف قيدها ولفظ الجلالة يبدها احترازا
من الخالى عنهما كالنحو يونس الحكمة من يشا والله يونى ملكه من يشا
ولا يتبدرج فيه فسوف يات الله يقوم فى المايدة الثابت لاوله متفق
واما اكرمن فنى الفجر بتقول رب اكرمن واما ان يحضرون فنى المومنون
واعوذ بك رب ان يحضرون واما يقض الحق فنى الانعام يقض الحق وهو
خير الفاصلين ومعنى اذ سيرا اذا استخن بقراة الاعجام الى المحذوفات

يسر يناد المناد تفضحون وترجمون تتبعت فاعتزلون سيرا

سرى يسرى سارليلا ومعناه هنا انتشر حذف يسر ومعطوفاته
ماضية ولفظ البيت على اثبات يسر والوزن على اسكان نون تتبعت
وعلى حذف اليا فى اما يسر فنى الفجر والليل اذ يسر واما يناد المناد
فنى ق واستمع يوم يناد المناد ومراده الكلمتان وان اشتمل تعريف
احداهما بالاضافة ويقويه اقتصاره المقتضى عليه يوم يناد المناد
وعلى الاحتمال يخرج يناد للايمان فى اول عمران لان ياءه ثابتة واما
تفضحون فنى الحجر ان هولا ضيفى فلا تفضحون واما ترجمون فنى الدخان
واعذت بربى وربكم ان ترجمون واما تتبعت فنى طه ما منعك اذ رايتهم
ضلوا الا تتبعن واما اعتزلون فنى الدخان وان لم تومنوا لى فاعتزلون
وبنى يسر على شهرة الحذف

وبئ تمدون ليبدون ويطعمون والمتعال فاعل معتزلا

وحذف يا دين واتباعه ماضية وفاعل مستانف ومعتزلا حال اسم
مفعول من اعتزر ازار والعالم يزار ليوخذ عنه العلم ولفظ البيت على
اثبات دين والمتعال والوزن على اثبات تمدون وحذف الباقيتين
اما دين فنى الكفرون لكم دينكم ولى دين وقضية اطلاقه تقتضى عمومه
فى ان كنتم فى شك من دينى فى يونس ومخلصا له دين فى الزمر وهما نابتان

www.alukah.net

وكان ينبغي له ان يقيده وممكن ان يوخذ التقييد من الترتيب على قاعدته لانه ذكر بعد فاعتزلون والذي بعده انما هو حرف اللين ون وقد نبه على هذا السر ابي سار الحذف الى ما بعده واما تمدون فتي النمل فاما جاء سليمان قال اتمدونني بمال واما ليعبدون فتي الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واما يطعمون فتي الذاريات واما اريد ان يطعمون واما المتعال فتي الرعد الكبير المتعال

وخص في ال عمران من اتبعت وخص في اتبعون غيرها سورا

وخص بالحرف ماضية او امرية ومن اتبعت مفعوله وفي ال عمران متعلقه وصرف للوزن وخص سورا في اتبعون مثله ورجع الامر وغيرال عمران مستثنى مقدم والوزن على اسكان اتبعت واللفظ على اثبات اتبعون اما من اتبعت في ال عمران فهو قوله ان حاجوك فقلت اسلمت وجهي لله ومن اتبعني واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في يوسف على بصيرة انا ومن اتبعني واما اتبعون في المومن وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم وفي الزخرف واتبعون هذا صراط مستقيم واحترز بقيد السورتين من الواقع في غيرهما وهو في ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي طه فاتبعوني واطيعوا امري وتهم من تخصيص من اتبعت بال عمران ان نحو ومن اتبعني في يوسف ثابت ومن تخصيص اتبعون بغيرها ان فاتبعوني يحببكم الله فيها ثابت لكن وجد في قوله غير ال عمران فاتبعوني في طه وهي ثابتة واكد الاشكال جمعه سورا

بشر عباد التلاق والتناد وتقربون معه تنظرون عضهما نقصا

بشر عباد ومعطوفاته مبتدا وعضهما نقص اي طرفها حسن بالحذف اسمية خبره من نقر وجهه حسن ونقره الله حسنه نضارة وبقرة فهو يتعدى ولا يتعدى ويقال نقر يا للتضعيف ولفظ البيت عام اثبات التلاق وحذف البواقي اما بشر عباد ففي الزمر فبشر عباد الذين يستمعون القول واحترز بقيد المجاور عن الخافي عنه نحو ما في البقرة واذ اسالك عبادي عني وهو متعدد واما التلاق والتناد في المومن

ليندر

يوم التلاق اني عليكم يوم التناد واما تقربون ففي يوسف قد كيد لكم عندي ولا تقربون واما تنتظرون فثلاثة في الاعراف ثم كيدون فلا تنتظرون وفي يونس ثم اقضوا الي ولا تنظرون وفي هود فكيدون جميعا ثم لا تنظرون وفي يونس ثم اقضوا الي ولا تنظرون وتقييد عباد بيشر اخرج نحو عبادي الشكور الثالث والملاق تنظرون مم موانعها واشار بالقص النقص الى حسن حذف اليات لكونها فاصلة

في النمل اتمدونني فما اتاني الله خير مما اتاكم لاجل تنوينه كهاد اختصر

وحذف يا اتيني في النمل اسمية وحذف عذاب في ص اخرجه ونون للوزن وحذف يا الاسم المنقوص الذي اختص باوه لفظا لاجل التنوين اللاحق به حيث صلح ما منه محمولة ولفظ البيت على حذف الثلاث اما اتين في النمل فما اتاني الله خير مما اتاكم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو قوله تعالى في مريم ايتني الكتاب الثابت واما عذاب في ص وغيرها نحو فتواعذاب واحترز بقيد السورة عن الواقع نحو ما في الحجر بلما يد وفتواعذاب وان عذابي هو العذاب الاليم الثابت واما الاسم المنقوص المنون المرفوع والمجرور فهو غير باغ ولاعاد فمن خاف من موص من وال لا يواد غير ذي زرع بكاف عبده من نهاد وتحولات ومن توفهم غواش ومستخف بالليل ام لهاد ابد للعال في الارض انه ناع ولكل قوم هاد وقد اجتمعت المصاحف على حذف يا به بناء على حذفها من اللفظ في الوصل لسكونها وسكون التنوين وهذا معنى قوله ولاجل تنوينه كهاد اختصر وهذا يصلح مثالا للمرفوع والمجرور واستغنى به عن الاخر لاتحاد لفظهما وعلم من هذا ان يا المنصوب ثابتة نحو مناديا ينادي للهادي وتقدير العدم الساكنين

وفي المناد سوى تنزيل اخرها والمنكبون وخلف الزخرف انقرا

واذ وقع الحذف في يا المنادي امرية وسوى تنزيل مستثنى من المنادي وفتح تنزيل لمنعها للعلمية والتانيث واخرها بالجر بدل بعض وبرفع بالنصب ظرفا والمنكبون عطف على تنزيل وخلف الزخرف هيئة اخيره

www.alukah.net

انتفرا بي خصها والانتفار تخصيص نوم يالدعوة دود قوم واصله من نقر
الطائر الحب من مواضع ابي وحذفت يا الاضافة من ملا اسم منادى
اضافة المتكلم الى نفسه نحى يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم يعبادي
فاتقون ويا نوم استغفروا ربكم يا بني اركب معنا اذا صله يبنوا مصقر
ابن ثم ابدلت الواو يا وادغمت فيها يا التصغير على القياس ثم اضيف الى يا
المتكلم ولكنها حذفت من الخط على قاعدة المنادى وسواء كان حرف النداء
موجودا كما تقدم او نحو ربي اغفر وارحم وربي احكم بالحق يا بني اركب معنا
ثم استتبع الناظم من هذا الاصل المطرد ثلاثة مواضع تشتبه فيها
اليا الداة في الاخير منها حذفا احدها الاخير في الزمر وهو يعبادي
الذين اسرفوا على انفسهم واحترز بقيد الزنة في هذه السورة
عن غير الاخير وهو قل يعبادي الذين امنوا اتقوا ربكم يا عباد فاتقون
ثانيها الاخير في العنكبوت وهو يعبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة
واحترز بقيد الزنة في هذه الزنة السورة عن الاخير ايضا نحو يقوم
اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ثالثها وهو المختلف فيه الواقع في الزخرف
وهو يعبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون قال في المقنع عن ابي بكر
الانباري وهو في مصاحف اهل المدينة بيا وفي مصاحفنا بغير يا يعني
مصاحف اهل العراق لان الانبار من بلاد العراق وهذا معنى قول وخلف
الزخرف انتفرا بي حتى الخلف حرف الزخرف وقال الشيخ حتى الخلف بعض
المصاحف وليس بسديد وانما اعاد هنا حرف الزخرف مع تقدم ذكره في الزمر
لانه لما ذكر هناك حكم المنادى احتاج الى ذكره لانه منادى ولا يتذكر
في المنادى هنا نحو يا بني اذهبوا يا بني لا تدخلوا الباب من باب واحد
وان كان منادى مضافا الى يا المتكلم لان الترجمة بما حذف منه الياء احترازا
بالكسرة عنها ولا كسرة قبل يا بني وانما قبلها ياء ساكنة مدغمة فيها
واصله بنيي جمع سلامة لاذين قلبت الياء الى يا المتكلم حذفت نون الجمع
فاجتمع ياءان الاولى علامة نصب الاسم لكونه منادى مضافا والثانية

يا

يا المتكلم فادغمتا واولها هنا في الثانية ووجه حذف نحو فاتقون والداع انه
حذف من اللفظ اجتزاءا بالكسرة وهي لغة هذلية قال اللحياني سمعتهم
يقولون الفاضي والوال وقال الفراء سمعتهم يقولون لقادر وحذفت من
الخط تبعا للفظ عند من يحذفها في الحالين او في الوقف قياسا وعند من يثبتها
في الحالين او في الوصل تقديرا ووجه حذفها في النداء ما تقدم من زيادة
حرف النداء على الحذف التزخيمي ووجه الاستثناء به التنبيه على عدم الوجوب
ووجه حذفها في المنون انها حذفت في اللفظ وصلا لسكونها وسكونه
وحمل الوقف عليه في اللغة الفصحى وحذفت من الخط تبعا له وقد وقف
ابن كثير على اربعة الفاظ من المنقوص في جميع القرآن بالياء وهي هاد وواق
وواق وباق وعمر بهذه الاربعة وقف عليه بغير الياء واما عمر بن الخطاب فاحد
اصله في جميع الاسم المنقوص فوقف عليه بحذف الياء لان اللغة المشهورة
الوقف عليه بالحذف من غير استثناء شيء منه ثم وقف عليه بحذف الياء
وافق الرسم واللغة المشهورة وخالف الاصل ومن وقف عليه بالياء
وافق الاصل وخالف الرسم واللغة المشهورة

فافهم واحفظ اصلا ورسما لوزيا خطين والادمين مستفعلن معا
من حبي يحبي ويستحب كذكر سوي هب يهب وعليين مفتعلن
وذي الطير يحيلم وسية في الفرد مع سيا والسبا فتنصبا

وحذفت يا الفهم ما مضى واحذف امرية واحد يا بني المجتمعين منهما
وذلك كوريا وحطين والادمين اسمية ومفتعلا بالكسر اسم فاعل ويا بالفتح
اسم مفعول من افتعل يا شبه حال الفاعل او المفعول او صفة مصدر مقدر
ومن حبي وتا لياء عطف عليه كوريا وكذلك ابي مثلما تقدم وسوي هب
وتلو به استثنائهما واحذفوا اصرا هما ومفتعلا اسم مفعول حال المستثنى
اي مفتعلين لعلي رسمها بيا بين وذي الطير عطف على هب وهو يحيلم اسمية
وسية عطف اخر وفي الفرد وسي سيا والسبا صفتاه وافتعلا مسمية
مجهولة ابي افتعلن على رسمها بيا بين ابي اتفقت المصاحف على حذف

الألوكة
www.alukah.net

يا الفهم في تريش واتفقت ايضا على حذف احدى الياءين واقتصرت
وسطا او طرفا حذفتين او احداهما اصليتين او زائدتين او احداهما
للتنبية او الاعراب او غيرهما صورة يا او احداهما نحو هم احسن انا
وربا والموارين والدامين وربيين والاميين لنبيين ونحو حطين وتلين
وخلين والمستهزين والصبين والسيات وسيانتا وسيانكم ونحو
من حيي من بينة ويحيى ويميت وعلى ان يحب الموتى ولا يستحب ان
يضرب وانت ولي وان ولي الله الا هو كلم لنا ويهي لكم ولني عليين وسم
يحيلم واذا حييتم ثم يحيين انفيا وقله يحيها وشفقة سية وحيزا
سية سية ولا السية وراء اخر سبا ومكر السي والمكر السي وعلمت
انتصاره على الفهم المضاف الى الضمير تقييده بذلك احترازا عن الحالي
عنه وهو ليلاف قريش الثابت البا وقد تقدم حذف الفهما وقد قرا ابن
عامر لايلاف قريش بحذف الباء واليا فوقيا بانيا تهما واتفق القراء لهم على
اثبات الباء في الفهم في التلاوة فاما تركيب اتفقوا على اثبات الياء في الحرف الذي
حذفت منه رسما واختلفوا في الحرف الذي اثبت فيه رسما والمتبادر ان
يكون الامر بالعكس فنعلم بذلك ان الاعتماد في القراءة انما هو على التلفظ دون
الرسم وكذلك اتفقوا على اثبات الالف في التلاوة مع الاتفاق على حذفها في
الرسم قوله كرويا هي احديا به صورة الهمزة لو رسمت فلا في المفتح والاعلم
همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها الا هذه ونظيرها من قسيمها
ادرئتم والرويا وعين ان المحذوفة فيه هي الاولى التي هي صورة الهمزة
لان الهمزة حرف مستقل قد يستغني نفسه عن الصورة ولا سيما اذا اسهلت
لزم ابدالها ياء ساكنة لاجل كسرة الراء التي قبلها ثم تدغم في الياء التي بعدها
للتماثل وعلى هذا لا تتصور رسما ولان الالف الموضوعة من التنوين الذي
يتبع الاعراب ثابتة في آخر الكلمة فلزم ان تكون الباء المتصلة بها هي
التي يلحقها الاعراب والمحذوفة في نحو حطين والاميين الاولى ايضا
لان الثانية دالة على معنى وهو الاعراب والجمع والذكورة والعقل وحمل

عليم نوعه والمحذوفة في نحو يحيى وولي الثانية لدلالة الاولى عليها
ولانها بعد حركة تجانسها فهي تدل عليها حين حذفها ولتوقعها
في الطرف والاطراد محل التغيير ولان التكرار بها حصل والمحذوفة في نحو
لنحي وعلى ان يحيى الاولى لان الثانية محل الاعراب والمحذوفة في يحيى
ايضا لانها عرضة لان تدغم في الثانية فتكون اخف بالحذف لاجل
التغيير الذي يلحقها لفظا بالادغام وقوله يحيى يريد الفعل المضارع
المضموم الاول الذي لم يتصل به ضمير بارز دون المفتوح لاول فعلا
كان او اسما نحو ونحيى من حي من بينة ويحيى اخذ اللمتبي بقوة فانه
رسم بيا بين كما يأتي وقوله وذي الضمير كيحيلم تمثيل يذكر بوجهين ان المراد به
الفعل المضارع وظاهر كلام المقنع ان المراد مطلق الفعل لانه مثل بالمضارع وغيره
وعم الناظم بالالف الضمير المتكلم والمخاطب والغائب وفهم من تقييد رسمية
بالمفرد تبقية الجمع على الحذف والف الجمع ثابتة ليلا يتوالى عليه حذفان
فيهي ويهيي وسية وسيي يستثنى من صورة الهمز وعليين يستثنيان من
الاعرابية وذي الضمير يستثنى من الواقعة لاما ترسمت هذه المستثنيات
بيا بين على الاصل وبقهم من قول الناظم احداهما ان مذهبه في الاستثناء
الثلاثة ان تكون المحذوفة الاولى وان تكون الثانية ومذهب المقنع
ان المحذوفة في غير صورة الهمزة مثله مع ترجيح الاول وفي صورتها
منهم ان تكون المحذوفة صورتها وقال الجعبري باختياره حذف الاولى
في الاعراب لكون الثانية للاعراب والجمع والذكورة والعقل وحمل عليه فرعه
والثانية في الاخر لكون اللام محل الاعلال ووجه حذف الفهم التخفيف
عالالف ووجه حذف الواحدة كراهة اجتماع المثلين عالالفين ووجه الاستثنا
التنبيه على عدم الوجوب هيا يها مع السيا يها الق مع يا يها رسم الفارسي
هيا ويهيا الكاينات مع السيا الن كاين مع يا يها رسمه الفارسي يها في الثلاثة
كيريب واضافة الياء الى ضمير الالف للملابسة التي بينهما وهي الاشتراك في
الاعلال واللين وقد تكرر رسم الالف مائية مجهولة مما تكرره لم يعرفه اي نقل

وقد تكرر
www.alukah.net

الفارسي بن قيس الاندلسي في هجايه في رسم المصاحف انه هيا لنا ويهيا لكم ومكن لنبيا ولمكن السبيل راءدة بهمزها الف صورة الهمزة قال في المقنع ورايت هذه المواضع ابي الاربعة في كتاب هيي السنة بالف بعد الياء وكتب ابو حاتم ان بعض المصاحف ويهيا لكم رهيانيا بالالف صورة للهمزة ثم قال وفي ذكر خلاف الاجماع واليه اشار بقوله وتدنكر ووجه الالف ان القراء من اجتماع المثلين الي حرف الف قبلها البدا اولي من الحذف والفارسي بن قيس قرطبي يكني ابا محمد سمع من مالك وبن ذيب وجماعة وهو اول من ادخل الاندلس الموطا ومغازا قنع وقراعلي نافع وكاد يحفظ الموطا ظاهرا قبل انه عرض عليه القضاء فابي قال اصبغ بن خليل سمعته يقول والله ما كذبت منذ اغتسلت ولو عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته وما قاله عمر فحص الدنيا وما قاله الا ليقتدي به وكان راسا في علم القران كثير الصلاة بالليل توفي فيما قيل سنة تسع وتسعين ومايه

بيت وبيت القراءة بها بيان عن بعضهم وليس مشتهرا

بيئة وبيت مبتدا وبعض مصاحف العراق فيها بيان فيها عن بعضهم كبريت خبره ومشتهرا اسم فاعل خبر ليس ايه وليس هذا النقل مشتهرا اخبرانه رسم بيئة وبيت الواحد والجمع المجرور ان بالبا خاصة كبيت وتفا في بعض مصاحف العراقية ببيان زاد ابو داود وفي موضعين من التنزيل من غير الف وفي بعضها وهو اكثر فالبيوا في بالف بعد الباء ثم يا وليس الاول مشهورا فيفهم منه ان غيره مشهور وعلم قيد الباء من لفظ الناظم والف الجمع تقدم حكمها ووجه البيان كما في المقنع والتنزيل انه على الاصل قبل الاعلال وبيان ذلك ان اصل الالف التي بعد الهمزة يا فقال سيبويه مفتوحة وقال بعض الكوفيين مكسورة فابدلت الفا على القياس لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفراء ساكنة مدغمة فابدلت الفا كما ابدلت الواو الفا في يوجل مضارع وجل كقرء والنون يا في دنار تقيل ياجل ودينار وقال اللحياني اصله ابية بوزن فاعلة فحذفت العين استثقالا فاليا الاولى صورة الالف

الالف والثانية صورة الياء فعلى الاقوال الثلاثة الاول تكون الالف متفلية عن يا فلذلك رسمت في بعض المصاحف ياءين لتدل على اصلها وهو معين على الاصل اي معين قولهم على الاصل قيل الاعلال ولا صورة للهمزة ولا لها تكتب على مراد الوصل المقتضي لتصويرها ياء تنويه الى اجتماع صورتين بلا ثالثة قال الجعبري وهذا التعليل لا يأتي على انه في الاصل على وزن فاعلة قال ويحتمل ان تكون الالف كتبت ياء تنبيها على جواز الامالة وهو راي الفراء وهو اولى لجريانه مع جميع الاقوال ولا يخفى توجيه كتبه بالالف ثم يا على الاقوال الاربعة وهو ان الالف المرسومة هي المبدلة من الياء في الاقوال الثلاثة الاول والف فاعلة في القول الرابع والعين عليه محذوفة خطا كما حذفت لفظا والهمزة في جميع الوجوه لا صورة لها تناسبها تصويرها بحكم المبتداة الى اجتماع صورتين

والمنشئات بها بالياء الف وفي الهجا عن الفارسي كذاك يرا

والمنشيات بالياء بلا الف اسمية وبها اي في العراقية متعلق الخبر وبريء المنشيات في كتاب الهجاء كذلك ابي شذ في العراقية اخبرانه رسم في المصاحف العراقية وله الجواري المنشيات في الرحمن ياء بين الشين والنون بغير الف ونص عليه الفارسي في هجايه قال في المقنع وذكر عليه قراءة من كسر الشين عاطفهم لما حذفوا الالف انشئوا الياء وعلم ان الياء بعد الشين من قرينة كسرها وان الالف المحذوف بعدها من الترتيب ويحتمل ان تكون بقية المصاحف على ما في العراقية وان تكون بلا ياء بالالف او بالالف وهذه المسئلة مذكورة في المقنع في باب ما حذفت منه احدى الياءين اختصارا ووجه الياء تولى المقنع انها رسمت على كسر الشين ايء الهمزة المفتوحة بعد الكسرة ترسم ياء على تخفيفها وحذفت الالف على ما تقدم في تولم وعلى جمع كثير الدور لانه جمع مرتفع وقد تهدد يا الاصل والفرع وان رسمت في غير العراقية بلا ياء بالالف على قراءة الفتح وسقطت الالف التالية لثلثين كراهة اجتماع المثلين وحذفت الف الجمع على ما تقدم او بالف بلا ياء يحتمل ان تكون صورة الهمزة رسمت عند حذف الف الجمع وان تكون الف الجمع على احد

www.alukah.net

باب حروف البايات ما زيدت فيه البا

ابي على اللفظ وترجمة في المفتوح باب ما رسم بالبايات البازايدة او المعنى وهو اعم من ترجمة الناظم لانظا قد على نوعيه ولا يصح ان يقدر على اللفظ او المعنى لان الثاني قد مت قبيل البدل الان يقدر او رسمت ملحقي وهذا الباب ضد الباب الذي قبله وقدم الباب الاول لكثرة افراده وانما كسرت افراده لان المقصود من حذف البا التخفيف مع العلم بحذفها لان في الكلمة ما يدل عليها لا يقال الحذف يكون في الرسم والتخفيف انما هو في اللفظ لان التخفيف يحصل في الرسم ايضا لانه بالنسبة الى الكاتب اومن وراء حجاب زيد باوه وفي تلقايي نفسي ومن انا بي ماضية مجهولة ولا عسر ان صلة لا ليس قدرت لا يا تعسر والالف يدل الشوبين او ما ان قدرت لا عسر فيها والالف للاطلاق لانه سبب بمعنى ايي لا سعوبة والعسر بالضم وبضمتين وبالتحريك هذا البسر وزيد ت في وانا بي ذبي القربي وفي باسكم وباسد وانا بي مات الكاب مي افا بي مت ما مية مجهولة ولم دعا يته وعمرا تميز وزيدت في مت نبا ي المرسلين وفي ملا ما مية مجهولة واذا اضيف الملا الى ضمير الاسم الذي ستر عند اللفظ شرطية تقدم معنى عن جوابها وزيدت في لقلبه لفا ي في سورة الروم للفا زي ما مية مجهولة ولم الرسام كتبوا الزي بالبا يا بلا الف يريد قبل البا كبر بي بتعلقا نفا ئم قصر وصد فلوزت وضمن رسم اوقع فقداه بفي ايما تفقت المصاحف على رسم يا طرفا بيد الالف في قوله تفا ي من نبا ي المرسلين في الانعام ومن تلقا ي نفسي في يونس وايتا ذي القربى في النحل ومن انا ي الليل في طه اومن وراء حجاب في الشورى وفي

وفي ملا الجر والمضاف الى ضمير الغايب نحو الى فرعون وملايه وعلى خوف من فرعون وملايهم وعلى رسمها بين الالف والنون في قوله افا بي مات في العمران وافا بي مت في الانبيا وعلى رسم يا بين الالف والدال في بينها يا بيد في الذريات وبينه وبين الكاف في يا بكم المخفوت في خوف وقال الفازي بن قيس في هجايه ورسمت بعد الف بلفا بي رسمهم وبلفا بي الاخرة في الروم واتفقت المصاحف على رسم الى وحكمه بيا بعد اللام بلا الف قبلها كالحجارة نحو وما جعل ازواجكم اللاي تظهرون منهن امهاتكم في الاحزاب اذا امهاتهم الا اللاي ولدنهم في المجادلة واللاي يئسن من المحيض واللاي لم يحضن في الطلاق فقوله اومن وراء حجاب قيده بطرفيه فخرج يا وفيلوهن من وراء حجاب في الاحزاب ونحو ومن وراء اسحق يعقوب ونحو وممانت وراهم وحجاب اومن وراء جدر في الحشر وقيد تلقا بي نفسي فخرج نحو تلقا اصحاب النار ولدخال هذا منصوب قلا ينوهم زيادة البا فيه حتى يحترز منه لانه لا استحالة في ذلك بل لورود لفظ والنفس له وجه كما زيدت في بايد وكما زيدت الالف مع المرفوع والمخفوض في نحو بيدي واولوا وايضا عدم التوهم انما هو بالنسبة الى من مارس قواعد الرسم لا الجاهل الذي يتعلمه وقيد انا بي بيت فخرج نحو انا لنبلو وهم يسجدون واشار بقوله الا عسر انه لا اشكال فيها لتبينها انا لقبود الى وضوحها وقيد انا بي بذبي القربى فخرج عنه نحو وايتا الزكواة بحا خوف وايتا الزكواة وما تونا الزكاة ما يديت وقيد بايكم بالبا فخرج نحو ايكم احسن عملا وحك خرج عن لفظ بايكم نحو ايهم وبايي حديث وقيد بايد بالبا فخرج نحو الايد في هم لما تقرر ان المنكر يندرج فيه المعرف وخرج عن لفظه بايدي الناس وبايدي سفرة لانها جموع وخرج بقيد الهمزة في افا بي فخرج المغروب بها نحو فان لم تفعلوا والمالبس الناظم من اللفظ بكمال افا بي اقط يا لمحك فتم فقيده بمات ومت وتضمنا

احياء خاطبتك بما ينفصل فاوجه بقولك طب عمر ابي طالب
عيشك بطول او اتركه بالاستعداد للمعاد عند ذكر سيئ به سيد
وقيد نبا يطربه بخبره بالاول لكل نبا مستقر وبحو نبا الذي
انبيتك انبيا وبالثاني تتلوا عليك من نبا موسى في القصص وقيد
ملديا لاضافة فخرج نحو لا يسمعون الى الملا الاعلى وبحو قال
الملا وسخي عليه التقييد بالخفض ليخرج نحو ملده زينة واموالا
وعلم انفاق الرسوم من النظم من الاتفاق طلاق والغازي
يروي عن المدني العام فيحتمل البواقي الموافقة والمخالفة وهذه
المواضع بعضها منتهم الزيادة وبعضها محتمل والقاعدة انه اذا
دار الحرف بين الزيادة وعدمها فحمله على عدم الزيادة اولى
اولى لانه الاصل وقد اقتصر الناظم عليه القول بان الياء في جميع
ذلك زايدة والياءات المذكورة هنا اما ان تقع بعد همزة مكسورة
اولا والاول اما ان لا يتقدم الهمزة فيه الف او يتقدمها
فالاقسام ثلاثة اما القسم الاول وهو ما لم يتقدم الهمزة
فيه الف نحو نبا وملديا فاين فيحتمل رسم الياء فيه ثمانية اوجه
الاول ان تكون الياء صورة لحركة الهمزة الثاني ان تكون الحركة
نفسها الثالث ان تكون علامة لاشباع حركة الهمزة وتنطيقها
من غير تولد يا الرابع ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها وهذه
الاربعة على ان الهمزة لا صورة لها الخامس ان تكون الياء صورة للهمزة
على مراد تسهيلها او على مراد وصلها بما بعدها السادس ان تكون
الياء صورة للهمزة على الحاقها بالمستثنى مما بعد الساكن وذكر
الناظم الوجه في هذا الباب صريح في ان الياء فيه زايدة فتجيء فيه
الاوجه الستة المقررة في باب تلقاؤها هو كلام ابي عمرو ان الياء فيه
ليست زايدة لانه لم يذكره في الحكم مع نظايره وانما ذكره في المقنع
بعد عد النظاير فقال ما نصه وفي مصاحف اهل المدينة وسايير
العراق التي تظهر دون التي ليست والتي تحذف بيايات غير الف قبلها

مطلقا

مطلقا فالالف صورة التحقيق لانقطاع ما قبلها والياء صورة
التسهيل لانكسارها لانها اذا سهلت في الوصل فبينها
وبين الياء اذا سهلت في وقف همزة فنبا بدالها ياء ساكنة كما هو
مذهبه في اتباع الرسوم وقفا الثامن ان تكون الالف والياء معا
صورتين للهمزة لاعلى تادية التحقيق والتسهيل ولكنت على
تادية الانفصال ايا الوقف والاتصال فالالف صورة الانفصال
من حيث كانت الهمزة المنطوقة الموقوف عليها اذا انفتح ما قبلها
تصورا بالحرف الذي منه الفتحة وهو الالف سواء اريد تحقيقها
او تليينها مثل منسيا نبيا والياء صورة للاتصال من حيث كانت
الهمزة المتوسطة المكسورة تصورا بالحرف الذي تقرب منه في
المكتوب تليين وهو الياء سواء اريد تحقيقها او تليينها واما القسم
الثاني وهو ما تقدم الهمزة المكسورة فيه الف نحو من تلقا
فيحتمل الياء فيه ستة اوجه من حيث امتنعت الالف ان تكون صورة
للهمزة في ذلك لانها حرف مد ولين والهمزة اثنية بعدها
الاول ان تكون الياء صورة لحركة الهمزة الثاني ان تكون الحركة
نفسها الثالث ان تكون علامة لاشباع حركة الهمزة وتنطيقها
من غير تولد يا الرابع ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها وهذه
الاربعة على ان الهمزة لا صورة لها الخامس ان تكون الياء صورة للهمزة
على مراد تسهيلها او على مراد وصلها بما بعدها السادس ان تكون
الياء صورة للهمزة على الحاقها بالمستثنى مما بعد الساكن وذكر
الناظم الوجه في هذا الباب صريح في ان الياء فيه زايدة فتجيء فيه
الاوجه الستة المقررة في باب تلقاؤها هو كلام ابي عمرو ان الياء فيه
ليست زايدة لانه لم يذكره في الحكم مع نظايره وانما ذكره في المقنع
بعد عد النظاير فقال ما نصه وفي مصاحف اهل المدينة وسايير
العراق التي تظهر دون التي ليست والتي تحذف بيايات غير الف قبلها

مطلقا

www.alukah.net

على ما صورته الا فات ترى كيف تحفظ من التغيير فيه بالزيادة
ولا يقال ان عده لها اثر عد الزوايد بوجب كونها عنده زايدة لانه
عد مع الالفات المزيدة الفات اخر غير مزيدة . بعضها صورة
للهمزة كما لف نبوا وبعضها من انواع اخر كالف اذا ليكون ولعل اباعمرو
اقتصر على ما ذكره فيه بناء على مختاره في باب تلفظ ان الياء صورة
للهمزة مع مجيء بزهير باب الاوجه البوا في فيكون حكم الناظم بزيادتها
صحيحا نظرا الى بعض الاوجه لحكم بزيادة الياء في باب تلفظ واما
القسم الثالث وهو يا بيد واو بايكم فقال في الحكم زيدت الياء في يا
بيد والفرق بين الايد الذي معناه القوة وذا له لام وبين الايد بي
التي هي جمع يد بيد ودالها عين كقولك ايدي الناس وبايد بي
سعرة وخص الايد الذي هو القوة بالزيادة دون الايد بالتي هي
جمع يد لخفتها وسلامتها من الاعلال وثقلها واعلال لامها الما
خص عمرو بزيادة الواو دون عمرو لخفتها من حيث صرفي وثقل
الاخر من حيث متع الصرف واما زيادتهم الياء في بايكم فللدلالة
على ان الحرف المدغم الذي يرتفع اللسان به وبما ادغم فيه ارتفاعة
واحدة حرفا في الاصل والوزن واقتصر واو في الدلالة على ذلك على
هذا الموضع خاصة لما فيه من الاشعار والاعلام بذلك وتحلو
الجمع بين صورتين في ها تين الكلمتين للتعريف بالفرق بينهما في يا
بيد والتنبيه على الاصل الذي يعني في بايكم مع ندارتهما فلا وقد جمعه
زيادتهم الياء في ها تين الكلمتين الى سعيد اخر وهو ان يكون الياء
الاولى والالف قبلها صورتين للهمزة فالالف صورة الياء الاولى
والالف قبلها صورتين للهمزة فالالف صورة لتحقيقها من حيث
كانت مبتدأة والياء صورة لتسهيلها من حيث كانت منتهى حركة
مكسورا ما قبلها وهذا الوجه من الفاظ اللطيف الحسن

باب حذف الواو وزيادتها

يعلمها

جعلها بايا واحدا على حذف الياء لقلتها وذكرهما في المتمتع
في باب ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضمة عنها وباب ما زيدت
الواو في رسمه للفرق او لبيان الهمزة والواو المحذوفة علم
قسمين قسم حذفت فيه لموجب وقسم حذفت فيه لغير موجب
فالمحذوفة لموجب هي التي تحذف للجازم فيما سانحي ومن يدع مع
الله وان تدع مثقلة وسلم ذكر وليست المقصودة هنا واما المقصودة
هنا ما حذفت تخفيفا لغير موجب الكتفاء بالضمة هنا اولا جتماعها
مع واو اخرى فلم يذكر بعد ان شاء الله تعالى

وواو يدع لدري سجن واقتربت سجحا يهم يدع في اقرا اختصرا
وهم سنعو الله قل والواو زد اوالوا وان اولت وفي اوليد الشتى
والحق في سارويكم قل وهو لا اوصلبنكم ومع مع الشعرا

وواو يدع الحامل لدري سجن واقتربت وسجح الكابن في حاميم الشو
ويدع الواقع في اقرا مبتدا واختصر ابن حذف خبره وحذف واو ستوا
الله وهم اسمية والواو زيد في الوا واولي واولت كيربي بحكين قل
وانتشر حكم الزيادة في اوليد معطوفة والحق مبتدا خبره قل وفي
سارويكم متعلقه وهو ايما الحق مبتدا خبره لدري اوصلبنكم وهو
مضاف اليه ومع الشعرا معطوف ايما اتفقت الصاد على حذف الواو
التي هي لام من اربعة افعال يدعو في موضعها الاول ويدع الاسناد بالبنا
في الاسرا واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في الحج
يدعوا من دون الله يدعو لمن ضره اقرب من نفعه الثاني يوم يدع الداع
في سورة القمر واحترز بقيد السورة والباء عن الواقع في الاسرا
وهو يوم ندعو كل اناس بامامهم الثالث ويمحو الله الباطل في
حاميم الشورى واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في
الرعد يمحوا الله ما يشا ويثبت ولا يجوز في يمحو الله الباطل ان يكون
حذف واوه للجازم بالعطف على يختم فليد على معنى ان يشا الله يمح الباطل

لان في تعليقه على المشيئة ايهاما ان قد اختير الله انه شاء ما وبالباطل في قوله
تعالى ونحقق الحق ويبطل الباطل وانما الجملة استيناف في الرابع ستدع
الزبانية في العلق وحذف زيد بتبيد المجاورة الغالب عنه ولما حذفه
الناظم قيده بالسورة وفهم من الملاقة الاجماع وعلم من حصره
بدع في الموضعين ثبوته في غيرهما وهو في جامع ثبوته في غيره وغير
عن الحذف بالاختصار وذكر في المقنع بسنده الى نافع قال حذفت
واو الجمع في المصحف في قوله تعالى تسئموا الله فيهم في التوبة قال ابو
عمرو وله اعلم ذلك كذلك في شيء من المصاحف والذي حكيه عن القراء
غلط والي هذا انتهى ريقوله وهم تسئموا الله ولكن في تقليطه نظر لانه
اذ هو عدل ناقل تكيف يقدم عليه تقليطه بما ذكر وقال وكذلك اتفقت
على حذف الواو من قوله في التحريم وصلح المومنين وهو واحد يوذب
عن جميع نقوله وهو واحد صرح في كونه غير جمع وبين لكون الحذف
للواو وهنا عبارة عن مطلق العدم لا الحذف المعهود الذي هو عدم
ما يقتضي الرسم القياسي وجوده ولم يذكره الناظم لانه لا واو في
لفظه واتفقت ايضا على زيادة الواو في اربع كلمات وهب الواهب
واولوا الارحام واولوا بقية واولي الباب غير اولي الضرر واولات
الاحمال واولاء كيف وقع سوا اتصل به ها التنبيه وسيأتي ان الواو
فيه سورة للهمزة علامة للتحويل بين نحو اولئك نحو اولئك على
هدى واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا والي هذا اشار بقوله
انتشر وفهم الاجماع من اطلاقه وفهم منه ايضا السوم وزيدت
في اكثر المصاحف في ساوركم دار الفسقين في الاعراف وساوريكم ايتي
فلا تستعجلون في الانبياء ولم تزد في اقلها وزيدت في بعضها
في ولا اصلبنكم في جذوع النخل في طه ولاصلبنكم اجمعين في الشعرا
ولم تزد في بعضها والملاقة ساوريكم غم الموضعين وليست تمهما
وفهم من حصره حذف لا واصلبنكم في طه والشعرا الاتفاق على عدم

في حرف

في حرف وقد حكي في المقنع الاتفاق على عدم زيادة الواو فيه ووجه
حذف الواو في الافعال الاربعة انها حذفت للاكتفاء بالضم قبلها
عنها وهو في المقنع وزاد بعضهم وجها ثالثا وهو حمل الخط على
اللفظ في الوصل لانها حذفت فيه للساكنين واما زيادة الواو في
اولئك واولي فلعلها ان تكون زيدت للفرق بين اولئك
واليك وبين اولي والي من حيث اشبهت صورة ذلك وحمل على اولئك
فروعه وعلى اولي اولوا واولات وهذا قول التحويين الثاني ان تكون
صورة الحركة الهمزة الثالث ان تكون الحركة نفسها الرابع ان تكون
تقوية للهمزة الخامس ان تكون علامة لاشباع حركتها ويحتمل ان تكون
زيدت في اولاء فرقا بينها وبين الدالة بستانية والباء في من فروعة
بالحمل واما حذف هذه الالفاظ بالزيادة دون ما اشبهت لقصد
الهمزة فيها دونه واما زيادتها في ساوريكم واولاء وصلبنكم فلعلها
ستة الاول ان تكون صورة لحركة الهمزة الثاني ان تكون الحركة نفسها
الثالث ان تكون تقوية للهمزة الرابع ان تكون علامة لاشباع حركتها
الخامس ان تكون صورة للهمزة من حيث صارت بما اتصل بها من الزوايد
كالمتوسطة التي تصور في حال انضمامها واوا والتقريب بينها منها اذا سهلت
وتكون الالف قبلها زايدة لبيان الهمزة وتقويتها كما زيدت الالف
في لا وشبهها السادس ان تكون صورة للهمزة ويكون
الالف علامة لاشباع فتحة الحرف الذي قبلها

وحذف احراهما فيما تزاديه ... بنا او سورة والجمع عم سرا
داود توبه مسيولا وورى قله ... وفي ليسوء وفي المودة ابتدرا

وحذف احدي الواويين مبتدا وفي اللفظ الذي تزاد فيه خبرا وبناء
عان محذوفة دل عليها المعنى اي سوءات احراهما بنا او سورة او حمل
والجمع مبتدا خبره عم مميز الجمع وعلامة رفع الجمع وسرا مميز اعم
عم مسراه وانتشار حذفه وابتدرا يسوغ الى مثال الثلاثة

www.alukah.net

فى قل او نبيكم فى آل عمران وذكر على مراد التلبين ولم يرسمها فى
نظا بر ذكر نحو انزل عليهم الذكر الذى الذكر عليهم وذكر على ارادة التحقيق
وكراهة اجتماع اللين والهمزة نصوص على المذهبين جميعا به
يعنى التحقيق والتلبين وفيه اشارة الى جواز الاعتبارين وحكم
هذه النظائر معلوم من قوله الناظم وكل ما زاد اولاه على الذى

ويحذف فى الرويا ورويا ورياك الصور

ويحذف مضارع وكل الرسام فاعله وصور الهمز مفعوله وفى الرويا
وما عطف عليه متعلقه والمالمات الهمزة المتوسطة الساكنة تنقلب
من جنس حركة ما قبلها استثنى من ذلك القاعدة هذه الكلمات
واخبر عن جميع الرسام انها لم تجعل لها صورة اما الرويا ورياى يعنى
مقرونا باللام او مجردا عنها ويجرد المضاف والمجرد نحو ان كنتم
للرويا تعبرون وانما جعلنا الرويا الذى اشتركت قد صدقت الرويا
لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لا تقصص رويا ك فيكيدوا لك فى باب
هذا انا وبل رويا به واما رويا نفى مريم انا ارى فى المنع فى باب
ما حذفت منه الواو اكتفا بالضمة ولا خلاف فى شئ من المصاحف
فى حذف الواو التى بهذه صورة الهمزة دلالة على تخفيفها فى الرويا
ورويا ك ورويا به فى جميع القرآن وكذلك هى محذوفة فى قوله تتوب
اليك والتى تويه ولا تفعل همزة ساكنة قبل همزة لم تصور خطا الا
هذه المواضع الاربع وذكر الناظم هنا رويا بمعنى مستقيم لان حذف صورة
الهمزة فيه للتلبين فليس ما خرج عن القياس وقد تقدم فى قوله
واحذفوا احدهما كورويا واما ذكر ابى عمرو تتوبوا تتوبه فمما الربا
فلا يرد عليه شئ لان كلامه فى مطلق الحذف لا فى كونه قياسيا او غير
قياسى وهما مفهومان من قول الناظم وحذف احدهما فما تراه
وبهذا اموضع ادراجه وكذا المتلين والمتسهل عمل خلاف وقد تقدم الكلام
عليها وذكر ابو داود فى التنزيل اواخر البقرة قال واختلفا

كتب

كتب بالف ثابتة صورة للهمزة الساكنة ورسمه الفارسى بن قيس بغير
الف ووجه الحذف فى اريا رسمها على احد التخفيفين لانها انما ابدلت
واوا لزم قلبها ياء لاجتماعها ساكنة مع اليا ثم ادغم للتماثل كقراءة
ابى جعفر يريد بن القعقاع باب الرويا وعلى هذا فلا صورة لها اصلا

والشاة الالف المرسوم ضمن تنها اومدة ومبدا مويلا تدرا

والشاة مبتدا والالف المرسوم مبتدا اخر موصوف خبره ضمن تنها اى
صورة همزة الشاة اومدة عطف عليه ضمن تنها والجملة خبر الاول
ومويلا مبتدا خبره تدرا اى زله وما بتعلقه وما لمات الهمزة المتحركة
الواقعة بعد ساكت غير الف متوسطة مات اومنطرفة لا تجعل لها صورة
لتوهم نقل حركتها الى الساكت قبلها وحذفها لانها بذلك تخفف استثنى
من ذلك على جهة الاطلاق الشامل لجميع الرسوم خمس كلمات خرجت
عن ذلك الحكم الذى هو سبب التصوير فصورت الهمزة فيها مع
حبس حركة نفسها رعيا للغة من يبدل الهمزة بعد نقل حركتها الى
الساكت قبل حرف مد مجانس للحركة المنقولة لسكون الهمزة بعد النقل
كما قالوا الكاة والمواة وعليه يحمل ما ورد عن وقف حمزة الشاة وشباهه
فالمات منها منفتوحا صورها الف وهى الشاة والسوايا وان تبوا ومالمات
منها مكسورا صورها ياء وهو مويلا الا لنتوا فانه تقدم لنا الهمزة
فيها وهى مضمومة مع الواو الى الالف كراهة اجتماع مثلين وقد
اشركت هذه المواضع فى ان ما قبل الهمزة فيها ساكن لكن ثلاثة
منها الهمزة فيها متوسطة واثنان منطرفة اما الشاة فى السبق
ثم الله ينشئ النشاة الاخرة وفى النجم وان عليه النشاة الاخرى
وفى الواقعة ولقد علمتم النشاة الاولى وقد قرا ابن كثير وابو عمرو بنقل
الثين والف بعدها ثم همزة والباقون باسكان الثين وحذف الالف
قال فى المنع اتفقوا على ابدال رسموا الف بعد الثين فى قوله النشاة فى

الألوكة
www.alukah.net

الملكوت والنجم والواقعة قال ولد اعلم همزة متوسطة قبلها ساكت رسمت في المصحف الالف في هذه الكلمة وفي قوله مويلا في الكهف لم يجز الله وهم عموم النشأة في النظم من الاطلاق ثم قال ويجوز لمن اذ يكتبوا رسمها هنا على قراءة من نقح الشين ومدها ومن هنا فتصير الالف حرف مد وتتأخر الهمزة بعد الالف الله واما مويلا في الكهف لن يجد وامن دونه مويلا وتتمحت اليا فيه ان تكون صورة للهمزة واشار بقوله تدرا الى قلة رسمه بالياء حيث لم يعده عامة كما عدوا النشأة ومن المستثنى ان يسألونك عن انبائكم في الاحزاب على خلاف وقد تقدم الكلام عليه في القرش ومنها سيئت سورة الملك وسيطبه في الفتح اما سيئت فقال في التنزيل في سورة الملك سيئت يا وقال الحسن وقال حكم وعطا يكتب بيا واحدة وبيائين ايضا واما سيطه فقال التجيبي وسيطه بغير الف بعد الطا وهو المشهور ومن اقسام المتوسطة الهمزة الواقعة بعد الف وقياسها ان تصور من جنس حركة نفسها وقد استثنى من ذلك على خلاف اوليا المعنى بضم حال كونه مرفوعا ومجرورا وجزاه في يوسف فان بعض كتاب المصاحف حذف صورة الهمز وسيأتي في آخر الباب

واذ تواعد الخ وسيأتيها قد صورن الفامنه القياس يرا

وهمزة ان تبوا الكائنة مع همزة السوايء وتنوا مبتدأ خبره قد صورت الفا وبها ايء في الكلمات او المصاحف متعلقة والقياس يرا مبتدة تصير للوزن اي يرى من الالف اسمية صفة الف واليرا الدبتيني وللجمع ولا بوتت اما تبوا في المايدة اي اريد ان تبوء واما السوايء في الروم اساء والسوايء واحتز بتبيد المجاورة الخالي عنه نحو ان الخزي اليوم والسوء وذلك لوقوعه في محل يحتمل ان يكون الالف فيه للاطلاق وان تكون للتانيث واما تنوء في القصص لتنوا بالعصبة او في القوة قال في المقنع واتفق كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو وصورة للهمزة

للهمزة في قوله في المايدة ان تبوا باثمي وفي قوله في القصص لتنوا بالعصبة ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكت صورت خطا في المصحف الا في هذين الموضعين لا غير اه ولما جزم بكون الالف صورة الهمزة قال المصحف القياس يرى من هذه الالف التي هي صورة الهمزة لان الهمزة في هذه المواضع قبلها ساكت غير الف والقياس في مثلها ان لا تصور وتقدم ذكر السوايء متمما في باب الحذف في الهمزات واعاد ها هنا تصد البيان ان رسم الهمزة فيها على خلاف القياس ويمكن في تبوا ولتنوا ان الهمزة لم تصور فيهما واو الواو ولما تطرفت جرى عليها حكم قالوا فتزيد بعد ها الالف لكي تحملها عليه ما صورت فيه الهمزة كما قاله القراء ابي لوجود التظاير كالسوايء ومويلا وما يتوهم ان حملها عليه قالوا جار على النظاير ايضا لتنوء غير صحيح لانه المتطرف في تنوء خطا هو الواو وهب نفسها صورة الهمزة فهي متطرفة خطا ولفظا ولا كذلك لتنوا او تبوء فان طرف الواو فيهما انما هو في الخط لا في اللفظ ولم يتصرف الناظم للهمزة المتوسطة المتحركة المحرك ما قبلها باستثناء شيب منها ولما كان من اقسامها المفتوح ما قبلها وقياسها ان تصور من حركة نفسها استثنى من ذلك على خلاف لاملك واشمرزت واطمنوا وقد تقدم الكلام عليها

وصورة طرفا بالواو مع الف بالرفع في احرف وقد علت خطرا

وصورت الهمزة بالواو الكائنة مع الف ماضية وطرفا ظرف وفي الرفع حال نائب الفاعل وفي احرف بدل بعض وخطرا تمييز اي ارتفع قدرها برسمها على هذه الصفة بالواو والالف الهمزة المتطرفة قسمان متطرفة بعد ساكت ومتطرفة بعد متحرك فالمتطرفة بعد ساكت قياسها ان لا تصور والمتطرفة بعد متحرك قياسها ان تصور من جنس حركة نفسها وقد استثنى الناظم من القسمين

الألوكة
www.alukah.net

على صيغة الاطلاق الشامل لجميع الرسوم عروفا خرجت عن هذا
الاصل فصورت الهمزة فيها واوا بعدها الف وقد استفيد من
النظم ان القسم المستثنى منه هذه الكلم من اقسام المتطرفة هو
الهمزة المرقومة ومن تعيين الكلم المستثنيات وحصرها انها
الواقعة بعد الف او فتحة توله وصورت طرفا قيد اخرج المتوسطة
ولو بلاصقة والمبتداة وقوله في الرفع قيد اخرج المتوضحة والمسورة
نحو من شرطا ويا الملك وقوله في احرف نبه به على ان الحكم مختص با
بعض وقوله بالواو مع الف يحتمل ان يكون الالف من تتمة الصورة واذ يكون
انبوا مع شفعوا مع دعوا بقافر تشنوا يهود وحده تشعرا
والمواضع انبوا الكاين مع شفعوا الكاينه مع دعوا الكاين في غافر
وتشنوا الكاين في سورة هود اسمية صوف لاصقته الى السورة
ويحتمل ان يكون اسما للسورة وصرف للوزن وتشعرا بي عرف
تشنوا اسمية ووحده حال هذا شروع منه في تعداد الكلم التي
خالفت قياس القسمين تصورت الهمزة فيها واوا وزيد بعدها
الف وقد خلط القسمين كما تهيا له النظم اما انبوا تق الانعام فسوف
يا تيهم انبا ما كانوا به يستهزءون مر مواد الناظم هنا موضع الـ
نعام لانه السابق وقوله فيما ياتي وانبوء فيه الحلق يريد به موضع
الشعراء لم يعكس عمدا بالترتيب واحترز بقيد الخلو عن لام التعريف
من المقرون بها وهو في القصص قصصت عليهم الانبا ونحو من انبا
اخرجه الكس ونحو من الانبا اخرجه اللام والكس قال في المقنع في باب
ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة عليه مراد النقصال والتسهيل
ايه التطرف والتخفيف قال محمد بن عيسى وفي الانعام فسوف
يا تيهم انبا ما كانوا به يستهزءون وفي الشعراء سيا تيهم انبا ما كانوا
به يستهزءون بالواو والالف قال في باب ما اتفقت عليه رسمه مصا
اهل العراق وفي الشعراء سيا تيهم انبوء بالواو والالف ومفهومه

كما

كما قال الجعبري انه في غيرها بالالف ويؤيد هذا المفهوم نقل
السخاوي عن محمد في كتابه ان انبوا الذي في الانعام بواو بعدها
الف وانبا الذي في الشعراء بالف فقط للدني وبواو تيله للكوفي
والبصري ويؤيده ايضا ان ابا داود قد ذكر فيه خلاف المصاحف
واما شفعوا في الروم ولم يكن لهم من شبههم شفعوا قال في
المقنع قال محمد وكل شيء في القرآن شفعوا ليس فيه واو بعد الف
الا الذي في الروم واما دعوا في غافر فهو وما دعوء الكافرين الا في
ضلال واحترز بقيد السورة عن الواقع في الرعد قال في المقنع قال
محمد عن ابي حفص الخزاز دعوا في المؤمن بالواو بعد الالف حرف واحد
ليس في القرآن غيره ابو علي هذه السورة واما تشنوا في هود فهو
اراد تفعل في اموالنا ما نشاء واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها
نحو نصيب برحمتنا من نشاء ونرفع درجات من نشاء في يوسف ونقر
في الارحام ما نشاء في الحج قال في المقنع قال محمد ويجب في القرآن
تشنوا بالواو والالف الذي في هود

جزا وحشر وشورى والعقود معا في الاوليين واما خلفه الزمرا
طه عراق ومعها كهفها سيء سويء براءة قله والعلموا اعترا

وكذلك جزا وحشر وشورى والعقود اسمية وفي الاوليين يدل
بعض من العقود ايه المايدة ومعا صفتهما وواو خلق جزا
ما فيه والزمر مفعوله ومجرورا طه عراق اسمية ومجرورا الكهف السوء
مبتدا خبره معها ايه مع طه وكل شيء كذلك اسمية وسوء بنوا براءة
مستثنى منه وكذلك العلموا ذا عريا ايه وام اسمية جمع عروه
وهي من الشيء ما يدوم ما فيا لا يذهب وهذه الحروف شبيهة بها
في شهرتها وبقائها على غير تغيير اما جزا فقد قال في المقنع قال
محمد بن عيسى في المايدة انما جزا الذين وفيها وذلك جزا الظالمين
وفي الزمر وذلك جزا المحسنين وفي يوسف وجزاء سيئة وفي الحش

www.alukah.net

وذكر جزا الظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال ومن زعم انها
اربعة الذي الذب في الزمر وفي الكهف كتب في مصاحف اهل العراق
قله جزا الصيد يعني بالواو وفي بعض مصاحف اهل المدينة بغير
واو وقال وقد كتبوا في مصاحف اهل العراق في طه وذلك جزا من تزكى
يعني بالواو وقال عاصم الجحدري في الامام جزاؤ بالواو وثلاثة الحروف
اللذان في المايدة والحرف الذي في عسق ه ولا شك ان تخصيص الجحدري
الكلم الثلاث بالحكم مقتض لبقا ما عداها على الاصل فيكون ذلك في
الحشر محذوف العمدة على الاصل قال الحسين بن علام الجحدري
افهم قلا ما في الحشر زايدا على النظم ولما كان مقتضى الطلاق الناظم
العموم قال مما يقصره على اثنين وحصره المتوقف الواو ويختلفها
اخرج نحو فما جزاؤه من يفعل ذلك في البقرة وقالت ما جزا من اراد في
يوسف واما نبوا في غير التوبة فاربعة في ابراهيم الم يأتكم نبوا الذين
من قبلكم وفي ص وهل اتاك نبوا الخصم قل هو نبوا عظيم وفي التغابن
الم يأتكم نبا الذين كفروا من قبل ولما كان مقتضى الطلاق الناظم العموم
تناول الاربعة واستثنى بنا التوبة وهو الم يأتهم نبا الذين من قبلهم
فانه بالالف وذكر في المقنع بسنده الى محمد بن عيسى انه سمعه في انه
قال نبوا في ابراهيم وفي ص وفي التغابن بالواو والالف وهذا يقتضي
اخراج التوبة ثم قال وكل ما في القرآن من نبوا على وجه الرفع فالواو
فيه مثبتة وهذا يقتضي اثباتها وعلى الاول اعتمد الناظم ويؤيده
قول التنزيل في سورة التوبة ونبا بالالف سورة للعبرة المضمومة
واما العلموا التي في طرا فاختلف الله من عباده العلموا قال في المقنع
في مصاحف اهل العراق في الشعرا علموا بني اسرايل وفي فاطر من عباده
العلموا بالواو والالف وهذا يقتضي الخلاف فيهما ثم قال وكذلك رسما
في كتاب هبل السنة اي عن الكل فبينت ان البواقي موافقتها فرقه وهو
المفهوم من النظم وقوله والعلموا مع علموا فرقهما للوزن ونوه هما عينهما

وما

وما ثلاث الملو في النمل اول ما في المومنين فتت اربعا زهرا
تفتوا مع تتقوا والبلوا وقل تظلموا مع اتركوا يبدوا انشرا

واول الملو الذي في المومنين مبتدا اخبره محذوف اي موسوم بالواو
وما ثلاث الملا حال من المبتدا او من ضمير ضره وفي النمل صفتها
واسكن للوزن فتت الواضع ما ضية واربعا حالها وزهرا تمييز
صفتها اي مضية ظاهرة وتفتوا الكاين مع يتقوا والبلوا وتظلموا
الاتي مع اتركوا انشر رسمها بالواو واسكن يتقوا واتركوا للوزن
اما الملا في النمل فثلاثة ايا بها الملوا في التي كتاب كريم يا بها الملا القوا في
امري يا بها الملوا ايكم يا تيني بعرشها واما الاول في المومنين فهو
قال الملوا الذين كفروا من قومه واحترز بقيد الرتبة في السورة
عن الثانية فيها وقال الملا من قومه الذين كفروا كما احترز بالصورتين
عن الواقع في غيرهما كالاعراف ولما ذكر ابو عمرو الكلم الاربع عن محمد
ابن عيسى نقل عن ابن الانباري بيان الموسوم من ذلك بالواو والحرف
الاول من المومنين لا غير ثم قال والصواب ما قال محمد بن عيسى
وقد رويه بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري بيان الاربعة
في الامام بالواو واه وقوله فتت اربعا زهرا يعني ظهرت كالنجم الزاهر
وتصدق بذكر رفيقه ابن الانباري واما تفتوا في يوسف تالله
تفتوا تذكر يوسف واما يتنبوء في النحل يتنبوا تالله عن اليمين والشمايل
واما اليلوا في والصفت ان هذا الهوا ليلا المبين وقد استعمل ال هنا
قيد الاحراز الملك لكن بقرينة ذكره المنكر في الدخان بعد هذا
وسياتي هناك بيان المحترز عنه واما تظلموا في طه وانك لا تظلموا
فيها واما اتوكوا في طه هبي عصاي اتوكوا عليها واما يبدوا في النمل
من تشركون امن يبدوا الخلق ثم يعيده قل الله يبدوا الخلق ثم يعيده
وهو منعدد وتوحد تفتوا ويتنبوا واتوكوا وتظلموا صوبت الملاقها
وتلما حرج بالنوع واشار بقوله يبدوا انشر الى قول المقنع ويبدوا

www.alukah.net

الخلق حيث وقع بريد المضارع المفتوح الاول تخرج بدا الخلق
ويبدي ويعيد وليس الخلق تبدا قلنا اصفه الناظم
يدروا مع علموا يعفوا الصفوا وقد يلا مبين يالفا وطرا
وقيلم شركوا ام لهم شركوا شوريه وائتوا فيه الخلق قد خطرا
وكذلك يدروا الكاف مع علموا ويعفوا الصفوا ويلوا مبين اسم
محكم قل واسكنوا الصفو اللوزن وبالفاصل فاعلن وو وطرا
مفعولها والوطر بحركة الحاجة او حاجة كذا قيها هم ومنايه
فاذا ابلقتها فقد قضيت وطرك والجمع اوطار وكذلك قيلم شركوا
ام لهم شركوا السمية وتصر للوزن وشوريه مضاف اليه
وائتوا مبتدا والخلق مبتدا ثان وقد خطر خبره وعايده الموصوع
والجملة خبر الاول وعايده المجرور ومن خطر الرجل والامر كرم
خطورة عظم اما يدر وانفي الثور ويدروا عنها الغواب
واما علموا فقد تقدم الكلام عليه واما يعفوا نفي الفرقات
قل ما يعبوا بكم ربي لولا دعاوكم واما الصفوا ومراده المعرف
نفي موصوفين في ابوا لهيم وبرز والله جميعا فقال الصفوا وفي
المومن فيقول الضعفوا الذين استكبروا ويحترز بذلك من الذي
في البقرة وله ذرية ضعفا قال في المقنع قال محمد بن عيسى الصفوا
في موضع الرفع فيه واو حيث وقع قال ابو عمر وقيد حذف ذلك
الحرف الذي في ابراهيم والذي في المومن وقد خالفه ابو حفص
الخزاز فقال الصفوا بالواو حرف في ابراهيم فقال الضعفوا وفي
كتاب الفارسي بن تيس الحرفان بالواو والالف وظاهر هذا النقل
وتصريح ابي عمرو بمخالفة ابي حفص ان الذي في المومن فيه
خلاف وانما يحكم الناظم لان ابا حفص لم يصرح بان الذي
في المومن فيه خلاف فحذف محذوف الصورة والناظم ناقد في النقل
واما بلوا مبين ففي الدخان وانتهم من الايات ما فيه بلوا مبين
واحترز

واحترز بقيد المجاورة عن الذي في عنه وهو في البقرة والاعراف
وابراهيم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال في المقنع قال محمد عن
نصير بالبلوا المبين في والصفت وبلوا مبين في الدخان بالواو
والالف في جميع المصاحف اهـ ونقد يدروا ويعبوا موصوب
الطلاق فصاعدا والتقى في الضعفوا بالاطلاق لسوم اللام وكرر البلوا
ليعم ذا اللام والعارية عنها وانشا بيا لفا وطرا الى رسولكم الى
ثم فذكر من ضم المنكر الى المعرف وفهم حوم الرسوم من الاطلاق
واما قيلم شركا في الانعام الذين زعمتم انهم قيلم شركوا واما لهم
شركوا شوريه فهوام لهم شركوا شفعوا لهم واحترز بقيد ب
قيلم وشوريه عن الذي في مبتدا نحو فيه شركا متشكسون في الزمر
وام لهم شركا قيلها تو في نون واما ائتوا فقد تقدم الكلام عليه ويريد به
ائتوا بتقديم الياء على النون وهو مختلف فيه ايضا قال في المقنع وفي
المايدة في بعض المصاحف وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا الله
بالواو والالف وفي بعضها نحن ابنا الله بغير واو اهـ
وفي ينشوا الانشاء الخلق ومن . ينشوا وفي معتم بالواو ومستطرا
وفي ينشوا الانشاء ومن ينشوا الخلق اسمية والوزن على النقل والا
سكان ورسما في المقنع بالواو ما نية ومستطرا يمكتي باحال الواو
وفي بعض النسخ لا واو وليس بشيء اما ينشوا الانشاء ففي القيمة
واما من ينشوا في الزخرف او من ينشوا في الحلية واعاد ذكر الخلاف
تنبيها على التغاير اذ الاول في المقنع دون الثاني قال في المقنع
وفي الزخرف او من ينشوا في القيمة ينشوا الانسان بالواو والالف
قال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف العراق او من ينشوا
بالواو والالف وجزم الناظم بانه مفهوم موافقة نحو ثم قال وفي
معتم بالواو مستطرا وقال محمد بن عيسى في كتابه ينشوا الانشاء
بالواو والالف الواو قبل الالف لاهل الكوفة وباسقاط الواو لاهل

www.alukah.net

المدينة وهذا وفق نقل الناظم في الاول قال السخاوي وروايت في المصحف الشامي بنيا الاسحق بقيروا وينشوا بالواو والالف ولم اقف في ينشوا على غير ذلك اهـ

وبعد لا يرو الواو مع الالف ولو لوقف مضيفا لياب مقتصرا

والواو الكائنة مع الف مبتدا اخيره بعد را بروا وقصر للوزن ولو لوقف مبتدا خبره قد مضيفا ومقتصرا اي ملتجأ حال فاعل التي وللياب متعلقاه اسم مفعول من اعتصر به اذا التجأ اليه ليس غرض الناظم هنا في بروا بيان رسم المضمومة لانه معلوم من العطف عليه بيان ان المفتوحة لم ترسم لها صورة ومن ثم انتقلت الرا بالواو وهذا معنى قول المقنع واجمعت المصاحف على رسم واو والف بعدها في قوله تعالى في سورة المتحنة ابا برآؤا منكم ووافق منه قوله تعالى في ياب ما التفت على رسمه مصاحف الامصار وليتوا في الممتحنة اثابروا بواو والف وليس بين الرا والواو والف قوله ولو لوقفا مضيفا للياب مقتصرا بريد ان الالف زيدت بعد الواو وفي هذه المواضع كما زيدت بعد الواو في لولوء وقد تقدم انها زيدت في لولوا بالحمل على قالوا اوتقوية للهمزة واما الواو فقد صرح الناظم بانها تقدم انها صورة للهمزة وسبب على قسمين واقعة بعد الالف وواقعة بعد متحرك فاما الواقعة بعد الف فانها تحتمل ستة اوجه كما في المحكم احدها ان تكون صورة الحركة الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث انها تكون بيانا للهمزة الرابع ان تكون علامة لاشباع حركتها في الوصل الخامس ان تكون صورة للهمزة على مراد وصل الهمزة بما بعدها من الكلام فتكون كالمتصلة في اللفظ وان كانت منفصلة في الخط من حيث اريد بها الوصل ومن هذه الخمسة الاوجه تكون الالف بعد هذا زايدة لاحد معنيين المذكورين اما تشبيه الواو بواو الجمع التي يلحق الالف بعدها من حيث وقعت طرفا مثلها وهو قول ابي عمرو بن العلا واما تقوية للهمزة وبيانا لها

لها وهو قول الكسائي والسادس ان تكون الواو والالف معا صورتين للهمزة مراد بهما وصلها والف لوقف عليها فالواو صورة الوصل لان الهمزة اذا توسطت خطا او تقدمتا وتحركت بالضمة صورت بالحرف الذي حركتها منه لانها عليه تسهل ومنه تقرب في تلك الحال وهو الواو والالف صورة الوقف لان الهمزة اذا تطرفت يأتي حركة تحركت وانفتح ما قبلها صورت بالحرف الذي منه الفتحة وهو الالف سواء اريد بها التخفيف او التليين واما الواقعة بعد متحرك فتحتمل وجهين لا غير احدهما ان تكون صورة للهمزة على مراد وصل الكلمة التي هي اخرها بالكلمة المتصلة بها وجعل المنفصل كالمتصل وتكون الالف بعدها زايدة والثاني ان تكون هي والالف صورتين للهمزة على ما بيناه اما واما انفرادها القسم الثاني لانها لم تبنى على ان الهمزة لا صورة لها فلم يمكن جريان تلك الاوجه فيه ومع شيوعه اوليا بلا واو ولا باي

وقيل ان اولياء واوليا المصحوبة مع ضمير جمع فاتبع مبتدا اخيره بلا واو في مرتوعه ولا باي في مخفوضه لانها زائدة ومعمولاها وكثر حذفها ما نية مستانف وان اوليك بلا واو اسمية محكية قبل اخبر ان اوليا المصحوبة بضمير جمع حال كونه مرتوعا ومخفوضا قد كثر حذف صورة الهمزة منه وان المصحوبة بضمير مفرد حال كونه مرتوعا قد قيل بحذف صورة الهمزة منه واحترز بقيد مصاحبة الضمير من الخالي عنه نحو وليس لهم من دونه اوليا وبقيد الرفع والخفض عن المنصوب نحو وما اتخذوا اولياء قال في المقنع وفي كتاب هجا السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في الانفال ان اولئك وفي يونس جزاؤه في اللام الثلاث بغير واو وبها في اكثر مصاحف اهل العراق وفي البقرة اولئكهم وفي الانعام وقالوا اولئكهم والي اولئكهم وفي الاحزاب الى اولئكم وفي فصلت ءاعجمي واولئكم بغير واو ولا باي ولا الف وحدثنا ابو غلبون قال حدثنا عبيد الواحد بن محمد قال حدثنا عثمان بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم

www.alukah.net

عن محمد يعقوب عن نافع قالوا فما جزاؤه وقالوا جزاؤه فهو جزؤه
عليهن فيه واو ابيد في الرسم وهذا الاستاد الصحيح يوذن باطلاق
القياس وردصحة ما وقع عنه اه فعلم الخلاف من توله الزمصاحف
العراق المشار اليه في النظم بكثر والبواقي على اثبات صورة الهمز والالف
وفهم من توله صحيح المتوسطة بلا حق ومن الطلاقه تنوع المراتب
وقال في التنزيل محمد توله تعالى اوليا وهم الطغوت اختلفت الروايات
في توله هنا اوليا وهم واوليا وهم من الانبياء في الانعام وفي الانفال
ان اوليا وه الا المتقون وفي فصلت نحن اوليا وكم وفي الانعام ليوحون
الى اوليا يهم وفي الاحزاب اما اوليا وكم معروف فاهذه الستة مواضع
قرويتها بواو صورة للهمزة المضمومة وبيا صورة للهمزة المكسورة
مع اثبات الالف قبلها وروبنا ها بحذف الالف وحذف صورة الهمزة
في الحالين مع الضم والكسر والاول اختار في هذه الستة اذ لم يختلف
فيها بضا هيها ولا امتنع من الوجه الثاني المحذوف اه وقال في سورة
يوسف فما جزاوه بحذف الالف بين الزاي والواو والتي هي صورة للهمزة
المضمومة في الثلاثة مواضع هنا اه ووجه رسم الواو والبا في اوليكم
الاصل ووجه حذفهما استصحاب حالهما قبل اللاحق

وفي الف البنا في الكل حذف ثابت حيدرا

وفي الف البنا حذف اسمية وفي الكل بدل كل وثابت صفة حذف
وحيدرا تمييز جمع جدار اي توبوا الدمول لما فرغ من سرد الكلم
التي خالفت القياس فصورت هن تها واوا وزيد الف بعدها
اخترهنا مع الاطلاق الشامل لجميع الرسوم ان الالف محذوفة
خطا قيل الواو التي هي صورة للهمزة يغني عما فيه الف قبلها لفظا
والف البنا هو الف الزايد على بنا الكلمة لتمييز قد حول ممن ينشوا فيه
بالتبعية ولم يصرح في المتن بحذفه الذي اصلة اولبيهم في توله يغير واو
ولايا ولا الف ووجه حذف هذه الالف التخفيف للعلم بوضعها فالتي

في

في الواحد نظيرا لله توا بواله واللتيا للتكسير نظير الوسلجد وملبكة
ومن ثم توبوا اساسه المشار اليه وقد تات محل هذا حذف الالفات
لكن مراعاة المناسبة والاختصار حبست ذكره هنا

باب رسم الالف واوا

ولما فرغ من الحذف الذي هو النقص ومن الزيادة انتقل الى الابدال
وهو ثلاثة اقسام ابدال الواو من الف منقلبة عن واو وابدال يا من الف
منقلبة عن يا وابدال يا من الف منقلبة عن واو فالقسم الثاني والثالث
هما المغير عنهما بثبات البا والواو ويا في الكلام عليهما في الباب
الذي بعد هذا والمذكور في هذا الباب هو القسم الاول اعني ابدال
الواو من الف منقلبة عن واو وتياس المنقلب عن واو ان يكتب الفا ولم
يتعرض الناظم له صريحا ولكن ذكر ما خرج منه عن الاصل فكتب باو وهو
القسم الثالث وباتي في يابه اوواوا وهو المراد هنا

والواو في الفات ما لزكوة ومشكوة منوة النجوة وامنوه سورا
وفي الصلوة الحيوة والحيلوة الف المضاف في الحذف خلق العراق يرا
في الفات المضاف والتميم بها لدربه صيوة زكوة واومن خيرا

والواو في الفات اسمية وذكد ما الزكوات ومعطوفاته اخر به وهو واضح
ثلاثة وصورا جمع صورة تمييزا او رسم الواو ما مية فالجار متعلقه والواو
في الف الصلوات والحياة ايضا اسمية والحيلوة ايضا التكشق الف المضاف ما مية
والحذف مبتدا خبره يرب في خلق مصاحف العراق وفي الفات المضاف
تتعلق يرب والتميم اي الكثير متبدا وبها اي في العراقية ولدربه حيوة
وزكوة متعلقاه واوا ومن خبر الرسم العراق خبره اي اتفقت المصاحف
على رسم واو مكان الف مشكوة في النور واني النجوة في المومنون
ومنوة الثالثة الاخرى في النجم والصلاة والزكواة والحيواة حيث
كن مفردات محلات باللام مجردات عن الاضافة كيف اعربت توطئوا
الصلوه واتوا الزكوه واوصاني بالصلوه والزكوه بل تؤثرون الحيوة الدنيا

الألوكة
www.alukah.net

الاعراب في الحياة الدنيا قال في المقنع رسموا في كل المصاحف
الالف واو في اربعة مصادر واربعة حروف فالاربعة الاصول
هي الصلوة والزكوة والحياة والربو حيث وقعت الاربعة الاحرف
هي قوله تعالى في الادغام والكهف بالغدوة وفي النور بالشكوة وفي
المومن الى النجوة وفي النجم وسنوة اه ومنهم الاتفاق والعموم في
النظم من الاطلاق وعلم الافراد والتجرد واللام من تخصيصها بقولها
وتقدم ذكر الربوا في قوله ان امروا والربوا بالواو مع الف والغدوة
في قوله وبالغدوة رعايا لواوكلهم ورسم المضاف الى مضمر من
هذه الكلم بالف في الكل المصاحف وحذفت في قتل العراقية نحو قل
ان صلاتي ونسكي ومماتي صلاتهم ولا تجهر بصلاتك قد علم صلاته
صيانتا الدنيا في حياتكم الدنيا فرقت صلاتي واكثر المصاحف العراقية
كتبها على رسم الالف واوا في المذكورات هذه الكلم نحو ويتجد نهم
احرص الناس على حياة وحيوة طيبة وموتا ولا حيوة ومن قبل صلاة
النجي ومن بعد صلاة العشا وخيرا منه زكوة قال في المقنع ووجدت
في عامتها ابي العراقية الواو ثابتة في قوله زكوة في الكهف ومرسم
ومن زكوة في الروم وحيوة في البقرة وحيواة طيبة في النحل والحياة
في القرقان ه قال الجعبري وعليها البواقي ومن ثم قال النحو ابن تها
في الشامبيا لواو اه وبهذا يرتفع الخلاف الذي منعه تخصيص ابي
عمرو والحكم المذكور بالعراقية حيث قال في غاية مذيلا لهذا العمل
والخلف مشهور ولرسم المذكورات مقنع وثبت واوه أنصر ووجه
رسم الالف واوا في هذه المواضع الدلالة على اصلها ه قال في المقنع
وذلك على لغة التفخيم ومراد الاصل قال الجعبري وقوله على مراد
التفخيم هو معنى قول ابن قتيبة بعض العرب يميل بلفظ الالف الى
الواو ولم اعلل به لورده في القران العظيم وكلام الفصحا ه ووجه
الف المضاف الاصل القياسي نكميل للدلالتين في الحالتين وايضا

لورسم

ورسم بالواو الليس بالجمع لان الجمع مرسوم بالواو والالف محذوفة
منه بخلاف وما ذكروه من ان اصل الالف في هذه الكلم الواو
ظاهر في جلها اما النحوة فتقول في اسناد فعله الى مضمر الكلم
نحوت ومضارعه انحوا والغدوة بفتحتين وبضم فسكون لغتان
وهو اسم للمبكرة الان الواو في الاولى ابدلت الفا على القياس والربو
الزيادة مصدر ربوت اربوا والصلوة معروفة وحذفها على صلوات
دليل انها واوية والزكوة الفا مصدر زكوت ازكوا واما الثلاثة الباقية
وهي سوة وحيوة وسكوة فقدها من ذات الواو ومشكل اما سوة
اسم صنم قد نهم قالوا وزنها فعله سميت بذلك لما بينه ابن دريد
عند هامن الدم وما منية ميت ومضارعه امني فهو يا بي اللام وقالوا
في قراءة بن كثير ميتة بالمد والقصر ان وزنه مفعله من النوء لانهم
كانوا يستفظرون يا لانوا عندها فنقلت حركة العين الى الفا وابدلت
الفا على القياس وهما لفتان والشوخ استشوها من ذوات الواو
ولم يفصلوا بين فواتي القصر والمد ولكنه استدل الجمهور على ذوات
اصل الفها واو بجمعها على سوات قال الله اعلم ليبق ذكر واما الحيوة
فلان اهل اللغة ذكروه في اصل الباب اللام ولا يعلم نصوا على انه لا يوجد
يا بي العين وواو بي اللام قاله بن حبيب وغيره ولكنه نقل بن حبيب عن الخليل
وسيبويه ان الحوة يا بي اللام وان مذهب ابي عثمان انه واوي قال
وليس بمرتضى اه ونقل الفاسي والجعبري هذا المذهب عن الفرا ايضا
ودليله ظهورها في حيوان واما سكوة وهي الكوة غير التاء فتقيل
اصل الفها الواو وانها من سكوت ولكنه صيرته الزيادة في اوله الى ذوات
الياء وقيل الفه مجهولة الاصل وكما نهم والله اعلم سلكوا بها طريق مرضات
الله ومرضاتي بالالف وانما كتبت في هذا الحرف والزيادة ناقلة الى بنات
الياء وبا في ما فيه من البحث وقدم ما ذكرنا وفي باب ما رسم بالياء ذوات
الواو والمغير منه في النظم بقوله كيف الصحيح الى اخره اذ ما عدا من الالفات

الألوكة
www.alukah.net

الواوية مرسوم بالالف ومن ثم حذف نون المقترن بالياء ووجدت
في جميعها مرسومات بالالف وامرضا في بالالف وانما لم تكتب ذوات الواو
كلها بالواو وعلة الاصل لما فعل غالب ذوات الياء حتى عد ما كتب منها
بالالف خارجا عن الاصل لان الالفات المنقلبة عن الياء لما احتمل
فيها امران اصالة الياء والميل اليها في لغة فصحيح جاز الخط مبنيا على
ذلك بخلاف المنقلبة عن الواو اذ ليس فيها ميل الى الواو في لغة فصحيح بل

وفي الف صلوة حذف يعقوب والواو بثبت فيها مخيفا مبرا ن

وحذف بعض مصاحف اهل العراق مبتدا خبره في حذف الف صلوات
واسكن الف للوزن والواو مبتدا خبره يثبت فيها والضمير في فيها
يعود على صلوات او على المصاحف العراقية ومجموعها حال الفاعل
اسم فاعل من اجمعت امرين عزمت وفيه معنى جمعت وسيرا مفعول
جمع سيرة اي طريقة ومذهب اخبرت الرسوم اتفقت على
اثبات الواو صلوات الذي هو جمع صلوة وان المصاحف العراقية
اختلفت في حذف الالف التي بعدها قال في المنتهى ووجدت في
جميعها اي العراقية وصلوات الرسول وان صلوتك سكن لهم
وصلوتك تمرك في هود وعلى صلوتهم بحاقطون في المومنون
بهذه المواضع الاربعة بالواو وهذا معنى قوله والواو يثبت فيها
مجمعا سيرا وقد جمع الرسوم لانها مشلها ثم قال وربما اثبتت
الالف بعد الواو في بعض وربما حذفت اي لبقية الرسوم ومن
ثم قال الشرايتها في الشامي بالواو ومن غير الف بعينه الخلاف
وهذا معنى قوله وفي الف صلوات حذف بعضهم وقد تقدم حرف
الف الجمع السالم في قوله وكل جمع لغير الذكور وافرادا عادته
هنا الخلاف والمعرف الاول متفق الجمع في القراة والثلاثة تختلف
في توحيدها وجمعها ووجه واو الجمع المتفق القياس والمختلف
القياس والاصطلاح ووجه حذف الواو الاصل والتخفيف والاكثر
النص

اراد بالمرض الاول صلوات الرسول والملائكة على نبينا وعلى عباده المتقين الشيخ الشاطبي كتبه محمد السبسي

حذف عشرون وثلاثمائة وسبع

النص والاحتمال باب رسم بنات الياء والواو

ولما فرغ من القسم الاول من اقسام الابدال انتقل الى القسم الثاني فبين المعبر عنهما ببنات الياء والواو وبدا بالاول منهما وهو ابدال الياء من الف منقلبة عن يا ومحله الالفات المبدلة في اللفظ من الياء وما جرى مجراها وهو الف التانيث والالحاق والتثنية والمجهولة الاصل والالفات المبدلة من الياء في الجملة تتنوع الى ثلاثة انواع نوع رسم بالياء لانه من الالف عن يا لاصله وهو الاكثر ونوع رسم بالالف على الاصل في الخط وهو الاقل ونوع حذف فيه البدل والمبدل منه جميعا وهو اقل من النوعين الاولين وهذا النوع من باب الحذف قطعا ولكنه لا تحقق مناسبة ذكره هنا ولكثرة النوع الاول الذي هو منزلة الاصل وان كان مخالفا للرسم القياسي حق جعل له ضابط واستثنى منه النوعان الاخران

والياء في الف عن يا انقلبت عن الصغير ومنه ون الصغير يرا

والياء مبتدا خبره مرسومة في مكان الف وانقلبت ياء منه صفة الف وقد يا متعلقها وتربى مع الصغير ودونه حالها واظهر الصغير على صرفه لانه ربي الموت سبق الموت شيء اصغر مع الاطلاق الشامل لجميع الرسوم ان الالف المنقلبة عن الياء كتبت بالياء سواء كانت الالف متطرفة او متوسطة بسبب يا يتصل بها وسواء كانت في اسم او فعل وسواء وقع بعدها متحرك او ساكن وسواء تقدم للياء اصالة في الواو ثم صارت الى الياء بزايد دخل عليها او لا نحو الهدى والهوى والعمى والقوى والهدى وقفى وقوى وعمى ومولى ومصلى وسمى وازكى وادنى والاعلى وهو منهم وهو يه ومثويه ومجيء بها ومرسيها ومخرجها ومدخلها وهدى وسعى وابى وغوى وطغى واغنى وابقى واهدى وابتغى واستغنى وولى واعطى واستعلى واعتدى وتزكى ولا يخشى ولا تخشى ولا تحزن وبرغب وتقاربه وبرضى وتتلى وتدعى واوصى واتقى واوارى كلم

الألوكة www.alukah.net

واركم واستسعه واجتنه وانتها وارتشها وصلها وزكها وضويها
وتحكم ويصلها وينوفيلم والاصل في الف نحو اعطي واستقلي واعتدي
الواولد تقامت عطا يعطوا وعلا يعلوا وعدا يعدا واما انقلبت الي
الياء وصارت اصلا ثانيا لرجوعها فيه حيث زادت علي ثلاثة احرف
في الياء اما في المضارع نحو اعطي يعطي واستقلي يستقلي واما في المصدر
كتقدير فقد يا مع انه من العدوان ولهذا عد من ذوات الياء ترتيبي
وتنقلي اعني لزيادة حرف المضارعة مع انهما من الرمضان والتلاوة
لان الاول من رصف المبني للمعروف والثاني من تلي المبني للمجهول
وعلة انقلابها الي ذوات الياء في ذكر ارادة التحقيق عند حصول الثقل
بكثرة الحروف لان الياء اخف من الواو وقد استثير من كلام الناظم
ومن الامثلة اختصاص هذا الحكم بما في محل اللام ولا يجري فيما في
محل العين كباع وجاد وهذه الالفات كلها مبدلة من ياء يظهر ذلك
في الاسماء التثنية وغيرها من التصاريف وفي الافعال يرد الفعل
الي المتكلم ووجه رسم الالف بالدلالة علي اصلها كما قاد في المقنع
علي مراد الامالة وتقليب الاصل والاسماء التي يلحقها التنوين
بعدا لفتح قسما مقصورة وغيره فالاول هو ما اخره الف حذفت
بعد قليلها عند بناء الواو علي القياس فيها لالتقاء الساكنين وجملة
الوارد منه في القرآن ستة عشر كلمة جمعها صاحب فتح المنان في بيت
وربع آخر تقال مصليا ذي عمي معتزا هدي مسمي قربي منوب فتي وعجب
سري مصفي سوي مولي نذري النصر عمها سواها صحيح اللام قل
حيث ما بدا وضابط قياس الفه ان ترسم بالياء ما قلبت فيه عن ياء وان كانت
في الاصل واوا كقربي جمع عاشر من غربي يقرأ والالف فيها باقية في مفرده
وصوغا لنطقها بعد كسر تخلاف ما انقلبت فيه عن واو نحو مخوف مخيف
لانه من الصحوة فان قياسه ان يرسم الفا ولذا ذكره بعد في المستثنيات
والثاني وهو غير المقصور ما لحقه آخره صحيحا وفتحته حركة اعراب

نحو

نحو نفسا وامنا وامنا وسدا ابتدا الدال وقياس هذا ان يكتب بالالف وهي
التي يقرعها اللسان في الوقف نحو لا من التنوين ومثل الالف المنقلبة
من الياء في كتبها بالياء الف التانيث ولذلك سميا بينهما بحرها في انقلابها
ياء في التثنية والجمع علي حده نحو الحبليان والاخريات حتي
تساوي القراء في اطلاق انهما من ذوات الياء نحو الموقي والسلوي
والمرضي والاسري وبشري وضحي وطوبي والحسني والبشري
والقربي وبشري واحدي والذكري واحدها واحدها وبشري
كلم واخريكم وطوبها وعقبها وقد اشار الناظم في حرزه الي مواقع الف
التانيث من الاوزان بقوله وكيف جرت فقلي فضيها وحيدها وان ضم
او يفتح فعالي فحصلا ومعنا ما ان الف التانيث توجد في جمع اوزان
فعلي بضم الفاء فجمعا وجمعي وزنجي واحدي وبسيبي وانثي وموسي
علي احد القولين في الاعلام الاعجمية الثلاثة وفعالي في مضموم الفاء ومفتوحها
نحو كسالي وبتمي واياما مي والتمثيل لالف التانيث بايا مي وبتمي
لانجري الاعلي مذهب الكوفيين فيهما وفعالا في علي وزنها قطعا يا
وحوايا وهدايا فوزنها عندهم فعالي والفها للتانيث واما علي مذهب
البصريين فوزنها فعايل مثل ابا مي اصله ابايم فقلبت الميم واخرت
الياء ثم فتحت الميم تخفيفا تقليت عند ذلك الياء الفا علي القياس بتحركها
وانفتاح ما قبلها وعلي هذا فلا يصح التمثيل به للمشبه بما هو منقلب
عن الياء اذ هو بنفسه منقلب عنها

سوي عصا دي نولا ده طفا ومعا ... اتقيا والاقصا وسيما الفتح منتشرا
وغيرما بعد يا حوف جمعهما ... كلتا تحب وسقيا بعد حجرا

سوي استثنا من قوله والياء في الف وعصا دي ومعطوفاته بجر ور بالاضافة
ومعا حال تالبيه وارسم المستثنى بالالف وسيما الفتح امر بقدره
ومنتشرا اسم فاعله من اشتهر بناء حال المفعول وغيرما الف الذي
بعد يا مضموم علي الاستثنا معطوف علي ما قبله وحوف جمعهما

الألوكة
www.alukah.net

ابو اليا بن تقليل لمقدر ابو رسم يا لالن ونحي اسم لكن وسقيها معطوفه
وصرابها ابو كتبا يا ليا واصل التخيير التزيين والتحسين ومنه الحبر
لتحسينه الورق والحبرة وعاوده ولما فرغ من النوع الاول باعطا ضابطه
انتقل الى النوع الثاني وهو ما خرج عن ذلك الضابط فكتب الفاعلي
الاصل واخبر مع الاطلاق ايضا انه يستثنى من ذلك الضابط سبع
كلمات واصل مطرد ابو مقيس فانها كما قال في المقنع لم تختلف المصا
حف في رسمها بالالف اما الكلم السبع ففيه عصاني في ابراهيم ومت
عصاني فانك غفور رحيم ولا يخفى انه لا يبتدئ فيه عصى ولا يهدد عصاب
وتوله في الحج كتب عليه انه من تولاه واحترز بقيد مجاورة الصغير
نحو فاعوض عن من تولى وطفا في الحاقة انا لما طغى الما وكان حقه ات
يقيده بالسورة او بالما لبخن نحو اذ هب الى فرعون انه طغى وخرج...
طيبتهم بالصيغة واقصا في القصص واجار جل من اقصى المدينة
ويس وجا من اقصى المدينة رجل والاقصا في الاسرا الى المسجد الاقصا
وسيما الفتح سيما هم في وجوههم واحترز بقيد السورة عن الواقع
في غيرها والف سيمي للتانيث ذكر الاقصا لميم ذا اللام والعاري
عنها ولم ينص على الالف لانه معلوم من قاعدة الاستثنا قال في
المقنع ورسم ذكر كذكر ابو يا لالف علي مراد التفخيم قال الجعبري
ابو علي يقابه على اصله من الفتح اه والتفخيم ترك الاما لة ولم
يستثن الناظم هنا مع الكلم السبع مرضات مع ان قياس الفه
ان تكتب يا وان كان اصلها الوا ولا نتقاله بها بالزيادة في اولها وهب
اليهم الى ذوات الياكما لم يستثنه غيره هنا وقد عده في التنزيل من
ذوات الواو حيث تكلم على انها تكتب يا لالف عند قوله تعالى واذ اخذ
ربك بعضهم الى بعض وقال في موضع اخر منه واصلها مرضوة تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصارت مرضات كما عده ابو عمرو وفي
عدة من مصنفاتهم ما يجان البيان والتلخيص من ذوات الواو التي لا تمال
في

في مذهب ورش وذكره في المقنع اخر باب ما رسم فيه الالف واو اعلم
لفظ التفخيم ومراد الوصل في معرض الاستثنا من ذوات الواو التي تثبت
الفاتها واوا فقال ووحدت في جميعها مرضات الله حيث وقع ومرضاتي
مرسوما يا لالف علم اللفظ اه فالله اعلم كيف يصح ذلك وقد غلط بن احرم
في ذلك الداني عند نظم قول الناظم في صرزه وذوات الياله الحلف جملا:
ولا شك ان قولها ان اصلها الوا ومحيح نظرا الى الاصل الاول فيه ولكنت
لما صارت واوه الى الياكما تقدم كان حقه ان يكتب بها نحيحي كتب يا لالف
احتج الى استثنا بها الكلم السبع خلاف ما قاله انه كتب يا لالف قياسا
على نظايره من ذوات الواو واما الاصل المطرد فهو على الذي منقلبة عن
يا وقعت بعد يا فالدنيا واحيا او قبلها كهدايه ومثواي او اكتنفها
يا ان كحيايه وروياي حون اجتماع يا ين لو رسمت يا وتغيير الناظم للاصل
المطرد بما بعد يا تبعا لابي عمرو ولا يصدق بنحو هدايه وروياي لكن ابو
عمرو مثل بهما فهما عنده من هذا الاصل فلعل تغييره على تقدير
معطوف ويمكن ان يوخذ هنا من تعليل الناظم لان من عادته ان لا يعلل
الا لامرز ايد قال في المقنع فالاصل المطرد هو وما وقع قبل الياتيه
يا اخر به نحو الدنيا والعليا والروبا ورد ياك وروبايه والحوايا وفاحيا
به واحيا كم واحيا هم واحيا ها وبحيا هم وشوت وبحيا وامات واحيا
وبحيا يه وكذلك هدايه ومثواي وبشراي وما كان مثله حيث وقع كراهة
الجمع بين يا ين في الصورة واعلم ان الاستثنا اذا تكرر لغير التاكيد
فانه لم يطق فكل ما قيل وان عطف فالكل من المستثنى منه فلذا
استوى حكم ما بعد سوى وغير في الخروج من المستثنى منه وقوله لكنت
نحيحي وسقيا ها بها صيرا هي يخرج من المخصص فيدخل في حكم ما
يتوهم من العام ما يحيحي نحو قوله تعالى وذبحي وعيسى والياس
وزنحي ضد الكتابي بقوة ويقلم اسمه يحيى ونحو وذبحي من حيث
بنية قال في المقنع واما قوله تعالى اسما نحو قوله تعالى يا يحيى

الألوكة
www.alukah.net

حذف الكتاب بقوة ونحي وعيسى وشبهه من لفظه وقوله في الانفال
ونحي من حي عن بينة وقوله في طه وسيح ولا يحيى فان ذلك
مرسوم بالياء على الاصل لانه ذهب وبقية بشبهه الاسم واطلاق الناظم
تبعا لتصريح المقنع في لفظ يحيى هو مذهب اهل المصاحف ومذهب
النحاة انه لا يرسم بالياء الا العلم واما سبقها فقد انفرد به الناظم
ولم يات في شيء من الكتب المعتمدة انه رسم بالياء وانما الذي في
المقنع والتنزيل انه بالالف عن بعض كتاب المصاحف مثل الدنيا
وردوبا وحذفها عن بعض اخر منهم وقد ذكر في التنزيل هذا الخلاف
ثم قال وكلاهما حسن والحذف اختار ولا امنع من الاثبات لمجيء
ذلك كذلك في بعض المصاحف هذا وابو عمرو لم يذكر فيه الا الحذف
مع تلويح اما الى الخلاف فيه قال في المقنع وبه اذن مثل لك مما
انفرد ما نقصه على اني وجدت في المصاحف المدينة والكوفية
والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم يبشرك هذا علم في يونس
بغير ياء ولا الف ولا كذلك وجدت فيه وسقيها في والشمس ووجدت
في بعضها هذا بي ويحيى ومثوبة كذلك ووجدت ذلك في الكهف
يا لالف وفي كتاب الفارسي هذا بي يا لالف ويحيى ويشرك وسقيها
بغير الف ولا ياء ومعنى بغير ياء ولا الف لم يرسم مكان الالف شيء
ونحوه في التنزيل وزاد مع الكلم الخمسة اصحابهم ومجاهم فاليك
كلاهما حسن والحذف اختار ولا امنع من الاثبات لمجيء ذلك
كذلك في بعض المصاحف هذا وقال عند قوله تعالى فتوبوا هذا بي
في البقرة وكتبوها هنا في بعض المصاحف هذا بي يا لالف بين الدال
والياء كراهة اجتماع ياءين وانا استحب كتب ذلك يا لالف
موافقة للغة اهل الحجاز والمصاحف المرسوم فيها ذلك كذلك وهو يا
من لغة هذيل وبعض سليم الذين يقولون هذيّة مثل علي ولدعب
وهو يه

وهو يه وقفي ولا امنع ايضا من حذف الالف لكون ذلك كذلك في
بعض المصاحف مع الاختصار والى الاول اميل وقد اختلف
اختياره في هذا بحسب ما ظهر من كلامه مع ان العلة التي ذكر
فيه موجودة ايضا في يحيى ويشرك ومثوبة فيشكل طردها
ونقل ابي عمرو المتقدم يقتضي ترجيح الحذف في يبشرك والاثبات
ملتا وتترا جميعا فيهما الخ وفي يقولون تحتشي الحلق قد ذكرا
ملتا وتترا مستدا اخيره رسم نبها الف وجها حال والحلق مستدا
وقد ذكر ابو نقل خيره وفي يقولون تحتشي متعلقه اخير مع الاطلاق
ان ملتا وتترا رسما يا لالف التفاتا يا لكلم السبع على احد الاحتمالين
فيهما اما ملتا ففي الكهف وملتا الجن انت املكها واما تترا ففي
المؤمنون ثم ارسلنا رسلنا تترا وبيان ما ذكر ان ملتا اختلف في الف
قد ذهب الكوفيون الى انها الف تثنية وانه مشبع لفظا ومعنى وتاوه
للتانيث وذهب البصريون الى ان الف للتانيث وانه مقدر لفظا مشبع
معنى وان تاه منقلبة عن واو كنجاه وتراث وقيل عن ياء وذهب ابو عمرو
من البصريين الى انها زايدة والف مبدلة من واو وقيل قول الكوفيين
ان الف للتثنية وقول ابو عمرو ان الف مبدلة من واو لا يكون من هذا الباب
وعلى قول البصريين ان الف للتانيث فلا بد ان يكتب يا لياء فحيث كتب
يا لالف احتيج الى استثنايه مما لكلم السبع واما تترا في تراه نافع ومن
وافقه يا لالف دون تنوين فالف للتانيث وهو مصدر كدعوى وتاوه
الاولي مبدلة من واو وهو من المتواتر بمعنى المتتابعة مع سهلة
بيت للواحد واخر قال في النفوس وان لم تكن سهلة فعلى المدارك وهو
منصوب على الحال من رسلنا اي رسلا متواترين وقيل على النعت لمصدر محذوف
معمول لارسلنا اي ارسالا متواترا وعلى هذا اعتذر لهما للتانيث
تنبيها بهما ان تكتب يا وتكتب خولف فيهما القياس فكتبت الفا فاحتيج
الى استثنايهما مما لكلم السبع وقد قرا ابن كثير وابو عمرو تترا منونا

على ان الف الالحاق بمقصور كعلقى وارطى والملحق بتون نكرة لا معرفة
والف الالحاق في المصادر قليلة وعليه فحقها ايضا وقيل ان وزنها
فعل بسكون العين كضرب فالالف فيه علامة الوجهين يدل من
التنوين ورد هذا القول الاخير بانه لم يسمع تنوين الاسم فعلا ولا حرفا
قال في التنزيل ما نصه تنوين الكتوبا الى بعد الراعي اللفظ والتخفيف
وعلى بنية التنوين على قراءة الصاحبين ابن كثير وابو عمرو وقد وقع
لبعض شراح مورد الظمآن ما هو كالصريح في ان الف تنزاقيل انها
للالحاق على لغتنا القرشية وان الف الالحاق لا تستحق البناء وهو خلاف
نسبة الجمهور ببنية الفي التانيث والالحاق في استحقاق البناء وقول
المقنع ووحدت في العراقية على لغتنا الحجازية ورسمتنا تنزا بالالف يعني
مالبوا في ملحق الملحق الناظم وصرح بالالف ليدل بتوهم العطف على
سحب فيفسد المعنى واستعمل جميعا موضع ما قوله وفي بقولون
تخشيب الخلق لما ذكر الكلم السبع المستثنيات باكثاة المصاحف وما هو
في احد احتمالين ملحق بها اتبعها ما اختلف فيه فاضرب عن الاطلاق
ان كتاب المصاحف اختلفوا في تخشيب ان تبيناذارة في المايدة
فكتبوه في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالالف قال في المقنع في باب
ما اختلفت فيه مصاحف الامصار وفي المايدة في بعض المصاحف
تخشيب ان تبيانا بالالف وفي بعضها بالياء ولما لم يذكره في باب ما يتبعه
الناظم يقوله قد ذكر على انه ذكره في باب اخر ولم يرجح بينه في المقنع
شيا واختار في التنزيل كتبه بالياء على الاصل

وبعد خطايا حذفهم الفا وقبله اكثرهم بالحذف وقد كثرا

وحذف الرسام مبتدا مصدر مضاف الى فاعله والفا مفعوله وبعد يا
خطايا خبره واكثر الرسام مبتدا اخبره قد كثرا ابو عمرو من بين اخوته
فكثر نهم بالفتح بمكتبهم في الكثرة وبالحذف متعلقه وقبله يا خطايا قرنه
وبينه لتعطفه من الاضافة واخر مع الاطلاق ان كتاب المصاحف حذفوا
كلهم

قال ابو محمد مكي وبعد على قوله وكونه
ملحقا انه في الخط بالياء ولم يعتد
من اعتد الفعل انه بالياء ولم يشتمل
المصاحف وانما ذكر ذلك لانه كثر في قلم

كلهم الالف الواقعة قبل الياء وذلك في البقرة بعد يا خطايا وان جلهم
حذفوا الالف الواقعة قبل الياء وذلك في البقرة نغفر لكم خطيئاتكم وفي طه
ليغفر لنا ربنا خطايانا وفي الشعراء ان يغفر لنا ربنا خطايانا وفي العنكبوت
ونحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء قال في المقنع
واما قوله خطئنا وخطيئاتكم وخطيئتهم حيث وقع مرسوما بغير يا والف
وفي اكثر المصاحف الالف التي بعد الطاء محذوفة ايضا اهـ وفهم العموم
في النظم مع الاطلاق وحذف الضمير ولا بأس لعدم اللبس عنه ونص
بالالف اكثر على ترجيح الحذف فحصل كثر للتخشيب وليس الالفات
معا في خطايا من هذا الباب بل الثاني فقط واما الاول فليست له اصلا
في الباب هو من بدء لاقامة وزن تعليله وانما اخره عن محله من الالفات
التي هنا لتعليقه لمجاورته لما هو من هذا الباب وبيان ان الالف
الثاني من ذوات الياء وان كانت في الاصل الاول همزة ان اصله خطايي
بياء بعد الالف فهمزه جمع خطيئة على القياس فيه ثم ابدلت الياء همزة
على القياس فيها فاجتمع همزتان اولهما مكسورة وثانيهما متطرفة
فابدلت هذه الثانية بالالف استثقالا على القياس ايضا ثم فتحت
الهمزة تخفيفا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فقلبت
الهمزة بإكراهة اجتماع همزة والفين وكلاهما فكذلك على القياس فصار خطايا
بعد خمسة اعمال وباؤه هي المزيدة في المفرد والفه هي بدل لام الكلمة
الفيلانت في المفرد همزة ثم صارت في الجمع يا ثم الفا هذا احد
قولي سيبويه وذهب الخليل وسيبويه في قوله الاخر الى ان الهمزة
قدمت في خطايي الذي هو اصله الاول الى محل الياء واخرت الياء الى محل
الهمزة ثم فعل به بعد ذلك ما فعل بعد العملين الاولين في القول الاول
وقد تقدم تمام الكلام على هذا القول عند ذكر العملين
الاوليين في القول الاول فصار عليه في خطايا اربعة اعمال الا انه
يتبع ان الياء التي هي لام الكلمة التي اصلها الهمزة والفا اصلها

وما وقع من اشتباه الشارح
الفعل الذي في البيت الثالث
وهو ما حذف فيه الف

الياء المزيدة لاقامة بناء قبلها وذلك بعد ما ذكرت من التقديم والتاخير وهل
ان خطايا في كونها مبدلة من يا ان حوايا فان مفرده حوية بخمسة
حوايي اوحاوية بخمسة حواوي نقلت به ما قبل بخطايا بعد العمل
الثاني وهو ابدال الهمزة هنا كما بازاء همزة هنا وذهب الفراء الى انه
جمع خطية المبدل همزة كهدية فوزنه فعائي والفه للتانيث
وهو مذهب الكوفيين في كل ما مثلوا على وزنه ووجه حذف الثانية
التخفيف لقلة الاتصال اورسمت بانها حذفت للسابقة ووجه
حذف الاولى التخفيف كسيد ووجه انثيانها الاصل وليلي بتوالي اعلال
ن
بالياء الثقة وفي ثقاته الى العراق واختلفوا في حذفها فزبرا
ثقة مبتدا خبره مرسوم بالياء والى العراق مبتدا وفي ثقاته
خبره واختلف الفرائيون ما سنه وفي حذفها ايما الى ثقاته متعلق
وزبرا تمييز جمع زبور بمعنى مزبور اي مكتوب اخرج مع الاطلاق
ان ثقة مرسوم بالياء وهو في آل عمران الاان تتقوا منهم تقاة وان
تقاة مرسوم بالف في بعض مصاحف العراق وفي بعضها بحذفها
وهو في آل عمران اتقوا الله حق تقاته قال في المقنع في باب ما اتفقت
على رسمه مصاحف اهل العراق بسنده الى محمد بن عيسى بن نصير
قال في آل عمران الاان تتقوا منهم تقاة بالياء والهاء ولم يتعرض الناظم
للهاء لانها معادة في الثانية ثم قال وليتوا حق تقاته بغير ياء وراءت
الالف وفي بعض مصاحفهم منبتة وفي بعضها محذوفة وفهم من
قول الناظم الف العراق ان غيرهم بالياء وبين بقولي يران الاختلاف
في رسمهم لا لفظهم والذولي من افراد قوله والياء في الف عدا ياء انقلبت
والثانية من المستثنى وافرد بهما لذكرهما في المقنع في غير الباب
واصلها وقبله ابدلت الواو تحتمية والياء الفاء على القياس ثم يمكن
ان يكون كتب تقاته بالالف على مراد المقنع كالاحرف السبعة السابقة
او كراهة اجتماع سورتين وهما الياء والتا نتسا ويهما سورة عند

فقد

فقد النقط فنكون ذكر الاصل المطرد ووجه حذفها التخفيف ووجه
يويلتي اسفي حنيه على اداي اي عسيب ويليه يحسر في نيرا
والف يويلتي وسطوفاته ملفوظ ومقدر ومتبد وزبرا به كتب
ما سنه يحهولة ضبره وبالياء المقدر اعتمادا على ما سبق متعلقة
لما فرغ من الالف المنقلبة عن ياء والف التانيث انتقل الى الف التدبة
والمجهولة الاصل فاخبر بجميع الاطلاق انها كتبا ياما الف التدبة
فنحو يا ويلتي ويا اسفي ويحسرتي وقيل التفاهيدلة من يا المتكلم
اذا صلها يويلتي ويا اسفي ويحسرتي بكسر ما قبل الياء ثم خفف
بالفتح فانقلبت الياء الفا كما هو احد وجوه اللغات الستة في المنادى المضاف
الى ياء المتكلم ويشهد له قراءة الحسن يويلتي وابي يحسرتي في
يتا ملسورة فيما نادى به على هذا موصولة بالتاء والاسف بمعنى الهلكة
كما يشهد للتدبة قراءة ابي جعفر ايضا يحسرتاي بالف بنا مفتوحة
اذ لا يجمع بين الوصف والموصوف منون ومعمل دفنه يتجه بان المنادى
في هذه القراءة منتفي المرة للتكثير كليل وسعدبك وكتب الف التدبة
بالعلم مراد الدلالة واما المجهولة الاصل فكتبت بالياء في ثمانية وعشرين كلمة
منها اسماء وهي اني ومتى ولدي على خلاف فيها وتفصيل تقدم واربع
احرف وهي حيث وعلى واني وبلى وواحدة نقل وهي عسى تخالف
نظيرتها ومتى نصر الله وحتى يقول الرسول وعلى هذه من رمضان وشهر
استوجب اني اسماء وبلى من كسب سيئة وعسى الله ملك في المقنع ورسوا
يويلتي ويحسرتي ويا اسفي واني الف بمعنى كيف ومتى وعسى وبلى
حيث وقف اله وقهم العموم فهم الناظم من الاطلاق ثم قال قال ابو عبيد
واما حتى فانما يصور الاعظم بالياء ورايتها في بعض المصاحف بالالف قال
ابو عمرو وقد رايتها انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا عمل على ذلك
لمخالفة الامام ومصاحف الامصار ثم اسند الى سعيد بن زيد انه قال
كتبت لابي بكر كتابا فكتبت حتى بالالف فمحاها حتى كتبها قال

ان يكتب الفا كما ينزعه اللسان لم يتعرض الناظم لما خرج منه عن
الغالب بكتبه اما واوا وهو ما تقدم في البيان الذي قبل هذا واما يا
وهو المذكور هنا فاحتيج مع الاطلاق الشامل لجميع الرسوم ان اليا رسمت
في بعض الكلمات عوضا من الفين منقلبة عن واو وهي اسمان احدهما متحد
والاخر متعدد في ستة مواضع ومنها ستة افعال فالمجموع اثنا عشر
وهي في ترتيب الناظم الصحيح على ابوجاد جاءت تعريف بالياء او ياشاة
او تنكير وهو والضحى والليل فيها واخرج صحيها الاعشى وضحاها
في والنازعات والشمس وضحاها في والشمس متحد وهم يلبثون
في الاعراف وان حشر الناس متحد في طه والتوبة في والنجم ودحاها
في والنازعات وطحاها وتلاها في والشمس وسجى في والضحى
وزكى في النور والاصل في جميعها الواو ويرد ذلك يرد الفعل الى المتكلم
والمفرد في مفرد الجمع وهو القوة وتثنية الاسم وهو متحدان في
مذهب البصريين واشار الناظم بقوله كيف الى عموم المتعدد مع اللواتي
ودونها وجرد ها للوزن وقوله واوها ابوالف واوها دفهم من الحصر
ان بقية الواويات الثلاثية بالالف قال في المقنع في باب ما رسم بالياء من
ذوات الواو والمعتبر ما تقفت المصاحف عليه من الاسماء والافعال
من ذوات الواو على الجملة احرف بالالف لامتناع الامالة فيه وذلك
نحو الصفا وشفا وسنا واياا احد وخلد ودعا ومفاوعلا ولعلا ودنا وبدا
ونجا وشهد الاحد عشر حرفا فانها رسمت بالياء لما انه عدها وسكت
عن لفظ القوية فهو من زيادات الفئلية وقد ذكره ابو داود في التنزيل
في والنجم ثم قال ابو عمرو يريد تبيين الكلم الاحد عشر وذلك على
وجه الانتباه لما قبل ذلك وما بعده مما هو مرسوم بالياء من ذوات الياء
لتناقي الفواصل على صورة واحدة اه ولا شك ان هذا التوجيه لا يجري
في زكى ولا في متحد في الاحراف وليس ايضا لفظ مكتفيا بالفتحة من ذوات
الياء لما تقتضيه عبارته فلذا قال الجعبري ووجه رسم الالف بالتناسب
الفواصل

الفواصل بالطرفية او اللاحق حكم اللحظ على اللفظ او تنبيها على جواز
الامالة للتناسب وهو معنى قول الاصل لمعنى ثم فسره بقوله
على وجه الانتباه لما قبلها وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات
الياء لتناقي الفواصل على صورة واحدة ومناسبة ما زكى بزكي وحمل
صحيحه الاعراف عليه فنظيرها التجري الكلمة على ستة واحد وترجوع
الى مفعوم الاول الى الياء عند التشديد للكوفيين اه ومثل ما في المقنع
لابي داود في التنزيل وظاهر كلامه الجعبري ان ابا عمرو ذكر في المقنع
كلمة القوية ايضا لانه لم يجعلها من زيادات الفئلية ولكنه قال ما
نصه ثم قال يعني ابا عمرو والاحد عشر حرفا فانها رسمت بالياء
وعدها وعينها يسورها وبجاورها ثم قال بعد علام وبيات
لمتبعها اه الافعال خمسة والاسماء واحد منفرد صارت ستة واخر
متكرر في خمسة مواضع فالمجموع احد عشر اه ولم ينص ان الاسماء
الا القوية والحق انها اثنى عشر لما تقدم ببيانه ولكنه سقط له
عند شيء بيت القبلة فصحها اخرجت صحي على ذلك في عدها
فعدها خمسة ولم يعدها ابو عمرو وابو داود احد عشر الا باسقاط
لفظ القوية لكن زاده ابو داود في والنجم كما تقدم وقد استدرك على المنثور
لفظ العلي في طه وذلك لانه من العلو ينبغي ان يلحق بها حيث كتب بالياء
وقياسه ان يكتب بالالف واما اميد لظهور اليا في مفرده وهو العلياء واما امالة
العليا فلان التانيث والعليا اصله علو تحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا والعليا اصله علوا فابدلت الواو ياء كما ابدلت في الدنيا اذا علم
دنو به لانه مما دنوت عليه حكم البدل في لام تقلي ومعناه اذا اماتت واولات
الصفة اثقل من الاسم واليا اخف من الواو فردت الواو الى اليا للخفة

باب حروف اوله اللام

لما فرغ من الكلام على حذف حروف
العلة واياها انتقل الى حذف اللام ويمكن ان يكون الحرف تطرف
اليها دون غيرها من الحروف لشبهها بالالف مورزة وترجمه

قال البيضاوي ابو اسحاق النحاة والقيد الناظم الذي في حرزه بالاستفهام والمختفظ هنا اعتمادا على ان ملامه في المفردات نحو ضرب انا الموكبة من ان المفتوحة المشددة وضمير حاءة المتكلمين المحذوفة احدى الوتدات الثلاث نحو انا ستوف المالا تانا في الارض باتا مسلوب واسقط معنى انها مذكورة في المقنع ونص عليه سيبويه وان اندرجت في البيانيات لشبهة جودها والحق عليه وينبغي تقييدها بالحرفية لتخرج القعلية نحو علا في الارض ويمكن ان يقال لما ذكرها بين حرفي جر علم ان المراد الحرفية دون القعلية قال ابو داود في التنزيل ما عاهد انتهم كتبوا على الحرفية بالبيا فرقا بينها وبين القعلية والبي بالبيا فرقا بينها وبين الدال المشددة اللام ولد المومن فرقا بينها وبين اسم الاشارة المقرون بلام التوكيد نحو لذان بدقال ودليله هذا اجماع القراء على ترك الامالة فيهما لان شبهة اله ومعناه والله اعلم ان الدليل عليه ان كتبها بالبيا للفرق لا لاصل انقلابها مع الضمير انها لو كتبت بالبيا لذكذكما قيل به لوجبت اما لانتها كغيرها من الالفات التي رجعت اما لانتها لرجوعها الى البيا ولو لم تكن اصلها وقد ذكر ابو عمرو في المقنع ان رسم عليه والبي بالبيا عند النحويين لانقلاب الالف ياء مع الضمير اه واما انى ومتى وبدى فكتبت يا عليه مراد الامالة ولجواز تلاقى في مغلب واما حتى فكتبت بالبا عليه مراد امالتها وهي لغة حكاها الكسائي عن العرب او لشبهها بالف انا بثبوتها حيث كانت رابعة كذ عوضه وسكوبه واما عسى فكتبت بالبيا على

جاءتهم رسلهم وجيا امر وللرجل رسم ابي بالهاشهرا
جاءوا وجاءهم الملك وطلب الى الامام يمنه وكل ليس مقتفرا

جاءتهم رسلهم ومعطوفاته مبتدا ورسم ابي مبتدا اخر خبره شهرا وبالهاء ايه بالالفات الثلاثة معقول شهر والجملة خبر الاول وعابده المجوس وبالهيا وصيا هم مبتدا ورسم الملك خبره وبالطيب مبتدا خبره بعزبه ابي يشب والي رسم الامام متعلقه وكل وحدت رسم

رسم الامام ورسم ابي ورسم الملك مبتدا والتنوين عوض من المضاف اليه ومقتفرا ابي متبعا خبر ليس اسم مفعول من اقتفر يقتفر الشيء وقفرته قفوته والجملة خبر المبتدا اخبر انه رسم في مصحف ابي بن كعب رضي الله عنه وللرجل عليه فضيلة درجة في النقرة بيا مكان الالف ولما جاء امر بكر في هو وجاءتهم المصاحب لرسلهم المتصل بضمير الغايبين نحو جاءتهم رسلهم بالبينات بيا بعد الجيم والف بعدها وكذلك رسم في المصحف الملك جاءا المتصل بضمير المذكورين الغايبين المرفوع او المنصوب نحو جاءا او ايا هم وجاءا على شبيهه فلما جاءهم ما عرفوا وعجبوا ان جاءهم منذر فلما جاءهم بالبينت ورسم في الامام ما طاب لكم في النسا بيا موضع الالف ورسم كذلك في الدين والعراقي والشامي بالالف قال في المقنع قال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمان رضي الله عنه ما طاب لكم طيب ابو بالبيا نهم قال وقال الكسائي رايت في مصحف ابي بن كعب رضي الله عنه وللرجال وللرجل وجاءتهم رسلهم وجيا امر بكر جاءتهم وجاءا بيا بالبيا وقال ابو حاتم في مصحف اهل مكة جيا جيا وجاءتهم جاءتهم كتبا على الاصل ابيا بالبيا لانها اصلها ولهذا امر به في قوله يا ابها شهرا ابو طاهر اهل الالف قال ابو عمرو ولم يجد ذلك كذلك مرسوما في مصاحف اهل الامصار وهو معنى قوله وكل ليس مقتفرا وفهم من قيد وللرجال بالصفة ومن قيد وجاءا ومن حصر المذكورات ان نحو وجاءا من اقصى المدينة وجاءتهم الرسل وبقية الغيبان البيانيات نحو شاور اذ وضاف بالالف ووجه البيا الدلالة على الاصل وفي وللرجال كيف القوة والضعف وصبر تلبه وصحبي سعيد زكي وادها بالبيا تدسطرا

الف واو وها ايه المذكورات مبتدا اخبره تدسطر ايه كتب وبالبيا متعلقه وكيف جاءا الصحبي ومعطوفاته حال من ضمير سطروا جاءا تنوعها وبالمتروع من القسم الثاني من اقسام الابدال انتقل الى الثالث وهو ابدال بامن الف منقلبة عن واو وبالمان الغالب في المنقلب عن واوات

www.alukah.net

في المتنع هذا الباب بيان ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في الرسم
لمعنى وما اثبتت فيه على الاصل وقوله في الرسم اي لا في اللفظ وقوله
لمعنى اي لتخفيف ثقل المثلين ولم يقولا او في اللامين ولا احدهما
لام التي اي والتي وكيف الذي مع اللام فاصدق واصدق الفكرا
لام التي مبتدا والتي والذي والذي المتنوع الكائنين مع اللام عطف وصف
وفاصدق فعل امر مبني على حذف الالف من اوله لكثرة الاستعمال
واصدق فعل امر ايضا حذفت الالف من اوله لكثرة الاستعمال
والفكر بضمتين جمع فكرة وهي الاستفكار
من المجهول اي المعلوم امر مع الاطلاق الشامل لجميع الرسوم بحذف
احدى اللامين المتصلتين في علامات مخصوصة وهي التي واللتي
والذي بايائها لفظ وقع من افراد وتثنية وجمع وكلمة اللام نحو القبيلة
التي واللتي تظهرون مشددة واللتي بايائين الفاحشة والذي اللذين
من قبلكم واللذان يأتيانها منكم وارنا الذين اضلانا واختلف الليل والنهار
وقال في المتنع اجتمعت المصاحف على حذف احدى اللامين للكثرة الا
ستعمال وكراهة اجتماع صورتين متشقتين في قوله الليل والذي والذين
والذان والذين والتي والتي دخلتم واللاتي تظهرون وشبهه من لفظه
حيث وقع والمحذوفة تمنع اللام الاصلية فيجوز ان تكون لام المعرفة
لذا بها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه
لامتناعها من الانفصال من الف الوصل اله وقصد الاتفاق والعموم من
اطلاق الناظم المشار اليه باصدق الفكر اي تفطن لا مطلق حذف في مثل
ذلك واحذر ان تخلط المفهوم بالمنطوق وبالعكس ثم قال واتفقت
المصاحف بعد ذكر اي المذكور على اثبات اللامين معا على الاصل
في قوله اللهو ومن اللغتين واللغة واللهو واللغو واللوتو واللت
والعزى واللمم واللوامة واللهب واللعب واللطيف حيث وقعت
هذه الكلم باعيانها وكذلك هما مبتدا في اسم الله عز وجل وفي اللهم
حيث وقع اله وهذا ونحوه مفهوم من حصر الناظم لان ما عداه على اصله

الاثبات

الاثبات ولو قال ونحوها او وما اشبهها مكان ما اعيانها لصح
بما طراده وقال في التنزيل في الفاتحة واجمعوا على كتابة الذين بلام واحدة
سواء ان جمعا او مفردا او تثنية حيث ما وقع كما قلوا في مدوردكر الهيئة
اجتماع صورتين متشقتين وكذلك كملة البيلة والتي اضعفتم والتي يئسن
والتي يأتين الفاحشة والتي دخلتم والتي تظهرون في هذه الحروف
حيث ما وقعت مع حذف الالف بعد اللام في جميع القرآن اه وقال في
والتي يأتين الفاحشة والتي بلام واحدة وهي عند بعض المشددة فقوله
كما قلوا في مدوردكر نصريحة في التسامحين لمذهبه في اختياراته
المحذوفة الادولي وذكر نيعه التجنيب في اختياره ومذهبه فلا من
الرجحان على غيره واقتصار كتاب المصاحف في حذف اللام التي لزمتها
ال وتنزلت منزلة الجزء منها ولم يزيدوا عليها الا لفظ القبيلة اوضح دليل
على انهم اجروها مجرى ما مدوردكر لما قال في التنزيل فلا يتبين حذف
المدغم في يايها بتبين حذف المدغم في تلك الكلم ولا يمكن عليه انباذهم
لها في اللات لا جرايهم له لما قال دوره على الاصل الذين يأتي كملة البيلة
حذفوا منها اللام مع انها تتنزل منزلة الجزء منها حيث تتردد ورها
وتماثل جل حروفها وسكت الناظم عن حذف احدى اللامين من الجلالة
اذا جرت باللام وان جرى به العمل على مذهب النحاة لعدم ذكرا ئمة
الرسم له قال ابن الحاجب في مقدمة التصريف وتقصوا مع الذين اللام
فيها وله لام نحو اليم واللين كراهة اجتماع ثلث لامات وسكت ايضا
عن حذف لام الفعل قال في التنزيل في الاتفال والفجار واحرة ولا يجوز
غير ذلك اذ هو نقل وانما قيدته لاني رايت لبعض من كتاب المصاحف
وغيرهم رسموها بلامين جعلوها مثل الذين واللام اللتين يدغمان
للتعريف في نحو اللهو واللعب وشبههما اه ويسكتون عنه تجنيبا على اصله

باب المقطوع والموصول لما فرغ من مسايل الحذف والابدال
انتقل الى مسايل الفصل والوصل وجعلها بابا واحدا لما جعلها

الألوكة
www.alukah.net

في المقنع يا باب ما وما فقال باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة
عن الاصل والموصولة عليه اللفظ ثم فصل مسايله بالاذكار اي ذكر
كذا وذكر كذا واعلم اولا ان الاصل في حروف كل كلمة ان تكتب متصلة
بعضها ببعض وفي الكلمة ان تكتب منفصلة عما قبلها وما بعدها
لما تقرر اذ الخط تصوير الكلم بحروف هجيا بها عليه مراد الابتدا
بها والوقوف عليها ليدل ذلك على تشخيصها ثم قد يطرأ في بعض الكلم
اصل ثان بعد الاصل الاول هو انه ان لم يمكن استقلال الكلمة بان لا
يصح الابتدا بها لو ضمها عاب حرف واحد ساكن كها السكت اولا فتحا
وضمها ذكر كما اعتبارا بالمتصلة اولعارض كتوالي المركبات وصلت
بسابقها او بما بعدها لو توقف عليها لو ضمها على حرف واحد متحرك
اولعارض كتوالي المركبات وصلت بلاحقها ثم ان بعض الكلم مما يمكن
استقلاله خرج عن اصله فكتب موصولا وأكثر ما ورد ذلك في الادوات
لشدة ارتباطها وعدم استقلالها بالفايدة الا ان تتصل بما وصلت به
فتنها ما غلب فيه الوصل حتى صار فيه كالاصل فذكر ما خرج عنه
بكثيه على الاصل ومنها ما غلب فيه الاصل وهو القصل فذكر منه
ما خرج عنه فكتب موصولا ويتعلق بهذا الباب حكم تنظير وهو جزء
يأتي ببيانه وحكم لتنظير وهو ان ما فصل عند لاحق جاز الوقف عليه
وما وصل به لم يجز الوقوف عليه الا ما خص برواية

وقف على الاصل مقطوع الحروف اي والوصل فرع فلذا تأتي به حصرا
مقطوع الحروف مبتدا اخبره اي وعلى الاصل حال العامل والوصل فرع
اسمية ولا نافية والفاء للتعقيب وتأتي اي توجد بمعنى وجد بها
واثبت الالف للوزن وحصرا بكسر الصاد مقصورا ذكره ابو عبيد بالفرع
متعلقه والحصر بالتحريك البخل والبي في المتطق وضيق الصدر
اخبران اصل كل كلمة مستقلة ان تفصل عن سابقها ولاحقها
ووصلها باحدهما فرع عليه فلذا بخل بتعليمه عليه طالبه ولا تأتي

بتوجيهه

بتوجيهه ولا يضيق قصدك عنه والمراد بالاصل هنا ما جاء على
وفق الدليل وبالفرع ما جاء على خلافه وقد يراد به ما استشعب عنه
غيره اذ الفرد منه او توقف عليه او تقدم عليه طبعا او وضعا والمراد
بالقطع عدم الخلط وبالوصل الخلط حسا او حكما والمراد بالحروف الكلم
او حروف المعاني لانها الغالب وبهذا البيت توطية لقوله

باب ان لا وان ما اي تقطع ان لا وان ما وهو معنى قول المقنع
في الذكر الاول ان لا بالنون وفي الذكر الرابع اما
ان لا يقولوا قطعوا ان لا اقول وان لا ملجا ان لا اله هود ابتدا
والخلق في الانبيا واقطع يهود بان لا تفبد والنان مع يا سين لا صوا
في الحج مع نون ان لا والرحمان واد مخان في الرعد ان ما وحده قطعوا
اقطعوا امرية ونون ان لا يقولوا وسطوفاته بقدر وملفوظ مفعول
ووصل همزة ان لا الله للوزن راصانتة اني هود يمنع في وابتدا
القطع ابو سروع اليه ما مئة مستانفة والخلق في الانبيا اسمية
واقطع امرية ويهود متعلقها وبان لا تفبد وابدل والنان صفته
او ان لا تفبدوا مفعوله والبا زايدة ويهود متعلقه ومع يس صفة
اخرى ولا عصر في ذلك ابو لا عبد مستانف واقطع ان لا امرية نون في الحج
متعلقه ومع سورة نون صفته والرحمان واد مخان عطف ونقطع
ان ما مبتدا اخبره قطعوا في الرعد متعلقه ووحده اي مفردا حاله
امر مع الاطلاق الشامل لجميع الرسوم بقطع كلمة ان عن كلمة لا بعدها
في احد عشر موضعا في واحد منها خلاف وهو ان لا يقولوا على الله الا
الحق ان لا اقول على الله الا الحق في الاعراف وفي التوبة ان لا ملجا
من الله الا اليه وفي هود ان لا اله الا هو وان لا تفبدوا الا الله اني اخاف
واخرى بالنافي عن الاول فيها وهو الا تفبدوا الا الله اني اخاف
واخرى بالنافي لكم منه نذير وبشير واعاد النون للفصل وفي الحج
ان لا تشركوا بي شيئا وفي يس ان لا تفبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا

www.alukah.net

وان لا تعلوا على الله وفي المستحثة ان لا يشركن بالله شيا وفي نون ان لا يبرحنها اليوم عليكم مسكين واما الذي في الا نبيا ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يذكره ابو عمرو مع نظايره ولكن ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف ولم يشر فيه الى ترجيح الا ما يظهر من استقاطه عند عد النظاير

الذي موصول فكيف من المسكون عنه لتقله عن بن الانباري اذ ما عدا الكلم العشرة موصول وقال في التنزيل في سورة الاعراف واعلم ان كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الا فهو بغير نون على الادغام الا عشرة احرف فهي بالنون على الاصل باجماع من المصاحف على ذلك ثم عدها ثم قال ووقع في سورة الانبيا صلوات الله عليهم موضع اختلفت المصاحف فيه وهو قوله ان لا اله الا انت فنحى بعض المصاحف بالنون مثل العشرة المذكورة وكذا رسمه الفارسي بن قيس وحكم وعطا وفي بعضها بغير نون مثل سايرما في القران على الادغام مثل الا ان يخافا الا ان يقيما وان خفتم الا تقطوا فان خفتم ان لا تعدلوا وشبه ذلك مما تقدم اوياتي بعدما يكتب بغير نون ولم يذكر الفارسي وعطا في الذي في الانبيا خلف فاما ولد رسم عطا منها غير الذي في الانبيا خاصة واضرب عن الباقي واما حكم فذكر في الذي في الانبيا خلفا فاما بين المصاحف وان استحب كتب الذي في الانبيا بالنون مثل العشرة المذكورة لكتب الصحابة ذلك كذلك ورسم الفارسي وحكم وعطا لذلك كذلك اه وفهم من تخصيص القطع بهذه المواضع ان ما عداها كتب موصولا ومعنى وصل ما عدا هذه الكلمات تنزيل الكلمة الاولى مع الثانية بمنزلة الكلمة الواحدة تخفيفا فلا ترسم نون ان القاعدة المومى في كلمتين فاهما يرسمان معا نظرا الى التفكيك بتقدير الوقوف وهذا مع الحكم الخطي والوصل الحكمي المعتد بهما الاشارة واعلم ان الواقعة مع لا الثانية مقطوعة

تارة

تارة وموصولة اخرى فكون نافية للفعل وتكون مخففة من الثقيلة فهم اخر الناظم بقطع كلمة ان المكسورة الهمزة الساكنة النون الشرطية عن كلمة ما الزايدة في الرعد واما تريك بعض الذي نعدهم واضرب بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو ما في يونس بالنظر المتقدم وفي الاعراف وفصلت واما ينزغنك من الشيطان نزغ قال في المقنع ذكر ابو عمرو ما قال محمد بن عيسى عن اسحاق بن الحجاج عن عبد الرحمن ابن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابي حفص العطار ليس في القران وان ما يا لنون الا حرفا واحدا في الرعد واما تريك فاهم خصيصه القطع في ان ما يمومنع واحدان ما عداه موصول

باب قطع من ما ونحو من مال ووصل من وسم

هذا الباب هو الثاني في عند السخاوي والرابع في بعض نسخه موتوف بها ما صل القاسمي والاول اصح لموافقة المقنع

في الروم قل والتسا من قبل ما ملكت وخلق هما للمتقين سوا

واقطع المقدر امرية ونون من معقوله وقبل ما ملكت ظرفه وفي الروم والتسا متعلقه وهمبه حكية قل وخلق قطع نون من ما مبتدا خبره بسوى ولد المتقين ظرفه وبردبه مكان هذا البيت قوله من قبل ما ملكت فاقطع ونوزع في المتقين لذا ما ولا مترارا قطع امرية ونون من معقوله وقبل ما ملكت ظرفه ونوزع بجهود نازع ما هنة وفي المتقين نايب الفاعل ولدبه ما ظرفه ولد متر في النزاع اعب الخلاف مستانف وهو في اصل الفاسي وقد حير الناظم بين البيتين بحمتي ايهما اثبت اسقطت الاخر واما جمعت بينهما لمن اراد احدهما وفي الاول تصريح بالخلاف وهو اشهر من النازع وبنبه تقدير الترجمة اتمما دليه ترجمة الباب وفي الثاني تصريح بها والاشارة بنوزع اليه الخلاف امر ينقطع من الجارة عن ما الموصولة في موضعين عليه جهة الاطلاق وفي موضع عليه خلف في الموضعان من ما ملكت وهو في التسا

فتياتكم من فتياتكم المومنات والله اعلم ثم قال ما ملكت ايمانكم من شركائكم في ما رزقناكم من الاموال فيجعلون عبيدهم وهو في النور والدين ينفقون الكتب مما ملكت ايمانكم فانه موصول والمختلف فيه في المتفقون وانفقوا مما رزقناكم ولم يذكر ابو عمر والخلاف في الذي في المتفقون في باب الموصول والموصول حين ذكر الثلاثة ولم يذكره في باب ما اختلف فيه مما حذف العائد ومعنى قوله في اصل الكلام ولا غرض له مناقضة في تخصيص العام من عرف قاعدتهما وفهم من تعيين هذه الموانع القطع ان ما عداها وصلت فيه نحو ومما رزقناهم ينفقون وانفقوا مما رزقناكم الله ومما عملت ايديناوما الله والله ومعنى الوصل هنا مثل ما تقدم في ان لا

الاخلاق في تقطع من مع ظاهر ذكروا من جميعا تصل وهم موتمر ا

لاخلاق لا الجنسية واسمها وفي تقطع من خبرها وهو مصدر مضاف الى من وبهم الخلال المصدر الى ان وفعل الفاعل فيكون من في محل نصب والى ان وفعل المفعول فيكون من في محل رفع ومع ظاهر ظرف في محل الحال من كلمة من وذكروا انهم ذكرا قلوبون رسم المصاحف صفة ظاهر وصل امرية ومن وهم مفعوله وجميعا حال المفعول وموتمرا ايضا حال الفاعل من ايتمر امتثل الامر اجتر عليه جهة الاطلاق بنقطع كلمة من عن اسم ظاهر صدره ما نحو من مال وبنين وخلق كل دابة من ماء ومن مال الله ومن مارج وانما بنيه على هذه الآيات عمر وليلد يتوهم عمهوم المفهوم السابق لهذا النوع من اجل تشابههما صورة حتى يكون من الموصول مع ان حكمه القطع كما صرح به في المقنع اذ قال ما قصد فاما قوله تعالى من مال الله ومن ما ونحوه من دخول من عليه اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع اه ولهذا التقى حذفا لاحد عليه الاسم الذي صدره ما وان كان ظاهر العموم فيه وفي غيره حتى يكون احترازا من المضمر وايضا فان هذا النوع

النوع الذي صدره ما هو الذي يتوهم وصله عمدا بعموم المفهوم السابق واما غيره فلا يتوهم ذلك فيه قال الجميع ويريد بالظاهر الاسم المعرب الذي ما جزوه الاول وظهوره بكثرة الحروف او التاء كما قابل المضمر ليلد يعم وبما ان حذف المصطلح اعتمد عنه بقوله ذكروا انما انما قلت ظاهر الذكر في المقنع اه ثم امر الناظم بوصله كلمة من الجارة بكلمة من بفتح الميم نحو من منع مسجد الله من افترى به من كذب به من دعا ولا يبعد ان يكون سبب وصلهما القرار من اجتماع مثلين قال في المقنع لاخلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك وحذف النون منه اه فقوله وحذف النون منه عطف تفسير على ما قبله ويوصل كلمة من بكلمة ما الاستفهامية في الطارق فلينظر الانسان مم خلق وذلك لنحو مما يحذف الفها عند اتصال من بها قال في التنزيل عند قوله تعالى قل نقلوب هو بالميم اجماع من المصاحف والقراء كذا وعم وفيم انت وم خلق واصلها عما وبما وما وما في موضع خفض باللام بعده في قلم وحذف الالف فرقا بين الاستفهام والخبر وخص الاستفهام بالحذف دون الخبر لكثرة دوره والوقف فوذلك علة لمن انقطع نفسه كما على الخط باسكان الميم لجميع القراء الا مارويناه عن ابي بكر من طريق ابي بزة عن اصحابه عنه انه كان يقف زيادة ها بعد الميم ارادة بيان حركة الميم اه المقصود منه قوله والوقف في ذلك اه هو كالتعريف في وصل الادغام الثلاثة ولم يذكر في المقنع الا نوعين وهم فقال وكذلك كتبوا هم خلق يعني بالوصل ثم قال فاما قوله عما قليل وهم يتساءلون فهو موصول اه بلا خلاف اه ولم يذكر نوع فيهم الكف بمفهوم تعيين الموانع التي قطعت فيها في ما لما النفي الناظم بذلك المفهوم فيه وفي عم ولم يضع الا بوع هم وقد جوز الجميع يكون جميعا حال من من ومم من ما حتى يشمل هم ظاهر جرد حذف عليه ما الاستفهامية نحو عم وفيم

www.alukah.net

باب ما من مت وهذا الثالث في الشورى وثان في ذلك الاصل
في فصلت والنساء وفوق هاد بها براة قطع ام من عن فمن سبيلا
قطع ام من مبتدا خبره في فصلت ومعطوفاته وفوق هاد بها
سورة والصفات ويروى براة بالرفع والجر وعن فتيا به عالم حاذق
حاد من مغير الخير وسبيل اختبر الرسم وعلمه صفة فيه ومنه المسبار
الالة التي يعلم بها غور الجرح ويريد بنفسه اوشخصه اضير على
صيغة الاطلاق بقطع كلمة ام عن كلمة من الاستفهامية في اربعة
مواضع في النساء ام من يكون عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس
بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا وفي فصلت ام من يأتي امنا
يوم القيامة قال في المقنع في الذكر السابع قال محمد بن عيسى
وابن الانباري وكل ما في القرآن من ذكر ام من قضوا في المصحف
بوصول الا ربعة احرف كتبت في المصحف مقطوعة بغير يمين
في النساء ام من يكون عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه
وفي والصافات ام من خلقنا وفي فصلت ام من يأتي امنا اه وكذا قاد
الناظم بمفهوم نفين مواضع القطع وما عداها فحوام من
يبدأ الخلق ثم يعيده ام من يملك السمع والابصار ام من لا يهدي
ام من خلق السموات والارض امن يجيب المضطر اذا دعاه

باب قطع عن من وصل الت وهذا رابع في الشورى وثالث في ذلك الاصل
في النور والنجم عن من والقيمة ما لهم فيها مع الكهف آلآن من ذا حبرنا
قطع عن من مبتدا وفي النور والنجم خبره والقيمة مبتدا وصل امرية
والت مقوله وفيها اره في القيمة متعلقه ومع الكهف هي قصتها
والجملة خبر ومن ذا حبرنا شرطية من ذا الرجل جاد فهمه وذكت
النار اشتد لهبها واوذكي سرعت قطنتها ثم استعمل اللفظة العا
مرية على حد بقي وحرز قدر وعلم اضير على صيغة الاطلاق بقطع
كلمة عن من كلمة من الموصولة في موضعين عن من يشاء في النور وعن

وعن من تولى في النجم حال في المقنع وكتبوا في علم المصاحف في النور وبصيره
عن من يشاء وفي النجم عن من تولى بالنون وليس في القرآن غيرهما اه
امرا مقصولا ولا موصولا فاقطع ذا نقله عن المفهوم ولم يبصر
الناظم بالقطع افتدا على ترجمة الباب ثم امر مع الاطلاق يوصل
كلمة ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون بكلمة لن في موضعين
في الكهف ان نجعل لكم موعدا وفي القيمة ان نجمع عظامه وافهم
تعيين الموضعين للوصل ان ما عداهما مقطوع بخلاف الرعد
اه لن تقول الانس ان لن تفقد رعليه قال في المقنع بعد ان ذكر موضعي
الكهف والقيمة وما سوى ذلك بالنون وقال حمزة وابو حفص الخواص
وقال محمد بن عيسى مثله وقال بعضهم في المرسلات ان لن نحصوه يغير
نون وذكره الفارسي بن قيس في كتابه بالنون اه ولما ذكر ابو داود موضعي
الكهف والقيمة قال لا غير هما وما سوى ذلك فهو بالنون ولم يذكر الناظم
حرف المرسلات لان الوصل فيه غير مشهور ولذكر الفارسي له بالقطع
ومعنى من ذا حرز ام من قطن علم ان ترجمة النور والنجم مقدرة اعتمادا
على ترجمة الباب وان رفع القيمة قطعها عنهما ووصلها مع الكهف بترجمة
الوصل ومعنى وصل الالبات تنزيل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة وقاعدة
المدغمة في كلمة الا كتفا بصورة المدغم فيه بحيث لا ترسم هنا نون ان
وهذا من الوصل التقديري وقد تقدم مثله في ان لا ويأتي نحوه في اربع كلمات

باب عن ما وفان لم وما شا
في القطع عنه ما نهوا عنه وبعد فالم يستجيبوا لكم فصل وكت صدا
واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع وما فصل بالقطع قد
عن ما نهوا عنه مبتدا خبره بالقطع وصل امرية وفان لم يستجيبوا
لكم مفعوله وبعد عن ما نهوا عنه ظرفه بن لتقطعه وهذا خبر لت
وسوى فان لم يستجيبوا لكم مفعوله وان لم المفتوح همزته مبتدا موصول
خبره فاقطعه وما زايدة وصل امرية وما مفعوله وبالقطع حاله

www.alukah.net

وقد نبه ابو رفع وردبه ما نقله مستانفة من تبرت الحديث رفعته
الى مخبره اي اسندته يقال نبرت الشيء انبره نبرا اذا رفعته
ومنه سمي المنبر لارتفاعه فهو في الحديث مجاز اضيف على جهة
الاطلاق بقطع كلمة عن من كلمة ما الموصولة المجاورة لنون
وذلك في الاعراف فاما عتوا عما نهوا عنه واضمر بقيد المجاور
من الخافي عنه نحو عما تفعلون عما سلف عما قليل واندرج في عموم
المفهوم وصلها بما الاسمية والحرفية قال في المقنع وكل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكر عما فهو بقرنون الا حرفا واحدا في الاعراف عنه ما
نهوا عنه فانه بالنون اه ثم ان الناظم مع الاطلاق بقطع كلمة ان
الساكنة النون مكسورة الهمزة ومفتوحها عن كلمة لم نحو فان لم
تفعلوا فان لم يكونا رجلين فان لم يكن له ولد لين لم ينته ونحو ذلك
ان لم يكن ريد ايجب ان لم يره احد كان لم تغن بالامس الا لفظ فاء لم
يستجيبوا لكم في هود كذا فانه موصول قال في المقنع وكتبوا في كل المصا
فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان لم يستجيبوا لك بالنون
قال لنا محمد ابن احمد عن ابن الانباري وهذا معنى قوله فاعلم يستجيبوا
لكم فصل وصله بعد ما نهوا عنه لان هود بعد الاعراف واشار الى
عموض عبارة المقنع بقوله وكن حذرا ايه احذر ان تغلط في عبارة الاصل
فتلحق ان لم المسكونة عن كلمة بحرف هود في الوصل كما وهم ابو العباس
بن حرب نقال فان لم مقطوع في القصص وبحق مفهومه وصل الكل
وهو غلط وكقول الشارح لم يبين كيف يكتب بمتر الحرفين وليس كذلك
فانه ذكر حرف هود بالوصل فبقي مفهومه قطع فيره ثم لما بين ان
وصله بحذف النون اراد ان يبين ان القطع بانيا نها فذكر فردا من
المسكوت بين به وكان حرف القصص نصا على تقابر النظير فشاهت
ذلك ليس فاستدركه احذر ذكر ان لم ليت نقال وكتب في جميع المصاحف
ان لم يكتب الهمزة بالنون حيث وقع الا حرف هود فيقرن بالنون على الوصل

واجاد

واجاد الناظم بالتصريح بالعدد بقوله واقطع سواه اه وعلى التحقيق
درج الناظم رحمه الله وفهم العموم من الاطلاق ثم قال في المقنع
احذر كذا قلت وكتب في جميع المصاحف ان لم بقطع الهمزة بالنون
وفهم العموم في النظم من الاطلاق ثم امر ايضا على جهة الاطلاق
بوصل كلمة ما بكلمة ما وذلك في الانعام اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين موصولان وفي النمل اما تشركون اما ذا كنتم تعملون
ولا يخفى انه لا مدخل هنا لنحو فاما اليتيم واما السايل قال في التنزيل
وكتبوا اما اشتملت عليه بميم واحدة بعدها الف على الادغام وافقت
على ذلك المصاحف قلم تختلف ومعناه الذي اشتملت وقال في النمل
وكتبوا اما تشركون موصولة على الادغام اه وذكر في المقنع بيسنده الى ابن
الانباري انه قال قوله عز وجل اما اشتملت عليه في المصاحف
حرف واحد معناه اما الذي اشتملت اه قال الحبر بن بعد ذكر المقنع
المتقدم قوله حرف واحد ايه موصول ثم قال ومقتضى نصه حصره
فيه وليس كذلك بل نصه قوله حرف واحد ايه يحتمل موضع واحد
وان حمل تقسيره بالموصولة على عمومه فيما سواه خرج عنه الاستفهامية
فلهذا قال قد نبر ايه استدعومه فلا يحمل قول المقنع على
الخصوص اه وفهم العموم في النظم من الاطلاق والحاصل ان ابا عمرو
ذكر هو ومكي الادغام فقط وابو داود ذكرهما والدولابي في النمل فقط و
سكتا معه عنها في النمل اما اذا كنتم تعملون فعهدته على
الناظم وقيد اما بالفتح ليلا يصحف بالمكسورة نبيه لم يذكر الناظم
وصل ان المكسورة الهمزة الساكنة النون بكلمة لا يخوالا تنفروا الا
تنصروه وقد نص ابو داود في الا تنصروه انهم كتبوه على الادغام
وقال في التنزيل في سورة الاعراف اعلم ان الوارد في كتاب الله عز
وجل من كلمة ان لو على الا هذا ثلاثة مواضع هنا ان لو نشاء
اصبناهم بذنوبهم وفي الرعد ان لو نشاء الله لهدى الناس جميعا

www.alukah.net

وفي سبا ان لو كانوا يعلمون الغيب ليس في القرآن غيرها وكلها كتبت
بالنون على الاصل وسايرها بغير نون على الادغام ٥ قال النحويون
ان ما ذكره ابو داود لم يتعرض له ابو عمرو ولا غيره من الماضين على
علامه ولو ثبت احد الكتب وان لو استقاموا على الطريقة لسقيناهم
فهذا يدل على ان هذا بخلاف ما عليه الناس والله اعلم وانما هب
طلحا بالنون ولذا تركوا ذكرها والله وعلى ما ذكره ابو داود اعتمد الاستاذ
ابراهيم الحافظ اذ يقول ان لو على الاصل بنون كتبا في الرعد والاعراف ثم
في سبا وما عداه صله يا خليل هذا الذهب مع عن التنزيل وعلى ما
ذكرا النحويين اعتمد الامام بن غازي اذ يقول مجيبا له مسهلا عليك ايها
الاستاذ فالحق ما عنه لناملاذ اذ النحيب ابا اسحاقا وعلمه
قد طبق الافاقا انكر ما قال ابو داود وقال فيه خالف المعهودا
وقال بالنون كتبت الاربعا فارجع اليه الحق وكن متبعا باب في ما وان ما
في ما قلت اقطعوا الثاني ليبلوكم في ما معا نم في ما اوحينا اقتصرا
والنور والانبيا وسبحة صاد معا وفي اذا وقفت والروم والشعرا
وفي سيوبه الشعر به بالوصل بعضهم وان ما توعدون الاول اعتمرا
في ما قلت مبتدا خبره اقطعوا والثاني مفعوله وليبلوكم في ما عطف
عليه المفعول ومعا حاله ثم في ما اوحينا عطفا ايضا واقتفر اقتفا من
قفر بتبع ابن تبع ما قبله وفي النور والانبيا وسورة تحت صاد يهب
الزمر عطف ايضا ومعا حال وفي اذا وقفت والروم والشعرا عطف
ايضا وبعضهم ابن يعيش الرسام مبتدا خبره كتبها بالوصل وفي سيوب
الشعر متعلقه وان ما توعدون مبتدا والاول صفته واعتمر خبره
مجهول اعتمرا فعل ابن زاره القطع امر على جهة الاطلاق بقطع
علمه في نحو علمه ما في احد عشر موضعا الاول منها في ما قلت الثاني
في البقرة وهو الذي بعده في انعمت من معروف واحترز بقيد الرتبة
عن الاول نبيها وهو فيما فعلت في انعمت بالمعروف والثاني والثالث
ليبلوكم

ليبلوكم في ما اتيكم في المايدة والانعام والرابع قل لا اجد في ما اوحي
الي في الانعام والخامس لسكم في ما افضتم فيه في النور والسادس
وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون في الانبيا والسابع والثامن
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون انت تحكم بين عبادك في ما
كانوا فيه يختلفون في الزمر والتاسع وتشبكم في ما لا تعلمون في
الواقعة والعاشر من ما نهيا رزقناكم في الروم والحادي عشر
اتتركون في ما ها هنا امنين في الشعرا واورد الناظم القطع على
جملة القطع ترجيحا له وفهم من عبارته الاتفاق على الشعرا
لعده اياه في وجه القطع واستثنا به من وجه الوصل والاختلاف
في البقرة اليافية وقد موضع البقرة بالثاني في نحو الاول والطلق
الباقي لتوحدها قال في المقنع في باب المقطوع والموصول قال
يحيى بن يعيش وعدوا في ما مقطوعة احرف موضعا وقد اختلفوا
فيها فقد ها هنا قال ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعرا
في ما ها هنا امنين وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن شبل
ابن عزرة بن معبد قال كنا اذا سالنا عما جا عن المقطوع والموصول
قال لا ادري اقطع اذا ام وصل ذا انما هو شيا قال ابو عمرو واحسبه
يريد المختلف في رسمه من ذلك دون المتفق عليه منه الله وقال في
باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار في الشعرا في بعض المصاحف
اتتركون في ما ها هنا موصولة وفي بعضها اتتركون في ما مقطوعة
الا فقد تم ابي عمرو والقطع في احد عشر موضعا وذكره اياها في باب
المقطوع واستدراكه الاختلاف فيها وخلاف البيض فيما عدا الشعرا الكثرة
القطع فيها وقال في التنزيل عند قوله في سورة البقرة فالله يحكم بينهم
فيما كانوا فيه يختلفون ما نصه وكتبوا هنا فيما كانوا متصلا وكذا في جميع
القرآن حاشا احد عشر حرفا فان المصاحف اختلفت في تسعة
منها فكتبت في بعضها متصلة مثل هذا وفي بعضها منفصلة

www.alukah.net

قعد الاحمر عن ثم قال فاحتفت قلب الذيب في الانبيا والشعرا واختلفوا
في التسعة الباقية اله واتمم تخصيص الناظم القطع بهذه المواضع
الاحد عشر ان ما عداها موصول كما تقدم ذكرا من كلام ابي عمرو وقد
صرح به ابو داود وصحيحا تقدم ثم اعتبر الناظم مع الاطلاق بقطع
ان المكسورة المشددة النون عن ما الموصولة الواقعة قبل
تؤعدون الاول في القرآن وهو في الاتفال انما توعدون لآت واحترز
بقيد الرتبة عن غير الاول وهو في الذيت انما توعدون لصادق وفي
المرسلات انما توعدون لواقع ولم يذكر الترجمة اعتمادا على السابقة
وتقدم اقطعوا وان كانت عبارته توهم القريبة قال في المقنع وكتبوا
ما منقوطة في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون لآت وقال يسنده
الوعد بن يسنده ان ما توعدون في الكتاب ان وحدها وما وحدها ليس في
القرآن غيرها اه قوله في الكتاب يريد الكتابة والخط وافهم تقييد الناظم
بهذا الموضع للقطع ان ما عداه موصول غير ان ما عند الله هو خير
لكم في النحل الاتي خلافه باب ان وما ليت ما ويسمما
واقطع ما ان ما تدعون عندهم والوصل اثبت في الاتفال مختبرا
وانما عند رفع النحل جاكزا ليت ما قطعه فيها حكى الكبرى
قل يسمما يخلافك ثم يوصلا مع خلفتموني ومن قبل انشزوا وننشرا
واقطع امرية وان ما توعدون معقوله ومعا حال المعقول وعند الرسام
ظرفه والوصل اثبت من القطع اسمية وفي الاتفال متعلق المبتدا
ومختبر احال من ضميرا الخبر اسم المعقول من اعتبر الشبه اذا امتحنه
ليعلم والهمزة والخبرة يلبسها ويضمان العلم بالشيء وانما عند مبتدا
وخبر النحل بدل اشتمال والخبر فيهما امر في النقل الذي حكاه الكبير جمع
كبير وقطع قل يبيعس ما مبتدا خبره بخلاف وقل من التلاوة ثم يوصل
يسمما مضارعة مجهولة ومع خلفتموني في ومن قبل انشزوا واحال
المرفوع وننشرا صفة مصدر محذوف تقديره وسلد نشرا ايب

منشها

منشها في انشاده ريا حا ننشرا جمع نشور يا لفتح وهو ريح متعلق
الهبوب ا مر على صيغة الاطلاق منقطع علمة ان المفتوحة الهمزة
المشددة النون عن علمة ما المجاورة لتدعون وذلك في موضعين في
الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو الباطل
وفي لقمان ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو الباطل
قال في المقنع قال محمد ابن حبيب وكتبوا ان ما منقطوعة في موضعين
في الحج ولقمان وان ما تدعون من دونه لا غير اه ثم اعتبر الناظم
بكثرة وصل علمة ان المفتوحة الهمزة المشددة النون بكلمة ما المجاورة
لفهمهم في الانفال وهو واعلموا انما غنمتم وبكثرة وصل كلمة ان المكسورة
الهمزة بكلمة ما المجاورة لعند في سورة النحل وهو انما عند الله هو خير
لكم وقلة القطع فيهما قال في المقنع واما قوله في الانفال انما غنمتم من
شيء وفي النحل انما عند الله فهما في مصاحف اهل العراق موصولان وفي
مصاحفنا القديمة مقطوعان والاول اثبت وكذلك رسمها الفارسي
ابن ليس فكتبا به موصولين اه قوله في مصاحفنا ابي مصاحف الاندلسيين
وهي منقولة من المدني والملخص الناظم صرف الانفال وكان حقه
ان يقيده بالخبر واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة فيهما وتتم المكسورة
الى المفتوحة تبعا للمقنع وتخصيصا للمفهوم ما تقدم وكان اللايق ان يذكرها
في بابها لكنه لما اتفق في نوع الخلاف جمع بينهما اختصارا وتتم من تخصيص
القطع المتفق عليه بين المصاحف في انما مفتوحة الهمزة حيث
الحج ولقمان والمختلف فيه بسورة الانفال ومن تخصيص القطع
المتفق عليه في انما المكسورة بموضع الانعام والمختلف فيه بمجاور
عند في النحل ان ما عداهما من نظايرهما موصول نحو انما الههكم اله
واحد انما مثله لهم خير انما ندعوهم به ونحو انما الله اله واحد انما مثله
لهم انت منذر انما انا بشر ثم قال في المقنع وكتبوا في جميع المصاحف
كل ما يسألونك وكل ما يصعدون وكل ما تخرون بتشديد من لفظه موصولا

www.alukah.net

حرفا واحدا ولم يذكره الناظم انتفاء ما عين من مقطوع انما قال
الحصيري لان ما هي ان زيدت عليها الكاف وقد حصر قطعها
مطلقا في ثلاثة مواضع فبقي غيرها موصولا وهذا منه اهـ
ثم اخبر الناظم ايضا على حقيقة الاطلاق بقطع ليس ما المصاحب
للام وهو خمسة احرف وليس ما شرط به القسم في البقرة ليس
ما كانوا يعملون ليس ما كانوا يصنعون ليس ما كانوا يقولون ليس
ما قدمت لهم انفسهم الاربعة في المائدة وبوصل بيسما الجار ولا تشتروا
وهو في البقرة بيسما اشتروا به انفسهم والجار لتلفتموه في وهو
في الاعراف بيسما خلفتموني من بعدي وان بيسما الواقع بعد قل مختلف
فيه بين المصاحف وهو في البقرة قل بيسما يأمركم به ايمانكم وقطع
من تفيض هذه المواضع للوصل ان ما عداها مقطوع نحو ليس ما
يشترون وقال عمران وما ذكره ذكره الناظم مقطوعا ومفهوم ما وافق
لما في المقنع فان ابا عمرو ذكر في باب الفصل والوصل عن محمد بن عيسى
الثلاثة بالوصل واستدرك ذلك في المصاحف في قل بيسما وفي باب ما
اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ثم قال بعد ذكر الثلاثة وقال
محمد بن عيسى كل ما في اوله لام فهو مقطوع ثم قال وكتبوا فيس ما
يشترون مقطوعة واللام في اولها كاف الخافضة في الزيادة اه قوله
بما حل الكبر اي الذي ما ذكره محمد بن عيسى وغيره وليس له مفهوم
لان قطع ليس ما يجمع عليه باب كل ما

وقل وادخلتم من كل قطعوا والخلق في كلما رد وافتنا خبرا
وكلما الفي السمع كلما دخلت ... وكلما جاء عن خلق يكن وقرا

قطعوا ايه الرسام ماضية وايتكم من كل ما مفعوله محكية قل والخلق
مبتدأ وفي كلما رد وما متعلقة بخبره فتنا اي انشئ وخبرا تمييز وكلما الق
وما عطف عليه مبتدأ خبره من خلق وبيان اي ينبيء صفة خلق ووقرا
بضمتين مفعوله جمع وقور كصبور وعمد من وقر يقر قرة ووقارا زنة
وعقلا

قل واسمع المذكور امرية مقترنة اخبرت كتاب المصاحف اتفقوا
على قطع كل ما في موضع واحد وهو وايتكم من كل ما سالتموه
في ابراهيم واختلفوا في اربعة مواضع كل ما رد والى الفتنة في النسا
وكلما دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة رسولها في المومنون وكلما القي
فيها فوج في الملك فقال في المقنع قال محمد وكل ما مقطوع حرفا في
النسا كل ما رد والى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سالتموه قال ومتصل
من يصل النبي في النسا وذكر النبي في الاعراف والمومنون والملك في باب
ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالقطع في بعض المصاحف
وبالوصل في بعضها وكرر الناظم الخلاف تنبيها للقنع وجعله عن علما
عقلا لان في سنده الكسائي ومحمدا ويقيرا وافهم تخصيصه القطع بالواو من
المذكورة ان ما عداها موصول والكتاب على قطع الموصولة عا هل المصا
حف ولم تقع الا في سورة ابراهيم وعلى وصل الوقتية باب قطع حيث ما ووصل اينما

وحيث ما قطعوا اينما فصلوا ... ومثله اينما في النحل مشتهر
والخلف في سورة الاحزاب والشعرا ... وفي النسا يقفل الوصل مقتصرا

وقطع الرسام حيث ما ما مضافة فصلوا باكتبوه فاينما امرية ومثله وصل
فاينما واصل اينما اسمية وفي النحل متعلق الخبر ومشتهر اهـ صفة
وصلا مقدرا اسم فاعل من اشتهر شاع والخلف مبتدأ وفي سورة
الاحزاب والشعرا خبره ويقل وصل اينما مضارعية وفي النسا متعلقه
ومقترنا اسم مفعول حال الفاعل من اقترن راجع لمجموع الاطلاق بقطع
كلمة حيث من كلمة ما وهو في البقرة في موضعين وحيث ما كنتم قولوا
وجوهكم شطره قال في المقنع فاما حيث ما كنتم موضعي البقرة فقطوع
وعلم العموم في النظم من الاطلاق وانما ذكره وان لم يكن شيء من افراده
موصولا لان نظيره وهو اينما وان ما المركبان من اداة الشرط وما وفي
فيهما تفصيل ثم امر عليه صفة الاطلاق الشامل لجميع الرسوم بوصل كلمة
اين كلمة ما في موضعين الاول في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله واختر

www.alukah.net

بقيد المجاورللفاصلة الواقع فيها غير مجاور للفاصلة وهو ايما تكونوا يأت
بكم الله جميعا والثاني في النحل اينما يوجه لا يأت بخير ثم اختبار المصاحف
اختلفت في الذي في الاحزاب وهو ايما تثقفوا اخذوا وفي الذي
في الشعراء وقوا ايما كنتم تعبدون من دون الله والذي في النساء وهو
اينما تكونوا يدرككم الموت وفهم من تقييده هذه المواضع للوصل ان ما
عداها مقطوع كالمحترز عنه بالفاء في البقرة والذي في الاعراف اين ما
كنتم تدعون وفي الطور اين ما كنتم تنظرون قال في المقنع قال محمد
ابن عيسى ايما موصولة ثلاثة احرف في البقرة فايما تولوا وفي النحل
اينما يوجهه وفي الشعراء ايما كنتم تعبدون وقد اختلفوا فيهن فمنهم
من يصلهن في البقرة والنحل والنساء اينما تكونوا يدرككم
الموت وفي الاحزاب ايما تثقفوا اخذوا وقال ابو عمرو الخزاز اينما
موصولة اربعة احرف فذكر الذي في البقرة والنحل والشعراء والاحزاب اه
ولا شك ان الخصيص محمد بن عيسى الثلاثة بالوصل يقتضي قطع ما
عداها ومن جملته الواقع في النساء والاحزاب وكذا الخصيص ابو حفص
الاربعة بالوصل يقتضي قطع ما عداها ومن جملته الواقع في النساء
وكذا الخصيص المشار اليه بقوله فمنهم الاربعة بالوصل يقتضي
قطع الواقع في الشعراء فتحصل الخلاف في الثلاثة اعني الذي في النساء
والشعراء والاحزاب وسكت الشاذان اللذان في البقرة والنحل على الوقف
لانه عدها اولا وثانيا وثالثا ومن ثم جعله الناظم الذي في النحل مستثنى
شايعا واشار بقوله معتمرا الى ان وصل الذي في النساء قلته معور

باب الكليد

الكليد مبتدا وهو مبني لوقوع ضميره ووصل خبره ووصل مبتدا
والحديد معطوف عليه والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب على
الحال من الفاعل اي موصولا وفي آل عمران والاحزاب والحج والحديد متعلق
بخبر وثانيها اي ثاني في الاحزاب بدل بعض من كل بتكرير العامل على سبيل
التوكيد الخافض اضمر على صفة الاطلاق بوصل كلمة كي بكلمة لا في آل عمران

الكليد تخونوا على ما فاتكم في الاحزاب وهو الثاني الكليد يكون عليكم
منه واحترز بقيد الرتبة عن الاول فيها وهو ليكيلا يكون على المؤمنين
حرج وفي الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيا وفي الحديد لكيلا تاسوا
على ما فاتكم وفهم من تقييده هذه المواضع للوصل ان ما عداها مقطوع
كما في النحل لكيلا يعلم بعد علم شيا والاول في الاحزاب المحترز عنه وفي
المشرك لا يكون دولة قال في المقنع قال محمد لكيلا موصولة ثلاثة
احرف قعدما في الحج والحديد وثاني الاحزاب ثم قال ابو عمرو وقال
محمد عن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمران لكيلا تخونوا موصولة
وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه اه وبقيهم من يبين محمد في
النقل الاول الثلاثة دون الذي في آل عمران وذكره تاسا الاختلاف فيه
ولم يحك الناظم في الذي في آل عمران خلفا وهو تبا على رد النقل الاول
للشاني وقد تسلمه له الجعبري ولكن فهم الاختلاف من منبع محمد ظاهر

باب ولا يوم هم وويكان في الطور والذريات القطع يومهم وويكان معا وصل كساحيرا

القطع مبتدا ويوم هم معموله وفي الطور والذاريات خبره ووصل مبتدا
وكساحيرا معطوف وفي ويكان خبره ومعا حال والحيرى بكسر الحا وفتح الباء
جمع حيره وهم يرودها بنية وفيه اشارة الى حسن وصل ويكان حيث
على جملة الاطلاق يقطع ثلثة يوم من كلمة هم في الطور وهو يوم هم
يرزقون وفي الذاريات وهو يوم هم على النار يفتنون هذا مراده لا ما
يشمل الثاني فيها وهو من يومهم الذي يوعدون لانه تعلق به متعلق حا
وفيه مفا قال في المقنع قال ابو حفص الخزاز يوم هم مقطوع عرفات
ليس في القرآن غيرهما في المؤمنين يوم هم يرزقون وفي الذاريات يوم هم
على النار يفتنون وكذلك قال معلى بن عيسى وابن الانباري قال ابو
عمرو وهم فيهما في موضع رفع بالابتدا وما بعده خبره فكذلك فصل
اليوم منه وهم بينهما عراهما في موضع خفض بالاضافة فكذلك فصل

www.alukah.net

اليوم به وهم قيما قدمناه واما ذكر القطع في علمة يوم هم لمجيء نظايره
بحسب الظاهر موصولة ثم اجرى على جهة الاطلاق ايضا بالقاف
المصاحف على وصل كلمتي ويكان وهما في القصص ويكان الله يبسط الرزق
ويكانه لا يفلح الكافرون قال في المقنع وكتبوا ايضا ويكان الله ويكانه
في الموضعين في القصص يوصل الياء بالكاف قاله لنا محمد بن الانباري
انه قال الجعبري قرأ ابو عمرو الوصل وحمزة به عن وصل الكاف
بالهمزة لانهما واو الاستفهام كما في الترتيب فقد ارتفعت شبهة الثاني
بالتوحيد اه ومعناه انا ابا عمرو قرأ الوصل بإتصال الياء بالكاف
اذ هذا هو الذي على خلاف الرسم القياسي وانما اختاره الوقف عليه
رفقا بهم اذ المراد بالوصل وصل الكاف بالهمزة لان هذا وان كان
اتصالا ايضا فانه لتوحد الكاف لا يحتاج الى التنبيه عليه لموافقة
الرسم القياسي وهذا انما يتشبث على قول الخليل ويسوغ به فيه
ان ويه اسم فعل كصه ومه ومعناه اعجب قال الخليل وذلك ان القوم
تذموا فقالوا لو اهتدينا لعلي ما سبق منهم ويه ويكأن من تذم فاظهر
ذاته قال ويه وما ذكان بهمزة كاف التنبيه الداخلة على ان الا انها
جردت هنا منه فصار كان للتحقيق كما في الحديث كما تكونون يولى عليكم
وبالهمزة لم تزل ومنهم من انشد بيسويه ويكأن من يكن له نشب
يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر وفيه ثلاثة اقوال احدها للاخفش ان ويه اسم فعل والكاف حرف خطاب وان على اضمار
اللام والمعنى اعجب لان الله تابعها للكسائي وبويش وجماعة اذ اصله
ويلك فالكاف عنهم بحرف وردهب علمة تخرج حذفت منه اللام على غير
قياس وفتحت ان بعدها بتقدير اعلم انك لا بد من زيد وجماعة
ان ويكأن بجملتها لفظ واحد معناه الم تر فعلى القول الاول من الاقوال
الاربعة يكون الاصل فيه فصل ويه من كان ويجيء على خلاف الاصل
نبهوا عليه ولم يشبهوا بعلي وصل الكاف بان اذ هو وارد على الاصل
في الحرف

في الحرف الافراد به كما تقدم وعلى القول الثاني والثالث يكون الاصل فيه
فصل كلمة ويكد من كلمة ان ولو تواعلى احد هذين لشبهوا على وصلها
ايضا لمجيء ذلك على خلاف الاصل على انه لا متافات بين نصهم على وصل
ويكأن وبين القول الثاني والثالث باب مال وما لهذا
قل فما الذين قالوا هؤلاء بقطع اللام مذكرا
ومال هذا والذين قالوا هؤلاء مبتدا وبقطع اللام خبره والجملة
محكية قل ومذكرا حال من فاعل قل اسم فاعل من اذكر انتقل من الذكر
لما شرع على جهة الاطلاق بقطع لام الجر عن المجرور بها في رسمه
مواضع وعيب مال هذا الكتاب في الملحق ومال هذا الرسول في الفرقان
ومال الذين كفروا في المعارج وقال هؤلاء القوم في النساء قال في المقنع
وكتبوا في كل المصاحف هذه الاربعة مواضع بقطع الف اللام عما بعدها
وعينها بسوادها وعرفها الناظم بتوالبها ويندرج في مال هذا
مثلوا الكتب ومثلوا الرسول وقال في التنزيل فنفذه الاربعة ملتزم به
في جميع المصاحف على الانفصال وكتبوا سائر ما يرد من مثلها على
الاتصال اه وانما ذكر القطع في علمة مال لمجيئه على خلاف في الاصل الثاني
وفي هذا اشارة بقوله مذكرا واختلفي القرا في الوقف على هذه المواضع
الاربعة فوقف ابو عمرو على ما واختلف عن الكسائي فروى عنه الوقف
على ما كابي عمرو والوقف على اللام كبقية القرا السبعة باب ولدت
ابو عبيد عزيه ولا تخبن الى الامام والكل فيه اعظم النكرا
ابو عبيد مبتدا وعن بمعنى ابي بشيء خبره ولا تخبن مقوله وابي اللام متعلق
والكل ابي على الرسام مبتدا خبره اعظم مضاف به اعظم ابي كبر والنكر مقول
وبنيه ابي في نقل ابي عبيد متعلقه ويروي بدل هذا البيت ابو عبيد
ولا تخبن واصله والكل فيه اعظم النكرا اشار ان ابا عبيد ذكر ان قوله
تعالى في سورة ص ولا تخبن منا ص كتب بالتا موصولة تخبن في الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه وان جميع الرسام بالتا في ذلك قال

في المقنع وكتبوا ولات حين مناص في وصف بقطع التاء من الحاء ذكر
بسنده الى ابي عبيد انه قال في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
ولا تحين مناص التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم يخذ كذلك
في شيء من مصاحف اهل الامصار وتتردد ما حكاه ابو عبيد غير
واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف
القديمة وغيرها قال لنا محمد بن علي قال ابن الانباري كذلك هو
في المصاحف الجدد والصق بقطع التاء من حين وقال بعضهم اتفقت
المصاحف على كتابة ولات بالتاء فيه منفصلة الا قال الجعبري
هذا سهو من قوله والكل فيه اعظم النكل قال وقال ابو عبيد وكتابته
من القرآن وقف ولات ابو بالتاء والهاء على الرسم وبوصيه لولا مجمع
الاولى انا لم نجد في كلام العرب لات الثانية قرئت عباس رضي الله
عنه معناه ليس حين فرار اوا شتها لا الثالثة ان هذه التاء انما وجدت ها
مع اسماء الزمان فقط لا وجدتها وهذا بين ايضا تحين لعدم لا
وحاصل كلامه به ثبوت تحين في كلام العرب والحظ نا بعده لا من لات
كما ادعيتم الا تبعين وانكارهم فمن توجيه عليه لانه حكى ما رأى فلا
دخل عليه كما علم في علم النظر ولا على الامام لانه حاكم عليهم وتسلمهم
بعدمه في بقية الرسوم لا يتضمن مستند العدم اطراده في طيب
اذ مفهوم كل منهما مخالفة بخلاف قوله وفي الامام اهبطوا مصرا بالف
اذ هو مفهوم موافقة ولا مختلف المحل ولان كلا من التاء اصل
برأسه وبتوجيه الانكار عليهم من ثلاثة اوجه احدها انكارهم
رواية العدل الضابط والثاني انكارهم ما ثبت في كلام العرب وهو
قياس الخط وثالثها اعتقادهم ان اتصالها بحين لازم لانفصالها
عن لا وليس كذلك فلا ولا وتحين بنفسه واما التاء في قد فثبتت زيادة
هذه التاء في جملة من الحروف وثمت وتحولت في نقل الخليل
وسيبويه والاخفش والكسائي ويقولون معناها ليست فلا في الايضاح

وبه قال ابو عبيد وهب النافية للوحدة او الجنس على مذ ومذ ومنه
قوله حنت نوار ولات هنا حنت وبد الذي مانت نوار حنت
وهذا نص على زيادة التاء في ولات وقد ابطل هذا جميع ابي عبيد
الثلاث وقد زيدت التاء ايضا في جملة من الاسماء الزمان ومنه قول
ابن عمر رضي الله عنهما حين سئل عن عثمان رضي الله عنه فذكر
مناقبه اذ هب بهذه ثلاث الى اصحابك وقول الشاعر تولي قتيل يوم
جانا وصلينا كما زعمت تلانا ومنه قول السعد بن العاطوف تحين
ما من عاطف والمطعمون زمان ابن المطعم وغلط من الخفها بالنون
من وجيهين ومنه قولهم كان هذا تحين كان ذاك وهذا نص على
زيادتها في الازمنة ويحذ بها في قول ابي زبيد العطاء بوانشده ه الخ
خفش والفرا طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء
وقول الاخر ندم البغاة ولات حين مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم
ومنه قوله تعالى ولات حين مناص وايا كان تجر به هذا التجاذب في مال
هذا واما الثالث فيحتمل ان الكلمتين وصلتا بالاعتبار بن وصل العامل
بالمعمول او وصل المضيف بالقوب فوجد لات اللغة الكثيرة ووجه تحين
اللغة القليلة او قصد المزج تفوية وتنبيها على الافتقار وينفرع عليه
الاول الوقف على التاء او الهاء والابتدا بالحاء وعلى الثاني في الوقف على
الاول والابتدا بالتاء وعلى الثالث الوقف على النون وهو مشتمل على
التحقيق والقضا الفصل بالحكم العدل ومعنى قوله لعدم اطراده في طيب
ان عاصما الجحدري سبب الى الامام مصحف عثمان رسم الف طيب بالبا
ولم ينكروه حيث انفرد بروايته عنه كما انكروا على ابي عبيد وصل التا
بحين لفظا ومعنى قوله اذ مفهوم كل منهما مفهوم مخالفة اذ نسبة ابي
عبيد والجحدري الى الامام تقتضي بمفهومها الى غيره من المصاحف
بخلاف ذلك ومعنى قوله اهبطوا مصرا ان ابا عبيد رويه فيه عن
الامام الفاهم الراوي له لا يقتضي بمفهومه ان غير الامام بخلاف ذلك

www.alukah.net

اذ كل المصاحف بالالف ولكنه حكي عن الامام ما رايي فيه وقوله فوجه
لات الي اصله ايي وجه رسم لات مفصولا عن حين رعيه اللغة الكثيرة
ووجه رسم تحين موصولا التاء بحين موافقة اللغة القليلة وهي
دخول التاء علي اسم الزمان او قصد من الات بحين كيومئذ وحينئذ
وقوله ويتفرع علي الاول يعني لات بالفصل وقوله علي الثاني هو تحين
بوصل التاء علي رعي اللغة القليلة وقوله وعلي الثالث هو تحين
ايضا علي قصد الامتزاج وقوله وغلط من اختصها بالنون من وجهين
وذكر انهم صيروا التاء هاء ثم وصلوها في غير موضعها وانها انما تتصل
علي النون في موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فانه غير
موجود ثم لم يذكر الناظم في هذا الياب يبنوم وكما ونعما
ومعما وربما وال ياسين وكالوهم اووزنوهم مع انها مذكورة في
المقنع اما بنوم فقد تقدم في باب حروف من الحسن وكذلك كما
تقدم انذر احد في اذ وقال في المقنع فاما نعما في البقرة والنساء ومعما
في الاعراف وربما بود في الحجر فموصول في جميع المصاحف حدثنا محمد
ابن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف
قال قال الكسائي نعما عرفان لان معناه نعم الشيء وكتبا بالوصل اهـ
واعلم ان للنحويين في معما ثلثة اقوال احدها انه اسم شرط بسيط
غير مركب واختاره ابن هشام في مغنيه ثانيها انه مركب منه وما
الشرطية ثالثها انه مركب من ما الشرطية وما المزيدة مع بعض ادوات
الشرط ولكن ابدلت الالف الاولي هاء فعلي التكرار فعلي القول الاول
يكون التنبيه علي وصله ما التنبيه علي وصل كالوهم اعني انه لتعيين احد
اعتباريه ورفع الاضرار انه من الالفاظ التي الاصل فيها الفصل ولكنه
وصل كتاب الالفاظ هذا الياب واما ال ياسين فوافق المقنع بسنده
الي ابي عبيد وكتبوا في جميع المصاحف علي ال ياسين بقطع اللام من
الياء هو ونحوه لا يجاد وهب المصاحف وزاد انه في قراءة غير نافع

وبن

وبن عامر بكسر الهمزة وسكون اللام عن الشنبوذي الياس ولا يعيب
ان اصله في هذه القراءة اليا سين بياءين اولاهما مشددة للتشديد
حذف بعد فتحها كما قيل به في علي بعض الاعجميين وبان الناظم انما سكت
عنه لعدم الفصل فيه في قراءة نافع وبن عامر علي الاصل وانما يكون
مخالفا للخط القياسي في قراءة غيرهما بكسر الهمزة وسكون اللام اما
علي التوجيه المتقدم في التنزيل واما علي ان ياسين اسم اد ريس عرف
بالاداة ولكن كسرت همزته علي الاصل المرفوض ولم تحذف وصلا وقد
قرئ شاذا الياسين بهمزة وصل مفتوحة تسقط في الدرج علي
المشهور في همزة ال واما كالوهم ووزنوهم فوافق المقنع كتبوا كالوهم
اووزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو وقاله لنا الخاقاني في عن
احمد بن علي عن ابي عبيد اه فحصل الوصل في هذين ترك رسم الالف
الدالة علي الانفصال بعد الواو وحكي في التنزيل اجماع المصاحف علي
وصلهما قال ومعناه كالوهم اووزنوهم فحذفت اللام واوقع الفعل
عليهم فصار حرفا واحدا والعرب تقول كلتك طعاما كثيرا ووزنتك مالا
عظيما بمعني كلت لك ووزنت لك اه قال الصفاقسي فضمير هم في هذا
في موضع نصب تعدي اليه الفعل وهو كالوا بنفسه بعد حذف اللام
والمفعول الذي يتعدي اليه بنفسه وهو المكيل والموزون محذوف
وقال عيسي وحمزة هو ضمير رفع مؤكد لضمير فاعل كالواو وهو الواو
نفسه هذا المكيل والموزون له محذوف اه وبانا اختبار نظرف الاعتبار
مرا بين قيد الملزوم احدهما للاتصال والاخر للانفصال اختصا بالذكر
دون ما شاركهما مما اتصل فيه الفعل المسند الي ضمير الجماعة بغير
معقول نحو قتلوهم واقتلوهم ولا تقتلوهم باب ها التانيث التي كتبت

قا
وه وتلك الها التانيث قد رسمت تا لتقضيه من انفاسها الوطرا
فابدا مضافا فانها لظاهر تقع وقت في مفردات سلسلة حضرا

لما نوع من الكلام علي المفعول والموصول العقيد كالي عمرو بالظلم علي

www.alukah.net

ما رسم من ها التانيث بالتا وذكر للمناسبة بينهما في ظهور تزيل
منهما وقفا وابتداء هذا الباب نوعا من البدل اعتبارا بالوقف
بالها في الجملة وتسميه هذه الهاء تا تانيث ايضا واختلفا ايهما
الاصل فقال سيبويه والفرا اصلها في الاسم الموصل التا لجويان
الاعراب عليها وثبوتها في الوصل الذي هو الاصل ولثبوتها
في الفعل وقال ابن الانباري هي تعود في الوقف هذه جارية وامراة
فانيا تها في الحالين دليل الامالة وجعلت في الوقف ها فرقا بينها
وبين مضربت وملكوت وقال ابن كيسان فرقا بينها وبين الفعل وقال
ثعلب وجماعة من الكوفيين اصلها الها قال بعضهم وربما قال
الفرا مهذا وربما قال الفرا بهذا وذلك للفرق بين النوعين وجعلت
تا في الوصل لتقوي على تحمل الاعراب من حيث كانت الها شبيهة
بتنبه مرو فالعلة لخفائها بها تقلبت حرفا بينا سبها في الهمس
وبفارقتها في انه اقوى منها بالتاء وقد اخرج الناظم بتسميتها
ها تانيث التي في جمع المونث كجنت عدن وفي الفعل كقامت اذ الموجود
فيهما تا لا ها لما اخرج الفعل ايضا بقيد الاضافة واحترز بالمضاف
عن غير المضاف لتعين رسمه بالتا وانما اختص المضاف الى الظاهر
برسم بعضها دون المضاف الى المضمر لظهور الانفصال في الاول
دون الثاني اذ ليست تاوه محل وقف واختص ايضا برسم بعضها دون
مجيء المضاف ليا يه مراعاة الاتصال فيه بسبب الاضافة وقد استفيد
من الترجمة ان ما لم يذكر انتا ها من هات التانيث موسوم بالها
وهو كذلك نظرا الى ان الخط مبني على الوقف وان لم تكن الها الاصل
في نحو السيبين وانفق القرا السبعة على الوقف بالها فيما رسم منها تا
ترجيحا لمطابقة الرسم اللغة الفصحى واختلفوا فيما رسم منها تا
ترجيحا للغة الفصحى مع التاييد بموافقة الخطين المكتوبة بها
او لصريح الرسم مع التاييد بلغة طيء تولكد ودونك اسم ضد وانها
مفعوله

مفعوله والكاينة للتانيث صفتها وتا مفعولة ان رسمت والجملة
في موضع الحال والوطر اي الحاجة مفعول لتقضي ومن انفاسها
اي من حسن جمعها متعلق لتقضي اي تودي وتضاف الموتث
معمول فابدا على نزع الخافض ولظاهر متعلق المضاف ونزعا
اي ابوا بالحال قلفظ رحمة باب وكذلك نعمت وبئست ونظرت ونحوها
والنزع كصرد جمع نزعة اي باب ومنه قوله عليه السلام منيرب
عليه نزعة من نزاع الجنة والعربي تقول لموضع الدخول والخروج من الحب
نزعة وفي مفردات متعلق نثت ومشيفة سلسلة خضراء والسلسل
الماء العذب او البارد والحصر كتنق النقف والحسن المنظر والبارد ومنه
قوله عليه الصلاة والسلام الدنيا حلوة خضرة ويروى خضرا بالصاد
المهملة يقال لبن خصر اي بارد والمعنى حذفها انتا تانيث المرسومة
في المصاحف تا للقصد من حسن ضبطها الى مطلوبك من الوقف
وابدا بالاسم المونث المضاف الى الاسم الظاهرة المتفق على توجيدها
ثم اتبعها المفردة عن الاضافة والمضافة المختلف في توجيدها وجمعها

باب المضافات الى الاسماء الظاهرة

الاحسن ان يترجم بالفصل ليتضح ان من باب ما رسم بالتا من الا
سما المونثة وبدا بالرحمة وثنى بالنعمة تنبها للمنتهى تقاولا
في هود والروم والاعراف والبقرة ومريم رحمت وزخرف ننشرا مما
درسم تا رحمت مبتدا ونشر اي شاع خيره ويروى بسير اي جرى
وعلم وفي هود وما عطف عليه متعلقه ومنع هود من الصرف علم
اخر الوقعة في نحو هند واسكنه البقرة اعطا للوصل حكم الوقف
وذلك قليل في الكلام كثير في الشعر كقوله لما راى ان لادعة ولا شبع
مال الى ارطاة حقف مطيه ومعا حالة من الرحمة اجرى على
جهة الاطلاق ان رحمت كتبت بالتا اتفاقا من المصاحف في سبعة
مواضع في هود رحمة الله وبركته عليكم اهل البيت وفي الروم فانظر

www.alukah.net

الى اثر رحمة الله وفي الاعراف ان رحمة الله قريب من المحسنين وفي
البقرة اولئك يرجون رحمة الله وفي مريم ذكر رحمة ربك وفي كهيعص
الزخرف معاشهم يقسمون رحمة ربك وفي ترجمة ذكر رحمة ربك خير
مما يجمعون ولم يرتبها للوزن وبنى على الاتفاق بقوله نشراب
شاع في جميع المصاحف قال في المقنع حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال حدثنا محمد بن احمد قال
حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال كل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر الرحمة فهو بالها الا سبعة احرف ثم عنها سورها مرتبة
ونعمة في لقمان والبقرة والطور والنحل في ثلاثة احرف
وفاطر معها الثاني بمايدة والاحزاب بابراهيم اذ حرف آل عمران
ورسمت تا نعمت ماضية وفي لقمان ومعطوفا ثم متعلقة والبقرة
ما لبقرة وفي ثلاثة يبدل بعض من الخمسة ايه في ثلاثة اشتها واحزاب
من ثلاثة ايه منها حزة من قولهم حا احزابها حضرا وفاطر عطف
على لقمان والموضع الثاني الكاب بالمايدة والموسفاد الاحزاب
الكابنات بابراهيم مبتدا ومعها ايه مع فاطر ومع الخمسة خبره
واذ تعليلية معمولة لمتعلق المجرور قبلها وحرز ايه علم الموسفاد من الحرز ايها الحرس ماضية مجرورة باضافة اذ وال عمران
عطف على فاطر اضيف على صيغة الاطلاق ان نعمت رسم بالتاء في احد
عشر موضعا في لقمان الم تران الفلك تجري في البحر بنعمة الله وفي البقرة
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي الطور وما انت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون وفي الاحرف الثلاثة الاخيرة في النحل وهب
وبنعمة الله هم يكفرون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واشكروا
نعمة الله واحترز بقيد الرتبة عن الاول والثاني وهما واذ تعدوا
نعمة الله لا تحصوها اتبعه الله يجمدون ولا مدخل لغير المضاف
هنا وهو وما بكم من نعمة حيث يحتاج الى الاحتراز عنه وفي فاطر
اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله وفي المايدة الثاني
فيها

فيها وهو واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم واحترز بقيد الرتبة
عن الاول فيها وهو واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه وفي ابراهيم
الاحزاب فيها وهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها وفي آل عمران واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قال في
المقنع سنده المتقدم وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو
بالها الا اثنا عشر حرفا بالتا وعدها بسورها وعينها بيجادرها
واندر؟ في اطلاق الناظم البقرة اول موضعيها ومن يبدل نعمة الله
وهو مشفق الها واما اول موضعي لقمان واسبغ عليكم نعمه فعند المذكر
لانها بنت قيد وعند المونث احترز بقيد الاضافة واشار بقوله اذ حرزا
الى انها الثانية بالتا في المصاحف وامرأة بها ومها بيوسف والله

تحت النحل موخرا معها ثلاث لدا التحريم

ورسم تا امرأة ماضية وبها ايه في آل عمران متعلقة وبيوسف معطوف
على الصغير ومن ثم اعاد الجار وحرف للوزن والله السابلة امرية
والى الحرف الكاين في سورة تحت النحل متعلقه وموخرا حال الفاعل اسم
فاعل من ابتجر طلب الاجر وثلاث مبتدا ولدى التحريم صفته ومعها
ايه مع المتقدمات خبره احترز مع الاطلاق ان امرأة رسم بالتا في سبعة
مواضع في آل عمران اذ قالت امرأة عمران وفي يوسف امرأة العزيز وفي
القصص وقالت امرأة فرعون وفي التحريم امرأة نوح وامرأة لوط امرأت
فرعون اذ قالت وما عدا هذه السبعة فهو بالها نحو ملكة او امرأة

وان امرأة خافت وامرأة مومنة وقد نظم ذلك الجعبري بقوله

وامرأة مع زوجها معدوده فها وها بنا بها حمد وده قال في المقنع
سنده المتقدم وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المرأة فهو بالها الا
سبعة احرف وعينها بسورها وتبعه الناظم وتعيين السور ايضا لنفي المضاف
لعدم المزاحم وقد يقال اذ غير المضاف لم يدخل فلم يخرج اذ لم تتقدم الترجمة
سنت في الانفال مع فاطر ثلاثها احزا وغافر احزا

الألوكة
www.alukah.net

ورسم ناست ما ضية وفي الانفال فتملقه ومع فاطر حال وثلاثها
اي ثلاث فاطر بدلا ولخر حال جميع اخر به ثابتة اخر وليس هو مع
اخر ابطا للتفاير وغافر عطف عليه فاطر واخر احال اخر مع الاطلاق
ان ست رسم بالتا في الانفال ان يعود فقد مضت سنة الاولين وفي
ثلاثة اخر في فاطر فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد
خلت في عباده واختر بتعيين المواضع الخمسة عن غيرها خمسة
من قد ارسلنا قبلك من رسلنا والسراسنة الله في الذين خلوا من قبل وفي الاحزاب
سنة الله التي قد خلت من قبل وفي الفتح فانه مرسوم بالهافقال في
المقنع بسنده المتقدم وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو
بالها الا خمسة احرف وذكرها بعسر رها وقول الناظم اخيرا واخرا
بيان لمحالها ايضا وليبا فيد بين لعدده المواضع

وقلون شجرت لدى الدخان ... بثبت معصيت ذكرا ... ...
معا وقرة عين وابنت كلمت ... في وسط اعرافها وجنت البصرا
لدى اذا وقعت والنور لعنت ... قل فيها وقيل فيجعل لعنة ابتدرا

ورسم فطرت بالتا ماضية وشجرة عطف عليه فطرت ولدى الدخان
صفة فشجرت وبثبت مبتدا ومعصيت عطف عليه خبره ذكرا فيا رسم
والالف ضمير لها ومعا حال من الضمير ورسم قرت عين بالتا ماضية
وابنت وكلمت كذلك في وسط اعراف النور وجنت البصر امطوفان جمع
بصير ايذ بصيرة ولدى اذا وقعت صفة جنت والنور مبتدا خبره رسم
فيها تا لعنت والجملة محكية قال وتا فيجعل لعنت مبتدا خبره ابتدر
بحذف ابتدر ايسارع وقبله النور فلو قفه بين لقطعه عن الاضافة
اضر مع الاطلاق ان هذه الكلم رسمت بالتا مستها فطرت وهو في الروم
فطرت الله التي فطر الناس عليها فقال في المقنع في الذكر الثامن المخرج
بذكر حروف متفرقة وكذلك رسموا ايه بالتا فطرة الله في الروم وذكر
السورة

السورة ايضا لنوحدها ومن ثم اطلقها الناظم وسنها شجرة الدخان
ان شجرة الزقوم طعام الاثيم واختر بتقييد السورة عن الواقع في غيرها
وهو اذ كله ضبوان شجرة الزقوم في الصفت ولا يخوانه لا يخاف الاختيار
عن الواقع بعده في الصفت ايضا وهو شجرة من يتطين لفقد الاضافة
قال في المقنع بسنده المتقدم وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة
فهو بالها الا حرفا واحدا في الدخان ان شجرة الزقوم ومنها بثبت
وهو في هود بثبت الله خير لكم ولا يتوهم دخول والو ابثبته لما تقدم
قريبا قال في المقنع وكتبوا في هود بثبت الله خير لكم بالتا والطلقها الناظم
اعتمادا على ترجمة الباب لان المواضع غير مضاف ومنها كلما معصيت جيما
رها في المجادلة ويتجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول قال في المقنع بسنده المتقدم وكل ما في
كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية فهو بالها الا حرفين وذكر موضعي
المجادلة واطلقها الناظم لتعينها ومنها قرة عين لي ولك في القصص واختر
بتقييد المجرور لعين عن غير المجرور له وهو في الفرقان هب لنا من ازواجنا
وذريتنا قرة اعين قال في المقنع قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز
وجل من ذكر قرة فهو بالها الا حرفا واحدا في القصص قرة عين لي ولك وقال بعد
عن تقصير في اتفاق المصاحف قرة عين لي ولك وقال بعد عن تقصير في اتفاق
المصاحف قرة عين لي ولك بالتا ومنها ابت وهو في النحل وموسى
ابت قال في المقنع وكذلك رسموا وموسى ابت عمران في النحل بالتا
واطلقها الناظم لتعينها ومنها كلمة في الاعراف وثنت كلمة ربك الحسنى
على بني اسرايل واختر بتقييد السورة عن الواقع في غيرها نحو وتمت
كلمة ربك لاملئن في هود قال في المقنع وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر
الكلمة على لفظ الواحد فهو بالها الا حرفا واحدا في الاعراف وثنت كلمة
ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمها بالتا ورسمه
الفازي بن قيس في كتابه بالهاء وقال معلمو الوراق سالت عاصما

الألوكة
www.alukah.net

يعني الجمهور من كلمة ربكم فقال في الانعام تاوفي الاعراف ها وهذا يقتضي اثبات الخلاف ولم يعتد الناظم الا على الاول فمن ثم قال كلمة في وسط اعرافها طها بالتا وما عداه بالها مما هو متفق عليه نوجيده وهو معنى قول المنتهى على الظاهر واما المختلف فيه في القراة ابي الذيب توبه بالافراد والجمع وذكروه في الانعام وحرفان في يونس وحرف في الطور فسياتي ان شاء الله تعالى ومنها جنت في سورة الواقعة وهو جنت نعيم واحترز بقيد السورة في غيرها نحو جنة الخلد في الفرقان من ورثة جنة نخيل في الشعراء ونحو متعدد قال في المقنع وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو بالتا الا حرفا واحدا في الواقع وجنت نعيم وهذا معنى قوله وجنت البصر لدا اذا وقفت واضافها الى العدد ليميزهم اياها فيها أذ التمر يعتاف الى الذهاب دفي مدة يسة لكن ليس له حد عامل المختبة حذ ظرفك ومنها فجعل لعنت الله وهو قال عمران ولعنت الواقع في النور وهو والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين واحترز بقيد الموصفين عن غيرهما نحو فلعنة الله على الكافرين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله وهو متعدد قال في المقنع قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالتا الا حرفين وعينهما بالتا عمران والنور وبه الناظم بقوله وقيل النور فتجعل لعنة الله عليها ان غضب عكس النظم لان ال عمران قبل النور ومعنى ابتدر سوغ اليها استدراكا باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها ايه هذا باب المفرد ان عن الاضافة والمضافات والمختلف في جمعها صفة المفردات والمضافات والتعبير المختلف في جمع بعضها وتوجيده لان بعض المذكورات في هذا الباب مختلف فيه

وهاك من مفرد ومن اضافة ما في جمعه اختلفوا وليس منكرا

وهاك اسم صوت واللفظ الذي به اختلفوا أي القراء في جمعه مفعوله ومن مفرد ومن اضافة ايه مضاف بيان لما ومنكرا حين ليس اسم فاعل

من

من الكدر والطير والنجم اسرع وانقض اومت انكد وانتفخ وتنفرق والمعنى ضد ما رسم بالتا من الاحكام المفردة والمضافة التي اختلف القراء في قراءة بعضها بالجمع والافراد وليس ذكر ربه لها علة بوعة تدهشك ولا ابتغاء يشهد بل علة رتقا يونس وجمع شوارد سترى بحد

في يوسف ايت معا غيبت قل في العنكبوت علية ايت اشرا

حملة بيانات فا طر ثمرت في القرفت اللت هيهات العذاب

ورسم ايت وغيبت بالتا ماضية وفي يوسف متعلقة ومعاهل غيبت وتا علية ايت مبتدا واشرا ايت نقل خبره وفي العنكبوت متعلقة والجملة محكية قل ورسم جملت وما عطف عليه بالتا ماضية واسكت تمرث احمر اللوصل سميه الوقف والعذاب صفة الجميع جمع عذب واعذبة والعذب من الطعام والشراب المستساغ وصرابا لقمة والتمر مقصورا تمين وهو المال المجتمع ابو الحسان اجتماعا اوصفا والصريم ايضا الماء الذي هالك مكثه حقبة تغير طعمه بقولان العيون العذبة انور د حقبة تغير ماؤها واسن وفي ذلك اشارة الى قلة من يطلب العلم احبر مع الاطلاق الشامل لجميع شيوخه النقل ان هذه الكلم رسمت بالتا منها ايه في يوسف لقدمان في يوسف واحرفه ايت للسايلين وفي العنكبوت لولا انزل عليه ايت من ربه واحترز بقيد المجاور له منها ومنها عيبت معا في يوسف والقوه في غيبت الجب واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب وتقولا لهذه المواضع بالجمع والافراد قال في المقنع وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اية فهو بالها الا حرفا واحدا في العنكبوت لولا انزل عليه اية من ربه وبقرا بالجمع والافراد وقال غيره وكتبوا في كل المصاحف في يوسف ايت للسايلين وعيبت الجب في موضعين ويقولان بقول ابي عمرو في يوسف والعنكبوت لكنه ضد واحدا بالاستثنا والاخر بالحصر فتنبه من عكس العبارة وهم كما وقع للشيخ حيث قال فكانه سها عن الذي في يوسف وكيف يقال سها عنه وقد ذكره معه في فصله ثم قال وتسب

ما ذكره في اول الكتاب توهم انه ذكره في افراد نافع بل انما التأمله بل ذكره
ثم باعتبار حذف الالف وهنا باعتبار رسم التاء وكذا غيث ومنهم من حكم
بتأثيرها وعلم الالتفات في النظم من الاطلاق ومنها جلت وهو في المرسلات
عامة جلت صفر قال في المقنع وفي المرسلات عامة جلت صفر بالتاء ويقرأ ايضا
وتقدم حذف الهاء في نقل نافع واطلقه الناظم ليوهم ذكر السورة في المقنع
ايضا ومنها بينت في فاطر قصر عليه بينت منه قال في المقنع وفي فاطر
عليه بينات منه بالتاء ويقرأ ايضا ومنها ثمرات وهو في نصلت وما تخرج
من ثمرة من اكمامها قال في المقنع وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة
فهو بالتاء الا حرفا واحدا في نصلت من ثمرات من اكمامها ويقرأ ايضا
واطلقه الناظم مع تعدده اتكالا على قوله في زوجة الباب المختلف في خصها
نص على تفقه التوحيد والجمع ومضى حذف الهاء ومنها في الغرفت وهو
في سبا وهم في الغرفت امنون واحترز بقيد المجاورة عن آل عمران
منها وهو في البقرة الا من اغترف غرفة وفي الغرفات ولبك يجزون
الغرفة قال في المقنع وكتبوا في كل المصاحف في سبا في الغرفات امنون
بالتاء ويقرأ ايضا وتقدم حذف الهاء ومنها اللت وهو في النجم افرايتم اللت
والعزى قال في المقنع وكتبوا اللت في سورة النجم بالتاء واطلقه الناظم ليفهم
ولم تختلف القراء فيه بالافراد والجمع وانما اختلفوا في الوقف عليه فوقف
الكسائي بالهاء وغيره بالتاء واللت اسم صنم سخرة بالطايف اصله لوهه
حذفت لامه فنقلت عينه لمكان الهاء فقلبت الفا ومنها بهيمات وهو
في المومنون بهيمات هيهات لما توعدون قال في المقنع وبهيمات هيهات
في المومنون ولو عطف وقال الناظم بهيمات مفاسير التصا على المومنين
وربما توهم ارادة احدهما ولم تختلف القرا فيه الا في الوقف فوقف عليه
الكسائي والبزي بالهاء والباقون بالتاء وبهيمات اسم بعد واصله بهيهة
ابدلت يا وه الثانية الفا على القياس

في غافر قلبه اغلق فيه وفي الثاني بيونس لها بالعراق بلا

والتا

والتا شام مدنه واسقطه نصرهم وب الانبا ربه فجد نظرا
وبنيها التا وفي يم طه هم بالتا بيونس في الاولى وفي عطرا
والتا في الانعام قبل ولا الف فيهما جملة مبتدا والخلف فيه خبره
وفي غافر متعلق الخبر ولها مبتدا اخبره بريه وفي مصاحف العراق متعلم
وفي يونس بدل بعض منه وفي الثاني بدل بعض من يونس والتا في
تابي يوسف مبتدا خبره شام ومدنب ابدل همزة شاميه وخفف
ياوه وحذفت الثانية للساكنين واسقط سماعية مدني للوزن
واسقط ثاني يونس ماض ومفعوله ونصر الرسام فاعله وب الانبار به
عطف عليه والوزن على الخلف فجد امريه من جاد حسن ونظر امن انظر
ليجد نظر امر ذكر والتا مبتدا خبره اولي امر احذف من الهاء وفيها
امر في غافر ذا في يونس متعلقه وهم بمعنى الواو وبلهم امر مثل الرسام
مبتدا خبره ذا عطر امر اشتهر وشاع قصار في الشهر بمنزلة الشهر
العطر الذي يتركوا بخته وينتشر طيبه ويفوح عطره بحيث لا يخفى
وبهذا معنى قد تكلم به الشهر الكثير او عطر حال الفاعل وبالتا متعلق
الفعل وفي يونس معموله وفي الكلمة الاولى بدل بعض منه والتا مبتدا
ومثل من الرسام خبره وفي الانعام معمول متعلق الخبر واللفظ على
النقل ولا اختلبس والذ اسمها ونصبت ابي في جملة خبرها اضرار المصاحف
اختلفت في رسم وكذلك حذفت جملة ربك على الذين كفروا في غافر في الكل
المصاحف بالتا وفي قلبها الها قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الامصار وفي المومن في بعض المصاحف وكذلك حذفت
جملة ربك بالتا وفي بعضها جملة بالهاء ولم يذكر فيه خلافا وفي هذا المومن
ثم اضرار المصاحف اختلفت ايضا في الحرف الثاني في يونس وهو ان
الذين حقت عليهم جملة ربك لا يومنون فمن بالهاء في المصاحف العراقية
وبالتا في الحجازية والشامية قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه
مصاحف الامصار فاتى وحذفت الحرف الثاني من يونس في مصاحف

الامصار فانى وجدت الحرف الثانى من يونس فى مصاحف اهل العراق
بالها وحدثنا ابن غالب قال حدثنا احمد قال حدثنا على قال حدثنا
ابو عبيد باسناده عن ابى الدرداء الا الحرف الثانى من يونس فى مصاحف
اهل الشام بالتا على الجمع ووجدته انا فى المصاحف المدنية بالتا على
قراتهم والمراد بالثانى فى يونس الثانى مما فيه بالافراد والجمع لان الثانى
فى يوسف وكذلك الاول ثم اجتمعوا الحرف الثانى فى يونس استقطه نصير
ابن يوسف وابن الانبارى ولم يذكراه فيما رسم بالتا قال فى المقنع قال
محمد ابن عيسى عن نصير كملت ربك ثلاثة فى الانعام وفى اول يونس
وفى غافر وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانبارى واما المرسوم من
ذكر الكلمات بالتا ثلاثة امكنه فى الاعراف والاول فى يونس والذى فى
المومن وقال فيهما جميعا اربعة وزاد الثانى فى يونس ثلاثة بعده وحذف
الالف لشدة وذكر انه بالجمع قال الجعبرى واياك ان تقصد من استقاطها
عدم حكمها بل اجتهاده من تتفقد التا وتختلفها فتعلم من كلا منهما
انه متفق الها عندها وقد نبهتك بقوله فتجد نظما عليه يجيد المكرر فى
كلامه وحمله على مراده ثم اجتمعوا الاولى والاخيرة فى الحرف الثانى يونس
والذى فى غافر ركبهما بالتا وذكر لما رجحه النقل عنده مصاقال فى المقنع
وكذلك وجدت انا الاربعة الاحرف ايها بالتا فى المصاحف المدينة وحدثنا
ابو الفتح قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا حمدون بن يوسف قال حدثنا
الحسن قال حدثنا اليزيدى قال كتبوا الكلمة فى الاول من يونس وفى غافر
بالتا وقال فيه ايضا اما قوله تعالى فى الانعام وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
وفى يونس كملت ربك الاولى وفى غافر كملت ربك فانى وجدت هذه الثلاثة
بالتا فى مصحف العراق من غير ان ثم اجتمع الرسام كلهم اتفقوا على
رسم كلمت بالتا فى الانعام وفى اول يونس كذلك حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا وقد اندرج هذا الحرف فى الثلاثة نصير والاربعة فى المدينة
ووحدها ابو عمرو وكذلك فى العراقى واندرج اول يونس ايضا فى كلام اليزيدى

قال

قال فى المقنع وروى محمد بن حبيب عن سليمان بن داود عن يونس بن عمرو
عن معلى الوراق قال سالت عاصما عن كلمة ربك فقال التا فى الانعام نا
وقال فى باب ما تفقت فيه مصاحف اهل الامصار وكتبوا فى يونس
كذلك حقت ربك على الذين فسقوا بالتا ثم اجتمعوا هذه الاربعة لم يرسم
فيها الف بعد الميم قال فى المقنع من غير الف قبلها اى قبل التا
واطلقه التا فلم يحكم اعتمادا على اللفظ وكون حذف الالف قبلها للمقنع لانه
تقدم فى قوله وكل جمع كثيوا الدور ثم قال وهذه المواضع الاربعة تقرا بالجمع
والتا فى موضعات قد ضبوا وذات مع يابت ولات حيث وقد بينا انها ساقطة
والتا مع مبتدا وقد جاء ايه علم خبره وفى موضعات متعلقه وفى السائر
خبر بما يقتضيه انه بالها المشكلة فقال يقال صوت الحط حيا اذا حسنه
وذات الكاين مع يابت ولات حيث عطف على موضعات وشيء مبتدا
خبره نصر وسوغه مقوله وبالها وعنهم ايه الرسام متعلقه اخبرات
المصاحف اتفقت على رسم موضعات بالتا حيث وقع نحو موضعات الله
وموضعات ازواجكم قال فى المقنع وكذلك رسموا حيث وقع بالتا وعلم العموم
فى النظم من الاطلاق وله يختلف العراقية الا فى الوقف فوقف الكسائى
بالها وغيره بالتا واتفقت ايضا على رسم ذات بالتا حيث وقع نحو ذات
الشوكة وذات بهجة فى الغلو ذات الشوكة وبذات الصدور حيث وقع
وعلم العموم فى النظم من الاطلاق قال الجعبرى فقول الناظم لم يذكر ابو عمرو
ايه فى المقنع تقييد الباب اى انفراد ذات وسوى اطلاق التا فلم فيه نظر
لانه نص على ثلاثة وبقيه على العموم بقوله حيث وقع ووقف الكسائى
على ذات بهجة ذاه بالها والباقون بالتا وذات معناه صاحبة موضع
ذوا بمعنى صاحب واصله ذوية ولم يوضع على لفظ مذكره فاشبه
نسبة الجمع عليه لزوم تابيه ووزنه ذوا بمعنى صاحب عند سيبويه
بقل بالتحريك ولامه يا وعند الخليل فعل بالاسكان ولامه واو واصله
ذوو وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين جميعا واتفقت ايضا على رسم يابت

www.alukah.net

بالتاء حيث وقع كما في المقنع ونظم العموم في النظم من الاطلاق ووقف
ابن عامر وابن كثير عليها بالهاء والباقون بالتاء واتفقت ايضا على رسم
التاء حيث وقع كما في المقنع ونظم الاتفاق في النظم من الاطلاق
وهذا تفريع على قول الامام ووقف عليه الكسائي بالهاء والباقون بالتاء
ثم اضطرب تصويب يوسف التخويي نقل اتفاق الرسام على رسم مسوة
بالهاء قال في المقنع في باب ما اتفقت عليه مصاحف الامصار
وكتبوا مسوة بالهاء والواو وقف عليه بعض فلهذا قال الناظم بالهاء مسوة
بضم ولما اوهم ان ضمير بالتاء قال فخصه ابو عمرو الرسام وتقدم رسم
الواو والياء به وتقدم الكلام عليه هناك مستوفى وانما نصا عليه
على ما يجيء على قياس الخط للشبهة السارية من الثلث فتمة قال في
المقنع وكتبوا لؤلؤ لا بغير الف وقرأ امين بالهاء وكذلك سائر ما في
التاء من سورة ما تقدم ذكرنا له على مراد الوفق اذ التاء تبدل فيه
هاء وهذا مستفاد من الترجمة لانه يفهم منها انه لم يذكر انها من هاءات
التاء من رسوم بالهاء فلهذا اعاد فيه الناظم وقد تقدم الايماء اليه ولما ملكت المسايل
بعض الاصالة قال ثم عقيلة اتراب القصايد اشير الى مقاصد النظم الدرب بحصرا
عقيلة اتراب للقصايد فاعل ثم والعقيلة في الاصل الكريمة
فالدرة عقيلة البحر والحسناء عقيلة الحي اي اجل نسايه يقال هذه
عقيلة صبيه فلان اي اجل نسايه والكرمة والاتراب جمع ترب وهو
المثل في السن يقال هذه ترب هذه اي في سنها ويجوز به عن المثل في صفاته
والقصايد جمع قصيدة بمعنى مقصودة ومنه حذفت الهاء كلف حقيب
والتقصيد من النظم ما اتحد حرف رويه من ثلثة ابيات فصاعدا
وستة عشر فصاعدا ويقابله الارجوزة وفي اشتمال المقاصد صنعة
العقيلية واسبغ افضل التفضيل من السنا بالقصر وهو ضوء البرق
او بالمد وهو الرفعة والمقاصد جمع مقصد اي مطلب وللنظم متعلق
سميت مقدرا والنظم بمعنى المنظوم وهو الكلام الموزون المقفى
والدرب

والدرب يعني ابن علي عمل نظم ونثره يجوز الفاظه ورفع معانيه صفة
للنظم ولا يقتضي هنا بحسن زائدا مما في لان مما مراده ما نظم في المرسوم
والمراد بالتمام هنا تمام مسايل الكتابة وتمام مسايل القصيد الاصال
والبكر اوصلا تقا بعمامها بالعقيلة لحسنها المشار اليه بيعني ومن
ومن احاط علما بما في المقنع علم ما امتازت به من حسن التوليب
وجودة التركيب وجمع المتفرقات وحذف المكررات مع ما حازته
من الزوايد والفوايد وصيد موضوعها اشرف المطالب لاشتمال
على حفظ الاوضاع الصحابية في المصاحف العثمانية التي وقعت بحمد الله ومنه

شموس مع مانية ابيات تضمن الدرر والدرا

مدة ابيات القبيلة مبتدا خبره شموس مع مانيتين مع ثمانية في
مانيتين ومع ثمانية صفة وتضمن اي يولفت مضارع تضمن حالية من
المنظم بالرفع شكله به والدر والدرر مفعوله والدر جمع درة وهي
اللولوة الكبيرة والدرر جمع درة اي قطرة المطر واشار بالدر والدرر
الى ما اشتملت عليه من انواع البديع كالمطابقة والمجانسة والتقسيم
والاستعارة والتمثيل والتشبيه والحقيقة والمجاز والبسط والايجاز
وجعلها شبيهة بالدر في جوهرة وسناه والدرر في لطفه وسقايه
ونص على كميتها ليبلد يلحق بها البيان المخير فيهما او ما ينظم على
صفة التقريب ولما استلزم مدحها مدحه تنازل عن رتبة
واحال الامر الى صاحب الامر فقال

وما لها فيرعوت الله فاجزة وحده ابدا وشكوه ذكرا
نرجو بارجاء رحماه ونحمته وننشر افضالهم وجوده وزرا

ابن جملة آخر
مرتبة شريفة
وخبره

وما للقبيلة مبتدا خبره عوت الله الرضية وفاجزة حالها والعامل فيه متعلق
الجار وحده ابدا وشكوه ذكرا معطوفان وابدا ظرف الحمد وذكرا بكسر اوله
وفتح ثانيه جار مجرور بشكوه وهو جمع ذكر ومنه قوله
انث ذكر عودة احشا قلبي خفوقا ورفضات الهوى في المفاصل

www.alukah.net

والتقدير وشكره سوعا وترجوا القفيلة مضارعية ووزرا امر
ملجأ مفعول ترجوا والرجا ترقب ما يراد حصوله ويأرجا رجاه
متعلق وزرا والارجا جمع رجا بالقصر اي جانب والرجي مصدر
كالرجوع وما بعده عطف عليه يقول ليس للقفيلة في حال مفاوضتها
شغل يشغل به الا اعانة الله اياها وحده الدائم بما هو اهله وشكره
المتسوع على ما ابتدأها به من الاحسان وما اعادها به من الامتنان
وقد رجت ملجأ في جواب رجة الله ونعمته وبسط افضاله وجوده
بعصمها من النقص في ونفسها والخلل في تجيها وكلتي من يطعن
فيها وجمع بين الحمد والشكر ليجمع بين التعبد بالاول واقتضاء
الزيادة بالثاني وتوقعه لتعدده على حد قول القائل افادكم النعماء
من ثلاثة يدي ولساني والضمير المجيء وما اسنده الى القفيلة
ما تانك شأن مرآتيها مسددة فقدان ناظمها في عصره عصرا
ما تانك شان ابي عاب ماض وفقد ناظمها ابو القفيلة فاعله
وهو مصدر مضاف الى فاعله وعصرا بالتحريك اي ملجأ منقوله
وفي عصره اي في كل زمانه الناظم متعلقه وشان مراميها اي خطب
مقاصدها منقول شأن ومسددة حال من مراميها والمرامي
في الاصل السهام واحدها مرماه والمعنى المسدد الذي يصيب الغرض
يقول ما عاب فقد ناظمها من يلجأ اليه ويشد ازره به من الناس في وقته
حتى معاصدها في حال سداد رأيها وسلامة مقاصد الصواب بل كان ذلك
منوطا بحسنها حيث يرزت من واحد لا مساعد له وفاتت اقرانها
فيما وشفت له وبهذا اجبار من اول حلوله بمصر حيث دخلها من بيا
لاتباع له وبقي كذلك الى ان استحكم علمه وانتشر نظمه فصار بعد
ذلك مقدما على جميع من في الديار المصرية وغيرها ثم ابدى عذره فقال
غريبة هاتها مرآة منبهة قد بان ناظم بدر بها سرورا
القفيلة قرنية اسمية وما للقفيلة مرآة منبهة اسمية منقية
والاضافة

والاضافة في حدثوب عن ويلم مضارع مجزوم بلا الناهية وحذفت
واوه للسكنين وناظر فاعله ومفعوله محذوف اي قلم بالمها ناظر
وسرورا مفعول الفاعل وبدرها متعلقه والسرور بفتح اوله
اخر ليلة من الشهر وخص ذا الوجه وهي الحظوظ التي تكون فيه
وبالكسر ما علاه الكآبة من القتر والطيبة بتول القفيلة قرنية
ليس لها الا هل يقين فما عليه تبين شأنها واما طاة شأنها فولا ما يقوم
مقامهم في التنبيه على ذكر المرآة قد تلمها بالقاريها او سا معها
على نقص تشوهه في كمالها من نوات قيد او ترتيب او جزالة او غرابة
لتمام عذرها واشارتها بالبدر الى الكمال وبالسرور الى النقص وهو محمول
هنا على اصدقائه ويجوز حمله على الثالث لان القفيلة بنين
وعيب وما اسنده اليها مجاز اهو له حقيقة فانه كان في حال نظمها
من بيالا بعد معينا يكتب بطالعها واما اعتمد عليه حفظه واصل هذا
الكلام ان المرآة اذا كانت بين اهلها كان لها منهم من يصلحها ويزينها
فهي لا تحتاج الى المرآة واذا كانت غريبة عدمت ذلك فهي تعتمد
على النظر في المرآة فما دامت اساعتها قد تزال مرآتها في يدها مصقولة
ولذلك عبرت بمثال مضارع بالكل شيء مقبل فعال اصقل من مرآت
الغريبة وعليه قوله ووجه كمرآة القرينة اسجح ومعنى اسجح
معتدل حسن فقيرة حين لم تغن مطالعة الى طالعه ولا وعظا معتمدا
وهي فقيرة اسمية وحين ظرف وتغن مضارع مجزوم بحين استغني على
رواية الفوقية فالمرفوع المستتر فاعل ابو حين لم يستغن لانه لم يغنها
بالمطالعة وعلى الصحة نائب الفاعل من اغناه اي حين لم يغنها واثبت
الالف مع الجازم ضرورة ومطالعة معموله منصوب على نزع الخافض
اي بمطالعة في الكتب والى طالعه متعلق فقيرة ممنوع لصيغة منتهى
الجموع عم طالعه والطالع الجيل الذي تحرج بين يديها يبين لمطالعته
العدو وقيل السوابق ومنه قوله عليه الصلاة والسلام خير الطالع اربعة

www.alukah.net

وخبر الجيش اربعة الاف وللاغضا متعلقه اي لاحد افضا بها
منها والاغضا التجاوز والصفح ومعنى راحال فاعل الاغضا
يقول القبيلة مع عن بنتها بحيث ابي الصفح والتجاوز من نقاد
صواهرها لان فاطمها اعتد في تضييعها عليها في حفظه ولم يطالع
عليها كتابا يشتمها بالتقول منها فهب حديرة بالعذر حلي عنه
انه ان كتمانت عرفت في البر ودخل بمص فنكم القبيلة ومعنى
امتذر المغضب اقامة عذر المغضب عنه ثم عزيدها شاد فقال

كالوصل ينبت صلات المحسنين بها ظنا وما لهجي بين المهجر بن

القبيلة بين صلات المحسنين بها ظنا مبتدا خبره كالوصل وصلات
جمع صلة ابي عطية وبها متعلق المحسنين وظنا مفعوله وبهجي بين
المهجر بن مبتدا خبره كالهجر ابي القطع وبروي بالضم والمهجر بن
جمع مهجر اسم فاعل من الهجر الذي بالهجر وهو ما يستقبح من القول
وبروي ابي سار ليلا حملة في موضع الحال من الهجر والتقدير ما الهجر
في حال كونه سار يا وقال الخ مصدر في موضع الحال فيكون مقدما
يقول القبيلة حسنا عند المحسنين بها ظنا كحسن الوصل الناشيء
عند تواد المحابين وسوآي عند المتهمين القول فيها كقبح النائحة
السار يه من المتباغضين وتذ مرعي بهذا المعنى من قال وعيب
الرضي عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

فدعاني عبيالله عذر زيد وزر يجيد من عزمات اللوم متئد

من عاب تشرط وعيبا مفعوله وله عذرا سمية صفته فذ وزر يجيد
ابي الغايب جواب الشرط ومن عزمات اللوم متعلقه جمع عزمة اي
جزمه ومتيرا حال اسم فاعل من اثار اذا نقل اذا اخذ ثاره وادعت
المثلثة في المثنات يقول من عابه معتذرا عاد لقومه اليه ولا ملجاله
بخلصه من تحقق اللوم عليه والي هذا المعنى اشار من قال
اذا اعتذر الجاني محيي العذر ذنبه وكل قتيل لا يقبل العذر ظالم

واما

واخترم

واما هبي اعمال بنيتها غذ ما صفا واحتفل بالعفو ما كدرا

انما مكفوفة وهبي غير القصة مبتدا واعمال بنيتها جملة اسمية
خبره ولا رابط لانه هو وضد امرية والكلام الذي بعد مقوله
واحتفل الذي بعده امرية ايضا وبالعفو متعلقه والكدر نقيض الصفا
يقول انما الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى وبنيتي ان يتقبل الله بهذه
القصيدة فلا تتشفل نفسك بذمها واظهار عيبها فما رايت فيها من
صواب فخذه وما رايت فيها من خطا فاسقه عنك فبمثل الصفاة الصواب
وبالكدر عن الخطا ويشبه بقوله خذ ما صفا على مكارم الاخلاق في
اذا لا تعذبني فلا عذبني بشاربها لا تتركن ثؤرا وتترك غورا

ان والفا شرط وجواب ولا نافية وتعذبي مضارع فتاه اذا زال سنه
القذى وتقذي مضارع اقذاه اذا القى فيه القذا وهو ما يسقط في
العين والشراب من الذباب واثبت فيها الياء للضرورة ومشاربها
اي موارد ها مفعول احد المتنازعين ولا نافية وتتركن اي تحتقرت
مضارع موكد بالثقيلة وثؤرا مفعوله والثؤر والثاة القليلة
اللبن وتترى مضارع منصوب بان مصغرة بعد واو اي الجان تترى
وغورا بضمتين مفعوله جمع غور وهي الشاة الكثيرة اللبن
يقول ان كنت لا تدفع عنها ما يتوهم ورده عليها بالحري بعدم
فلا تورد عليها شيئا تزعم انه وارد عليها ولكنك التمس لها محملا حسنا
ولا تحقرنها فلعلك ان مسايلها قليلة بل تمسك بها الى ان تترى
ما هو اكثر منها مسايل واجمع والي هذا المعنى اشار المتنبي بقوله
ان لم تكن حلا تعقد فلا تكن فوقا عليه وحلة بفنائه وما تقضي

والله اكرم مامول ومعتمد ومستغاث به في كل ما حذرا

يا ملجا الفقرا واه غنيا ومن الطافه تلمس الاسوا والضررا

انت الكريم وغفار الذنوب ومن يرجو اسواك تعد ورده وتدخرا

هب لي بجودك ما يرضيك منيتها ومنك مبتغيا ومبتغى مصطبرا

www.alukah.net

الباسوله المرجو اسم مفعول من اسله والمعتمد المتوكل عليه
والمستغاث به المدعو والحذر الاحتراز والمراد بالتقي هنا التقي
بالحق لاعلى الحق ليندرج كلامه في قوله تعالى يا يها الناس
انتم الفقراء الى الله والله لطيف جمع لطف وهو الرفق والاسواجمع سوء
بالضم وبالفتح المصدر والفتان وهو البوس والحزن والضر
الضر والوادي هلك ومنك بيقينا اي طالبا منك وفيك مصطبرا اي
سبالغا في الصبر فيك وهي اجوف من الباوتاوب بلفظ الهبة اذ لا
يجب على الله شيء وطلب ما يرضيه لانه سبب في حصول ما يرضاه
لقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه ثم حمدته فقال

والحمد لله منشور ايشاره مباركا اوله وداعما آخره

الحمد لله جملة اسمية ومنشور حال من الضمير في الجار ويشاير
الحمد منشورا نه فاعل الحال ومباركا وداعما حالان ايضا واولا واخرا
ظروفان للحمد واخرا جمع اخير قصر للوزن كما جيس واحر يقول الحمد
لله حال كون الحمد منشورا والمنشورات مباركا العطيات وايم الثبوت
في اول النظم واخره ختم بالحمد الدايم تاسيا بقوله تعالى واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين ثم اردفه بالصلاة على من قرن اسمه باسمه فقال

ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والشفعا

ثم للترتيب والتراخي والصلاة على المختار ايا المنتخب محلة اسمية
وسيدنا صفته ومحمد بدل وعلم الهادين اي قدوتهم صفته جمع هاد
واصله هاديين فحذفت الكسرة استثقالا ثم الياء للساكنين والشفعاء
جمع شفيع اي رسول قصر للوزن كما مر والمختار مفتعل من الخير
وهو من الالفاظ المشتركة بين اسم الفاعل والمفعول وانما يدل على
المراد منه السياق والتقدير والمراد من المختار هنا اسم المفعول
اي الذي اختاره الله تعالى واجتباه واصطفاه وفضله على جميع
خلقه والمختار صار علما على النبي صلى الله عليه وسلم بالغلبة

فاذا

فاذا الطلق لا يراد به غيره ولذلك عده جمع من العلماء من اسمائه
صلى الله عليه وسلم وكونه مختارا من جميع الخلق هو ما هو محمع عليه
بين الايمة ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الطبراني
ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار
منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا فاختار منهم
بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار
والعلم بالتحريك لغة الجبل الطويل او عام وريم الثوب ورقمه والرابية
وما يقتدى عليه الريح وسيد القوم ثم اخير فقال

تندي عبيرا ويسكا سجحها دريما تمشي بها لمعي غاياتها شكرا
وتنشي فهم الآل والشيع المهاجرين ومن اوى ومن نصرا

تندي اي تمطر مضارع وصب الصلاة فاعله وعبيرا ويسكا مفعوله
بتقدير ما كعبير والمسك لما فيهما من طيب الثنا عليه والعبير اخلاط
الطيب ودريما جمع دريمة وهي المطر الدايم حال الفاعل اي منهمة دريما
وتمشي اي تقدر مضارع مجهول من مشى الله كذا اي قدره يقال ما
قدر ما يمشي لك المافي وغايات المثنا ئب فاعله جمع غاية
وهي اقصى الشيء والمعنى جمع منتهى وهي ما يتناهى الانسان
ويصب الصلاة والمعنى متعلقة وثنا خبر المرتوع هنا واجب للفسر
وشكرا بضمتين حال غايات المثنا جمع شكور اي شاكرة والشكر
بضمتين حال غايات المثنا جمع شكور اي شاكرة والشكر بالضم عرفات
الاحسان وتنشره ولد يكون الاعمى بد ومن الله تعالى المجازاة والثنا
الجميل وجعله المناسكرة مجازا والمراد ذو المعنى وتنشي سحب
الصلاة اي تعطف مضارعية معطوفة على تمشي والال مفعول تهم
ويطلق على الشخص وعلى الاقارب والمراد هنا الاقارب واصله عند
سيبويه اهل ابدلت هاوه همزة ثم الهمزة الفا وعند المساعي
اول قلبت واوه الفا تحركها وانفتاح ما قبلها والشيع اي الاتباع

www.alukah.net

عطف والمهاجرين ومن اوى ومن نصر بدل من التبع والمهاجرون
من هاجر من مكة الى المدينة حبا الله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم ومن اوى ابو الذين انزلوه صلى الله عليه وسلم وديارهم
وحملوها ما ويليه ولما معه من المهاجرين ومن نصر ابو الذين
نصروا دينه والذين اووا ونصروا هم الانصار يقول ان سحب الصلاة
عليه الدائمة تمطر انوارا ومعارف تغطر الاكوان كالعود والند والعنبر
والمسك ويبلغ محمدا بسببها غاية مراده شاكرا لمواهبها متكرما
يستحق الزيادة ونعود سحب هذه الصلاة الى اله الطيبين واصحابه
الطاهرين الانصار والمهاجرين رضي الله عنهم اجمعين

تضاحك الزهر مسرورا اسرتها مشيرا عرفها الاصال والبكرا

تضاحك سحب الصلاة مضارعية والزهر ورويت الزهر مفعوله
ورواية الزهرا اولى لما فيه من الاشارة الى المكان كما ان الاصال
والبكر اللذان فيهما بركة الزمان لصلاة ومسرورا بالفرحا
حال الفاعل على تذكير الجمع واسرتها فاعل الحال جمع سرا وهي خطوط
الوجه ويصح جعل اسرتها فاعل تضاحك ومسرورا حال من الزهر
او من اسرتها والازهار توسف بالسرور والفرح والضحك ونحو ذلك
وتضحك السحاب تفتقه بالبرق وتضحك الزهر وابتسامه تفتحه
واهتزازه وفي الامثال اذا بكت السحب فتحكت الازهار وابتسم
العشب ومنه قول حبيب دهم اذا ضحكت في روضة طفقت
عيون نوارها تبكي من الفرح وقول ابن الجهم

لم يضحك الورد الا حين امجده حسن الرياض وصوت الطائر القرد

واشار بتضاحك الى الاستبشار بها وبمسرورا اسرتها الى طلاقة
وجهها واجمله ما يكون من الوجه اذا تبين فيه السرور ومعرفا حال
فاعل تضاحك اسم فاعل من عرف الشيء اذا طيبه على حد قوله
تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم اي طيبها وقيل عرف لهم منازلهم
فيها

بنيها وعرفها فاعل الحال والعرف بالفتح لغة مطلق الرائحة
والمراد هنا الريح الطيبة والاصال جمع اصيل اي العشي والبكر
جمع بكرة اي الغداة مفعول الحال يقول ان سحب الصلاة
عليه بغيث سنا وجهها المحبب اقطار المكان ويعطر نشاها
الذكي اجزاء الزمان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان
الى يوم الدين ٥ ووافق الفراغ من تحصيل هذه الحروف
يوم الجمعة المبارك من سنة الف ومائتين اربعة واربعين
عشرين يوما من جمادى الاول على كاتبها الفقير الى
الرحمان وبه عفر الله له ولوالديه والمسلمين اجمعين

والحمد لله
رب
العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net